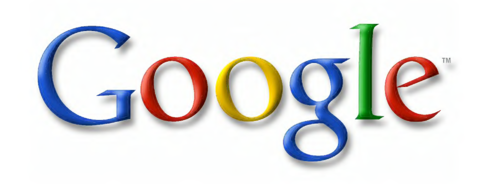
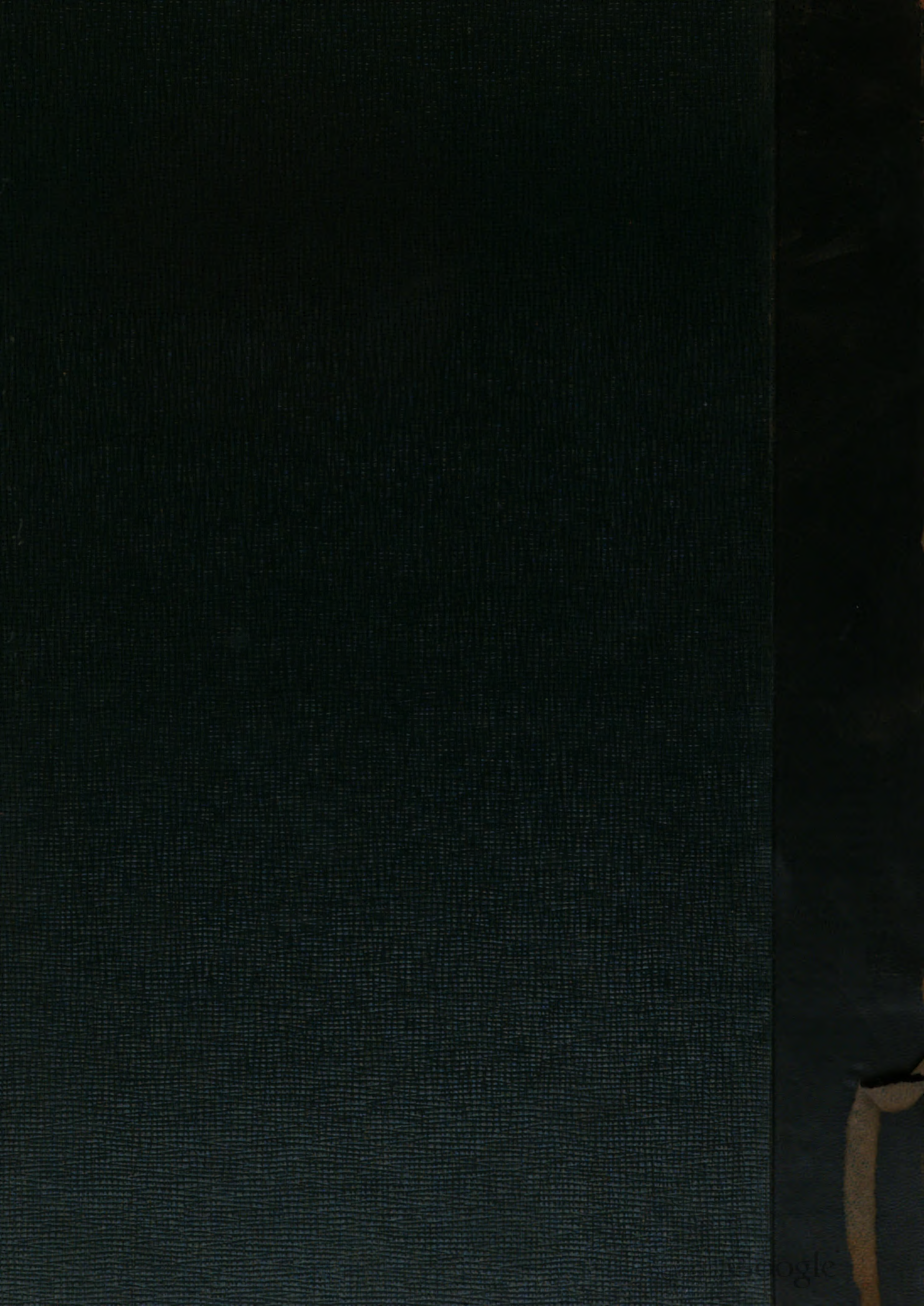
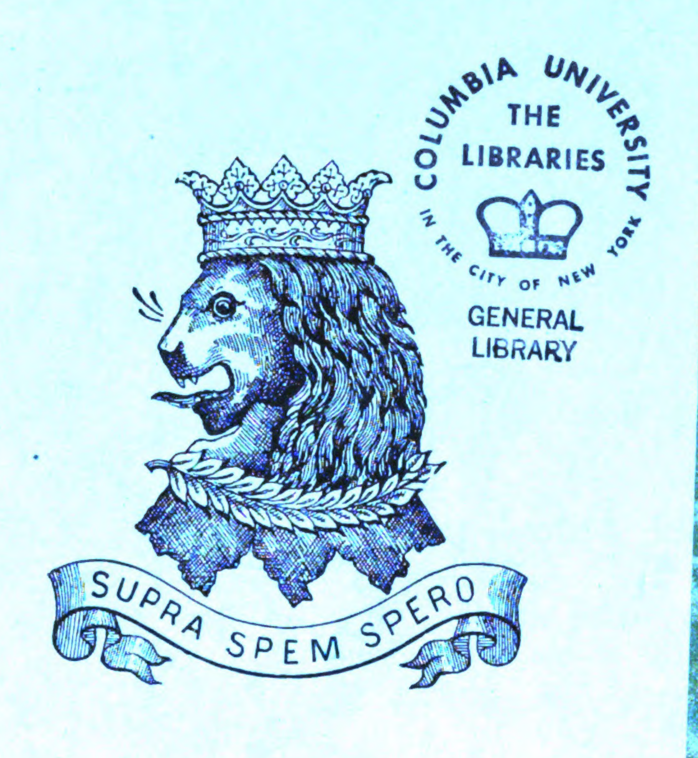
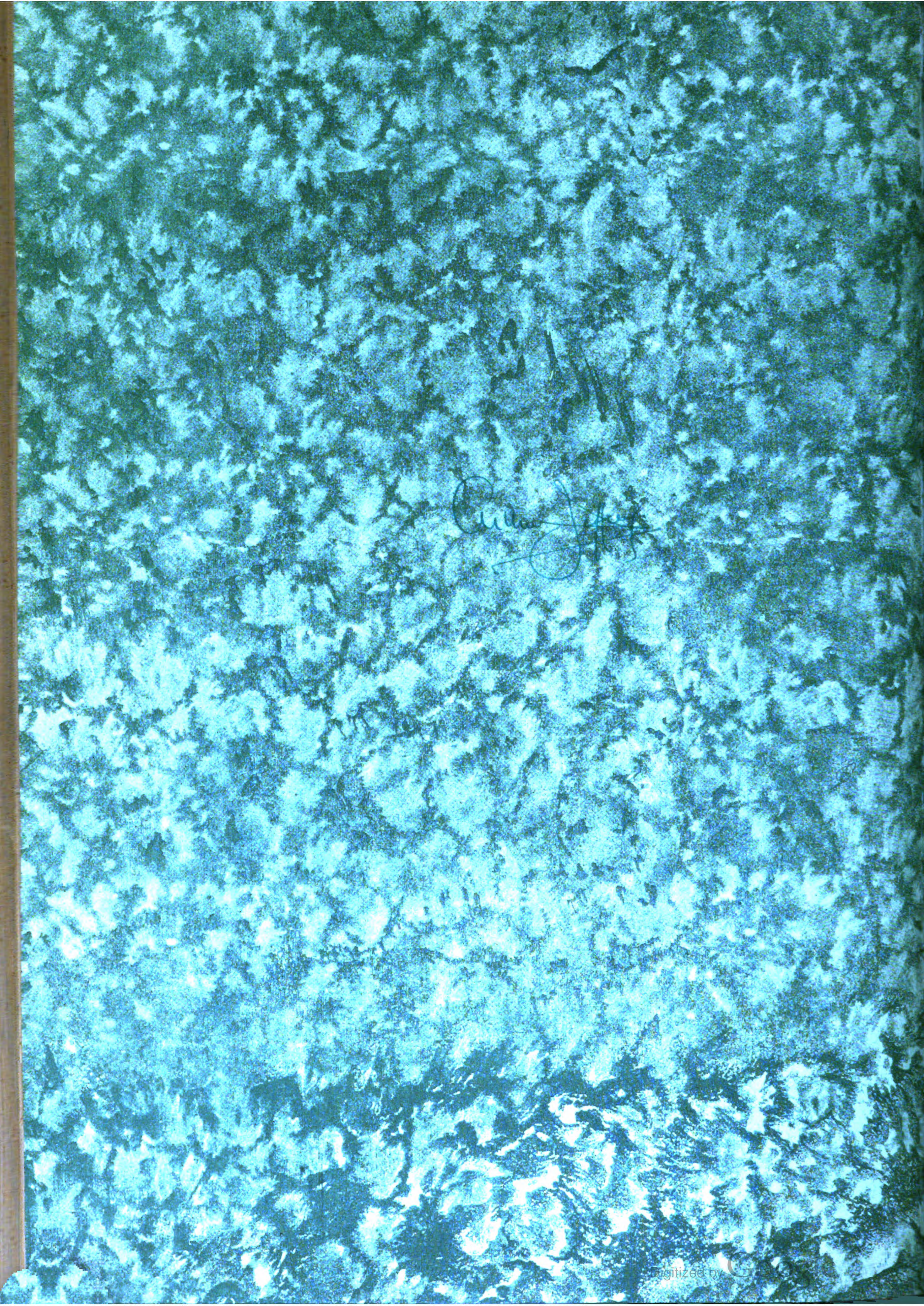






W. Arthur Jeffery





ماشاء الله كان

هذا

كتاب التيسير

في علوم التفسير لقطب العارفين وامام
المحققين ولى الله تعالى سيدى عبد العزيز
ابن احمد الدميرى الشهير بالديريني قدس
الله سره آمين

وبهامشه الفية الامام الاوحد واللوذعى الامجد الذى لم يزل
فى معارج المعارف راق سيدنا ومولانا ابى ذرعة العراقى فى
تفسير الفاظ القرءان اسكنه الله اعلا فراديس الجنان

طبع بمطبعة التقدم العلمية بمصر
لاصحابها
ورثة المرحوم السيد محمد عبد الواحد بك الطوبى
بجوار القطب الدردير بمصر المحميه



يارب أنت المستعان الكافي ‏ ‏ ‏ الواحد الفرد الرحيم الشافي

الخالق المصور القدير ‏ ‏ ‏ العالم الميسر الخبير

منزل الكتاب للشفاء ‏ ‏ ‏ على لسان العرب العرباء

معجزة للمصطفى محمد ‏ ‏ ‏ واضحة تقمع كل معتد

اذ عجزوا فيه عن المعارضة ‏ ‏ ‏ ولم يروا بابا الى المناقضة

مدلولها ان الكتاب منزل ‏ ‏ ‏ من ربنا وهو الحكيم المرسل

على النبي الهاشمي المرسل ‏ ‏ ‏ المصطفى المدثر المزمل

صلى عليه الله ماهبت صبا ‏ ‏ ‏ وحنت النجب[٣] الى ارض قبا

ثم على اصحابه وءاله ‏ ‏ ‏ وعمنا بالبر من نواله

(وبعد) فالتفسير اقوى سبب ‏ ‏ ‏ الي العلوم وابتغاء الارب

وكل علم فمن القرءان ‏ ‏ ‏ وفيه أصل سائر المعاني

وعلم تفسير الكتاب أعلى ‏ ‏ ‏ مايقتني المرء به واجلى

لانه فهم خطاب المولى ‏ ‏ ‏ فكان اوفى مطلب وأولى

وهو على اربعة يفصل ‏ ‏ ‏ قسم جلي ظاهر لايجهل

ثم الغريب من كلام العرب ‏ ‏ ‏ يعرفه أهل النهى والادب

والثالث المشكل حظ العلما ‏ ‏ ‏ وهم رجال أوضحوه معلما

والرابع المشتبه الخفي ‏ ‏ ‏ يعلمه المهيمن العلي

وحظنا من علمه التعظيم ‏ ‏ ‏ وصحة الايمان والتسليم

(٣) النيب أصله نسخة

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
الحمد لله اتم الحمد
على ايادٍ عظمت عن عدّ
وبعد فالعبد نوى ان ينظما
غريب الفاظ القران عظما
لكنه ما اعتبر الثوانيا
وما أتي من الحروف تاليا
فاخترت ترتيبا على الحروف
الثاني والثالث في التأليف
وربما زدت لحاجة دعت
مميزا بقلت غالبا أتت
واذكر الحرف بنص المنزل
وربما اشرت ان لم يسهل
وربما اذكر منه كلمه
عند اصرلها لذاك التزمه
توراة التراث قرن واتسق
متكا الاشية الست اتفق
وقوعها في الواو قوله هلم
في اللام لاتباعهم اصل الكلم
وارتجي النفع به في عاجل
وآجل والله ذخر الآمل

كذا

كذا أتى عن ابن عبّاس الرضي وكان فى التفسير سيفاً ينتضي

وقد عزمتُ واستخرتُ ربى فهو معينى وحدهُ وحسبى

فى جمع تفسير غريب اللفظ مُرجزاً ميسّراً للحفظ

وما يليه من بيان المشكل والكشف عن تفصيل لفظٍ مُجمل

مما روته السادةُ الأئمه وحررتهُ علماءُ الأمه

كالطبرى والثعلبى ومكى أئمة التفسير دون شك

والهروى الحبر والقتيبى اذ نقلوا الغريب دون ريب

والواحدى جامع البسيط وواضع الوجيز والوسيط

والمهدوى البحر ذى الفضل الجلى والدامغانى والقشيرى الولى

وغيرهم من أهل هذا الشان أهل النهى والعلم بالقرآن

وانني قد سرتُ خلف الساقه ملتحفا شعار اهل الفاقه

ملازماً للبحث والمراجعه وكثرة التكرار والمطالعه

اتخذ القرآن لى إماماً فى العلم نحو أربعين عاماً

ويسّر اللهُ لى الكفايه ملخصاً فوائد الهدايه

واسئل الرحمن تحقيق الامل وحسن قصدٍ سالمٍ من الذلل

فهو معينُ المستعين الراجى وهو مجير المستجير اللاجى

سورة فاتحة الكتاب

ابدأ اولاً بذكر الأسما فما اجلّ ذكرها واسما

الاسم مشتق من السمو اوسمة الجلال والعلو

ويجمع اسمُ الله كل معنى من الصفات والأسامى الحسنى

اذ الألهُ من لهُ الكمالُ والكبريا والعز والجلالُ

وقيل هذا اسم بلا تفسير كالعلم المعتبر المشهور

ان قيل من خالقنا والرازق من القديمُ والعليم الصادق

فقل هو الله ولا يفسّرُ بغيره فهو العظيم الاكبرُ

حرف الهمزة

أباهو المرعى للأنعام فى فرد ابابيل خلاف اقتفى ابول او ايبل اوابالة تلك جماعات لها تفرقة أتوا اى اعطوا وأثاثا ولا متاعا أثر بمعنى فضلا أثارة بقية عمن سلف تؤثر أثل هو كالطرفا اشف تأثيم الاثم اجاج اشتدا ملوحة مر المذاق جدا تاجرنى تكون لى أجيرا أجلت أخرت لنا تأخيرا همز هو الله أحد قد أبدلا من لفظ واحد كما قد نقلا لامثل ماجاء أحد فالاصل الهمز واخصص من لديه عقل اداعظيما فأذنوا اى فاعلموا تأذن اى أعلم وهو اعلم الأذى وهو الذى يغتم به وما يكره اذ يلم الأربة الحاجة والارائك واحدها اريكة وذلك

وقيـل ان اَصلهُ الأَلَهُ أُدْغم تخفيفاً فقيلَ اللهُ
وهو من التألُّهِ المعْبودُ أَواْلوُلُوهِ فهُوَ المقصُودُ
وقيلَ منْ تولُّهِ الأَجلالِ أَوْوَلَهِ المشتَاقِ بالجمَالِ
وقيـل من لَاهَ ومعناه علَا وَدَامَ واحتجبْ وكلٌّ نقِلا
وقيل معْنَاهُ القديرُ الخَالِقُ مالك ماسواه فهو الرازقُ
والراحِمُ المريدُ للأَكرامِ رحمتُه إرَادةُ الأَنعام
او أثر الرحمة بالأحسانِ كالغيث والرسول والقرْآن
وزيد في الرحمن للمبالغه فهُو الرحيم ذو العطايا السَّابغه
وقيل عم باسمه الرحمن وخص بالأيمان والأمَانِ
وقيل زيد لاتساع الرحمه وهو الرحيم لاختصاص النعمه
وقيل رحمنٌ تخصُّ الآخره وقيل بالعَكس وجُوهٌ دائره
وقيل معطي النعم الخَفيَّه وقيل يَعْني كاشِفَ البَليَّهْ
وقيل رحمن بسكان السَّما رحيم أهل الارض يولى النعْمَا
والله والرحمنُ لايُسَمَّى بهِمَا سوى الله اختصاصاً حَتْمَا
الرب وَهُوَ المالك الحقيقى والسيدُ الحاكِمُ بالتحقيق
وهو مربِّي الخلق بالأنعام والربُّ ذُو البقَاءِ وَالدوَام
يقال رَبَّ وأربَّ وَألبَّ معنَاهُ دام وأقامَ مثلُ لَبْ
اعوذ بالله من الفقْر المربْ جَاءَ حدِيثاوروَوَافقْرُ مُلِبْ
المالكُ الذى الوجُود ملكُهُ الملك الحَاكِمُ دام مُلكُهُ
للمالك المْلكُ بكسر الميم مُشْتهِرٌ يُغنى عن التَّعليم
وقل بضم الميم فى مُلك الملك وَمَاسوى اللهِ بقهر قدْ مُلك
أَلمَلكُ المالكُ والمليكُ فمالهُ فى حُكمهِ شَرِيكُ
الحَقُّ وهو الوَاجبُ الوجُودِ حقّاً وَلاَ حقَ سِوَى الموجود
وهو المبين بَيِّنُ الدَّلائلْ فكل مَعْبودٍ سواهُ باطِلْ

اسرة تحت الحجال وارم هوابن سام وابو عاد الامم
او بـلدة آزره اعانا ومنـه أزرى وتؤزم عني
تدفعهـم وما دنا قدا أزفا وأسرهم اى خلقهم ياسفا
ياحزناوه اسفونا احزنوا قلت وأغضبوا هنا اختر أحسن
وان تغـير اتصافا مآء فـأسن أسوة اقتـداء
آسي أى احزن واصر العهد فالثقـل والاصال ما بعد
م العصر لليل وأف لكما أى قدر وهو اسم فعل علما
فيها لغات افك أسوأ الكذب أمك أى صرف عنه وقـلب
مؤتفكات مدن قوم لوط اقـل اى غاب الى السقوط
وما ألتناهم نقصنا ونقـل لات يليت وألاته انتقل
ألـيم أى مؤلم او ذو ألم

الظاهر المعروف بالابداع … وما بدا من حسن الاختراع
وقيل معطى مابداه الظاهر … وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذى لايخفى … وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل أى خالق كل نور … وقيل هادى بالهدى المنير
الاول القديم وهو الأزلى … ولم يزل من قبل كل أول
الأخر الباقي الاله الأبدى … له البقاء والدوام السرمدى
الوارث الباقي فكل الخلق … يفنى ويبقى مآله للحق
الواحد الفرد الحسيب الكافى … الأحد الوتر بلا منافى
فالواحد الغني عن وزير … والأحد العلي عن نظير
تقدس القدوس اى تنزه … عن نقص أوصاف تشين عزه
وهو السلام سالما من عيب … مقدسا عن نقص كل ريب
وقيل اى مسلم منجى … مؤمن لكل من يرجى
وقيل أى مسلم سلاما … قولا لمن قربه إكراما
الصمد العالى عن الاوهام … ذو العز عن احاطة الافهام
جل عن الحاجة للطعام … فلا يقاس الرب بالاجسام
وقيل معنى الصمد المقصود … السيد الباقي فلا يبيد
وهو الغنى القائم المستغنى … عن كل ماسواه وهو المغنى
وهو الحميد الحامد المحمود … له الكمال مطلقا والجود
الحى والحياة وصف ذاته … لايدخل التكييف فى صفاته
العالم الحكيم والخبير … يدرك مايكنه الضمير
الحافظ المحصي مدا الافكار … المدرك المحيط بالاسرار
فهو محيط قادر عليم … منتقم عذابه اليم
الواسع الغنى والجواد … وهو العليم كلها تراد
القاهر القوى والمتين … ليس له فى خلقه معين

كمثل شعر شاعر ذو حكم
الا هو الله او القرابة
اوعهدا وحلف خلاف ثابت
آلاء أى نعمه والواحد
الي الى الى خلاف وارد
وبارتقاع وانخفاض فسروا
أمتا وأمر اعجبا وأتمروا
يأتمرون كله من أمرا
وفى أمرنا مترفيها كثرا
كذاك أمرنا ورحج أمروا
بطاعة ففسقوا فدمروا
الامة الملة والجماعة
والحين اتباع النبى القامه
والجامع الخير ومن قد انفرد
بالدين لايشركه فيه أحد
آمين قاصدين والميم اشدد
لبأمام اى طريق قيد
معنى اماما تبع بأمامهم
قيل كتابهم وقيل دينهم
آمن أى صدق ماقد ذكرا
أمنة أمن وآنس أبصرا
آنستم علمتم أناسى

القاهرُ الغــالب من سِوَاهُ　　مقتدرٌ لاغالبٌ الاّ هُو

وهو المقيت القادرُ المقتــدرُ　　وخالقُ الاقـوات والْمُيَسِّرُ

وهو المريدُ خصَّصَ الافعالا　　وقدَّرَ الأرزاق والاَجالاَ

تقديرَ فعَّالٍ لمـــــايريدُ　　لاينقُصُ الامرُ ولا يزيدُ

رحمتُهُ ارادةَ الاءكرام　　رأفتُهُ ارادةُ الاءنعام

حنانُهُ ايضًا بمعنى الرَّحمه　　والعفوُ محو الذنب بعدَ الوصْمه

وهو الغفور سَاتر الخطـايا　　والغفر سترٌ يجزلُ العطَايا

وهوَ الحليم أخرَّ العُقوبُه　　ومنَّ بالأحسان والمثُوبَهْ

وهــو الودود والودادُ الحُبٌّ　　وأنهُ المحبُـوبُ والمحبٌّ

وحبُّهُ ارادةُ التقريبِ　　وَ كلٌّ خير فى رِضَي المحبُوبِ

وهو السَّميـعُ مُدْركٌ المسمُوع　　من غير انصاتٍ ولاتسميع

وهو البَصيرُ رائيًا وناظِرًا　　لكل موجودوفى العُقبى يُرَي

من غير تشبيه ولا تـكييف　　فاعزل عن التعطيل والتحريف

وهوالرقيبُ ناظراً وحَاضرًا　　وهو القريبُ مُدْركًا وناصراً

وهو الشهيد عَالمًا وَمُبْصراً　　وشاهدا لنفسه ومخبرا

وهو المجيب للمنيب الدَّاعِى　　وقابلُ التوبة والاقلاع

القائل الصّادق فى كلامه　　فالأمرُ والأخبارُ من اعلامه

كلامُهُ وَصفٌ لهُ لافِعل　　قد شهد العقلُ به والنقل

لايشبه الحرُوف والأصوَاتَا　　ولايُضاهى النطق والصِّماتَا

والـكُتُبُ المنزلة المشرَّفه　　كلامُهُ فاترك حديث الفاسفه

حياتُهُ وعلمُهُ وقدرتُهُ　　وقوله وسمعه ورؤيتـه

والوَصْفُ بالبقاء والأرَاده　　صفاتُهُ بالنَّقل والشهادَه

اعْنى شهادَةَ الـكتاب الناطِق　　وسنة الهادى النبي الصَّادِق

وبالدليلِ الثابتِ العَقليِّ　　قديمَةٌ بالنَّظر الجَليِّ

الواحد الانسى كالكراسي
جمع لكرسى وذاك واحد
الانس لا الانسان هـذا
الواحد
من الاناسين ولـكن قلبا
النون ياء ولهذا ذهبـا
أنفا الساعة للانام
للخلق وإناه اى طعام
بلوغ وقتـه وعين آنيه
أى حرها انتهى وليست حلبه
آناه اى ساعاته والواحد
اني أنى انى خلاف وارد
وأوبى بسبحى مؤول
أواب رجاع يؤود يثقل
اواه الدعاء فادعوا واضرعوا
وحكى التـأوه التوجـع
وآل فرعون فقومه الالف
من واو اوهاء كذا فيه اختلف
والاول القول الاصح دلا
تصغيره يقولهم اويلا
أوى أوينا اقصرها انضممنا
بالمد آويناهما ضممنا

وهو الشكور شاكر من شكره ... ذاكر من أحبه ليذكره
وشكره الثناء بالمقال ... وبالجزا فعل من الافعال
المؤمن المصدق العليم ... بصدقه والمخبر العظيم
مصدق لوعده بالفعل ... مؤمن من بطشه بالفضل
مهيمن اى شاهد امين ... مصدق لوعده ضمين
الحكم الحاكم لامحاله ... وهو الحكيم محكماً أفعاله
وهو الوكيل المتولي الوالى ... مصرف التدبير فى الأفعال
وهو الولى المتولى الناصر ... المنعم المحب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير ... ورازق الغنى والفقير
القائم القيوم والقيام ... بحكمه التدبير والاقسام
القائم الغنى عن محل ... وعن مخصص الهُ الكل
الواجد العالم والغنى ... المحسن المنعم والملي
المبدع البديع للأفعال ... البادئ المبدى بلا مثال
الخالق البارئ والمصور ... مخترع الاشياء والمقدر
الذارئ الخالق وهو المخترع ... الفاطر البادئ وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر ... وباعث الرسل مزيل العذر
المقسط المعادل فى أحكامه ... منتقم بالعدل فى انتقامه
القابض الباسط فى الارزاق ... وفى انشراح الصدر والأخلاق
وهو المعيد قابض الارواح ... باسطها للبعث فى الاشباح
وهو المعز والمذل الرافع ... الخافض المعطى المضر النافع
المانع القاسم عند المنع ... ومانع الأفات عند الدفع
وهو الكريم المتعالى قدرا ... وهو الكريم مكرماً وبرا
البر والبر هو الأحسان ... الواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن ... ذكر العطا أيضا فلا تمنوا

ايد هو القوة أيدناه
ايده المراد قويناه الأيكة
الغيضة بجمع الشجر
لفظ الايامى جمع أيم ذكر
كان أو انثى وهو من لا زوج له
وآية من القران منزله
وهي كلام متصل للاخر
وآية جماعة فاستبصر

حرف الباء

بالشدة البأسا وباس فسروا
من لا له من عقب فالابتر
تبتل انقطع اليه البث
هو اشد الحزن اذ يبث
انبجست انفجرت بحيرة
أي ناقة قد نتجت لخمسة
ابطن ان خامسها انثى بحر
اذنها شقت وحلت للذكر
لا للنساء لبنا ولحما
فان تمت حلت لمن جزما
وحيث كان ذكرا يحل
لمن والرجال منه الاكل

فالمنُّ من موْلاَكُمْ صَحِيحُ والمن منكم مفْترى قبيحُ
وهو اللطيفُ مانح الألطافِ وعالِمٌ بكل شئ خافِ
وهو الخفىُّ المنعم الرءوفُ وهو الوفى المحسنِ اللطيفُ
والتوبة الرجوع فالتوابُ الراجع المحسنُ والوهّابُ
وهو الرشيد هاديا ومرشدا ذوالطول ذوالفضل النصير مسعدا
وهو الصبُور مُمْهِلا حَلِيماً قد وَرَدَ النقل بهِ مفهُوما
وهوْ الرفيعُ رَافعُ السَّماءِ ورَافِعُ الابرارِ بالولاء
وهو الجليل وَالجميل العالي الاكبرُ الكبيرُ ذوالجَلاَلِ
وهوَ المَجيدُ رفعةً وقدراً فلا تحده الصفَات حصْراً
والمجدُ رفعةٌ وجودٌ وكرم ورَحْمةٌ تُرْجي وقدرٌ يحترَمْ
فهو عظيمٌ بانفرادِ مجدهِ وعِزّهِ وَقَدْرِهِ وَجَدِّهِ
عن سِمَةِ التكييف والتَّحْديدِ وعَن صفات النقص والتقييد
وهوَ عظيم فى علوٍّ قدْره فكل من سواه تحت قهْره
وانَّهُ الباطنُ لاَ يُكيّفُ وانه بالحَدِّ لايعرّف
عرفانهُ بالعجز عن عرفانهِ وحظُّنا ماجاءَ مِنْ برهانِهِ
الباطن العَالم بالخفَايَا محتجباً عن رؤيةِ البرَايَا
وقيل باطنٌ عن الاوهَام اذ لاَ يُحدُّ الوصفُ بالأفهامِ
وقيل باطن عن الكفّارِ فصدَّهُمْ بحجْبَةِ الأنكار
الجابرِ الجبَّار مولى الجَبْرْ لانه اولىَ بجبْر الكسْر
القاهر الجبّار فهُو المجبرُ يفعَل جبرًا مايشَا ويَقهرُ
وهو العزيز عز عن مثال وعن لُحوق الوهم والخيَال
وهو العزيز غالبا وقاهراً وحا كما فى خلقه وظاهراً
وهو العزيز والمعز عزا لمن يشَا حِمَايةً وحِرْزا
وان وجدت اسماله معانى فاحكم بما جاور فى المثانى

ألِ يخس تقص باخع اي قاتل
وبادىءِ الرأى بهمز أولوا
وان يكن بادى باليا موضعه
فظاهر بدرا اى مسارعه
وبدعا اى بدعا بديع مخترع
والبدن للنذر وللاضحى وضع
لكل منحور جزور بدنه
واحدها ومن يكون مسكنه
بادية فالباد لا تبذر
تبذيرا أي لاتسرفن فتقتر
بارئكم خالقكم من برأ
برئة خلق ومن قد قرأ
بترك همز فالبرى التراب او
خفف همزه احتمالين حكوا
براءة من شىء الخروج
وبالحصون فسرت بروج
ذات البروج أى منازل القمر
والشمس أى كواكب اثنا عشر
ولا تبرجن بابراز الحلى
لن ابرح الارض أزاول أولا
قلت ولا ابرح لا ازال

وقد جمعتُ فى معانى الاسما ... المقصد الاسنى لحاز الاسْما

الحمْد مدح بالثناء الحسَنِ ... والشكر نشرٌ لجميل المحسنِ

وَالعَالَمُ الموجُودغير الخَالِق ... والعَالمينَ سَائر الخلائق

وقيل بَل خصَّص اهْل العَقل ... وقيل بَل لـكل حَيّ يجْلى

وقيل يختص بسُكان السَّماَ ... والاول المشهُور عنْد العُلما

والدين هاهنا هُو الجزَآءُ ... آو الحسَابُ الحق والقضاءُ

وانما خصَّصَ يوم الحَشر ... بالملك حين خصهُ بالذكْر

لان املاك العبـاد زائلهْ ... ثم دَعاوى المدَّعين باطلهْ

وقد اقر الخَلقُ اجمعُونَا ... بالملك للرحمن مُذعنينَا

وقيل لانقطاع كل رابطه ... فالحُـكم لله بغير واسطه

وقيل كانوا ينكرون الحشرا ... فاختصهُ من اجل هذا ذكـرا

وقيل قد قدم ملكَ الدنيا ... فى نص رب العَالمين العُليا

نعبد والعبَادة التذلّلُ ... بالطاعة المُعبَّدُ المذلّلُ

ونستمين نسئل الاعانه ... عَلى اداء الامر والامانهْ

نعبُد تصديقا كما امرتنا ... ونسئل العون فما عنْه غنا

نطيع والطاعة من عنايتك ... نسئل والسؤال من هدايتك

نعبد كى نكذّبَ الجبْريَا ... اذ عطل الشرع فهام غيًّا

ونستمين كي نُردَّ القدرى ... اذ أنكر التوحيد وهومفترى

نعبُدُ بامتثـال مامرتنَا ... ونسـئل الترك لما حذرتنا

نعبُدأى نقضى الامور الواجبه ... ونسئل العون بحفظ العَاقبهْ

نعبدُ ربّاً لمْ يزَلْ مأمُولا ... ونسأَل الثبات والقبولا

نعبد فيه صحةُ الشريعه ... فانهـا الوسـيلة الرفيعَه

ونستمين شاهدُ التوحيد ... ورؤيةُ التجريد والتفريد

فالجمْع بين العلم والحقيقه ... مكمّلٌ لسالك الطريقـه

بردا هو النوم هنا يقال
منع برد برد ذاوالبر
الدين والبرزخ فهو القبر
وبرزوا اى ظهروا وبرقا
شق شخوص من بريق برقا
تبارك الذى من اسم البركه
اذا نمى وزاد فهـو بركه
وابرموا باحكموا اقدفسره
وبازغا اى طالعا وباسره
من التكره وبست فتتت
وبـطة بسمة قد فسرت
وابسلوا أى أسلموا للهلكه
تبسم أى لاصوت يبدى ضحكه
بشرى هى التى تسر من خبر
فبصرت به رأته بالنظر
بصائر الحجج على بصيرة
يقين فى بضع من الثلاثة
لتسعة وأل بطش مثل البطشة
كلاهما أخذ بوصف شدة
ثم بعثام أى أحيا بعثرت
انتثرت واستخرجت كبحثرت
وبعدت بالكسر بعدا هلكت
وبعدت بالضم ضد قربت

نعبد فرقٌ نستعينُ جَمْعُ ... ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسـبابا ... والجمع أن لاتشهد الحجابا
فتُعطِىَ الاسـباب شرعا حقهَا ... وتشهدَ الحُـكم فيمحوا رقها
معنى اهدنا اى أعطنَا الرشادا ... للحق والتوفيقِ والسَّدَادا
كمثل من اَنعمْتَ بالايمانِ ... عليهمُ والأمنِ والرضوان
وقد اتى الهُدى ومعْناه الدعا ... أوالبيان كلهَا قد سُمِعَا
مثاله لـكل قوم هادِ ... وفى ثمودِ فهَدينَا بادِى
والاصلْ فى الصراط للطريقِ ... وهو هنا الأسلام بالتحقيق
والاصلْ فيه السّين ثم الصَّاد ... لاجل حرف الطاءِ يستْفادُ
والصَّاد كالزاى على التقريب ... مابيْنَ حكم الأصلِ والمجلوب
ومثْله مسيْطر بالسّين ... والصاد والزاى على التبيين
وقيل ارشدْنا الى الأيمان ... وقيل الاعتِصَامِ بالقرآنِ
تمسكا بسُنةِ المختَارِ ... وَآلهِ وَصحْبـهِ الأبْرَارَ
هم الذين أنعم المنّانُ ... عليهمُ وهم لنا أمانُ
وكل سَالك طريقِ الحقِّ ... بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل ... ولا مماراة ولا تحويل
حتى يموت لازما للسنّه ... مُعْتَرِفاً بفضْل تلك المنّه
فهو من القوم الذين انعما ... مولاهُمُ عليهمُ وسَلَما
وقوله غيرِ اَتتْ هنا صفه ... اذ الذين لم يُحقّقْ معرفه
وغيرَ بالنصب للاستثناءِ ... موْضعَ الاَخْذْ بلاَمِرَاءِ
ثم الذين قدرموا بالغضَبِ ... وبالضلال حيرةً والعَطَبِ
الـكافرون الجاحدون جمعًا ... ضـلوا عن الحق وحادوا قطعا
وقيل فى اليهود هم أهل الغضبْ ... ثم النصارى فى الضّلال والعطبْ
وقيل اهل الغضب الكفارُ ... وفي ضلال البدع الفجار

بعلا اراد صنما بعولة
أزواجهن بغتة أى فجأة
تبهتهم تفجؤهم طي البغا
أي الزنا وبترفع بغى
بغيا أى فاجرة وبكة
باطن مكة وقيل الكعبة
ومبلسون يئسون والبلا
مشترك بين اختبار الابتلا
ونعمة وما كره بنانه
اصابع واحدها بنانه
بهت بالضم وفتح انقطع
بهيج الحسن جل من صنع
بالائتمان والدعا نبتهل
معنى البهيمة التى لاتعقل
من حيوان ثم باؤا انصرفوا
وباء فى الشر فحسبت يعرف
بوأكم انزلـكم وبورا
هلكى بوار أى هلاك يدرى
بؤس هو الفقر وسوء الحال
بيت أى قدر فى الليالى
وبيع لبيعة النصارى

وقيل بَل اهْل الكتاب ضلوا بعد هدًى فاهلكوا وزلوا

وغيرهم مازال في تيه الغضب والحق عنه دائما قد احتجب

وقيل بالضّاد بمعنى ذهبا في حيرة وما اهتدى لما صبا

وظل بالظاء بمعنى صارا ظَلْتَ فظَلّتْ ظل لا تمارى

وقولنا ءامين بعد الفاتحه اى استجب فهي بهذا واضحهْ

وقيل بل ناديت يأمينا بغير حرفٍ قصرت تبيينا

وان مددت زدته حرف الندا كمثل يارب فقدْ بان الهُدى

فهوُ على هذا من الاسماء للامن في جدواه بالوفاء

وقيل بل ءامين بالعبْرانى وقيل حرف للدعا سُرْيانى

وقيل بَل حروفها مقطعَه تجمع من اسماءَ وهي اربعَهْ

وقيل ءامين من الكنوز والعلمُ علمُ الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا في احرف الهجاء فقيل سرّ الله في اختفاءِ

وقيل شغْل لذوى الأطماع عن قبح الاستهزاء بالسّماع

وقيل اسماء الكتاب والسّوَر وقيل أى بها الكتاب مُسْتطر

وقيل اقسام بها اذ تشْرُفُ لكونها بهاَ الكتاب يعْرَفُ

وقيل فيها اسم الاله الأعظمُ لكنها بالفكر لاتلتئم

وقيلَ كل واحدٍ اشارَه اناولى مِنىّ خذِ العبارَه

وقيلَ اللهُ بذِكرى فابتدُوا جبريلُ لاَمُ ميمُها مُحَمّدُ

والكاف كافي ثم هاءٌ هادِي وعالِمٌ وصادق مبادِي

والياءُ جبريلُ بنقلٍ يؤْثرُ وقيلَ اَسْماءُ الأله تذْكرُ

فالاَلفُ اسْمُ الله اَعْلى اَكْبَرُ وأحَدٌ وَاَوّلٌ وَآخِرُ

فاحذْ عَلى المِثَالِ فهو اَصلُ وهكذا بَاقى الحرُوف تتلوا

فاللامُ مِفتاحُ اسْمِهِ اللّطيفِ والراء للرّحمن والرؤفِ

جمع بكسر الباء لايبارى

وبينكم أى وصلكم للصادى

وهو الفراق اعدد من الأضداد

حرف التاء

تبت تبابا خسرت خسارا

وبالهلاك فسروا تبارا

يتبروا يخربوا تبزنا

تتبيرا التخبير في ذا المعنى

وتبع اسم وتبيعا تابع

تبعا الواحد منه التابع

تخذت معناه اتخذت متربه

فقر وأترابا هى المقتربه

ولدن سنا واحدا وأترفوا

أى نعموا تعسا عثارا يتلف

تفثهم تنظيفهم من الدرن

وتله حركه وما وهن

يتلونه يتبعونه على

قول وقيل يقرءون من تلا

متاب التوبة فارجع واندم

معنى يتيهون يحارون اعلم

والصاد صادق صبور صمد — والسين سبوح سميع سيد
والطاء طاء طيب وطالب — وطاهر جل عن المعائب
والحاء حق حافظ حكيم — حي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مؤمن — مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم — وللعفو العادل العظيم
والكاف كاف كافل كبير — والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر — وقل قوي وقريب قادر
والهاء منه هازم وهادي — والياء في الدعاء اذ تنادي
وان أتى قول يخص سوره — تجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب — فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب أنزلا — من قبل هذا فهو فيه يجتلا
وقيل ما نزل قبل السوره — من القرآن فاعتبر ظهوره
وقيل ذلك الذي في وعدي — انا سنلقي فاعتبر ما أبدي
وقيل ذلك الذي قد بشرا — به النبيون اتاكم مسفرا
وقيل أي هذا الكتاب حق — لاريب أي لاشك فهو صدق
اي ليس فيه موجب للريب — من اختلال ناقص أو عيب
نفي كنهي مثل لا ترتابوا — أن الكتاب معجز صواب
هدى رشاد وبيان ظاهر — للمتقي أي المطيع الحاذر
ويؤمنون أي يصدقونا — بما به في الغيب يخبرونا
وقل يقيمون يحافظونا — على الاداء فهم الموفونا
ثم الفلاح الفوز والبقاء — في الخير لما حقق الرجاء
أنذرتهم اوعدتهم تحذيرا — والختم منع فهمهم تفسيرا
والرين مثله ومنه الطبع — والكل خذلان عمى ومنع
كذلك الأسماع ليست تسمع — اذا أعرضت فسمعها لا ينفع

حرف الثاء

ليثبتوك يحبسوك اثبته
حبسه ومن نفى حركته
مرضه فمثبت ثبورا
أى الهلاك مهلك مثبورا
ثبطهم حبسهم ثبات
جماعة لكن بتفرقات
والواحد الثبت تجافا فله
تدفق أثخنتموم أوله
اكثرتم القتل بهم ويثخنا
في الارض أى يغلبهم تمكنا
في كثيرها وأن يبالغا
في قتله عداه قتلا بالغا
يثرب ارض ثم في ناحية
منها مدينة بني الرحمة
تثريب تعيير بذاك فسرا
وبالندى من تراب الثري
ثعبان الحية فيها عظم
ثاقب المضي ثقفتموهم
ظفرتم اثاقلتم أخلدتمو
كذا تثاقلتم وثلة هم
جماعة ثمود القبيلة
من ثمد الماء وفيه قلة
وثمر بضمتين المال

غشاوة وهى الغطاء للبصر فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر
يخادعون الله اى فى زعمهم اى يمكرون لقصور فهمهم
وقيل اى يخادعون المؤمنين فهو على حذف المضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع كانهم نفوسهم قد خادعوا
ويخدعون واضح اذ الضرر عليهم كواقع فيما حفر
والمرض التشكيك والنفاق وفرعه الخلاف والشقاق
فزادهم مالكهم نفاقا اذ الشقاق يورث الشقاقا
وطاعة الله لها انوار لها بفعل مثلها آثار
والسفه الخفة فى العقول فالجاهل السفيه فى تخبيل
الى شياطينهم الاكابر فى الكفر والشيطان خدن الكافر
والله يستهزى يجازيهم على هزئهم واسم الجزا قد نقلا
شاهد هذا وجزاء سيئه قل فاعتدوا اى قاتلوا اشرفته
وقيل فعل وهو سلب النور عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره فى سورة الحديد يوم يقول احفظه بالتجريد
عدهم على لهم فى المهله طغيانهم غلوهم فى الغفله
والعمه الحيرة والتردد وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا تعوضوا الضلاله عن الهدى وقد رأوا اهلا له
وقد اضاءت واضاء نورا سواه واللازم ضاء مسفرا
كصيب اى مطر من صابا صوبا نزولا او عنى السحابا
والرعد صوت ملك تسبيحا آخرس اذ لا تحمل الفصيحا
وقيل صوت سوقه السحابا وقيل حس السحب اضطرابا
ثم الصواعق التى تشتد فى الرعب اقوى ما يكون الرعد
وربما يسقط منها نار تحرق او يبدوا لها شرار
والبرق نار من سحاب يلمع وقيل اسواط حديد تصدع

وفتحتين اسم لجمع قالوا
واحدة من ذا الاخير ثمره
مثنى اى اثنين وذى مكررة
ثانى عطفه المراد عادل
جانبه عن الصواب مماثل
مثوبة اى الثواب ثوبا
جوزوا اثاروا الارض اى
أن تقلبا
زراعة اثرن اى تستخرج
ثاويا المقيم لا يعرج

حرف الجيم

وتجرون رفع صوت بالدعا
الجب اى ركية ما صنعا
بالطى ان تطوى فبئر تعهد
الجبت من دون الاله يعبد
وقيل ذاك السحر معنى جبار
بقاف اى مسلط وقهار
جبلا هو الخلق وتجبى تجمع
وكالجواب اى حياض تصنع
اجتثت استؤصلت اضم ثانيه
وجاثمين وجثيا جاثيه

وقيل نور مَلك تَرَايا   مسبحًا لخالقِ البَرَايَا
يخطف يسلب اختطافاقاموا   اى وقفُوا وصدمهم ظلام
وتجعلوا اى تصفُوا اندادا   اذ شبّهوا بالخالق العبادا
وتعلمُون اى رُزقتم عقلاً   فلَوْ نظرتُمْ لعرفتم فضلاً
اذ قد علمتم أن غيرَ الباقى   لَيْسَ بخلّاق ولارزّاق
والشهداء هاهنا الأصنامُ   والفصحا والرؤسا العِظامُ
يُعَارِضُون أوْ يُسَاعِدُونَا   أوبالذى تأتُون يَشْهدُونَا
وَقُودُهَا بالفتح نفسُ الحَطَب   والضمّ فيه مصدرُ التلهُّبِ
وقيلَ فِي الحجارَةِ الْكبريتُ   وحرّها وريحها ممقوتُ
وقوله من تحتها الأنهارُ   تَملوُا على أنهارِها الأشجارُ
قل مُتشابِهًا فليسَ يَختلفْ   بل جيّدٌ جميعُه كما أُلِفْ
ولَفْظُ يستحيِي بمعْنىَ يمتنع   ومَثلاً مَّازائدٌ ومُتّسِع
اى فَوْقَهَا اى دُونهَا فى الصغر   وقيـلَ بَلْ مافوقهافى الكِبَرِ
وينقضُونَ ينكثُونَ العَهْدَا   ميثاقِهِ ايثاقِهِ إِذْشدّا
وقيلَ بعْدَ الاَخْذ وَالقَبُولِ   فالهاءُ لِلّهِ بلاَ تأوِيل
والخاسرُ المَغبُون ضدُّ الغانم   رِبحًا او الهالكُ ضد السّالِمِ
ولفظ امواتًا مَواتًا للنطفْ   اذ لا حياة والسّعيد من عرف
وقيل موْتُهَا فراقُ الأحْيَا   وقيل موْتُ الذكر قبْلَ الأحيا
وَقلْ فأحياكم حياةَ الدُّنيا   وموْتنَا وَللجزَاءِ نحيَا
وَمثلُهُ احييتَنَا اثنتيْنِ   هذاالصّحيحُ واستمعْ قوْلينِ
فقيلَ موْتٌ فى سُؤالِ الذرِّ   وقيلَ احياءُ سؤالِ القبرْ
ثم استَوي الى السّماء قصدَا   خلقَ السّماءِ قادرًا منفردَا
خليفةَ منفذًا آحكَامِي   وهي لأدمَ أو الحُكّامِ
وَقيل قومٌ يَخلفُونَ خلْقًا   هلْكًا فسُحْقًاللكفورسُحْقًا

اى باركون للركب اذبعثوا واحد الاجداث القبور جدث جدد الخطوط والطرائق الواحد الجدة فيها حققوا عظمة تأويل جد ربنا جدار الحائط حائط البنا جذاذا الفتات لاواحدله جمع جذيذان كسرت اوله وجذوة اى قطعة من الحطب غليظة والنار مافيها لهب جرحتم كسبتم الجوارح هى الكواسب الصوائل تجرح والجرز الارض التى لاتنبت غليظة وهى بها يبوسة حرف الذى اذا السيل حطم يجرف من أودية ولاجرم قيل لارد وباقيها كسب وقيل معنى كلها حقا وجب والجرم للذنب يجرمنكم اى يكسبنكم ويحملنكم

يُفْسِدُ فِيهَا باكتسابِ الذنبِ ... وَيَسْفِكُ الدِّمَا بمعني الصَّبِّ
حقيقةَ التسْبيحِ بالحَمْدِ الثنا ... بِوَصْفِهِ الاعظمِ عِزاً وَغِنَى
ولفظةُ التقْدِيسِ كالتطهيرِ ... عن صفةِ الحُدوثِ والتغييرِ
ومنه في جبريل روحُ القُدسِ ... ومنه ارضُ القدسِ ضد الرِّجْسِ
فمقتضى التقديسِ والتحميدِ ... اثباتُ وَصْفِ العز والتمجيدِ
وَلفظةُ التسْبيحِ للتنزيهِ ... عن موجباتِ النقصِ والتشبيهِ
عَرَضَهُم يعني المُسَمَّيَاتِ ... يَعُمُّ هذا سائرَ الذواتِ
أَبَى بِرَدِّ الأمْرِ وَالجحودِ ... واستكبرَ اغترَّ عنِ السُّجُودِ
وَكَانَ اَىْ صارَ مِنَ الكُفَّارِ ... وَكَانَ هذا في كِتابِ البَارِي
والأَصْلُ في كَانَ لِمَا تَصرَّمَا ... وَهْوَ بمعنى صارَ جاءَ مُقْحَمَا
وَيَنبغي كَمِثْلِ كانَ لِبَشَرْ ... ءِ اخرشورى في الكَلَامِ يُعتَبَرْ
وَرابعٌ جاءَ بِمَعْنَى لَمْ يَزَلْ ... كَمِثْلِ كانَ اللهُ يَعني في الأَزَلْ
وَخامِسٌ مَوْضِعَ هُوَ في المَهْدِ ... في مريمٍ جاءَ بِغَيْرِ بُعْدِ
وسادسٌ اى سيكون وافي ... فكانتْ ابواباً بلا خِلافِ
قل رَغَدًا اَى وَاسِعاً هَنِيًا ... وَكَانَ عَنْ حِنْطَتِهَا مَنْهِيًا
والقَوْلُ في الكَرْمَةِ قولٌ مُشْتَهِرْ ... وقدْ اَتَى في التِّينِ خُلْفٌ مُسْتَمِرْ
وقيلَ بَلْ نوعٌ مِنَ الأَشْجارِ ... يَجْمَعُ طَعْمَ سائرِ الثِّمارِ
قُلْ فازَلَّ زَلَقَا مِن الزَّلَلِ ... اَوْقَعَ في الإِغْوَا وَتَزْيينِ العَمَلْ
ومن قرا اَزَالَ بالتَّخفيفِ ... من الزَّوالِ الواضحِ المعروفِ
قلنا اهبطوا مَعْ ادمٍ وزوجتِهْ ... ابليسَ وَالحيَّةِ عقبى صُحْبَتِهْ
وقل الى حينٍ انقضاءِ العُمرِ ... وقيلَ بَلْ ميقاتِ يَوْمِ الحَشْرِ
قل فتلقى آدمُ تقبَّلا ... قَوْلَ اعتذارٍ صادقٍ تقبلا
وقل فاما زايدٌ اِنْ يأتِكُمْ ... قل فارهبون اي فخافوا رَبَّكُمْ
وَتَلْبِسُوا اي تخلطوا وَاللَّبْسُ ... بِالْفَتْحِ تخليطٌ وذاكَ اللَّبْسُ

وجمع في الجارية الجواري
اى سفن تجري على البحار
الجزية الخرج على الذمي اجعل
تجزى بتقضي وبتغني أول
تجسسوا أى تبحثوا الجفاء
اى زبد تراه يعلو الماء
ثم الجلابيب الملاحف الستر
اجلب اى اجمع وتجلى أى ظهر
ولا يجليها بان لا يظهرا
ويجمحون يسرعون نزمرا
الفرس الجموح لا يرده
شيء وجما اى كثيرا عده
عن جنب بعد وجار جنب
هو الغريب جنبا أى اجنبوا
من الجنابة جناح اثم
وجنحوا مالوا كذاك الحكم
في جنفا اى ميلا التجانف
فاعله المائل فهو يجنف
أجنة جمع جنين جنه
بالضم ترس وبكسر جنه
الجن والجنون أم الجنه
بالفتح فالبستان جان انه

للثوبِ بالضمِّ فقد تفرقا ... في صيغة الفعلِ ولم يتفقا

في الاول الماضي بفتح العين ... والكسرُ في مضارعٍ لبِيْن

وللبسنا مثلُه ويلبسُون ... في سورة الانعام اى يُخلطون

وفي اللباسِ العكسُ في العينين ... فافهمْ مقالي واعرف الضدَّين

والبرُّ احسانٌ ومنه الطاعةَ ... وعكسُه الفجورُ والاضاعةَ

وهو هنا الايمانُ بالرسول ... اذْ كان في التوراةِ والانجيل

وانها ضميرُ الاستعانةِ ... ثقيلةٌ من اكبرَ الامانةِ

ثم الخشوع قل سكونُ القلبِ ... عن كلِّ شغلٍ بجلالِ الربِّ

والظنّ يأتي موضعَ اليقينِ ... منه يظنونَ على التبيين

والعالمينَ اهلُ ذاكَ العصرِ ... فكلُّ عصرٍ ذو نجومٍ تسرى

تجزي بلا همزٍ ثلاثي اتى ... منهُ جزى عنى وناب يافتى

اجزأني بالهمزِ في الرباعي ... مثلُ كفاني جاءَ بالسماعي

عدلٌ فداءٌ أصلُه المماثلْ ... وكل مثلٍ فهو كالمعادلْ

ويعدلونَ اولَ الانعامِ ... يُشبّهونَ الربَّ بالاصنامِ

وقيل بل عدلاً عن الطريق ... مثلَ يميلونَ عن التحقيق

صرفٌ ولا عدلَ كلامٌ اصلُه ... تخيلٌ ولا فداءٌ مثلُه

وقيل صرفٌ بالفدا عن قتلِ ... والعدلُ قتلٌ بالقصاص العدلِ

وقيل صرفٌ هاهنا النوافلْ ... والعدلُ بالفرائضِ الكواملْ

ثم الجزاء في يسومونكمُ ... سوءَ العذابِ اى يذيقونكمُ

وفي ويستحيونَ بالابقاءِ ... وقيلَ الاستخدامُ للنساءِ

بلاءُ اختبارٌ اعتبرْ ما ... يأتيك منهُ واتبعهُ فهما

ففي العطاءِ يظهرُ الشكورُ ... وفي البلاءِ يظهرُ الصبورُ

نبلوكم بالخيرِ والشرِّ اتى ... والدهرُ يومانِ تدبّرْ يافتى

وقل وفي ذلكم بلاءُ ... المعنيانِ الذبحُ والانجاءُ

مشدد جنس من الحيات
وواحد للجن ايضا ياتى
جنى مضافافعل مثل قبض
مايجتني أماجنيا فالنفض
وجهدهم وسعهم والطاقة
والجهد بالفتح هو المشقة
وجهرة عنوابه علانيه
جهازهم مايصلح الحال هيه
جابوا بمعنى قطعوا الجودى
جبل
جاسوا هو العيث كذا
جاس قتل
اجاءها اى جابها والهمزة
كالباء في جابها تعدية
وقيل بل ألجأها واستبعد
وجيدها اى وعنقها في مسد

حرف الحاء

ويحبرون اى يسرونابما
اوتواحبوراای سرورا غنما
وحبطت اى بطلت ذات الحبك
طرائق لدى السماء تحتبك

والبحر قيل النيل والطّودُ الجبَل ... وجَهْرَةً اى يقظةً بلاَ خبَلْ

وَجامعُ الفرْقانِ مايفرّقُ ... لِيظْهَرَ المبُطل والمحققُ

وهي هنا آيات موسى كلّها ... وَجاءَ فى سبْحَان منها جُلّهَا

بارئكم نبْرأها وَبرءا ... كلٌّ بمعنى الخلقِ مثلُ ذرءا

وَالمنُّ حلوى نزلَتْ مثل العسَل ... والاصلُ في المن العطاءُ المُبتَذلْ

مننْتَ أحسنْتَ ومَنٌّ يقبحُ ... من كلِّ عبْدٍ مَابِهِ يُمْتدَحُ

كذلك السلْوى هى السمّانَا ... اَوطَائِر يُشبِهُهُ عيانَا

وَحِطّةٌ مغْفِرَةٌ تحُطُّ ... اَوْزارَنا بنَحْو مَايُحَطُّ

والرّجزُ معنْاهُ العذاب المقلِقُ ... اَومُوجِبُ العذابِ اثمٌ مُوبقُ

والفسقُ اصلُهُ الخروجُ الظّاهِرى ... مُسْتعمَلٌ فى الكفْرِ والكبائِرِ

تَعثوْا تعيثُوا عيثاً وعيثاً ... حَتّى يُرى ذُوالعثيان لَيثاً

والفُومُ قِيلَ الثوْمُ ثم القمْحُ ... والخبْزُ أقوالٌ حواهَا الشرحُ

باؤُا بمعْنى رجعُوا واحتملوُا ... اواسْتَحقّوا كلّهَا مُسْتعمَلُ

وقدأتى أبوءُ لِلأقرار ... بالنقْل فى حَديثِ الاستغفار

وَالصّابئونَ الخارجون من صبَا ... يَصبوا وهم قومٌ أشاعوا كَذِبَا

قَالوُا الى ادريس نحن نُنتَسِبْ ... دِيناوشرعاً وهُم أهلُ الكَذِبْ

فَيسْجدون لِلنجُوم قبلَهْ ... اَوْ يَعبُدُونهَا خِلافَ المِلّهْ

وَالطور كلُّ جبَل وَخاسئين ... مِثلُ اخسئُوااى صاغرين مبْعدين

قُلْ فجعلنَاها ضميرُ الفِعلَهْ ... وَهى نكَال مُسْخَةٌ ومُثلَهْ

ثم النكَالُ زجرَة العقوبَهْ ... وقيلَ يعني النيرَةُ المرهُوبَهْ

بين يدَيها اَخذهَا بِمَاسلَفْ ... وَخلفَها اي اعتبارٌ للخلفِ

وقيلَ فى كلِّ الجهاتِ والقرى ... كانوا اعتبَاراً ظاهراً لِمَنْ يرى

والفَارضُ المُسنّةَ الكبيرهْ ... والبكر يعنى العِجلَةَ الصغيرهْ

ثم العوَان وَسَطٌ والفَاقِعْ ... شَديدةُ الصفْرةِ مثل الناصع

من أثر الفيوم ثم الواحده
حبيكة حباك ايضا وارده
بحبله العهد وحج قصدا
حجج السنين حجر وردا
للعقل والحرام مع ديار
ثمود المخزيين بالبوار
وحدب اي نشر مرتفع
معني احاديث عناما يستمع
من سالف الاخبار اى في الشر
واحدها احدوثة لا الخير
وحاد اى حارب عادى شردا
تلك حدود الله اي ماحددا
اول حدائق بالبساتين التى
لها حوائط بها قد حفت
محراب وهو الاشرق المقدم
من مجلس حرث اى اصلاحهم
الارض للبذر بها وحرد
تأويله بغضب وحقد
وقيل فالمنع وقيل القصد
تحرير اعتاق يصير العبد

حُسْنُ البَيَاضِ وَالسَّوَادِ الحَالِكْ ... وَالأَخْضَرُ النَّاضِرُ مِثْلُ ذَلِكْ

وَالأَحْمَرُ القَانِى وَقُلْ ذَلُولُ ... عَمَّالَةٌ لِجِسْمِهَا مَهْزُولُ

فَلَا تُثِيرُ بِالحِرَاثِ أَرْضَا ... وَلَا تُدِيرُ فِى السَّوَاقِى بِرْضَا

وَالشِّيَةُ العَلَامَةُ المُخَالِفَهْ ... لِلَوْنِهَا فَهِىَ سَوَاءٌ فِى الصِّفَهْ

وَبَعْدُ فَادَّارَأْتُمُ اخْتَلَفْتُمْ ... وَالدَّرْءُ دَفْعٌ مِثْلُ مَا عَرَفْتُمْ

قُلْ أَوْ أَشَدُّ أَوْ بِمَعْنَى الوَاوِ ... أَوْ مِثْلُ بَلْ فِيمَا رَوَاهُ الرَّاوِى

أَوْ شَبِّهُوهَا ثُمَّ قُولُوا أَوْ أَشَدّْ ... أَوْ شِبْهُ البَعْضِ وَتَرْجِيحِ الأَشَدّْ

قُلْ فَتَحَ اللهُ بِمَعْنَى العِلْمِ ... وَقُلْ أَمَانِى كَذِبٌ بِزَعْمِ

وَقِيلَ بَلْ قِرَاءَةٌ مُجَرَّدَهْ ... مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ بَلْ حُرُوفٌ مُفْرَدَهْ

تَظَاهَرُونَ أَىْ تَعَاوَنُونَا ... تَفْدُوهُمُ مَعْنَاهُ تَشْتَرُونَا

وَقُلْ وَقَفَّيْنَا وَمِنْهُ القَافِيَهْ ... مَعْنَاهُ أَتْبَعْنَا فَخُذْهَا كَافِيَهْ

وَقُلْ وَأَيَّدْنَاهُ قَوَّيْنَاهُ ... يَعْنِى بِجِبْرِيلَ الَّذِى أَتَاهُ

وَقِيلَ بِالإِنْجِيلِ ثُمَّ الرُّوحِ مَا ... مَعْهُ الحَيَاةُ مُرْشِدًا وَمُفْهِمَا

غُلْفٌ مِنَ الغَفْلَةِ فِى غِلَافِ ... وَهُوَ الغِطَاءُ خُذْ بِلَا خِلَافِ

يَسْتَفْتِحُونَ الفَتْحُ يَعْنِى النَّصْرَا ... أَىْ يَسْأَلُونَ النَّصْرَ ثُمَّ القَهْرَا

وَأُشْرِبُوا أَىْ خَالَطُوا القُلُوبَا ... مَحَبَّةُ العِجْلِ فَحَازُوا الحُوبَا

نَبَذَهُ رَمَاهُ قُلْ مَا تَتْلُوا ... تَقْرَأُ أَوْ تَتْبَعُ كُلٌّ يَحْلُوا

وَفِتْنَةٌ أَىِ اخْتِبَارٌ إِنْ تُطِعْ ... تَنْجُ وَإِنْ خَالَفْتَنَا لَمْ تَنْتَفِعْ

الَّا بِإِذْنِ اللهِ أَىْ بِعِلْمِهِ ... لَيْسَ بِمَعْنَى الأَمْرِ بَلْ بِحُكْمِهِ

وَمِنْ خَلَاقٍ أَىْ نَصِيبٍ نَافِعِ ... وَرَاعِنَا بِالعَيْنِ وَالمَسَامِعِ

أَهْلُ النِّفَاقِ أَضْمَرُوا الرُّعُونَهْ ... فَنَزَلَتْ كَلِمَةٌ مُبِينَهْ

فَلَفْظَةُ انْظُرْنَا تُزِيلُ التُّهَمَهْ ... ثُمَّ اسْمَعُوا يَعْنِى أَطِيعُوا مُفْهِمَهْ

نَنْسَخْ نُزِلْ حُكْمًا بِحُكْمٍ أُثْبِتَا ... أَوْ نُنْسِهَا فِى سُورَةِ الأَعْلَى أَتَى

نَنْسَأْ نُؤَخِّرْ نَأْتِ بِالتَّيْسِيرِ ... أَوْ عَكْسِهِ لِكَثْرَةِ الأُجُورِ

محررا عتيقا الحرور
ريح بها حرارة تثور
ليلا وقد تأتى نهارا حرضا
اذابه حزن وعشق حرضا
معناه حث ويحرفونا
اى يقلبون ويغيرونا
الكلم الحريق نار تلتهب
نحرقنه بنار وذهب
من فتح النون وضم الراء مع
خف لبرد بالمبارد قطع
حرم حرام حرم مضموم
معناه محرمون والمحروم
هو المحارف ومحرومون
اىم من الارزاق ممنوعونا
حزب هى الفرقة معنى حسبان
حساب او جمع كنحو القرعان
حسبنا اى كافى او المقدر
او عالم او المحاسب ذكروا
ذاك خلاف حسبنا كافينا
يستحسرون اولن يعيونا

اومثلها

اومثلهَا فى الاجر وَالمشقهْ　　والنسخُ فى الاَحكام خُص َحقهْ

ضل سوَاء وَسَطَ الطرّيق　　والصفح اغضاءُ بلاَ تدْقيقِ

اَسْلَمَ وَجْههُ مِن التسْليم　　والوَجهُ يعنى الذّاتُ لِلتّعْظيمِ

وهوَ كنَايَةٌ عن الاخلاَصِ　　للهِ فى التوحيدِ للْخلاصِ

فثمّ وَجْه الله اى قبْلتهُ　　وقيل اى رضاهُ اوْ طاعتهُ

وهذهِ منسُوخَة بالقِبلهْ　　وقيل خص النفلَ عندَ الرّحْله

وقيل خصّ المُتَحيّرينا　　وقيل فى صلاة مخطئين

وقيل فى موت النجاشى مسلْماَ　　ولم يوجهّْ مثلنا مُستقْبلماَ

وقيل يعْني اينما تولوُّا　　بأمْر مولاكم لكم فولوُّا

وقيل يعنى اينما سَافرْتمُ　　فاسْتقبلوُا الكَعْبَةَ حيثُ سرتمُ

وقيل فى الدُّعا وقيل ردٌّ　　عَلى الّذى أنكرَ نسخا يَبْدُوا

وقيل عن مكة جاءت تسْليهْ　　وقيل اذ صُدوا عَن الحُدَيْبيه

والقانت المطيعُ وهو السّائل　　وهوَ المُقرُّ والمنيبُ الأملُ

وقيل قانتِينَ سَا كتينَا　　وقيل مُطيلِينَ وقارئينا

وقل بَديعٌ بادِىءٌ ومبْتدِعْ　　أىْ منْشىءٌ وَخالقٌ ومخترِعْ

وقلْ قضَى قدّرَ فى الأمورِ　　تشَابهَتْ بالكفر والفجُورِ

ثم ابتلاهُ الربّ ابرَاهيماَ　　منه بأدابٍ أتتْ تعليما

كالقصّ وَالختَانِ والتنظيفِ　　لِلاءبطِ والأفواه والأنوفِ

وهى اذا عُدّت خصَالُ الفِطرهْ　　وهو اختبَار فأَطاعَ أمرَهْ

وقيل فعْل الحجّ وَالمنَاسكْ　　وَلاَ ينال لايُصيبُ الهالكْ

مثابَةً أىْ مرجعاً وَامْنَا　　ثابَ وتابَ وأنابَ معْنىَ

وءَابَ ايضا والمآبُ المرْجعُ　　كذا إيابهمْ بمعْنىَ يجمعُ

قل وَعهدْناَ اى امرْنَا أمرْاً　　أَضطرهُ ألجئُهُ مضطرّاً

ثمّ القوَاعدُ الأسَاسُ لِلْبناَ　　ثم المنَاسكُ امُورُ حجّناَ

وحسرة ندامة محسورا
قطع عن نفقة تحسيرا
منه الحسير للبعير حسره
سفرة أوهى القوى أوغيره
حسير الكليل من كلال
اول تحسون بالاستئصال
قتلا احسوا وجدوا وعلموا
حسيسها اى صوتها للهيم
حسوما للعنى تباعا من حسم
الدم بالكى تباعا فانحسم
ليحصل البرء وصار مثلا
وقيل معناه نحوس اولا
معنى حشرنا اى جمعنا وحصب
جهنم للملق بها او الحطب
بلغة الحبش ومن قد قرأ
حضب ماهيجت به النار رأى
وحاصبا عاصف ريح ساري
يرمي بحصباء حصى صغار
أحصرتم منعتم حصورا

وقل يزكيهم من التطهير ... أو الزكاة فهي كالطهور

سفه أي ضيع قدر جنسه ... والنصب قل تقديره في نفسه

وقيل اي اهلكها وقل جهل ... فهو على المفعول منصوبا حمل

أسلم أي استسلم وقيل اخلص ... وقيل يعني اثبت فانت مخلص

وقل حنيفا مائلا منعدلا ... عن كل غي لم يزل معتدلا

اولاد يعقوب هم الأسباط ... واصله الاغصان والاخلاط

قل صبغة التصديق بالأنباء ... وللنصارى صبغهم في الماء

وقد خلت أي قد مضت وليهم ... صرفهم بالنسخ عن دعواهم

قل وسطا عدلا وقل خيارا ... كبيرة ثقيلة إنكارا

ايمانكم صلاتكم للقدس ... وشطره اي نحوه في الحس

ووجهة أي قبلة للعامل ... وقل موليها بوجه فاعل

وقل مولاها لمفعول فتح ... والفاعل الله بيان متضح

قل صلوات بركات أو ثنا ... من ربهم اوصلة فيها الغنى

والحجر الأملس أصل في الصفا ... كذلك الصفوان فرد عرفا

والمروة اللينة الحرشاء ... وقيل ذات البهجة البيضاء

شعائر معالم العباده ... واحدها شعيرة مراده

ثم الجناح الأثم قل تطوعا ... تنفلا ومثله تبرعا

ونزلت لما اتى الأسلام ... وكان في المسعى لهم إسلام

وينظرون مهلة الانظار ... ليستريحوا أو للاعتذار

والفلك للسفن وللسفينه ... والبث نشر لفظة مبينه

وجامع الاسباب اصل الوصل ... من صحبة اورحم في الأصل

وكرة اى رجعة تؤانس ... والخطوات أثر الوساوس

والاصل في الفحشاء كل فعله ... منكرة قبيحة ومثله

ولفظ الفينا فقد وجدنا ... ينعق أي يصيح كالمعنى

فقيل لايأتي النسا نفورا
اوليس يولد له قلت الأصح
ترك مع القدره حصحص
وضح
ومحصنون محرزون احصن
قيل تزوجن وقيل اسلمن
والمحصنات فذوات عصمة
بزوج اوحرية اوعفة
مصدر حط حطة حطاما
فتات الحطمة النار لما
تحطم محظورا هو الممنوع عيب
محتظر حظيرة حظ تصيب
حفدة خدم أو أختان
اوفهم أنصار أوأعوان
أو نافعو الرجل من بنيه او
ابناؤها من زوج أول حلوا
قلت وقيل بل هم اولاد
اولاده فهم له احفاد
وفسر المردود في الحافرة
بالرد للحياة بعد الميتة

وما

وما أهِلَّ قُلْ مِنَ الأِهْلاَلِ ... وذاكَ رَفعُ الصوت فى المقالِ
قل غيرباغٍ طالبٍ للأكلِ ... وهوَ غنى وَاجدٌ لِلحِلِّ
وقل ولاعاد منَ التعدّى ... وهو اكولٌ جاز فوقَ الحدِّ
وقل فما اصبرَهم تعجُّبُ ... ممنّاهُ مااجرأهُمْ اذ كذّبوا
وقيل ما أبقاهُمْ دواما ... وقيل جاءت ماهنا اْستفهاما
لفى شقاق اى خِلافٍ شقّاً ... فكل خصم عِندَ شِقٍّ مُلْقى
ولكن البِرُّ فقل ذو البرِّ ... وقيل بِرٌّ مِنْ بِحَذْفٍ يجرى
وفي الرقاب العِتقُ للرِّقابِ ... اَو بأداءِ فضلةِ الكتابِ
وَبعدُفى البأساءِ اَىْ فِى الفقرِ ... وَبعدَهُ الضرّاءُ أىْ فِى الضُّرِّ
وقل وحين البأس اى فى الحربِ ... عُفِى لهُ عطاءُ صلحٍ عذبِ
ترك خيراً قُلْ بمعنى المالِ ... وَجنفاً ميلاً بِلاَ اعتدال
والرفثُ الجماعُ وَالْمُباشَرةْ ... حتىّ الكلامُ فيهِ وَالمحاورهْ
هُنَّ لباسٌ سُترةٌ تحصُّنُ ... وباشرُوهُنَّ الجماعُ البيِّنُ
قلْ وابتغوا أى اطلُبُوا المُباحا ... ماكتبَ اللهُ لكم نِكَاحا
والخيطُ الابيضُ الصبَاحُ الظَّاهِرُ ... والخيطُ الاَسْودُ الظلاَمُ الغابِرُ
والعاكفُ المُعتكِفُ الْمُقِيمُ ... وهوَ هُنَا مجاوِرٌ يَصُومُ
وقُلْ وَتُدلُوا رشوةً لِلقاضِى ... يُلقُونها اِليْهِ لِلأَغماضِ
وقل فريقاً بعضَ مااَخذتمُ ... ثقفتموُهُمْ اَصلْهُ وَجدتمْ
والفتنة الأغوَاءُ بالبُهتانِ ... والصدُّ للنَّاسِ عنِ الأيمانِ
أشدُّ - من قتالِنا لمحرِمِ ... فى حرْمَةِ الأشهرِ أوفى الحرَمِ
أحصِرتُم منعتم بمَرضِ ... أوْ خوفَ عادٍ جائرٍ مُعترضِ
وَالهَدْى مااهدَيتهُ من النَّعمْ ... محلّهُ فى الذَّبح والنحر الحَرَمْ
والنسُكُ المذبُوحُ باعْتمادِ ... للفقرا فى سائرِ البْلادِ
فرضَ فيهنَّ بمعنى اَحرَمَا ... فأوْجبَ الحجَّ به والْزَما

معنى حقفنا اى اطعنا حقبا الدهر والاحقاب فاجعل حقبا واحدها وهو ثمانون سنه وواحد الاحقاف حقف امكنه
لقوم عادوهو رمل مشرف فيه استدارة وميل احنف حق وحبوا الحاقة القيامة والحكم فهو حكمة والحكمة
الثقل والحلائل الزوجات حمئة قيل المراد ذات حمأة أى من حماء اي طين اسود ذى تغير مسنون
حمولة اى ابل اوخيل وجاء فى الحير ايضا قول حميم القريب اوخاص يشد اوعرق اوسخن ماء هابرد والفحل حيث ابن ابنه ركب حام
وقيل من عشرة ابطن تمام

أفضتم رجمتم والمشعر ... جمع بمعنى معلم اذ يشعر
الدأى مخاصم مجادل ... فى مريم لدّ اجمع حاصل
ثم الخصام كالخصوم جمع ... وقيل مصدر وعنه المنع
ونزلت فى الأخنس المنافق ... ابن شريق الكافر المشاقق
بالاثم اى يحمله تكبره ... على المعاصى وهواه يأمره
فحسبه يكفيه إذ يعاند ... ثم المهاد والفراش واحد
يشري يبيع نفسه بالجنه ... فى السلم فى الاسلام أوفى جنه
وجاء فى النساء والانفال ... للصلح ثم سورة القتال
وكافة اى كلكم فأسلموا ... وقيل أى كل الأمور سلموا
معناه لاتفلوا بقصد الجمع ... والتزموا طوعا بهذا الشرع
والظلل السحائب المظلله ... تأتى بأمر ربنا مهوله
وقضى الامر اى الحساب ... ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اى حركوا امتحانا ... وحبطت اى أبطلت هوانا
والعفو ماسهل اوماقد فضل ... والميسر القمار باليسر حصل
أعنتكم كلفكم مشقه ... والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم أو الهلاك ... ومنه ماعنتم تحاك
اذى بمعنى قذر ينفر ... وريحه فيه أذى وضرر
قل تقربوهن هو الجماع ... يطهرن بالتخفيف الانقطاع
والاغتسال موجب التشديد ... حرث لكم للزرع فى الولود
قل حرثكم فى موضع الولاده ... كيف اردتم من وجوه الماده
والوطء فى الادبار فى المشهور ... محرم فى مذهب الجمهور
قل عرضة مانعة للبر ... لاتحلفوا او كفروا باليسر
واللغو أن تحلف دون قصد ... وقيل أن تخطئ دون عمد
يؤلون يحلفون والأيلاء ... يمين ترك الوطء فالارجاء

تنج منه فحمى ظهرا فلا
يركب ولا يمنع من رعي الكلا
حامية بغير همز حارة
واجدة الحناجر الحنجرة
حنجورة وتلك رأس
الغلصمة

تراه من خارج حلق النسمه
حنيف المشوى معنى حنفا
من دين ابراهيم دان واقتفى
يسمى به من اختتن وحجا
فى جاهلية ومسلم حجا
واصله الميل اذا احتنكن
استأصلن قلت واقتادن
حنانا الرحمة حوبا اثم
حاجة اى فقر فلا تهتموا
استحوذ استولى عليهم وغلب
يحور لى يرجع حور مايحب
من اشتداد فى سواد الاعين
مع النقاء فى بياضها السنى
حوراء مفرد حواريونا

تربص الإمهالُ فى ضرب الأجلْ — فَاءُ وارجوع الوطء فى حين المهلْ

قل عزموا الطلاق اكدوه — حين بترك الوطء أيدوه

والقرء طهرٌ وهو لفظ مشتركْ — فى الطهر والحيض مما فى معتركْ

بردهن رجعة فى الشرع — إمساكهن فى الطلاق الرجعي

وعكسه تسريحها بالتخليه — بينونة بعدة منقضيه

قل تعضلوهن بمعنى المنع — ووسعها طاقتها بالوسع

قل لا تضار أصله تضارر — بالكسر وبالفتح كل ظاهر

وقل فصالا اى فطاما فاعلم — قل يتوفون يموتون افهم

تربص الأشهر بعد المأتم — وقبله تتلى على النظام

وهذه من اعجب العجاب — ومثلها فى سورة الأحزاب

فى نص احللنا هناك قدمت — من بعد لا يحل اذ تقدمت

وقيل لم تنسخ وجاءت حتما — وقيل خص الكافرين حكما

عرضتم به فقل كنيتم — أكننتم فى الصدر اى أخفيتم

ستذكرونهن أى بالخطبه — سرا وجهرا فى حديث الصحبه

ثم أباح القول بالمعروف — تعريضه بالحب للتعريف

قل تعزموا لا تعقدوا فى العده — حتى توفوا فى الكتاب المده

أو تفرضوا تقدروا المهورا — ومتعوهن العطا الميسورا

والموسع الغنى ذو اليسار — والمقتر الفقير ذو الاقتار

يعفون يسقطن لجمع النسوه — أو يكمل الزوج عطاء عفوه

فهو الذى بيده النكاح — وقيل بل جابرها الفتاح

وحافظوا على الصلاة داوموا — واحترموا وقوموا ولازموا

وقيل فى كل صلاة وسطى — الصبح ثم العصر خذها بسطا

وسترها فيهن قول سادس — وسابع فى جمعة تنافس

وقل رجالا اومشاة بسطه — أى سعة من الغنى وغبطه

صفوة الانبياء ناصرونا
يحاور المعنى يخاطب يحول
يملك قلبه عليه ويعول
وحولا تحول حوايا
مباعر واحده الحوايا
حوية وحاوياء حاويه
او فبنات اللبن المؤاتيه
ومامن البطن تحوى واستدار
حيصا المعدل عن دار البوار
معنى الحيص الحيض لا يحيق
اى لا يحيط فهو المهوق
الحيوان فالحياة ولكل
ذى روح الواو من الياء بدل
فى قول سيبويه قال غيره
الواو أصل ثم ذا جوهره
مركب من حاويا وواو
لذا الحيوة كتبت بالواو

حرف الخاء

الحب أول فى السموات المطر
والارض فالنبات فهو ما استتر

عسيتم قل أصلها لعلكم | سكينة بينة تدلكم
وأصلها السكون في القلوب | فقيل ريح النصر في الهبوب
وقيل صورة كمثل الهر | تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هي الآثار | من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبة | وهي الى هارونه منسوبة
ومن سليمان النبي الخاتم | وقطع الألواح تقل عالم
فصل أي أخرجهم من البلد | وغرفة بالضم معروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر | يطعمه أي يذقه شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا | أي ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله أي مشيئته | وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم في الصداقة | والفتح في الخصلة أو في الفاقة
كرسيه العرش وقيل الكرسي | من دونه متسع في الحس
وقيل بل كرسيه المذكور | أي علمه وملكه المشهور
يؤده يثقله بالوأد | من أده والغي ضد الرشد
ويجمع الطاغوت كل طاغي | من كافر أو صنم أو باغي
أو مفسد بالسحر او شيطان | أو قائد في الكفر أو كهان
والعروة التوحيد اقوى عروه | الى رضى الله وأوفى ثروه
قل لا انفصام ما لها انقطاع | ثم الولي الناصر الدفاع
او المحب او ولي الأمر | فبهت الهي بهي الكفر
والبهتة الدهشة والتحير | تبهتهم في الانبيا معتبر
ألم تر الا كثر يعني تعلم | وافهمه في غير مكان واعلم
خاوية خالية عن أهل | قائمة البنا بحفظ الأصل
وقيل أي ساقطة السقوف | من قبل أن تسقط عن وقوف
وهو عزير جاء بيت المقدس | وهو خراب قد عرى عن مكتس

واخبتوا اتوا ضعوا وخشعوا
خبالا الفساد بئس للنزع
خبت بمعنى سكنت والختار
ذو الغدر خاتم الاخير الاعصار
ختامه آخر طعمه ختم
طبع والاخدود شق قد صلم
في الارض تأويل يخادعون
اي غير ما في النفس يظهرون
اخوان اصدقاء خرجا أجر
والخرج والخراج ايضا فادروا
كلاهما الغلة خر اي سقط
يخرص ظن كذب حزر فرط
تأويل خراصون كذابونا
وخرصوا اختلقوه ميتا
وخرقوا مشددا يأتونا
الكذب الخلق يكررونا
الخزي اول هلكا اي هوانا
اخسأ اي ابعد يخسروا الليزانا
اي ينقصوا او خسف المعنى ذهب
وخاشعين خاضعون للرهب

لم يتسنَّهْ يتغيَّرَ والأسِن　　بالقصر والمدّ المُغَيرُ المَطِن

والهاءُ للسكتِ كهاء ماهيهْ　　معَ اقتدهْ كتابيهْ ومَاليهْ

نُنشِرُهَا بالرّاءِ مثل انشره　　احياه ثم جاءَ منهُ نشرهْ

والزاي مثل فانشزُوا نشوزا　　حركةً اوْ رفعةً برُوزا

وقل فصُرْهنَّ من التجميع　　اوميلْهنَّ اومنَ التقطيعِ

وهى حمامٌ وغرابٌ أقبلا　　والدِّيكُ والطاوُوس فيما نقلا

وقوله ليطمئنَّ قلبى　　قيل بنيْل خُلةٍ وقربِ

وقيل يعْنى قوةَ الايقانِ　　منْ رتبةِ العلمْ الى العِيانِ

قلْ وابلٌ غيثٍ قوى قد بدا　　والطل قل غيثٌ خفيفٌ أوْ ندا

وقل وتثبيتاً هوَ التصْديق　　للقوْل بالأخلاص والتَّحقيقُ

برَبْوةٍ اى بمكانٍ مُرْتفعْ　　بالضمّ ثم الفتْح والكسر سُمِعْ

والاكلُ بالضّم هُوَ المأكول　　والفتح مصدر لَهَا منْقولُ

وجامع الأعْصار ريحٌ زوبعهْ　　قوية مُلتفةٌ مُرْتفِعهْ

ولاتيمموُا بمعْنى تقصدُوا　　منهُ التيَمُّمُ الذى يُعْتمَدُ

وتغمضُوا تُسهلوُا مسامحهْ　　والاصلُ غمْض العيْن عن مشاححهْ

وقيل بالفحشا بمعْنى البُخل　　لأجل خوف الفقر خذعن أصْل

وجامع الفحشاءِ كل مَعْصيةْ　　منكرةٍ موبقةٍ ومزْريهْ

والحِكمَةُ العِلمُ وقوْلُ الحقّ　　وفعلهُ مقْترنا بالصدْق

وأحصِرُوا خوفا وضرْبا سفرا　　والجهْلُ هاهنا بفقر الفقُرا

سيما هُم العلامة المشهُوره　　الحافا اللَّجاجةُ المحظُورهْ

والمس معناهُ الجنُون المختلط　　بضربه باليدِ فهو يختبطْ

يمحق يفْنى المالَ بالمخالفهْ　　يرْبِي ينمى الأجرَ بالمضاعفهْ

قلْ فأذنوا بالحرْب يعْنى فاعلموا　　فأذنُوا بالمدّ يعنى اعْلموُا

ذوعسْرةٍ فأمْهلوا بالنظره　　وانتظروا وقتَ الغِنى والميْسرهْ

خماصة حاج وفقر أملقا
ويخصفان يلصقان الورقا
بعضا على بعض ومخضود بلا
شوك له خطأ اى اثما أولا
ماخطبكن امر كن خطبه
تزوج خطف أخنسرعه
خطوات ءاثار ولاتخافت
لاتخفها والمصدر التخافت
ومنه لفظ يتخافتون
بينهم اى يتساررونا
اكاد أخفيها عني استرها
وهى من الاضداد اى
أظهرها
أخلد اى سكن واطمانا
خالدون دائما ولدانا
وقيل فى الاذان خلد اى حلى
وخلصوا تفردوا اوم نجى
الخلطاء الشركاء خلفه
يخلف ذا هذا فنعم الخلفه

يَبْخَسْ يُنَقِّصْ ثم قلْ سَفِيهَا ... مُخْتَبَلاً تَخَبُّطاً وَتِيهَا

وقل ضَعِيفاً بالصبَا مَحْجُوراً ... لَا يستَطِيعُ أَخْرَساً مَحْصُوراً

يُمْلِلْ يُمِلْ مِثْلُ يُمَلِّي أَمْلا ... امْلَالاً الْأَمْلاء منْهُ يُمْلَى

تضل تَنْسَى تَسْئمُوا سَآمَهْ ... مَلَالَةً تَمَنُّهُ مَرَامَهْ

اَقْسَطُ اَيْ أَعْدَلُ منْهُ القَسْطُ ... بالكَسْرِ والمقسِطُ فيهِ شرْطُ

والقاسِطُون الظَّالِمون القَسْطُ ... بالفَتْحِ جَوْرٌ هُوَ فيهِ يَسْطُوا

وقل يحاسبْكُمْ اذا أضْرَرْتم ... عقد القبيح فعلُهُ أضْمَرْتُمْ

وفى الحديث فرجةٌ منفسَهْ ... إنكُم لنْ تؤخذوا بالوَسْوَسَهْ

فالفرق بين ساكن ودائر ... ومستقر كامن وزائر

إصْراً وتكليفاً بِمعْنى الثقل ... اصرى كمهدى فهو فرع الاصلِ

سورة آل عمران

وانزلَ الفُرْقَانَ آياتِ الحُجَجْ ... نوعاً من القرآنِ من ذاكَ النَّهَجْ

اعيد للتخصيص مثل النخل ... جامعَ الرُّمَّانَ بعْدَ الجُمَلِ

كَذِكْرِ جبْرِيلَ وَمِيكَالَ مَعاً ... فى ذِكْرِ اعْدَاءِ اليَهُودِ ارْتَجَعَا

وَذُوا نْتِقامٍ ذو عقابِ منْتَصِرْ ... وَمُحْكَمَاتٌ مُتْقَنَاتٌ فاعْتَبِرْ

أُمُّ الكِتَاب اَصْلُهُ والمشْتَبَهْ ... ما انفرَدَ الربُّ بِدَرْكِ العِلْمِ بهْ

والرَّاسِخُونَ الْمُؤْمِنُونَ صِدْقاً ... قَدْ سَلَّمُوا واعتَقَدُوهُ حَقَّا

مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلاَ تَشْبِيهِ ... وَلَمْ يَرَوْا بالفِكْرِ عجزاً فيهِ

فقف عَلَى اسمِ اللهِ فى المشْهُورِ ... عن عُلَمَاءِ النَّقْلِ والتَّفسير

وقال قومٌ انَّ مَعْنَى المشْتَبَهْ ... مَا اختصَّ اهل الفهم فى التفسير بهْ

ثم الرسُوخ عندَهمْ فى العلم ... وفى زيادات النهَي والفَهْمِ

والبَحْثُ فى هذا يَطول اَمرُهُ ... وفى التفاسِيرِ الكِبار ذِكْرُهُ

زَيْغ هوَ الميْلُ ومنْهُ زاغُوا ... مالوُا وعَنْ قَصْدِ الطَّرِيق بَاغُوا

والفتنةُ الكفرُ وصرفُ الجاهِلِ ... بالبَحْث في تأويلِهِ بالباطِلِ

المخالفين المتخلفونا
مع الخوالف النساء هنا
خلاف قد فسر بالمخالفه
قلت خلائف ذاك خلفه
خلاق النصيب والخلقه
مخلوقة تامة خلق خلقه
وغير ما خلق فالسقط سقط
وخلق الاولين الاختلاق
قط
اول خليلا الصديق وخلال
مع الديار وسطها وفى اتصال
ضمير با لخلال منه أمطرت
قطر اخلوا انفردوا تخلت
من خلوة وخامدون ميتون
خمرهن اى مقانع تصون
مخمصة مجاعة خمط شجر
ذو شوك اوارك الاكل
الثمر
وما مجراها تؤوب مرهقه
الخنس المخنوقة المنخنقه

وقلْ أُولُوا الألْبابِ والعُقُول يذَكّرُون الوعظَ بالتَّنْزيل
وبعْدُ لَنْ تغْنِيَ اى لاتنفعَ كدأبِ اىْ كعَادةٍ لاتقطعُ
ويُحشَرُون يبْعثُون قطعا ويُجمعُونَ للحِسابِ جمْعا
يُؤيّدُ اللّهُ يقوّى نصْراً ذوالأيد ذُوالقوة ايْداً أزْراً
ثم القناطير من القِنْطار ووزْنُهُ بين الأنام جاري
للنّاسِ فِيهِ الخلْفُ والمقنْطرَهْ مكملٌ بالوزن او مكرّرَهْ
والخيل ان رعيْتَها مسوّمهْ وقيل بالتحسينِ اوْ معْلمهْ
وقدأتى الأنْعام فى جمع النّعَمْ من ابلٍ او بقرٍ او مِنْ غنَمْ
وليسَ منها الخيْل بالبيَان هنا وفى النحْلِ منَ المثَانى
قل شهد اللّهُ الكبير العالى بالعلْمِ والاخبَار والأفعال
وقائما بالقِسْطِ يعنى حاكِماً بالعَدل قهّاراً غفُوراً راحِماً
وتنزع الملك بمعْني تَسْلُبُ مِنهُمْ تُقاةً اى أُمُوراً تذْهَبُ
ونفسهُ اى ذاتهُ وجُودهُ وهو عظيمٌ فاحذرُوا وعيدهُ
وتخرجُ الحيّ بمعْنى المؤمنِ مِنْ ميتٍ اى كافرٍ لمْ يؤمنِ
وطائرٍ منْ بيْضةٍ وآدمى من نُطفةٍ والعكس فعلُ العالِمِ
ومثله فى الحبّ والنّبَاتِ والنخلة العُلْيا من النواةِ
والأمدُ الغايةُ فى الزّمان ونحْوهُ مسافة المكان
محرّراً مخلصاً للخدمَهْ فى المسْجدالأقصى وحفظ الحرمَهْ
وقيل اى منعزلاً مُجرّدا لِطاعَةِ اللهِ الّذى تمجّدا
وقل نباتا حسَناً أنشاها كفلَها مُخففاً ربّاها
كفّلَها مُشدّداً مولاها قيّضَ منْ فى حجْرهِ ربّاها
وقل فنادته فناداهُ ملَكْ أبْشر بيحيي ولدٍ قُدّرَ لَكْ
فهتفَ المكذّبُ الشيطانى فطلبَ الآيةَ للبيَان
والاصل فى المحراب كل مرتفعْ وهوَالمكانُ للصلاةِ فاستمِعْ

خوار اى صوت البقر تخوف تنقص خول اى ملك وفي تأويل تختانون اى تخونون خاوية خالية يؤولون خيرة اختيار اول مختال بذى تكبر ويابئس الحال

حرف الدال

كدأب دال اى كعادة لهم دأبا عن تتابعوا فى ذرعهم دبر جاء آخرا وأدبرا ولى ودابر اوله آخرا يدبروا اي ينظروا فى العاقبه كذا تدبر الكلام قلبه لينظر اختلاف ماتدبرا وجعلوا التميز التدبرا قيل له ياأيها المدثر أدغم اذ مصدره التدثر دحورا ابعادا كذا للفعول له مدحور فى داحضة قل باطله

وانما سمى عيسى كلمهْ | لأنَّهُ مخترعٌ بالكلمهْ
بقول كن فكان من غيرِ ابِ | وقيل بَلْ كناية عن النبى
قل وحصوراً اى عن النساءِ | مُمتنعاً بالخوفِ والحياءِ
وعاقرا يعنى عقيماً لاتلدْ | والآيةُ البرهان اصلٌ مطرد
رَمزاً اشارةً وسبِّح صلِّ | وبالعشيِّ بالزوال الكلى
والبُكرةُ الرُّبعُ من النهارِ | اوَّلهُ واجمعْهُ بالأبكارِ
وقل وكهلا أنَّ مَنْ تكلَّما | فى المهدِ لم يعِشْ سواه مُكرمَا
وقيل اخباراً عن الارسال | وقيل وقتُ قتلِهِ الدجَّال
وقيلَ اخباراً عنِ التنقُّلِ | اذ الالهُ جلَّ عنْ تحوُّلِ
قُلِ اقنُتِى اى طوِّلى القيامَا | قداحهُمْ القوا أوِ الأقلامَا
قيل حديد فالذى عامَ غلبْ | وقيل بالسبقِ وكانتْ من قصبْ
الأكمهُ المولودُ اعمى اذوسِمْ | احسَّ عيسى منهمُ الكفرَ علِمْ
وقلْ الى الله معَ اللهِ وقلْ | اى فى رجوعى فهو حرف لم يحِلْ
ثم الحواريُّ الحبيبُ الناصرُ | اولقبُ القصّارِ وهُوَ ظاهرُ
والمكرُ والخداعُ والمحالُ | اخذٌ خفى سِرُّهُ اختزالُ
وهو من اللهِ ظهورُ النِّقمةِ | وفى المقاديرِ اخترامُ النِّقمةِ
والمكرُ منهُ بالعدوِّ الكافرِ | نَصرُ الولى وهْوَ خيرُ ماكرِ
وقيل مكر الله بالجزاءِ | للماكرينَ مثلُ الاستهزاءِ
قل متوفِّيكَ توفِّى الرفعِ | مِنْ بينِ اهل الأرض لا بالنزعِ
قل نبتهل اى نلعنُ الكذابَا | سَواءِ أى عدلٍ بدا صواباَ
وجهَ النهارِ اولَ الضياءِ | قُلْ قائما أىْ طالبَ الوفاءِ
وقل فى الاميين اىْ فى العربِ | لعدمِ الخط ودرس الكتُبِ
ومنه قل نبينَا الامىُّ | وقيل من أم القرى المكىُّ
يلوُونَ بالتحريفِ ربانينَ | اى علمَا بالفقه كالربِّيينَ

المدحضين قيل مغلوبونا
معنى دحا بسط داخرون
اى صاغرون دخلا خيانه
وفى دخان اذاتى كنايه
عن جدب ارضهم ووقع
الشر
والكوكب السائر فهو
الدرى
بالكسر والهمز فامابالضم
وترك همز فالمضى فاعلم
يدرأ اى يدفع فادارأتم
اى اختلفتم وتدافعتم
هم درجات اى منازل لهم
تفاضل قلت سنستدرجهم
اخذ على الغرة حتى يهلكوا
ودرسوا اى قرءوا والدرك
اى طبقات سيرها للاسفل
وادار كوا اجتمعوا فى المنزل
ودر كالحاق ايضا ودسر
هى المسامير وواحد الدسر

وأصلهُ تربيَةَ الأَصْلاحِ فالعلم رأسُ المالِ في الصلاحِ
قل ولو افتَدَى بواو زائده او لتبرع فى الأولى فائده
تبغونهَا اى تَطلبُون السّبُلا ميلًا عن الحق رَوَاهُ بدَلَا
والعِوج الميْلُ بكسْرِ العَيْنْ وَالفتْح فى الحسِّيّ دُون مَيْنْ
شفاعِنى طَرَفِ المكان والحبْل عهْدُ الله بالقرآن
قل امة قائمةٌ مُقِيمَهْ عَلَى طَرِيق الحق مُسْتَقيمَهْ
ءاناءَ ساعاتٍ وفيهَا صِرُّ بردٌ شديدٌ صَرْصَرٌ مُضِرٌّ
بِطَانَةً اهْلَ ودادٍ بَاطِنِ مِنْ غَيرِكُمْ مِنْ كافرٍ وخائن
وَبعْدُ لاَ يَألوُنكم خبَالاَ لايقصُرونَ عن فسادٍ حالاً
ودُّوا أحبُّوا عنتاً يلحقُكُمْ اثمًا وقيلَ كُلفَةً ترْهقكمْ
هَاانتُمْ أُولاءِ أىْ تنبَّهوُا يَاهؤلاء عَنْ وَلاَهُمْ وانتهُوا
تُبوِّئُ المعْنيَ تهيّي الْمَوْقفَا أنْ تفشَلاَ بالجُبْنِ كى تنْصرِفَا
ثم الولى الحَافظ الموفّقُ ومُتوَلىّ الْامرْ والمحقِّقُ
منْ فوْرِهم أىْ حَالِهم مُعجّلاَ وقيلَ اى منْ غضبٍ قداعتَلاَ
مُسوِّمِينَ الْفتْح للمفعُولِ والكسْرُ للفَاعِلِ فِي التنْزِيل
والسِّمَة العَلَامَةُ المشهوره فى لَبْسِهمْ وخيْلهم مذكُورَهْ
وقيلَ تَسْوِيمٌ مِنَ الْأرسَالِ بالسَّوْق وَالذّوائب الطِّوَال
قل طرفًاأىْ قطعَةً أو جانباً اوْشرَّ فَأرْدَ كلاًّ خَائبَا
يَكْبتَهُمْ يغيظَهُمْ يَهلكَهُمْ يَكبُتهُمْ يذلهُمْ يَكيدَهُمْ
ومثله فى سُورة المُجادَلَهْ والتاءُ وَالذال على المُقابَلَهْ
قل عرْضُها سَعتُها تَطُولُ وقيلَ هذا العرْضُ كيفَ الطُولُ
والكاظمِينَ المتجرِّعينا للغيْظِ كَاتمِينَ مُضْمِرينَا
وهو كظيمٌ كاظمٌ اي ممْتَلِي بالغيظ ذوصبْرٍ وكتْمَانٍ جلي
ولم يُصرّوا اىْ يَدُوموا وسُنَنْ طرايقٌ تمرُّ فى كلّ زَمَنْ

دسار والدسار ايضا ما انشد به السفينة ودساها ورد مبدل سين ألفا فالأصل دسسها اخملها ان تعلوا يدع يدفع عانفا دفعه فما يدفعه من اكسية وماحما دكاهو استواء الارض حتى لايجد السائر فيها امتا دلوك ميل الشمس معنى دلى القاهما لأسفل من أعلا تأويل أدلى دلوه ارسلها ولفظ دلاها لاخراج لها قلت وتدلوا ترسلوا فدمدما أرجف أوحرك اوأطبق ما شاءه من العذاب معنى يدمغ يكسر من ضرب الدماغ الدامغ
دهاقا اى مترعة مدهامتان من خضرة شديدة سوداوان

لاتهنوا لاتضعفوا والقرح بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضم الالم والفتح للمصدر والاسم يضم
وقيل فتح القرح بالسلاح والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول فكل ملك حادث الى حول
يمحص المؤمن بالبلاء نيلا كعقبى الصبر والجزاء
واصله التخليص كالدوباسى يجعل تطهيرا من الأدناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا يفنيهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الرده قل وكأين مثل كم من عده
وما استكانوا اذعنوا للسلم والرعب خوف وأتى بالضم
وكل سلطان أتى يفسر بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل وتصعدون هربا فى سهل
وقل ولا تلوون تعطفون وقيل بل معناه تلبثونا
قل فأثابكم هو الجزاء بالقتل والهروب ثم فاؤا
وهاهنا المضاجع المصارع غزا من الغز ولفاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لانفضوا هو التفرق يغل فتح ثم ضم يسرق
نزهه عن أن يكون خائنا اوجائرا فى القسم او مغابنا
رد اعلى اهل النفاق الفجره اذ خونوه والعلى طهره
يغل اى يخان او يخونا وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اى ذوو مراتب يوم الجزا كالفضل فى المذاهب
نملى لهم نطيل فى الامهال قل ليميز بيبان الحال
ويجتبى يختار والتطويق كالطوق فى الرقاب اذيطوق
بالبينات المعجزات الشاهده بالصدق والايات بالمشاهده
والزبر الكتب والزبور هو الكتاب المطلق المسطور

دهان جمع الدهن يدهنونا
ينافقون منه مدهنونا
خلاف مايبدون يظهرون
او كافرون اومكذبون
ديارا اول أحدا واستعملا
فى نهى اونفى فقط وأولا
صروفا الدوائر ودولة
مايتناول فأما دولة
بالفتح فهى الفعل والدين فما
دين به ان كافرا اومسلما
اوالحساب اوبمعنى الطاعة
ذاك اوالسلطان أوفالعادة
اوالجزاء غيراى مدينين
من ذاك مجزيين أومملوكين

حرف الذال

مذموما للمذموم ذمابالغا
ذبح اى المذبوح وزناسائغا
كالطحن والرعى وذبح
مصدر
قلت مذبذبين اى تحيروا
تردد يذرأكم اى يخلق

عزمُ الأمورِ قوةٌ بجزمِ ومنهُ سُمي الرُّسْلُ أهلُ العزمِ

فازَ نجا مفازةٌ منجاةٌ قل نُزُلاً رزقاً بهِ الحياةُ

بعضُكم مِنْ بعضٍ أي في الدِّينِ فللنساءِ الاجرُ بالتبيينِ

وَصابِرُوا الاعداءَ بالتشميرِ ورَبطوا بالخيلِ في الثغورِ

وَصابِرُوا النفوسَ بالإخباتِ ورابِطوا اي لازموا الطاعاتِ

وَما أتى مِنْ كلمِ الترجِّي عسى لعلَّ رُبَّما تُرجِّي

تقديرُها كونوا على رجاءِ قولوا عسى تفوزوا بالولاءِ

واللهُ لا تخفى عليهِ العاقبهْ لكنها بالحجبِ عنا غائبهْ

فنحنُ بينَ الخوفِ والرَّجاءِ نُلاحِظُ الأمرَ معَ القضاءِ

سورة النساء

تسَّاءَلُونَ اي تقاسمونا باللهِ في جميعِ ما تبغونا

وَنصبُ والأرحامَ أيْ صِلوها قل اتقوها انْ تقاطعوها

حُوباً اي اثماً وتعولوا عولاً اي لا تجوروا فتميلوا ميلاً

قل صدُقاتِهن للمهورِ ونحلةً عطيةَ التيسيرِ

سُمي الصداقُ نحلةً اذ كانا للأولياءِ قبلنا عدوانا

وقيلَ اذْ تساويا في الشهوهْ فكانَ فضلَ نحلةٍ وحيوهْ

وقُلْ حلالاً طيباً هنيئاً وسائغاً ونافعاً مريئاً

والسفهاءُ غيرُ اهلِ الرشدِ وقل قياماً أيْ قواماً مُجْدي

وقل بِداراً مهملاً مبادرهْ مِنْ قبلِ ان يكبرَ للمجاورهْ

وَأصلُ مفروضاً كذا فريضهْ مقدرٌ وقيلَ اي مفروضهْ

كلالةٌ مصدرُ كلَّ وانفردْ فلمْ يرثهُ والدٌ ولا ولدْ

قُلْ يتوفاهنَّ اي يستوفي مدتهنَّ بحصولِ الخوفِ

ولفظُ أعتدنا كهيأنا اشتهرْ افضى وصولاً في خلوٍ قد ظهرْ

وقُلْ غليظاً اي وثيقَ العهدِ لا تنكحوا النكاحُ نفسُ العقدِ

نزراً وتذروا فروا اي تفرق

ومذعنين الانقياد للاذقان واحدها الذقن حيث اللحيان

ذكيتم قطعتموا الاوداجا

ذللا اي سهلة اعتلاجا ذلولا الواحد معنى ذمه

عهد ذنوبا اي نصيبا ثمه

تذهل اي تسلو وتنسى فاحتدوا

معنى تذودان تكفان وذو اي صاحب والحلف في الاضافة

لمصدر ذات الصدور حاجة

وقيل مادة ذي كما حكوا

مركب من ذو أذاعوا افشوا

حرف الراء

رأفة الرحمة رئيا مايرى

من شارة وهيئة بلا مرا

فى زَوْجة الوالِدِ شرعًا والولدْ ... وأم من عاقدت تحريمُ الأبدْ
أما الرَّبيبةُ التى فى الحُرُمِ ... فالشَّرطُ فى التحريم وطءُ الأمّ
مقتًا أشدَّ البُغضِ قُلْ حليلَهْ ... اىْ زوجة وفى الزنا خليله
رَبيبةٌ مَرْبوبة بالتَّربيه ... حليلةٌ حلٌ لزوجٍ مغنيه
والأصلُ فى الأحصان معنى المنعِ ... وُجوهُهُ اربعة فى الشرعِ
الأول التزويج فى والمحصناتْ ... فى اول الحزب اى المزوَّجاتْ
٧ الاالسبايا فهو ماملكتمْ ... فالسَّبى نَسْخٌ لِلَّتى ادركتم
ثم العَفافُ مثلُ مُحصناتِ ... بيانُهُ غيرُ مُسافحاتِ
وثالثٌ حُرِّيَّة تُعدُّ ... فى المُحصناتِ المؤمنات تبدوا
والرَّابعُ الأسلامُ وهو المعنى ... فى فاذا أُحصِنَّ اي أسلمنا
وقل كتابَ اللهِ يعنى فرضًا ... منهُ عليكمْ غيرُهُ لا يرضى
طَولاً بفضلِ المالِ يكفى الحرَّهْ ... قُلْ فتياتكمْ اماءٌ صرَّهْ
والأمةُ الفتاةُ والاضافه ... للمُسلمينَ فاعتبرْ خلافه
والعنتُ الزنا وما يشُقُّ ... من عُزْبةٍ وهو بذا أحقُّ
ثم السِّفاحُ بالزنا فى الظَّاهرْ ... والخِدْنُ صاحبٌ خليلٌ ساترْ
قل سُنَنَ الذين أىْ ليُظْهِرا ... شرائعَ الماضينَ مما قُرِّرا
موالى الميراثِ اىْ وُرَّاثُهْ ... وهى تعمُّ من له ميراثُهْ
وبعدُ قوَّامونَ بالتَّدبير ... وقيلَ حاكمونَ فى الأُمورِ
الغَيْبِ اىْ فى غيبةِ الرِّجالِ ... يحفظنَ للفروجِ والاموالِ
نشوزهنَّ هجرهنَّ المُغرما ... واصلُهُ الرَّفعُ وقد تقدَّما
والجُنُبُ البعيدُ فى القرابَهْ ... والأجنبىُّ منهُ والجنابَه
بالجَنْبِ قُلْ هو الرفيقُ فى السفر ... وقيل يعنى الزَّوجَ قولٌ معتبرْ
وبعدُ مختالاً بزهوٍ يفخرُ ... والخُيلاءُ العُجْبُ والتبختُرُ

مالك السيد زوج رب كل وربانى من يرب العلم قائما به الربائب هن بنات الزوجة الاجانب
ترصوا انتظروا ومعنى رابطوا دوموا اثبتوا من ذاربطنا يربط
وربوة اى ماامن الارض ارتفع منه ربت اربى اى أزيد فدع يربو عنى يزيد نرتع تنعم
رتقاهما مصمتتان فاعلموا رتل عنى بين تراه يفصل بين الحروف منه ثغر رتل
وهو المفلج فليس يركب البعض فوق البعض بل مصطحب
ترجىء ارجئه ومرجؤنا فذان أخره مؤخرونا

٧ هذا البيت موجود بالنسخة التى بايدينا ولم يكن بالاصل

والغائط الاصل المكان المطمئن | وهو مجاز فى الاذي لما يجن
يحرفون أى يغيرونا | ليا من التقليب اى يلوونا
نطمس اى نمحوا الوجوه المقبله | نجعلها مدبرة محوله
وفى النواة خيطها الفتيل | قطميرها قشر لها ضئيل
ثم النقير نقطة فى الظهر | والجبت للساحر أو للسحر
وقيل بل حيى اليهودى | وقيل ابليس بلا تفنيد
ظلا ظليلا دائما طويلا | احسن عقبى فى الجزا تأويلا
وقيل تأويلا هنا مآلا | لا يوقع التنازع اختلالا
وقيل اخذ علمه بالنقل | احسن من تأويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت | وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الأسماعا | بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف | تسليما انقياد عبد قد عرف
حذركم سلاحكم من الحذر | قل فانفروا اخرجوا غزا قد نفر
وقل ثبات اى سرايا وثبه | واحدها اى فرقة مقتربه
او انفروا جميعا اجتماعا | اي عسكرا مجتمعا دفاعا
بطأ قل يبطىء الخفيفا | والبطء ثقل قد اتى معروفا
قل فى بروج أى حصون تمنع | وقيل معناه قصور تجمع
مرفوعة طويلة مشيده | وقيل اي بالجص منه شيده
بيت اى دبر ليلا أمرا | وقل اذاعوا مثل افشوا سرا
يستنبطونه بحسن الفهم | ايفرقوا الصحيح من ذى السقم
وقل وحرض حث والتحريض | الأمر والترغيب والتحضيض
بأس الذين الحرب والقتال | تنكيلا التعذيب والنكال
كفل نصيب أو جزاء ثبتا | يؤتكم كفلين فى الخير أتى
اركسهم نكسهم بالقهر | وقيل يعنى ردهم فى الكفر

الارض رجت زلزلت واضطربت
رجز عذاب وكذا رجس اتت
بذلك المعنى ومعنى ءاخر
أول ذاك النتن اى والقذر
لطخ العدو ذاك رجز الشيطان
والرجز فاهجر قيل ذاك الأوثان
الرجفة الزلزلة الراجفة
النفخة الاولى رجالا أثبتوا
جمع الراجل فأما رجلكا
فأما المراد رجالتكا
ارجائها هى النواحى الواحد
رجا يثنى رجوان الوارد
ورحبت اتسعت رحيق
اى خالص الشراب طاب الذوق
مرحمة رحمة الأرحام
هى القرابات وما يرام
قضاه شهوة رخاء لينه

قُلْ خالدًا فيها يُريدُ المستحِلّ ... وقيل تطويلُ عذاب متصلْ
وقيل لو جازيته لخلدا ... كما تقول مثله مُهدَّدا
تثبتوا هُنا وتحتَ الفتح ... من الثبات بالتأنى السمح
تبينوا علمَ البيان يحلوا ... فرع الثبات والثباتُ الأصلُ
والضررُ العذرُ عن القتال ... مراغمًا مواضعَ القتال
والسعةَ الغنىَ ورحبُ الدار ... عن الأذى حصرًا مع الكفار
يفتنكم يقصدكم بالضرر ... وكلهُ أمرٌ لنا بالحذر
موقوتًا المفروضُ فى الأوقات ... أراكَ بالتعليم في الآيات
يرْم به يتهمُ البريًا ... وقل يضلوكَ بلبس غيًا
والسارق الخائن فيها طُعْمه ... ابن ابيرق لنزع ضمه
نجواهُمُ حديثهم مساررهْ ... نولهِ نتركهُ مع ماء اثرهْ
والأصل فى الشيطان كل من بعدْ ... عن كلِّ خيرٍ والبعيدُ لم يسُدْ
وقيل كلُّ جامحٍ أو هالكِ ... ثم الرجيمُ المُبعدُ المسالكِ
وقيل يعنى الرجمَ بالحجارهْ ... وقيلَ رجمُ الشتمِ باستمارهْ
ابليسُ مشتقٌ من الإبلاس ... وهوَ بمعني الطرْد والأياسِ
ومنه مبلسونَ ثم الماردُ ... الفارغُ الخالى الطريدُ الشاردُ
مفروضًا الفرض من التقدير ... بتكَ اى قطعَ بالتبحيرى
ومنه مايذكرُ من بحيرهْ ... حرفِ العقود تحتَ هذى السورهْ
فليغيرُنَّ خلقَ الله ... اىْ فطرةَ اللهِ ودين اللهِ
وقيل بالخصى ونتف الشعرِ ... والوشم والتنميص ثم الوشرِ
وصورةُ التنميص قلعُ الشيبِ ... ومثلهُ الخضابُ سترُ العيبِ
والوشرُ فى الأسنان بالميشار ... وهوَ الذى يُعرفُ بالمنشار
وقل محيصًا معدلاً مقرًا ... ما كتبَ اللهُ لهنَّ المهرَا
والزوجة المظلومةُ المعلقه ... لاذاتَ زوجٍ لا ولامطلقهْ

رِدأٌ من اردأ عني معينه ارتد اى رجع معني ردفه تبعه ومنه قيل الرادفه اى نفخة النشر تردى يهلك اردى أى أهلك ومالاتدرك ذكاتها اذسقطت فماتت ترديا قرينة النطيحة الأرذلون وارازل من وسم بنقص قدر أرذل العمر الهرم الرس معدن كذا الركية لم تطو فهي رس ايضا تنصت رواسي اى ثوابت والمرسي هو القرار رصدا اى حرسا مرصادا اى ماقداعد للرصد ارصادا اى ترقب وقد ورد فى الشر قيل وكذا فى الخير وأن فيهما رصدت يجرى اما لبالمرصاد فالطريق ترصدون فيه لن تموقوا مرصوص الملصوق بعضه ببعض

تلووا

تلوُوا هنا تحرّفوا الشهادهْ ... تلوُا مِنَ الولايةِ المُعتادهْ
اوْ تُعرِضُوا عن الأداءِ تفجرُوا ... حتى يخُوضُوا يشرعُوا ويذكرُوا
وفى ألَمْ نستحوذْ الحمايه ... نستولْ واستحوذَ فى الولايه
مُذبذبينَ اى ذوُو انقلابِ ... بينَ الهدَى والكفرِ باضطرابِ
وقولهُمْ فى قتلِ عيسىَ وهُمْ ... ومَالهُمْ بشخصِ عيسىَ علِمْ
وقيلَ أبدُوا قتلَهُ تخمينا ... وليسَ نقلُ قتلِهِ يقينا
تغلُوا تجاوزُوا بمافوقَ الصفه ... يستنكفَ المَسيحُ يأبى انَفَهْ

سورة المائدة

الأمرِ بالوَفاءِ بالعقودِ ... اى الوَفا بمُحكمِ العهُودِ
ثم البهائمُ التى لاتعقلُ ... تضافُ لِلأنعامِ اذْ تفصّلُ
قل حرُمٌ اى محرِمُونَ عقداً ... ولا تحلوا لاتُضيعُوا عهْداً
شعائرَ اللهِ هىَ المناسكْ ... معالم مبينةٌ للسالكْ
ولا القلائدَ التى تُقلَّدُ ... من إبلٍ هدياً فلا تُشرَّدُ
أمّ يؤمّ قصدًا آمّينَ ... اىْ قاصدِينَ البيْتَ محْرِمينا
شنئانُ قل عداوةٌ مرهُوبهْ ... وحرّمَ الموْقوذةَ المضرُوبهْ
وقذهُ قتلهُ بالضربِ ... اوْ قاربَ الموتَ بهوْلِ الكربِ
كذا التى من شامخٍ تردّتِ ... كذا التى قدنُطحَتْ فانقدّتِ
كذا التى قد عقِرت فماتتْ ... من سبُعٍ او غيرهِ وفاتتْ
وجاءَ الاستثناءُ للمذكّى ... منها اذا لم يفتك هلكا
وقيل الاستثناءُ فيها منقطعْ ... معناهُ لكن ماذبحتُمْ فاستمِعْ
والنُّصبُ الاصنامُ والأنصابُ ... يستقسِموا لميسرٍ يُصابُ
ثمّ قداحُ الميسرِ الازلامُ ... وهي كقفصٍ قرعةٍ تُرامُ
لتعرف القسمةَ بالذى ظهرْ ... فيها اوالفال بحكمِ من كفرْ
مخمصهٍ مجاعةٍ فى العاجلِ ... قل متجانفٍ لإثمٍ مايلِ

الرعدصوت السحاب ينقض
وراعنا احفظنا اي النهى
نرتع والرعاذا من رعي
رغدا الكثير ذا مراغما
مهاجرا يعني رفاتا كل ما
كان فتاتا هو أو تناثرا
رفث النكاح أوماذكرا
منه مع الافصاح رفد العطا
رفرف اول فرشا او بسطا
او المجالس او رياض الجنة
مرتفقا متكأ للراحة
الأصل مرفق رقيبا حافظ
ارتقبوا انتظروا ولاحظوا
رقيم اى لوح بباب الكهف
بوصفهم وقيل واد في
كهف به كذا الكتاب لقبا
معناه مرقوم كثوب كتبا
رقيك الصعود اما من راق
فقيل من ذا او فرقية الراق
رواكد ثوابت وركزا

والأصلُ في الجوارحِ الكواسبُ ... وقيل شرطُ الجرحِ فيها واجبُ
مكلِّبين اى مشجّعينا ... مغرين مشلين معلّمينا
قل يجرمنّكم بمعنى الكسبِ ... اى يحملنّكم لأجل الرعبِ
وقل نقيباً حافظاً امينا ... او آمراً بعدله قمينا
عزّرتموهم من التعزير ... وهو بمعنى النصر والتوقير
خائنة اى فرقة خوّانه ... او مصدرٌ تقديره خيانه
او خائنٌ والهاءُ للمبالغه ... مثالُه علّامةٌ ونابغه
والفترةُ انقطاعُ وحيٍ فترا ... كتب اى قضا وقيل أمرا
وبعدُ جبارين قهارين ... اوشامخي الاجسام او عاتين
وأضمرن وربّك المبينُ ... وقيل بل كبيرهُ هارونُ
وقوله فأنها محرّمه ... ممنوعةٌ بتيهم معتصمه
وقل يتيهون من التحيّر ... فطوّعت فسهّلت بالفكر
وقل يواري يسترُ العورات ... ووُري مثلُه وسوف ياتي
ومن خلافٍ يدهُ اليمينُ ... ورجلهُ اليسرى وذاك هونُ
والنفيُ تغريبٌ وقيل حبسُ ... وسيلةٌ اى قربةٌ وأنسُ
والثاني سمّاعون للأعداءِ ... يعني جواسيساً على اختفاءِ
والسحتُ الحرامُ اذ يستاصلُ ... أي يقطعُ الاصلَ الكثيرَ الحاصلُ
ومثلُه يسحتكم في طه ... ومن قرأ الوجهين ما اخطاها
قل أسلموا انقادوا بحكم الربِّ ... والحبرُ عالمٌ بما في الكتبِ
استحفظوا اى ألزموا احترامه ... وان يراعوا بالوفا احكامه
مهيمناً اى شاهداً آمينا ... مصدّقاً بصدقه ضمينا
والشرعةُ المنهاجُ والشريعه ... وهي طريقُ الملّةِ المشروعه
دائرةً اى دولةً تدورُ ... حزبُ الاله جندهُ المنصورُ
تنقمُ اى تنكرُ أو تعيبُ ... وتنقمون نقموا محسوبُ

هو الي الصوت الخفي يعزى
اركسهم نكسهم يرتكسون
اركض اى اضرب يركضون
ركاما البعض على البعض كذا
يركمه معناه من ذا اخذا
لاتركنوا الاتطمئنوا رمزا
اشارة اللافظ حيث هزا
بالشفتين اللفظ لايبين
صوت وقد ترمز ذاك العين
رميم بال رهبا خوفا ولا
رهقا الغشيان هذا اولا
ومنه ترهقني ورهوا ساكنا
وقيل بل منفرجا ووهنا
روح حياة الله والروح الملك
جبريل اوسواه جل من ملك
فروح الطيب من نسيم
ريحان الرزق على العموم
والعين واوقبلها ياه خلت
والأصل ريوحان لكن حذفت
كذا تريحون من الرواح

والانتقام فرعه فمن نقم — انكر مايكرهه ثم انتقم

مثوبة يعنى جزاء فى الخطا — مغلولة ممنوعة من العطا

والعادلون امة مقتصده — لا تأس لا تحزن على من أبعده

بلغ بمعنى قم به فى الجهر — لا يكتفى بفعله فى السر

وهذه من ست آى وارده — مكية تقرءها فى المائده

اكل الطعام هاهنا يكنى — عما يكون بعده فيفنى

للعلماء لفظ قسيسينا — والرهب للرهبان خائفينا

رجس خبيث فالزموا الطهاره — وقل وللسيارة السفاره

وقل طعامه بمعنى ميتته — وقيل مصدر بمعنى اكلته

ماجعل الله بمعنى ماشرع — بحيرة والبحر شق يبتدع

كانوا يرون شق اذن الناقه — بعد نتاج خمسة عتاقه

والذكر الخامس يذبحونه — للنصب والرجال يأكلونه

وان يكن ميتافهم فيه سوى — مع النسا فى أكله حين ثوى

وإن تكن أنثى فمثل أمها — فى بحرها وعتقها وحرمها

وقد أتى من بعد بالتمام — ما فى بطون هذه الأنعام

وخامس الشاة لذبح مثله — وتترك الأنثى بغير مثله

وهى الوصيلة التى معها ذكر — قد وصلته وحمته من ضرر

وسيبوا سوائبا بالنذر — عتقا لها فمال أهل الكفر

والعتق فى البعير بعد عشر — من نسله يقال حامى الظهر

فهذه احكامهم فى الكفر — ردت عليهم بنزول الذكر

وذكر هذا قد اتى مطولا — فى آخر الانعام حين فصلا

عليكم انفسكم لمن امر — ولم يجد عونا لخبث قد ظهر

وقيل عند عدم الامكان — وقيل هذا آخر الزمان

وقيل بل تسلية عمن مضى — من القرون الكافرين وانقضى

اى يردها العشى للمراح
الروع اول فزعا وراغ مال
خفيا وريا من روى فيما يقال
لا ريب لا شك بهريب المنون
حوادث الدهر وريع مايكون
مرتفع الأرض وجمعه
اكتتب
ريعه ارياع وران اى غلب

حرف الزاى

زبورا الكتاب والجمع زبر
وفى الحديد قطع منه زبر
زبنة واحدة الزبانيه
تزبنه تدفعه فى الهاويه
زجرة الصيحة بانتهار
وازدجر افتعل م الانتهار
يزجى سحابا اى يسوقه لمن
شاء ومزجاة قليلة الثمن
اى من تزجى العيش صبرا
قطعه
بما كفى وقيل لا يستوسعه
زحزح اى نحى زحفا اقترب
القوم للقوم وزخرف فاذهب

٣ وَقيل عَنْ جمَاعَةٍ قد رُدُّوا | لفتنَةٍ عَميَاء حِينَ ارْتَدُّوا
وقيل بَلْ منسُوخَةٌ بالقهرِ | وَالأَمْرِ بالقتَالِ ثم الزَّجْرِ
عُثرأي وُقِفَ علماً واطَّلعْ | وَمنهُ أعثرنَا عَليهم فاستمعْ
ثم الشهَادَاتُ هنَا الأيمَانُ | أو الحُضُورُ فيهمَا بيَانُ
وقيل خص بالوصَايا فى السفرْ | من غيركُمْ شهَادةً ممَّن كفرْ
وفيه تحليفُ الشهُودِ معتبرْ | لقصةٍ جرَتْ لِقوْمٍ فى سفرْ
وقيل منسُوخٌ قبُولُ الكافرْ | وحلف الشاهِدِ قول ظاهِرْ
وقيل مَنكمْ اى من الأقاربْ | من غيركمْ يعنى من الأجانبْ
هَل تستَطيعُ تسْئل الاجابَهْ | أطاعهُ استَطاعهُ أجابَهْ
هَل يستَطيع اى يجيبُ فضلاً | وجهٌ جليلٌ رجحُوهُ نقلاً
فى نفسكَ النفس بمعنى الذاتِ | وقدْ تقدمتْ وسوفَ تاتِى
معناه فى غيبكَ اوما عندكْ | فافهمْ معَانيهَا هُديت رُشدكْ
وقول عيسىَ كان يَوْمَ الرفْع | وقيلَ بَل يكونُ يوْمَ الجمع

سورة الانعام

قُلْ أَجلاً اىْ مُدَّةَ الأَعمَارِ | وَأَجَلٌ للبعثِ باستِقْرَارِ
والقرْنُ اهلُ العصْرِ ثم العصْرُ | غالبُ أقصى مَا يكُونُ العمرُ
وَأصلُ مكنَّاهُمُ اعطينا | مكَانةً ونعمَةً اَوْليْنَا
وبعْدُ مدْرَاراً غزيراً مِنْ مطرْ | درَّ وطَالَ اَىْ توَالى واستَمرْ
قل سخرُوا مِنهمْ ضميرُ الأَنبيَا | وقلْ ضميرُ سخرُوا لِلاشقيا
فحاقَ اىْ نزَلَ ثم مَاسكنْ | بالحدْثِ فى محرَّكٍ قولٌ حسَنْ
واعتبرِ التحْريكَ والتسْكينَا | أبدَى بهِ حدُوثهَا يقينَا
كِنٌّ كِنانٌ جمعُهُ اكنَّه | اَغطيَة اَىْ غفلة مُكنَّهْ
وَقْرٌ بفتحٍ صممٌ وثقلُ | وَالوقرُ بالكسْرِ كحملٍ يحْمَلُ

٣ وقيل عن جماعة هذا البيت موجود بالنسخة التى بايدينا ولم يكن بنسخة المؤلف

وقل

وباطل مزين وزينة
فرد زرابى هى الزربية
البسط والطنافس الجملة
وتزدرى تعيب بئس الخصلة
زعيم الضمين قلت والصبير
زفير اول بالشهيق للحمير
اول يزفون بيسرعونا
ويصيرون اذ يأتونا
الي الزفيف مع ضم من ازف
والهمز للصيرورة الشيخ وصف
زكاة اى طهارة وزلفا
الوقت بعد الوقت منه ازلفا
قرب كازلفى ليزلقونكا
قيل يزلونك يعيانونكا
خلف والاستئصال ان فتحتا
زلقا القدم به لن يثبتا
ازله استزله وزلزلوا
اى حركوا وخوفوا واولوا
لفظة الازلام القداح جماوا
زلما للفرد والمزمل

وقل أساطير أحاديث مضت ... قد سطرت ثم اضمحلت وانقضت
ينأون يعرضون يبعدون ... منه تأوناء يقلبون
أوزارهم آثامهم والأصل ... في الوزر حمل ظاهر أو ثقل
ومنه أوزارا بطه حملت ... ويزرون يحملون ثقلت
قل نفقا سربا وقل سردابا ... فلا تكونن اصرف الخطابا
مخاطب الرسول للتشريف ... وغيره المراد بالتعنيف
مثل لئن اشركت فاعتبرما ... يأتيك من هذا تحصل علما
والامم الانواع والأصناف ... فكل أمة لها اوصاف
قل أمم امثالكم في الرزق ... والأجل المكتوب قبل الخلق
قل في الكتاب اللوح حقا فالقلم ... جرى بما اراد ربي في القدم
وبغتة اي فجأة ودابر ... اي عاقب من بعدهم وغابر
معناه أهلكوا فلم يعقبوا ... ويصدفون يؤمنون معرب
يأتيكم به ضمير للهدى ... او اضمر المأخوذ حين أفردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا ... كذا امتحنا مثله اعتبرنا
ليستبين لازم ليظهرا ... سبيل بالرفع طريق يفترى
لتستبين العلم للرسول ... سبيل بالنصب علي المفعول
الفاصل القاضي قل المفاتح ... جمع لمفتاح بكسر واضح
جرحتم كسبتم اذ تقتبس ... والكرب غم مانع من النفس
يلبسكم يخلطكم وقت الفتن ... قل شيعا اي فرقا عند الأحن
تبسل اي تلقى الى المهالك ... وأبسلوا حبسا عن المسالك
لهم شراب من حميم ماء ... في حره تلهب وداء
وبعده استهوته أوقعته ... وفي المهاوي شقوة رمته
جن عليه الليل يعني ستره ... والجنة السترة ضما مسفره
وجنة بالكسر في الجنون ... لسترة الجن عن العيون

من في الثياب التف عن زنيم ملصق اوبزنة موسوم
زهرة زينة ومعنى زهقا هلك زوجنا قرنا احققا
تزور اي تميل زاغت مالت زيل اي فرق يوم الزينة
عيدلهم وقيل يوم السوق وقيل عاشوراء عن فريق

حرف السين

سؤلك مسؤلك اي امنيتك
لايسأمون اي لايملون النسك
لسباء اسم رجل ويشجب ابوه واسم جده فيعرب
هو ابن قحطان وقيل ارض وسببا ما كان فيه فرض
توصيل شيء شيأ الأسبابا الي السموات اي الابوابا
سباتا الراحة يسبتونا لعمل في السبت يتركونا

وَجنَّةٌ بالفتح فى البُسْتَانِ ... لِستر من فيه عن العِيَان
اَفل اَى غرب فهو آفلُ ... وَبَازِغاً اى طَالِعاً يقَابلُ
لم يلبسُوا لم يَخْلِطُوا وَكلْنَا ... بها الى تصْدِيقها وَفقْنا
مَا قدرُوا مَاعظَمُوا تعظيما ... اذانكرُوا كِتابَهُ الكَريمـا
قائلُ هذا مالكُ بنُ الصيْف ... من اليهُودِ اذ اَتى بِالحيف
وسميت مكةٌ اُماً للقُرى ... من اجل قصد الحج مع طول السُّرى
وقيل إنّ الأرض منها بُسِطَتْ ... واَنها فى وسطٍ توسطتْ
فى غمرَاتِ الموتِ قل شدَائدُهْ ... تغمرُ عقل العُقلا مَوارِدُهْ
والهونُ بالضم من الهوَان ... والفتح رفقٌ جاءَ فى الفرْقَان
واَصل خوّلنا كُمُ مَلّكنَا ... والخولُ الخُدَّامُ اىْ مَكناً
بَينَكم بالرَّفع اىْ وَصلُكُمْ ... تقْدِيرهُ فى النّصب مَا بَينَكُمْ
قل تؤفكون تُصْرَفون تقْلَبونْ ... والافك قلبُ الصّدقْ حين يَكذِبُونْ
ومثلُه فى القلبِ وَالمُؤتفِكَهْ ... واَنمَا يؤْفَكُ مَنْ قدْ اُفِكَهْ
وفالِق الأصْبَاحِ مبدِى الفجْرِ ... والنّيرَان بِحسَابٍ تجْرِى
يعرفه العَالِمُ بالتيسِير ... فيَحْسِبُ الاوقاتَ بالتّحْرير
فمُسْتَقَر ساكنٌ بالكسْر ... والفتح للمحَل حِينَ يجرى
والمستقرُّ الصُّلبُ والمستودَعُ ... لِلأمِّ اذ فى بطنها يُستَودَعُ
وقيلَ فى المَسْكن ثم القبرِ ... وقيل مُسْتَقرٌّ يومِ الحشرِ
حَبّاً حبوباً مُتَراكبات ... مجتمعَاتٍ حَالةَ النبَاتِ
والطلع منظُومٌ ترَى انبساطَهْ ... قنوانٌ القنوُ هوَ الأسْبَاطَهْ
وينْعِهِ اىْ نضجهِ وخرقُوا ... اى افترَوا وَكذبوا واختلَقُوا
والرب لاتُدْركُهُ الابصَارُ ... اَىْ لاَيحدُّ وصفهُ المِقْدَارُ
لكن يُرَى حقا بلاَ تكييفِ ... فاعدل عن التّجْسِيم وَالتحريف
وقيل يعْني لاَ يرَى فى العَاجِلَهْ ... لأنهَا دارُ فنَاءٍ زَائلَهْ

سبحان تنزيه وفى اسرائل
اسباطه الشعوب فى اسماعيل
اسبغ اى اتم لفظ نستبق
من السباق سبل هى الطرق
وسجرت اى ملئت سجين
سجيل الاحجار اماطين
صلب او الصاب الحجار
والظرب
وقيل الاجر السجل ما كتب
فيه او الكتاب عن نبينا
سجى استوى ظلامه وسكنا
السحت رشوة وكسب مالا
يحل يسحت يهلك استئصالا
مسحرين اي معللونا
بالطعم والشراب تسحرونا
اى تخدعون وسحيق اى بعيد
وسحقا اى بعدا الافاك عنيد
يستسخرون وكذا سخريا
اى يهزءون هزؤا سخريا
بالضم من سخرة ان يضهدا
وليس معطى اجرة تعمدا

بصائرٌ اىْ حُجَجٌ تُبَصِّرْ　دَرَسْتَ اي قَرَأْتَ لاتقصّرْ

دَارَسْتَ اىْ باحثتَ ثم دَرَستْ　اى امتُحَتْ وَانقرضتْ وَاندرَست

ثم الحفيظ الحافظُ المطالِبُ　كذا الوكيل المخبر المحاسِبُ

جَهْدَ اجتهادَ المقسِمِ الحلّافِ　بأنّهُ بَرٌّ تقيٌّ وَافى

يُشْعِرُكُمْ يُعلِمكُمْ بأمرِهِمْ　وَأخبرَ اللهُ بطُول كفرِهِمْ

قل قُبلاً بالضمّ اىْ قبائِلُ　وقيل بَلْ جمْع القَبيل الكافِل

وَقِبلاً بالكسْرِ اىْ مُقَابلَهْ　وَزخرفَ القول غروراً باطِلَهْ

زخرفَ اى اظهَرَ زوراً ذهبا　وزخرفاً اىْ ذهباً اوْ مُذهبا

تَصْغَى تَميلَ من صَغيِ وَاقترَفُوا　اكْتسَبُوا ماعَملوا واحترَفُوا

وَيَخرُصُونَ مثلُ يَكذِبُونَا　ومنْه خرّاصُونَ مفْتَرُونَا

وَقُلْ صغَارٌ ذِلّةٌ وَصَاغرين　اذلّةٌ ومثلُ ذاكَ داخرينَ

قلْ مجرميهَا جُعلُوا حكّامَا　اكابراً فبدّلُوا الأحْكامَا

مثلُ جعلنا المُجرمَ الكَبيرَا　فاعْكِسْ اذا أعرَبْتَهُ تقديرَا

قُلْ حرَجاً بالكسْرِ يَعْنى ضيقَا　وَالفَتح ضيقاً فادِحاً قداُغلقَا

والرجسُ للعَذابِ اوْ للاثْمِ　مثواكُمُ مقامُكمْ بالرّغْمِ

وقل نولّى هاهنا نسلّطُ　وقيل اى يَتبعُهُ فيسْقطُ

بمعجزين اى بفائتينا　نُعْجزهُ وقيلَ فائتينَا

ذرأ يَذرأ بذَال مُعْجمَهْ　يذرَؤُكم يخلُقكم معظمَهْ

والشركاء هاهنا الأصنَامُ　وَللشيَاطين بهَا كلامُ

وقل ليُرْدُوهمْ ليهلكُوهُمْ　وَفى الرّدَى وَالهلْك يُوقعُوهُمْ

حجْرٌ حَرَامٌ مثلهُ محجُوراً　وَالحجر منعٌ قد أتى مشْهوراً

خالِصَةٌ رفعاً حلالٌ سائغَهْ　اى خالصٌ والهاءُ للمبالغَهْ

والنصب فيه مَصْدَرٌ كالعافيَهْ　طَاغيَةٌ مثالهُ وَلاغيَهْ

وَبعدُ مَعْروشاتٍ المرفُوعَهْ　عَلى العَريشِ عُلّقتْ منيعَهْ

سدا هو للسدود قيل السد بالضم ماخلف كذا والسد ماعمل الناس وثن السدا اى جبلان وسديدا قصدا سارب الظاهر او من سلكا في سربه وسربا اى مسلكا بقمص اول سرابيلهم وتسرحون هو ارسالهم الرعى غدوة النهار المرعى فى السرد انسج حلق الدرع والحزر والاشفى فذاك السرد كذلك السراد والفعل سرد السرضد الجهر والعلانيه اما اسروا بعدها فى آيه ذكر الندامة فقيل اظهروا وكتموا السرا اى السرور سرا نكاحا هنا اسرافنا كاسرفوا الاتسرفوا افراطنا سرادق اى حجرة تكون من حول فسطاط له تصون

وقيلَ معْناهُ الطويل السَّاقِ ... وغيرهُ منبسط الاِطْلاقِ

حَمُولةً اى ابلٌ كبيرَهْ ... حامِلةٌ والفرش للصغيره

وقيلَ منها الحمل ثم الفرشُ ... والبُسط من اَصوافِهاوالفرشُ

والسفح جرىٌ بانصباب ظاهرِ ... ذى ظفُر اى مخلبٍ او حافرِ

ثم الحوَايَا هاهنا المباعرُ ... جمعُ حويةٍ وهذا ظاهرُ

هلُم يعني احضروا الأصنَامَا ... املاق اى فقربكم اقامَا

خشيةَ إملاقٍ اتى فى الأسرا ... يخاطب الغنيَّ يخشى الفقرَا

اَتى هنا نرزقكم خطاباً ... نرزقهم ثم بجمعٍ غابَا

صدَفَ اى أعرضَ دِيناً قيّما ... اىْ مستقيماً اذخلقتُ مُسْلماً

والنسُكُ الحج او القُرْبانُ ... اوالعبادات اوالاديانُ

سورة الأعراف

وقل اَنا اللهُ المليكُ الصادقْ ... مفتاحُها باسمِ الالهِ الخالقْ

وقل بياتا فى الليالى جائلهْ ... وقَائلونَ نومُهمْ فى القائلهْ

دَعواهُمْ دُعاؤُهمْ مذؤُما ... يعنى معيباً مُبْعداً مذموما

وبعدُ مطرُوداً فقُلْ مدْحوراً ... دلاّهما اردَاهمَا غرُوراً

وقُلْ بمعْنى ابتدأَ وَطفقا ... ويَخصفانِ يلزقانِ الورقا

ريشا اثاثاً هيئةً جمالاَ ... وقلْ معاشاً لكُم ومَالاَ

قبيلُهُ انصارُهُ اعوانُهُ ... يعنى الشياطينَ وهُم اخوانهُ

ادّاركُوا تداركوا تتابعُوا ... تلاحقوا اداركَ ايضاًتابعُوا

والجمل المذكورُ اقوَى شهرَهْ ... اىْ يدخلَ البعيرُ خرمَ الأبره

والجُمَّلُ الحبل الغليظ اذجُملْ ... بالضم والتشديد مجموعاً فتلْ

وقل غواشٍ لفظُ جمعِ غاشيهْ ... تغشى تُغطى القومَفهى راتيهْ

وواحدُ الاعرافِ عرفٌ مرتفعْ ... ومنهُ عرفُ الديكِ لفظ قدسُمعْ

وهوَ مكان مشرفٌ مرتفعُ ... بينَ الجحيمِ والجنانِ يقطعُ

سريا النهر وقيل السيد
من سرو اسرى سار سيرا بحمد
وسطحت اى بسطت اساطير
الأولين اى اباطيل الزور
واحدها اسطارة اسطوره
وقيل ما من كتب قدسطره
الاولون يسطرون يكتبون
مسيطر مسلط مسيطرون
فسر بالارباب م يسطونا
اى م بكره يتناولونا
وسعر جمع سعير اسندا
لمعر اوضلال أكدا
وسعرت اوقدت اسعوا بادروا
مسغبة مجاعة فاتجروا
مسفوحا اى مصبوبا للسافحات
هن الزوانى فالوجوه كالحات
سفرة جمع لسافروهم
سفار بين الانبيا وربهم
اسفار اى كتبا وحد سفرا
مسفرة مضيئة من اسفرا

مَوْقِفُ مَن قَدِ استوَى مِيزَانُهُ ‏ ثم لَه من ربِّهِ رِضوَانُهُ
ثم استَوى ثمَّ لِترْتيبِ الخَبرْ ‏ وقد مضَى في ثم صوَّرْنا الصُّوَرْ
وثم آتينَا لَدَى الأَنْعَامِ ‏ ثم لتُسئَلُنَّ في الاءِنعام
تقديرهُ ثم اعلَموا ان الخَبرْ ‏ كَذَا ولَمْ تأتِ لترتيبِ ظَهَرْ
وقلْ حثيثا اى سَرِيعَ الطَّلَبِ ‏ اذا اقلَّتْ حَملت لِلسُّحُبِ
قلْ نَكِدًا اى عَسِرًا قليلاَ ‏ عمِينَ من عمٍ غدَا جهُولاَ
قلْ بسْطَةً اىْ قوةً اوْطولاَ ‏ ءَالاَءَ نعمَاءَ الاءلهِ تُوِلَى
فعقَرُوا النَّاقةَ عرْقبُوهَا ‏ نَعُودَ فيهَا اَىْ نَصِيرَ فيهَا
وقُل أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ‏ عن كل اثْمٍ يتَنَزَّهُونَ
لَاتبخسوا الاتنقصوا لَايُبْخَسُونَ ‏ أُجُورهُمْ فاصلَة لَايُنْقَصُون
الفَاتحينَ الحاكمينَ وافتحْ ‏ اِقضِ وَمَنْ يقضِ بحكمٍ يفتحْ
والرجفةُ الزَّلزَلةُ القويَّهْ ‏ وَالجاثمِ البَارِكُ منْ قضيهْ
يَغنَوْا يُقيموا تغن بالأمس فقل ‏ تَعمرُوا المَغْنيَ انيسٌ لَمْ يحُلْ
حتَّى عفَوْا تناسَلوُا وَكَثّرُوا ‏ وَقل حَقيقٌ اى جَديرٌ اجْدَرُ
الملأُ الْأَشْرَافُ أَرْجيْ أَخرِ ‏ وَالهمْزُ وجهٌ مرْجئُونَ حرِّرِ
قُلْ حَاشِرينَ يَجْمَعُونَ النَّاسَ ‏ واسْتَرْهَبُوهُمْ اَىْ اخافوا اباسَا
تَلْقفُ تَبلعُ يافكُونَ يَكْذِبُونَ ‏ وبالسِّنينَ القحطُ يأتي بالمنون
يَطَّيَّرُوا يعتقدون الشوْمَا ‏ تَطيرًا تشاؤُمًا مَذمُومَا
وَالقمّلُ السوسُ وَيَنكثُونَ ‏ اى يَنْقُضُونَ العَهدَ يَحْلفُونَ
في اليَمْ في البَحْر ويَعْرشُونَ ‏ يُملِّقُونَ الكرمَ او يبنُون
مُتَبَّرٌ اى مُهْلك تَتْبيرًا ‏ دَكًّا كَمَدْكُوكٍ غَدَا مَكْسُورًا
دَكَّاءَ مِثلُ ناقةٍ دَكَّاءَ ‏ بلاَ سَنَامٍ والْأَدَكُّ جَاءَ
وَمِثْلُ مَغْشِيٍّ عليهِ صَعِقَا ‏ أَفاقَ أَىْ صحَا وَقَامَ قَلقَا
خُوَارُ الخُوَارُ صَوْتُ البقرِ ‏ قُلْ أَسِفاً ذُوغضَبٍ مُسْتَنكرِ

ويسفك الدماء اى يهرقها
سفه اى اهلكها اوبقها
وقيل بل سفه او بحذف في
ونصب النفس لنزع الحرف
او نقل الفعل الى الضمير
في من ونصب النفس بالتفسير
سقط اى ندم والسقاية
يشرب فيها وبها الكيالة
تـقى فاسقينا كموه اى جعل
شرباله وزرعه اوقد حصل
عرض ليشرب بفيه مطلقا
وما من اليد الي الفم سقا
وقيل بل هما بمعنى مسكوب
وسكرت ذاك بمعنى مصبوب
وذا فسدت من سكرت النهرا
اوهو من سكر الشراب سكرا
طعم وقيل الخمر وقت الحل
وسكرة الموت اختلاط العقل
سكينة وقار اى تأويلا
نسلخ اى نخرج سلسبيلا

سقط فى أيديهم أى ندموا　　هدنا وتبنا مثل ملنا فاعلموا
وبعدو الأغلال اى احكامهم　　شقت عليهم فنفت مرامهم
حاضرة قرينة مجاوره　　وشرعا ذات شروع ظاهره
وهى هنا ايلة عند البحر　　فى عصر داود بنقل يجري
وسبت استراح و السبات　　راحتهم بالليل والبيات
وقل بئيس اى شديد بيس　　و يئس ذو شدة و بوس
عرض هذا اى حطام العاجله　　شبه بالأعراض فهي زائله
يمسكون بالكتاب يؤمنون　　ويعملون أصله يمتسكون
واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا　　من أصله حتى تسامى وعلا
فانسلخ انسلاخ جلد الحيه　　اى فارق الطريقة المرضيه
فى أمر بلعام بن باعورا وقد　　كان سما فى العلم فضلا وانفرد
ثم هوى به هواه فنزل　　وفى نزول المكر لا تغنى الحيل
اخلد يعنى قر واطمأنا　　أى طلب الأدنى وما تهنا
يلهث كالعطشان والمتعوب　　بالنفس الشديد والتقليب
والأصل فى الالحاد ميل يجري　　ومنه لحد فى حفير القبر
واللحد فى الأسما بالاشتقاق　　من لفظ أسماء الإله الباقي
فاللات والعزى مناة شقوا　　من منة الله العزيز اشتقوا
وأصل الاستدراج تقريب درج　　الى الهلاك درجا بعد درج
أملي لهم امهل بالكيد كما　　قد قيل في المكر وقد تقدما
كيدى متين اى قوى مكرى　　أيان اى متى بمعنى تجرى
وبعد مرساها من الأرساء　　للمستقر حال الانتهاء
ولا يجليها بمعنى يكشف　　قل ثقلت علما فليست تعرف
وقيل يعنى ثقلت وقوعا　　فكلهم يخافها جميعا
وقل حفى فرح أو ملحف　　اى مكثر سؤالها لتعرف

تأويله سلسة لينة
سلطان القدرة والملكة
وحجة واسلفت اى قدمت
وسلقوا عيبا ولؤما اولت
نسلكه ندخله سلاله
آدم اونسله والسلاله
ماسل من شىء قليل سلا
من طين اومن كل تربة لا
يخص طينا يتسللونا
من الجماعة فيخرجونا
لى واحدا فواحدا والسلما
اول بالاستسلام منه اسلما
ومن صفات ربنا السلام
والسلم فهو الصلح والاسلام
مستسلمون اى هم معطونا
ايديهم فى السلم منقادونا
دار السلام قيل ذى السلامه
اوفهو التسليم فى المقامه
اسلمت سلمت ضميرى سلما
اى مصمدا وطائر السلوى فما

وقل

وقيل اى بِرَبِّهِمْ لَطيفُ فسألوا ليحصُلَ التعريفُ
وَقُلْ تغشاها جماع النَّاسِ والنزعُ لِلازعاج بِالوسواسِ
وَطائفٌ طيفٌ بمعنى عارضُ معناه اى وسوسةٌ تُمارضُ
وَيقصرُونَ يتركُونَ الفعلا لولاَ لتحضيض كمثل هلاّ
هلاّ اجتبيتها بمعني اخترتا ومثلهُ استخرجتَ أوصنفتا
والأصلُ فى الأصيلِ بعدَ العصرِ والأصلُ الآصالُ جمعاً يجرِى

سورة الانفال

والنفلُ الغنيمةُ المشهورهْ وجمعهُ الأنفالُ بدءُ السُّورهْ
وذاتَ بينِكُمُ يعنى الألفهْ ألفةُ بينِكمْ ففيها الزُّلفهْ
قلْ وَجلتْ خافتْ عذابَ الرَّبِّ وَالشوكةُ السلاحُ عِندَ الحربِ
قل مردفينَ متتابعين أوْ عددَيْن متقاربينَ
والاصلُ فى البنانِ للمفاصلِ وقيلَ للأطرافِ دُونَ فاصلِ
والزحفُ سيرٌ مقبلٌ ثقيلُ ليُمنةٍ ويُسرةٍ يميلُ
وهو التحرفُ المباحُ المعتبرْ تحيُّزُ الضمُّ الى قومٍ أُخَرْ
مُوهنٌ اى مضعفٌ تستفتحُوا اى تسألُوا مولاكمُ لتفتحُوا
جاءكمُ الفتحُ بمعني النصرِ يحُولُ اى يمنعهُ بالقهرِ
وقيلَ اىْ يعلمُ مافى القلبِ ثم التخطفُ اختطافُ السَّلبِ
فرقاناً أىْ نصراً وقيل فرجا وَسعةً ويُسْرةً وَمخرجا
ليثبتُوكَ اىْ ليحبسُوكا من الثباتِ اى يقيدُوكا
وقل فامطرْ هوَ قولُ النضرِ الكافرِ بنِ الحارثِ المستجْرِى
وقالَ عجّلْ قطّنا نصيبا وَسألَ سائل فخذْ قريبا
ومُشترى لهوَ الحديثِ لهوًا عنِ الكتاب ليزيدَ اللغوا
الأمكاءَ اىْ صفيرًا بالفمِ تصْديةً تصفيقهُمْ فى الحَرَمِ
والاصلُ فى المركومِ كلما ازْدحمْ بعضاً على بعضٍ بترتيبٍ وَضمْ

من واحدله وسامدونا
لاهون هائمون ساكتونا
اوالمغنون اوالخشع او
هم الحزينون خلافا قدحكوا
في سم ثقب الابرة السموم
ريح نهارا حرها يقوم
وربما ليلا سميا قيل فيه
نظيرا اوساميا يساميه
من سندس هو الرقيق التسنيم
اعلى شراب فى الجنان ذى النعيم
اول بالمصبوب لفظ مسنون
ويتسنه يتغير فالنون
قد حذفت واصله تسنن
نحو تظنى اصله تظنن
والهاء للوقف واما كونها
اصلية فأصله تسنها
سناهو الضوء وبالسنين
الجدب منه اللام يحذفونا
امابواو اصله سنوة
اوفبهاء اصله سنهة

ومنه ايضاً قوله فيركمه　　يعني الخبيث وفعال الظلمه
وقوله الفرقان يوم بدر　　وهو على التحقيق يوم النصر
بالعدوة الدنيا شفير الوادي　　نحو المدينة القريب النادي
او العدوة القصوى اي البعيده　　من نحو مكة اعتبر تحديده
وريحكم دولتكم في نصركم　　قل بطراً طغيانكم في امركم
جار لكم اي ضامن السلامه　　يعني مجيراً كافل الكرامه
نكص اي رجع يعدو مدبرا　　خوفا ورعبا هاربا مما يرى
فانبذ اليهم التي يعنى العهدا　　على سواء اي تساوعدا
اي ليكون الكل بالسواء　　علماً بنقض العهد والولاء
من قوة اي آلة للرمي　　وعدة وسمة وسعي
ومن رباط الخيل في الثغور　　وجنحوا مالوا الى التيسير
يثخن اي يكثر القتالا　　ويملك الرقاب والاموالا
اثخنتموهم اي قهرتموهم　　بالقتل والاسر اهنتموهم
آووا آوى غيره اعطاه　　مأوى أوى اقام في مأواه
وقل هنا الولاية الولاء　　والنصر والميراث والوقاء

سورة التوبة

وقل فسيحوا في أمان العهد　　سيروا اليها هدنة بجد
قل وأذان اصله الاعلام　　انسلخ انسلاخها انفصام
قل واحصروهم ضيقوا وشددوا　　والمرصد الطريق حين يرصد
آجره امنه وقل لا يرقبوا　　لا يحفظوا عهداً ولا يجتنبوا
الا قرابة وقيل عهدا　　والذمة العهد فوف الوعدا
وليجة بطانة اصحابا　　ورحبت فانسعت رحابا
وعيلة فقراً وعال افتقرا　　يميل قل والعائلون الفقرا
أعال ذو العائلة المعيل　　عال يعول قد مضى يميل

وقيل في تصغيره سنية
وبعضهم يقوله سنيهة
ساهرة المراد وجه الأرض
سهرهم بها ونوم الغمض
سام اي قارع سواي النار
ساحتهم رحبة تدار
من حولها الخبية والالف
عن واو اذ جمع لسوح يعرف
سيدها اي زوجها والسيد
مالك اورئيس اومن يحمد
بأنه فاق بخير يفعل
قوماله تسوروا اي نزلوا
من علو المراد بالتسور
من فوق لا سوى بشر سور
اي جمع سورة وتلك منزله
لمثلها ترفع تلك المنزله
سواعا اسم صنم وسائلنا
سهلا يسيغ اي يجيز مابنا
بالسوق وهو جمع ساق الرجل
سول اي زين سوء الفعل

وعن

وعن يد نقداً بلا تأجيل   وقيل اى دفعاً بلا رسول
وقيل انعاماً عليهم منّا   حتى يروا لآخذيها منّا
وقل يضاهون يشابهون   ضاها يضاهى ويضاهؤن
قاتلهم اهلكهم او لعنا   ويؤفكون يصرفون فى عنا
ويكنزون يجمعون المالا   ويمنعون حقه ضلالا
والدين هاهنا الحساب القيم   المستقيم فهو لاينخرم
نسيئهم تأخيرهم ماحرما   ويجعلون صفرا محرما
والاشهر الحرم قل محرم   ورجب الاصم[٢] اذ يعظم
والثالث المعروف قل ذو القعده   ذو الحجة المشهور يأتى بعده
يواطئوا يوافقوا اثاقلتم   يعنى تثاقلتم وقد كسلتم
قل انفروا سيروا الى الجهاد   فى حال تيسير وفى اجتهاد
فى خفة الشباب واليسار   وفى الركوب والفراغ جارى
او ثقل الشيوخ والاعسار   والمشى والاشغال والاعذار
قل عرضاً اى مغنماً سهل المنا   وقاصداً اى وسطاً بلا عنا
قل شقة مسافة لمبتعد   قل كره الله بمعنى لم يرد
قل انبعاثهم بمعنى النفر   ثبطهم ثقلهم بالقهر
لاوضعوا اى اسرعوا فى الهرب   خلالكم اى بينكم بالكذب
تزهق اى تخرج بالوفاة   مدخلا اى مهربا يواتى
ويجمحون يسرعون كفرا   يلمز اى يعيب لمزا جهرا
ويلمزون وستأتى لمزه   بالشرح فى موضعها وهمزه
والغارمين الغارم المديان   قل اذن اى سامع يخان
يحادد الخلاف والعداوه   ويقبضون البخل والقساوه
وجاء عبد الله فى مواضع   ابن ابى بن سلول الخادع

فيه تسيمون عنى ترعونا
معنى مسومين معلمونا
اول يؤلون يسومونكم
سوى مكانا وسطا بينكم
سائبة هو البعير سيبا
عن نذر شخص ان سلم من الوبا
وغيره لاحبس عما يشرب
له وعن رعى وليس يركب
قيل المسيح اشتق من يسيح
ساح ففعول له فسيحوا
فى الارض اى سيروا
وسائحات
فى هذه الامة صائمات
وقوله سبحانه اعلنا
تأويله عندم اذبنا

حرف الشين

ومتشابها يريد يشبه
البعض منه البعض لايشتبه
اشتاتا اى فرقا اجعل شق
واحدها وان تؤنث شق

٢ قل يعظم

كنّا نخوض عند ذكر اللعب ... ولا نضلّ جاهياً للنبي
لا تنفقوا امثالها كثيره ... لئن رجعنا مثلها مشهوره
مؤتفكا تأفكت اى قلبت ... بلاد لوط أهلكت وخربت
اعقبهم اورثهم نفاقا ... عاقبة البخل ولا خلاقا
وهو هنا تملية المنافق ... وكان فى الميعاد غير صادق
ثم المعذرون قوماً كذبوا ... فى العذر بل تحيلوا اذهربوا
تحملهم تعطيهم المركوبا ... أجدر اى احقّ اقوى حوبا
ضراراً اى ضرّ القوم اخبتوا ... قل مردوا على النفاق ثبتوا
وآخرون مرجون خلفوا ... اى أخرت توبتهم وكلفوا
مرارة الصدّ وطعم الهجر ... خمسين يوماً مثل الفى شهر
ونزل الله لهم غياثه ... فقال فيهم وعلى الثلاثه
ابن ربيعة اسمه مرارة ... كعب بن مالك نفى اعذاره
ابن امية اسمه هلال ... ثلاثة مافيهم مقال
ورمزهم اذا أردت فكه ... تخذه جمعاً من حروف مكه
وقل شفا اى طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار
والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار
وقل لأوّاه من التأوه ... وقيل اى داع من التأله
وقل ظمأ اى عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدم ... أو الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقديمهم فى الآخره
واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا
ادراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف

ماقام عن ساق فذاك الشجر
شجر اختلط منه اشتجروا
اشحة جمع شحيح اى بخيل
مشحون المملوء فلكا او زبيل
شاخصة ابصارهم اى رفع
اشده منه الشباب جمع
شد وشد شدة وقيلا
مفرد لا جمع له منقولا
شرب نصيب الماء معنى شرد
عند قريش سمع اختر طرد
شرذمة طائفة قليله
اشراطها اعلامها المهوله
شرعا اى ظاهرة شريعه
شرعة السنة والطريقه
ومشرقين اى شروق الشمس
واشرقت ضاءت بغير لبس
وشطأه فراخه من أشطا
افرخ شاطئ يريد الشطا
اى جانب له وشطر المسجد
اى قصده شططا الجور اعدد

تَرْهَقُ تَغْشَى قَتَرٌ غُبَارُ قِطْعاً بِمَعْنَى قِطْعَةً تُدَارُ
وَقِطَعاً جَمْعٌ وَنُصُبٌ مُظْلِمَا بِالْحَالِ لاَ بِالنَّعْتِ لَمَّا انْتَظَمَا
وَقُلْ فَزَيَّلْنَا هُوَ التَّفَرُّقُ وَمِنْهُ لَوْ تَزَيَّلُوا تَفَرَّقُوا
تَبْلُوا ابْتِلاَءً وَاخْتِبَاراً فَاسْتَمِعْ وَالتَّاءُ قُلْ تَقْرَا وَقِيلَ تَتْبَعْ
يَسْتَنْبِئُونَ يَسْأَلُونَ مَا النَّبَا قُلْ اى وَرَبِّى اى نَعَمْ مُقَرِّبَا
قُلْ وَأَسَرُّوا كَتَمُوا اتِّبَاعَهُمْ وَقِيلَ يَعْنِى أَظْهَرُوا اسْتِرْجَاعَهُمْ
وَقُلْ تُفِيضُونَ بِمَعْنَى تُسْرِعُونَ يَعْزُبُ اىْ يَغِيبُ عَمَّا تَصْنَعُونَ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمُ أَىِ اعْزِمُوا عَلَيْهِ وَادْعُوا بَعْدَهَا تَسْتَلْزِمُوا
وَغُمَّةً اىْ ضَيِّقاً مُغَطَّا وَالْغَمُّ حُزْنٌ حَاصِلٌ قَدْ غَطَّا
اقْضُوا اى افْزَعُوا الى مَا تَطْلُبُونْ اي اقتلُوا اَوِ اعْمَلُوا مَا تُضْمِرُونْ
لاَ تُنْظِرُونِ لاَ تُؤَخِّرُونِ تَلْفِتَنَا تَصْرِفُ بِالتَّحْسِينِ
اطْمِسْ عَلَى امْوَالِهِمْ أَتْلِفْهَا نُنَجِّيكَ اَى نُلْقِيكَ فَاكْتَنِفْهَا
انجَاهُ الْقَاهُ بِظَهْرِ نَجْوَهْ اىْ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ كَرَبْوَهْ
بِبَدَنٍ مُجَرَّدٍ عَنْ رُوحِى وَقِيلَ يَعْنِى الدِّرْعَ بِالتَّصْرِيحِ
وَالرِّجْزُ الاثْمُ أَوْ هُوَ الْعَذَابُ وَالاِثْمُ مِنْ آثَارِهِ الْعِقَابُ

سورة هود

يَثْنُونَ يُعْرِضُونَ وَالصُّدُورُ هُنَا الْقُلُوبُ مِثْلُهُ مَشْهُورُ
وَقِيلَ يَثْنُونَ بِمَعْنَى يَكْتُمُونْ عَدَاوَةً فِى الصَّدْرِ سِرّاً يُضْمِرُونْ
وقل لِيَسْتَخْفُوا بِمَعْنَى يَسْتَرُوا مَا فِى ضَمِيرِ الْقَلْبِ كَىْ يَسْتَتِرُوا
وَبَعْدُ يَسْتَغْشُونَ اَىْ يُغَطُّونْ وَالْأُمَّةُ الْحِينُ كَمَا يَكُونُونْ
كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ بَيَانِ وَحُجَّةٍ وَاضِحَةِ الْبُرْهَانِ
مُحَمَّدٌ يَتْلُوهُ اىْ يَتْبَعُهُ شَاهِدُهُ مِنْ رَبِّهِ يَشْفَعُهُ
وَهُوَ كِتَابُ اللهِ حِينَ يَشْهَدُ بِصِدْقِهِ حَقّاً عَلَى مَنْ يَجْحَدُ
مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى شَاهِدُ يَعْنِى بِهِ التَّوْرَاةَ اذْ يُعَاضِدُ

تشطط تجر تبعد شعوب شعب
واحدها الاعظم منها الشعب
قبيلة عمارة بطن فخذ
فصيلة عشيرة سبع فخذ
اعلام طاعة هى الشعائر
يشعركم يدريكم والمشعر
معلم الشعرى فنجم وصفه
والشعر الحرام فالمزدلفه
ويشعرون يفطنون شغفا
صاب شغاف قلبها الغلافا
والشفع الاثنان او الصلاة او
الخلق اوحواء او الاضحى
حكوا
بالشفق الحمرة بعد تغرب
ومشفقون خائفون رهبوا
على شفا اى طرف وخافه
شق مشقة وأما شقه
فالسفر البعيد والشقاق
مشاقة يحاربوا اشرح شاقوا
شكور المثيب لو نرى بحق
ومتشاكسون ضيقوا الخلق

وَقيل اى يَتْبَعهُ جبريلُ ‌ ‌ ‌ وقيل اَىْ يتبعهُ الانجيلُ
فالهاءُ فى يتبعهُ للبينهْ ‌ ‌ ‌ وهو البيانُ والضميرُ بينهْ
مِن قبل الانجيل كتابُ موسى ‌ ‌ ‌ مُصدقًا مُؤيدًا تأسيسا
وقيلَ يتلوا يقرأ القرآنا ‌ ‌ ‌ لِسانه مُبينًا تبيانا
وقيلَ اى يقرؤهُ جبريلُ ‌ ‌ ‌ كما اَتى مِنْ قبلهِ الانجيلُ
اولئكَ الرسولُ والاصحابُ ‌ ‌ ‌ قَدْ آمنوا اذ وضحَ الصوابُ
وقل مِنَ الاحزابِ اصنافُ الأُمَمْ ‌ ‌ ‌ مِنْ سائر الاصنافِ مِمَّنْ قد ظلمْ
وَاخبتوا اى اطمأنوا خضعوا ‌ ‌ ‌ تابوا متابَ المخبتينَ رجعوا
لا جرمَ المرادُ لا محالَهْ ‌ ‌ ‌ لا بدًّا اى حقًّا مِنَ المقالَهْ
وقيل لا نفىٌ ومِنْ بعدُ جرمْ ‌ ‌ ‌ اى كسبَ الكفرِ عذابًا فاصطلمْ
وَالرذلُ معناهُ الخسيسُ قدرًا ‌ ‌ ‌ اَو الضعيفُ والمقلُّ فقرًا
وَجمعهُ الارذالُ والاراذلُ ‌ ‌ ‌ ياصاحِ جمعُ الجمعِ اذ يقابلُ
بادئٌ بالهمزِ بمعنى اوّلُ ‌ ‌ ‌ مِنْ بدأَ الفعلَ بلا تأمّلُ
وَدون همزٍ مِنْ بدا يبدو اظهرْ ‌ ‌ ‌ اى اسلموا بظاهرٍ بلا فكرْ
وقيلَ معناه النفاقُ الكامنْ ‌ ‌ ‌ وَانهم لمْ يؤمنوا بالباطنْ
وانما سماهُمُ الاراذلْ ‌ ‌ ‌ اهلَ الضلالِ والمقالِ الباطلْ
قالوا اتاكَ حائكٌ حجّامُ ‌ ‌ ‌ وَلمْ تطعكَ سادةٌ كرامُ
فعميتْ عليكمُ اى خفيتْ ‌ ‌ ‌ وعميتْ إذ أُخفيتْ وغطيتْ
وتزدرى اعينكمْ اى تحتقرْ ‌ ‌ ‌ وموضعُ الارساءِ حيثُ يستقرْ
مُرسا اتى ظرفًا مِنَ الزمانِ ‌ ‌ ‌ اَو مصدرًا والظرفُ للمكانِ
والاصلُ فى التنورِ وجهُ الارضِ ‌ ‌ ‌ وقيلَ ضوءُ الفجرِ قولٌ مرضى
وقيل فرنُ الخبزِ وهو الاظهرُ ‌ ‌ ‌ وكان بالكوفةِ فيما يذكرُ
قُلْ اقلعى اى امسكى عن المطرْ ‌ ‌ ‌ وَغيضَ اى نقصَ بالضادِ ظهرْ
ومثله تغيضُ حرفُ الرعدِ ‌ ‌ ‌ غيرُهما بالظا بمعنى الحقدِ

من شكله اى مثله شاكلته
على طريقه على ناحيته
مشكاة الكوة اى مانفذت
تشمت تسرو اشمأزت نفرت
وشنأن البغض والبغيض فى
مذهب بصر مصدر الكوفى
شهاب الكوكب او شعلة نار
شهيق آخر النهيق للحمار
لشوبا الخلط وشورى فعلى
من التشاور ونعمت فعلا
شواظ اى نار بلا دخان
الشوكة الحد السلاح اثنان
والشوى جمع شواة الرأس
شيبا فجمع اشيب فى راس
مشيد مطول كذا مشيد
اى فبجص او بلاط الشيد
بنى اوزين خلف شيعا
اى فرقا من شيعة وانتزعا
من الشياع الحطب الصغار
يشعل موقد بها فى النار

وقضى

وَقضِيَ الامرُ بهلكِ مَنْ هلكْ ... وَفوزِ مَنْ فاز بحُكم مَن مَلكْ
وَاستوتِ السفينةُ استقرّتْ ... بجبلِ الكوفةِ وَاستمرّتْ
وَهوَ الّذِى سُمِّىَ بالجُودِىِّ ... وَقيلَ اى بعداً هلاكُ غىٍّ
اِلّا اعتراكَ السوءُ اى أصابَا ... وهوَ الجُنونُ يمترِى الْمُصابَا
وبعدُ وَاستعمركُم أعمارَا ... وقيل أىْ عِمارةً عمّارَا
وَغيرَ تخسيرٍ مِنَ الخسارِ ... لِلنّقصِ وَالهلاكِ وَالبَوارِ
وقيلَ أىْ خسارةً فى أمرِ ... وقيل انْ اراكُمْ فى خُسْرِ
ثم الحنيذُ مَاشوِى بِالنّارِ ... نَكِرَهُمْ بالوَهْمِ وَالإنكارِ
اَوْجَسَ اىْ اضمرَ منهُمْ خيفهْ ... لانهم لَمْ يقبَلُوا مَعرُوفهْ
فضحكتْ تبسّمتْ تعجبًا ... وَقيل حاضتْ فرأتهُ عجبَا
وَمِن وَرَاءِ إسحاقَ اَيْ مِن نَسْلِهِ ... وَالرَّوْعُ خوفٌ شاغلٌ لِعقلِهِ
سِىءَ وسِيئتْ حزنًا يُعاجِلُهْ ... وَجاء فِعلًا لَم يُسَمَّ فاعِلُهْ
وَمِثْلُهُ قدْ جا يُهرَعُونَا ... وَانّما مَعناهُ يُسرِعُونَا
وَضاقَ ذَرْعًا ضاقَ نفسًا اَصلُهُ ... ذرعٌ يضيقُ فيضُرُّ حَملُهُ
وَاَصلُهُ القِياسُ بالذِّراعِ ... عَصيبٌ اشتدَّ بالامتِناعِ
ثُمَّ بَناتى سائِرُ النِّساءِ ... اِذِ الأبُ النبيُّ فِى الْوِلاءِ
مُرادُهُ اَنَّ النِّساءَ اَطهرُ ... اَحلُّ بالتزويجِ وَهوَ اَطهرُ
وَقيلَ يَعنِي بِالْبَناتِ دَفعًا ... عنهُمُ عَنِ القبيحِ مَنعًا
وَقيلَ مِنْ حقٍّ بمعنى قصدِ ... رُكنٍ شديدٍ عُصبةٍ بجَدِّ
سِجّيلٍ اَىْ حجارةٍ مُعجّلَهْ ... وَقيلَ نَخّارٌ وَقيلَ مُرسَلَهْ
لكونِها قد أُرسِلتْ مُسوَّمَهْ ... اوْ كونِها مكتوبةً مُعلّمَهْ
مَنضُودٍ المُنضَّدُ المَنظُومُ ... وَهوَ النَّضيدُ مِثلُهُ المرْكُومُ
بَقيّتُ اللهِ الّتى اَبقاهَا ... مِنَ الحَلالِ المَحضِ وَارتضاهَا
وَقيل يَعنِي حظّكُمْ مِن رَبّكُمْ ... اَوْ طاعةَ اللهِ وَمحوَ ذنبِكُمْ

حرف الصاد

الصائى الخارج من دين لدين
مصباح السراج فيه يستبين
واصبراي احبس صبغ اى
ما يصطبغ
به واصب اى امل ولم يزغ
يصحب اى يجار ثم الصاخة
من صخ صم وهى القيامة
أصل تصدى اى تصددا علموا
تمرض الصديد قيح ودم
يصداى يضج فاصدع فافرق
يصدف اى يحيد عنها فشق
والصدفين الجانبان للجبل
صديقا الكثير صدق ما نقل
وصدقاتهن جمع صدقه
مهورهن ضمها اخاتقه
تصدية تصفيق قيل اصلها
تصددة فياؤها بدلها
صرحا هو القصر وكل مشرف
فلا صريخ لا مغيث يسعف

والوصف بالحليم والرشيد ... تعريضهم بعكسه المقصود
ومثله العزيز في الدخان ... عرض للذليل والمهان
ورهطك العشيرة المألوفة ... والرجم بالحجارة المعروفة
وقيل بل كنوا لقتل يردي ... وقيل عن سب وقيل طرد
ظهريا الملقى وراء الظهر ... وارتقبوا وانتظروا في أمري
يقدم قومه من التقدم ... أو ردهم أدخلهم في القدم
والورد أيضا موضع الدخول ... والرفد في معنى العطا المبذول
حصيدا الدروس والتخريب ... تباب الهلاك والتتبيب
وقل زفير للحمار ظاهر ... صياحه ثم الشهيق الآخر
وقيل من حلق وصوت الصدر ... او لشديد وضعيف يجري
وقيل في الزفير اخراج النفس ... ثم الشهيق رده ليحتبس
وجاء الاستثناء بالمشيئة ... من أجل تعذيب المحمدية
فإنهم قد اخرجوا بالمنه ... وعذبوا قبل دخول الجنه
وما على الاصل وقيل مثل من ... فهذه قولان وقيت الحزن
وقيل الاستثنا لما تجددا ... من النعيم والعذاب سرمدا
وقيل الاستثنا لمن تأخر ... عن الدخول بعد من يوقر
وقيل بل وقوفهم في الحشر ... وقيل في البرزخ مكث القبر
وقيل بل مازاد بالولاء ... على دوام الارض والسماء
وقيل يعني لو يشاء لا نفصل ... لكنه شاء اتصالا فاتصل
وفي دوام الأرض والسماء ... يعني سماء الجنة العلياء
مجذوذ المقطوع قل لا تركنوا ... اي لا تميلوا نحوهم وتسكنوا
والزلف الساعات جمع زلفه ... وَأَصلها منزلة او الفه
أولوا بقية عقول ونهى ... الا قليلا فرقة ممن نهى
ما أترفوا فيه بمعنى نعموا ... والخلق كي تختلفوا او يرحموا

ومنه يستصرخ صرصر صرصر باردة بردكذا اصروا اصر اى اقام فى المعصية فى صرة اى صوتها بشدة صراط الطريق صرفا حيلة او فمن العذاب خلفا اثبتوا مصرفا العدل كالصريم كالليل او كالصبح صبح اليوم وقوله صعيدا اول وجه الارض
وصعدا شاق من أمر ومض اذ تصعدون تبدؤن فى السفر ولا تصاعر ميل عنقك الصعر صعق مات وصفار ذل فقد صغت تصغى المراد الميل صفحا اى اعراضا فى الاصفاد الصفد
واحدها وتلك الاغلال تعد صفراء سوداء وقيل الصفرة صفصفا اى مستويا لا ينبت

سورة يوسف

الغافلين عن احاديث الأمم ... وغفلة عن مثل هذا لا تذم
وعصبة جماعة يعصبوا ... بعضهم بعضا فكيف تغلب
ولفظها مستعمل فى العشره ... الى تمام اربعين مظهره
لفى ضلال عن طريق النصفه ... بين بنيه الاخوة المؤتلفه
غيابة الجب بلفظ مفرد ... والجمع قعر البئر فعل المبعد
واجمعوا اى عزموا واتفقوا ... بالعدو والسهام قل نستبق
بمؤمن مصدق دم كذب ... معناه مكذوب عليه مقترب
بل سولت اى زينت فأدلى ... ارسل دلوه فخذه نقلا
والوارد الطالب للورود ... شروه اى باعوه للوفود
بخسا قليلا اوزيوفا فى غبن ... وقل وكانوا فيه يعنى فى الثمن
أشده قوى تشد (١) اسره ... وهى تكون فى ثمان عشره
هيت تعال مسرعا إنى لك ... والهمز اى هيئت عند من سلك
برهان ربه دليل ظاهر ... كلام جبريل بوعظ زاجر
وقيل تمثال أبيه زاجرا ... بالعض فى ابهامه مجاهرا
هم بها الهم بمعنى الوسوسه ... فما استمالت نفسه المقدسه
وهمها قصد له وعزمه ... غيا فردتها جيوش العصمه
واستبقا الباب اليه ابتدرا ... يطلب كل منهما ان يظهرا
والفيا سيدها اى وجدا ... زوج زليخا داخلا قد قصدا
ثم العزيز خازن للملك ... غلامها منى فتاها المدرك
شغفها اى صار فى الشغاف ... وهو لقلب المرء كالغلاف
متكأ اى مرفقا ودعوه ... متكا هو الاترج فاحذ حذوه
اكبرنه اعظمنه وحاشا ... يعنى معاذ الله طب معاشا

(١) ازره

صافات شد الباسطات الاجنحه
صواف صفت القوائم مسلحه
الصافنات الخيل اى حين تقف
على ثلاث مع شيلها طرف
حافرها الرابع تثنية الصفا
جبل مسمى صفوان عرفا
بحجر صكت بمعنى ضربت
بالاملس اليابس صلدا أولت
صلصال طين يابس ما طبخا
اذا نقرته يطن صارخا
وفى ضللنا قرئت صللنا
بالصاد ماتوا ترت انتنا
وصلوات اى كنايس اليهود
نصليهم نشوى فتنضج الجلود
وتصطلون تسخنون اصلوها
ذوقوا حرورا انتم اهلوها
الصمد الذى اليه يفزع
منازل الرهبان فالصوامع
صنعا صنيع عمل مصانعا
ابنية وبترى تصنعا

مَعْناهُ أنْ يَقُولَ هٰذا بَشَرُ ... اىْ آدِمِىٌّ فاسْتَمِعْ مايُؤْثَرُ

وَبَعْدَ فاسْتَعْصَمَ مَعْناهُ امتنعْ ... اصْبُ أمِلْ يَصْبُوا يميلُ مُتَّبَعْ

بَدَالَهُمْ ظَهَرَ رَأْىٌ كامِنُ ... ياصاحِبِىْ ياساكِنِىْ مقارِنُ

رَبُّكَ يعْنِى السيِّدَ الْمُطَاعا ... والبِضْعُ دُونَ العَشْرِ اذْ يُرَاعا

سَبْعٌ عِجَافٌ جا لِلْهُزَالِ ... يا كُلْنَ ماحَصَّلْتَ بِاسْتِئْصالِ

والاصلُ فى الأضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ ... كَحَرْفِ صادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الحِنْثِ

وَاَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلِفُ ... كَحُزْمَةٍ من حَطَبٍ يَأْتَلِفُ

وَبَعْدَها الأحْلامُ جَمْعُ حُلْمِ ... رُؤْيَا بلا أصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ

وَأُمَّةٍ حِينٍ وَبالهَاءِ آمَهْ ... والأمَهُ البُسْتانُ جاءتْ مُفْهَمَهْ

وَبَعْدَ افتُونِى أجِيبُونِى أتَى ... والمَصْدَرُ الفَتْوَى تَدَبَّرْ يافَتَى

دَأَبًا بِمَعْنَى عادَةً وَالدأْبُ ... بالفتْحِ جَدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ

وبَعْدَها يَاكُلْنَ ماقَدَّمْتُمُ ... اى ما ادَّخَرْتُمُ وَمَا بَقَّيْتُمُ

وتُحْصِنُونَ تُخْزِنُونَ فَضْلاَ ... يُغَاثُ يُرْزَقُونَ غَيْثًا وَبَلاَ

وَيَعْصِرُونَ عَصْرَةً اىْ مَلْجَا ... وَقيلَ عَصْرُ الحَلِّ حَيْثُ يُرْجَى

ماخَطْبُكُنَّ أمْرُكُنَّ مُعْتَبَرْ ... حَصْحَصَ اىْ بَدَا وتَمَّ وَظَهَرْ

أَسْتَخْلِصْ اخْتارُ أمِينًا عارِفَا ... بَرًّا عليمًا يَعْرِفُ الْمَصارِفَا

وَقُلْ حَفِيظُ الْمَالِ عَنْ تَبْذِيرِ ... وقُلْ عليمٌ عارِفُ التَّدْبِيرِ

وقيلَ بالكُتَّابِ والحُسَّابِ ... وَقيلَ بَلْ بِأَلْسُنِ الاحْزابِ

وقُلْ فلاَ كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِى هُنا ... اىْ لاأَبِيعُ مَرَّةً أُخْرَى عَنا

كَيْلٌ يَسِيرٌ هَيِّنٌ عِنْدَ المَلِكْ ... اِذِ الكَرِيمُ يَسْتَهِينُ مامَلَكْ

جَهَّزَهُمْ اىْ هَيَّأَ الأسْبَابا ... والمُنْزِلُ المُضِيفُ إنْ أطابا

قُلْ وَنَمِيرُ نَجْلِبُ الطَّعَامَا ... وَمَوْثِقًا عَهْدًا لَهُمْ ذِمامًا

قُلْ أنْ يُحاطَ أنْ يُحِيطَ المَوْتُ ... أوْ تُمْنَعُوا فَيَعْتَرِيكُمْ فَوْتُ

وَقُلْ وَكَيْلٌ شاهِدُ المَقالِ ... لاتَبْتَئِسْ حُزْنًا وَلاَ تُبالِى

اصناما الصور اماحجر اوصفر اونحوهما تصور صنوان نخلتان اوفا كثر فى اصل اول يذاب يصهر صهرا قرابة النكاح صيب اى مطر مصيبة كره ابى يحل بالانسان صور جمع صورة وصح فيه الرفع بان قرن النفخ ذاقتبصن صرهن ضمهن اوامسكهن وصوما امسا كاعن الكلام كذاك الامساك عن الطعام الصيد فهوالحيوان للمتنع يوكل لم يملك صياصيهم تقع على الحصون وقرون البقر وشوكتى ديك فتز واذكر

حرف الضاد

تضحى عنى تبرز للشمس بدت معنى ضربنا اى انماضربت

أذّنَ أيْ نادى صُوَاعاً صاعُ   بِهِ زعيمٌ أيْ كفيلٌ راعُوا

لسارِقونَ فيهِ لفظُ أعربا   إذْ سرّقوا يوسفَ في حالِ الصِّبَا

في دِينِ حُكمٍ كانَ في حكمِ المَلِكْ   غُرْمُ الذي يسرقُ حُكمٌ قد سَلَكْ

وحُكمُ الأسباطِ بأخذِ السارقِ   عبداً شريعةً بحُكمٍ سابقِ

فهذهِ الحيلةُ كيدٌ ألهمهْ   كادَ لهُ اللهُ الذي قدْ علّمهْ

لولاهُ لمْ يأخذهُ في حُكمِ المَلِكْ   إذْ لمْ يكنْ في حكمهِ لِصٌّ مُلِكْ

فاستيأسُوا يئسوا قلْ خلصوا نجيًّا   يعني خلوا ثمّ تناجوا غيًّا

أبرحَ أيْ أزايلَ المكانا   وقلْ كظيمٌ قدْ مُلي أحزانا

كبيرُهُمْ شمعونُ النبيلُ   وقلْ يهوذا ثمّ قلْ روبيلُ

أوْ يحكمَ اللهُ بأخذي لأخي   فجودُهُ عمَّ الشحيحَ والسخي

بما علمنا إذْ رأينا الصاعا   فحكمُنا بالظاهرِ اتّباعا

وقيلَ أخبرنا بما في الشرعِ   فالأخذُ للسارقِ غيرُ بدعِ

يأتيني بهمْ أي الصغيرُ   ويوسفٌ ثمّ الأخُ الكبيرُ

تفتؤُ لاتفتؤُا ثمّ حُذفا   معناهُ لا تزالُ لفظٌ عُرفا

قلْ حَرَضاً أيْ باليًا منَ المرضْ   والبثُّ حزنٌ غالبٌ إذا عرضْ

تحسّسوا تطلّبوا بالحاءِ   ومثلُهُ الجيمُ على السّواءِ

وقيلَ في الخيرِ بحاءٍ فاعلمِ   وجاءَ في الشرِّ بجيمٍ فافهمِ

وقيلَ بالحاءِ لنفسِ الطالبِ   والجيمُ للغيرِ لأمرٍ غائبِ

رَوح بفتحِ الراءِ بمعنى رحمهْ   وراحةٍ وفرحٍ ونعمهْ

والأصلُ في المزجاةِ أيْ قليلهْ   وقيلَ أيْ رديئةٌ رذيلهْ

وقيلَ أيْ كاسدةٍ تُدفَعُ   يُزجي يسوقُ الفلكَ مثلُ يدفعُ

آثركَ اللهُ علينا اختارا   ويؤثرونَ مثلُهُ اختيارا

والأصلُ لاتثريبَ لاتقريعا   والعيرُ قُفْلٌ سافروا جميعا

وفصلتْ أيْ خرجتْ منْ مصرا   تُفنّدونِ تُكذّبونَ هُجْرا

عليهم الذلة الزموها
ضربتم في الارض سرتم فيها
الضر ضد النفع واولي الضرر
زمانة ومرض عمى البصر
اضطر الجئ والاصل اضترا
ضريع يبس شبرق لايمرا
ضعف الحياة اى عذاب العاجله
ضعف الممات اى عذاب
الآجله
ضغثا ملو الكف من عيدان
اضغاث احلام ترى العينان
اضغانهم احقادهم ضللنا
في الارض اى في تربها بطلنا
واضمم اى اجمع ضنين ببخيل
وضنكا اى ضيقا له ضيزى فقيل
ناقصة وقيل ضيزى جائره
ضاز نقص وجار فيما جاوره
يضيفوهما ينزلوهما
منزلة الاضياف يقرونهما
في ضيق الصدر او تخفيف
لضيق وذا هو المعروف

والبَدْوُ أىْ مَوَاضِعٌ بَوَادِى قُلْ نَزَغَ الشيْطَانُ بالْأَفْسَادِ
استْيَاسَ الرُسُلُ من الأَتبَاعِ ظَنُّوا رُجُوعاً بعْدَ الاتبَاعِ
أوْ أيقنُوا بأنَّهم قدْ كُذِّبُوا وَخُفِّفَتْ أنهُمْ قدْ كذِبُوا
فالظَنُّ للكفَّارِ انْ قدْ كذَبُوا اوْ قيل وَهُمُ الرسُلُ قولٌ يَعذُبُ
وَمَنْ قرأ أنَّهُم قد كذَبُوا بالفتْحِ فهوَ ظاهِرٌ لا يَصعُبُ

سورة الرعد

رَوَاسِىَ ثوَابتاً جبالاَ قلْ قِطعٌ تنوعَتْ أشكالاَ
خَالِصَةٌ وسبْخَة ورَمْلَهْ وَحرَّةٌ وَصعْبَةٌ وسَهْلَه
صِنْوانٌ النّخلَةُ أصْلٌ واحِدُ لها رُءوسٌ عِدَّةٌ تصَاعدُ
وَغيرُ صِنوانٍ برأسٍ واحِدَهْ بَاسقَةٍ منْ فوقِ أصلٍ صاعدَهْ
والمُثلَةُ العقوبة الشنِيعَهْ والمثلاتُ لفظَةٌ مجموعَه
وَسَاربٌ اى خَارجٌ وَذَاهِبُ وَظَاهِرٌ مُنْتَشِرٌ وَغَائِبُ
مُعقبَاتٌ هِىَ رُسُلُ الحَفظَهْ تَعاقبَتْ تَناوَبَتْ لِتحفظَه
حِفظاً مِنَ أمرِ اللهِ أىْ بِأمرِهِ فإنَّ كلَّ الخلْقِ تحتَ قهرِهِ
وقيل بَلْ ليَحْفظُوا أعْمالَهُ وَيكتُبُوا فى صُحفٍ أفْعالَه
وقيل بَلْ حِفظاً مِنَ المُصِيبَهْ لمَنْ حَمَاهُ اللهُ ان تُصِيبَه
وقيلَ بَلْ وَبَّخَ أهْلَ الغَفْلَهْ وَكلَّ مَنْ وَافقَ غيًّا جَهْلَه
حتىَّ غلاَ وَأغلقَ الأبْوَابا وَاتخَذَ الحُرَّاسَ وَالحُجَّابا
وظَنَّ انهُ يُرَدُّ بالحَذرْ مَا قدَّرَ اللهُ فما رَدَّ القدَرْ
والبَرْقَ خوْفاً فرَقاً منَ الغَرَقْ وَطمعاً فى الغيْثِ أمناً من غرق
وقيلَ بَلْ خَوْفاً مِنَ الصوَاعِق وَطمعاً فى الغيْثِ لِلخلائق
وقيلَ بَلْ خوفاً لقوْمٍ فى السفَرْ او طَمعاً لآخرينَ فى الحَضرْ
وقيلَ خوْفاً منْ مَضرَّةِ المطَرْ وَطمعاً فى النفع من غير ضَرَرْ
وَدعْوَةُ الحَقِّ هىَ العِبَادَهْ اى اسْتحقها فَرْ عبادَهْ

حرف الطا

طبع ختم طبقا عن طبق
يريد حال بعد حال سابق
طغوى هى الطغيان فى طغيانهم
فى غيهم لاهين فى خذلانهم
طغا ترفع وعلا الطاغوت من
انس واصنام شياطين وجن
وهو مقلوب فالاصل طغووت
كملكوت قلبوه طوغوت
فألفا صارت لفتح الطاء
وهو لواحد وجمع جاءى
مطففين غيروا فى الكيل
طفق للشروع معنى الجمل
طلح هو الموز كذلك شجر
عظام طل هو اضعف المطر
وذلك الطش ولم يطمثهن
انس ولا اراد لم يمسسهن
والطمث فالنكاح بالتدمية
ومنه للحائض طامث آتى

والكيدُ والمكر هُوَ المحالُ (٣) قيلَ بل العِقَابُ والنكالُ
وَرَاياً أىْ عالياً جُفَاءَ مُمْتحِقاً مُسْتَهْلِكاً هَوَاءَ
قل أفلَمْ يَيْأسْ مِنَ الأيَاسِى بالحُكمِ مِنْ ايمَانِ بَعْضِ النَّاسِ
وقيل مَقْلُوبٌ بِمَعنىَ العِلْمِ قَارِعَةٌ عقُوبَةٌ بالرَّغمِ
وقيلَ اَىْ وَاقعةٌ وَدَاهيَهْ وَقيل اىْ سَرِيَّةٌ مفَاجيَهْ
بظَاهِرٍ مِنْ قوْلٍ مَنْ قَدْ سلفَا وقيلَ معْنَاهُ بِظَنٍّ أُلِفَا
وقيل اى بِبَاطِل وَزَائل كَقَوْلهِمْ ظَهْرُ غِنىً الوَابِلْ
قلْ مثلُ الجنَّةِ يَعنى وَصفَهَا وَالمثَلُ الاَعلى يُرِيكَ كَشفَهَا
والمحوُ والاثْبَاتُ فيما سُطِّرَا فى اللوْحِ والمعلُومُ مَا تَغيرا
وَقيلَ فِيمَا سطَّرَتْهُ الحَفَظَهْ منْ عَمَلِ العَبْدِ وَقوْلِ لَفَظَهْ
وَقيل يعنى النسخَ فِى الأحكَامِ وَالثَّابتَ الدائِمَ بِالأَلزَامِ
نَنْقصُهَا بالنَّقصِ فى الكفَّارِ بالقَتْلِ وَالانْفَالِ وَالأَسَارِ
وَلاَ مُعقِّبَ استمع لاَ نَاقِضْ لِحُكْمِ مَوْلاَنَا وَلاَ مُعَارِضْ
والمكْرُ لِلّهِ بِمَعْنىَ حُكْمِهِ وَضَرِّهِ بِحُكْمِهِ وَعِلمِهِ

سورة ابراهيم

وَيَستحبُّونَ مِنَ المحَبَّهْ أىْ يُؤثِرُونَ اليَوْمَ حُبَّ حِبَّهْ
وَقُلْ وَذَكِّرْهُمْ بِأيَّامِ اللهْ فِي أُمَمٍ مَضَتْ وَرَاعِ فِعْلَهْ
فى نِعْمَةٍ يَسَّرَهَا لِمَنْ شَكَرْ وَنِقْمَةٍ عَجَّلَهَا لِمَنْ كَفَرْ
وَإذْ تَأذَّنَ منَ الأعْلامِ وقدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فى انتظَامِ
أيدِيَهُمْ عَضُّوا عَلى الأصَابعِ غيْظاً وقيل كَالمُشِيرِ المَانعِ
وقيلَ بَلْ هُوَ المُكَا تَصفيراً يَشتَغلُونَ عَنْهُمُ تَحقِيراً
وقيلَ بلْ سَدّاً لأفوَاهِ الرُّسُلْ إشَارَةً لِقَائِلٍ أىْ لاَ تَقُلْ
وَقيلَ رَدُّوا نِعَمَ الرِّسَالَهْ بِقَوْلهِمْ وَكفْرِهِمْ ضَلاَلَهْ

معنى طمسنا اى محونا طمست اذهب ضوءها وعين خلقت بغير شق بين جفنيها اجعل صاحبها للطموس طامة اول يوم القيامة وقيل الداهيه معنى اطمأنوا اسكنوا بالفانيه طهور الما النظيف يطهرن هو انقطاع دم يتطهرن بالماء يغتسلن كالطود الجبل كذلك الطور هو اسم الجبل اطوار الضروب والأحوال والطور مرة وطور حال فطوعت اى سولت وزينت طوعا بالانقياد لا كرها اتت مطوعين متطوعين ذا طوفان اى سيل عظيم اخذا طائف اسم فاعل من طافا وطيف اللم سل تعافا ذى الطول يعني سعة وفضلا طوبى من الطيب بوزن فعلى

(٣) هذا البيت ليس بنسخة المؤلف

شكٍّ مُريبٍ يُوقِعُ ابتهاما … واستفتحوا اى سألوا الأحكاما

يَعنى سُؤالَ الانبياءِ النَّصرا … اوقومهُمْ وقد اَضرُّوا كُفْرا

خابَ أصابَ البأسَ والخسارا … وكلَّ جبّارٍ أبى استكبارا

وقل عنيدٍ جاحدٍ مُعانِدْ … ورا لِقدّامٍ وخلفٍ شاهِدْ

وهوَ هنا امامه رُبّما استتَرْ … فقدْ توارى فورًا قد استمَرْ

يُسيغهُ يَعني هَنيأً يُرسَلُ … كلَّ مَكانٍ جِهةٍ اومَفصلُ

وقُلْ غليظٌ فوقَ ماتقدّما … من العذابِ فهْوَ انكى اَلما

وبرزُوا للبعثِ يظهرُونا … مُغنُونَ دافِعُونَ حاملونا

وقُلْ محيصٍ مخلصٍ والمصرِخُ … هوَ المغيثُ وبهِ يُستَصرخُ

وفى السّما الفرُوعُ فى الهَواءِ … يَعنى بهِ النّخلَةَ فى الثّناءِ

وكلَّ حينٍ سنَةٍ اوْ نصفِها … اوبكرةٍ ثم الأصيلُ خلفها

والحنظلَ الخبيثةُ المفهومَه … اجتُثّتْ افهمْ قُلِعتْ معلومَهْ

دارَ البوارِ اىْ هلاكِ النِّقمَهْ … ودائبَيْنِ فى اتّصالِ الخِدمَهْ

وبعدُ تحصُوها بمعنى العِلمِ … اولَنْ تُطيقُوا شكرَها بالعزمِ

تهوى تسيرُ سُرعةً هبُوطا … اذ اَصبحَ السُّوقُ بها مُحيطا

تشخصُ اىْ ترتفعُ ارتفاعا … ومُقنِعي كرافِعي اِقناعا

ومُهطِعينَ مثلِ مُسْرِعينا … لايطرفونَ خيفةً عيُونا

وقُلْ هواءٌ اىْ قُلُوبٌ خاليَهْ … عنِ المقُولِ اوصُدورٌ خاويَهْ

مُقرَّنينَ اىْ مُقيّدينا … معَ الشياطينِ مُصفَّدينا

ويجمعُ الأصفادَ مايُسفِّلُ … بهِ سواءٌ قيدُها والسفَلُ

ثم السّرابيلُ الثّيابُ المشعرَهْ … قلْ قطرانٍ لفظةٌ مشتهرَهْ

وقيلَ قطرٍ آنٍ اىْ نحاسِ … آنٍ مُذابٍ مُذهِبُ الانفاسِ

تغشى تُغطّى وبلاغٌ كافِ … فى كلِّ علمٍ نافعٍ وشافِ

وقيل بل شجرة في الجنة او فهى الجنة بالهندية طائره عمله خير اوشر اوحظه من ذين في حكم القدر

حرف الظا

ظلال الواحد منها ظله نحو القلال الفرد منها قلله ظلالهم جمع لظل والظلل اغطية وتحت فوق من نزل ظلت اذا اقمت اى نهارا وظل مسودا بمعنى صارا الظلم وضع الشيء غير موضعه فى ظلمات اى ثلاث خذوعه مشيمة والبطن ايضا والرحم وقوله فى جنة لم تظلم معناه لم تنقص ولا تظمأ لا تعطش يظنون فى الأولى اولا يوقنون وظنين متهم وتظهرون وقت ظهر يقتحم

سورة الحجر

لَوْمَا لتَحْضيضٍ كَمِثْلِ هلَاّ   نَسْلُكُهُ نُحِلُّهُ مَحَلّاً
وَقُلْ فَظَلُّوا أَىْ فصَارُوا يعرجونْ   مِنَ المُرُوجِ فى العُلُوِّ يصْعَدُونْ
قل سُكِّرَتْ سُدَّتْ ومنهُ السَّكَرُ   وَقيلَ سُكْرُ العَقْلِ وَهْوَ السِّحْرُ
وَقُلْ بُرُوجاً وَهِىَ اثْنَا عَشَرَا   أَسْمَاؤُهَا وَسَيْرُهَا قَدْ شُهِرَا
قلْ حَمَل ثورٌ وَجَوْزَا مُقْبِلَهْ   وَالسرطانُ وَالأَسَدُ وَالسُّنْبُلَهْ
مِيزَانهَا وَعَقْرَبٌ وَالقوْسُ قلْ   جَدْىٌ ودَلوٌ ثم حُوتٌ قَدْ كَمُلْ
ثلاثةٌ لِكُلِّ فَصْلٍ تُعْتَبَرْ   وَقُسِّمتْ مَنَازِلاً كَمَا اشْتَهَرْ
وَهْىَ الَّتى تَظهَرُ للعِيانِ   عِدَّتُها عِشْرُونَ مَعْ ثَمَانِ
مَنْزِلتَانِ ثُمْ ثُلثُ مَنْزِلَهْ   لِكُلِّ بُرْجٍ عَدُّهَا مُفَصَّلَهْ
تَسْيِيرُهَا عِلْمٌ شَرِيفٌ نَافِعُ   لِلْعِلمِ بالأَوْقاتِ أَصْلٌ جَامِعُ
وَكَمْ نَظَمْتُ فيهِ من قَصِيدَهْ   وَجيزةٍ جَامِعَةٍ مُفِيدَهْ
وَبَعْدُ فِعْلٌ لَازِمٌ فَأَتْبَعَهْ   لَحِقَهُ أَصَابَهُ وَأَتْبَعَهْ
ثُم الشِّهَابُ فَهْوَ نَجم ظَاهِرُ   يَنزِلُ والشَّرَارُ منْهُ طَائِرُ
والأَصْلُ فى لوَاقِحٍ وَلَاقِحْ   حَوَامِلٌ فَالمَاءُ مِنهَا سَائِحْ
بِخَازِنينَ غيرَ قادِرِينَا   عَلَيْهِ كَىْ يُصَرِّفُوهُ حِينَا
وَأَصْلُ صَلْصَالٍ بمَعْنى أَنَّهْ   لِضَرْبَةٍ حَاصِلَةٍ وَرَنَّهْ
وقيلَ مَن صَلَّى اذَا تَغَيَّرَا   والحَمَأُ الطِّينُ الَّذِى تَكَدَّرَا
وَبَعدَهُ المَسْنُون بالتَّغَيُّرِ   منْ آسِنٍ اوْصُبَّ كالمُقَدَّرِ
والجَانُّ اى ابليسُ أَصْلُ الجِنِّ   ثم السَّمُومُ ذُو التِهَابٍ يُطْنِى
سَبْعَةُ ابوَابِ طبَاقٍ سَبْعَهْ   اوَّلُهَا جَهَنَّمٌ بِسُرْعَهْ
ثمَّ لَظَى من بَعْدِهَا والحُطَمَهْ   ثم السَّعِيرِ الصَّعْبَةُ المضْطَرِمَهْ
وَالخَامِسُ السِّجْنُ المُسَمَّى سَقَرَا   وَالسَّادِسُ الجَحِيمُ حِينَ اسْتَمَرَا
والسَّابِع السِّجْنُ المسَمَّى الهَاوِيه   لِكُلِّ جَبَّارٍ غَلِيظٍ حَاوِيَهْ

يظهرون يجعلون الزوجات
بالقول حرما كظهور الامهات
تظاهرون اى تعاونونا
ظهيرا اى عونا له معينا
يظاهروا والمعنى يعينوا يظهروه
يعلوه منه ظاهرين وذووه

حرف العين

يعبؤ اى يبالى عابدون
موحدون أو أذلا خاضعون
عبدت اى تخذتهم عبيدا
عبس اى كلح مستحيدا
قلت وعبقرى الديباج او
طنافس ثخان او ارض حكوا
يستعتبوا اى يطلبوا عتابهم
عتيد اى حاضر اذ يلقاهم
عتل الغليظ والشديد
من كل شىء فاعتلوه قودوا
ذاك بعنف وعتت تكبرت
عتيا اى يبس ولكن قلبت

يَقنَطُ اى ييأسُ ثم الغابرينْ ... قدْ جا للباقينَ اوْ للهالكينْ

وَمُنكَرُونَ غيرُ معرُوفينا ... قُلْ وَقضَينا الوَحْىَ مُستَبينا

العالَمِينَ أىْ عنِ الاضيافِ ... والعمرُ لفظٌ للبقاءِ كافِى

اقْسَمَ رَبّى بحياةِ المصطفى ... صلّى عليهِ ربّنا وشرّفا

وَمُشرِقينَ حالةَ الاشراقِ ... وهُوَ ضياءُ الشمسِ باتفاق

للمتوسّمينَ بالتوسُّمِ ... فراسةٌ بالوسْمِ والتفهّمِ

لَبِسَبيل أىْ طَريق بَاقِى ... بُحيرةٌ بالفورِ باتفاق

والأيكةُ الأشجارُ لفظٌ صادرْ ... لَبِإمامٍ اىْ طريقٍ ظاهرْ

والحِجرُ معناهُ المكانُ المحتجَرْ ... ارضُ ثمودٍ ذكرُها قداشتهرْ

سبعًا من الآياتِ وهىَ الفاتحهْ ... وهِىَ مثانٍ اذْ تُثنّى واضحهْ

وقيلَ مِنْ تبغيضها يُدانى ... ثمّ المثانى سائرُ القرآنِ

وبعدَ ازواجًا فقُلْ انواعا ... اخفضْ تواضعْ واضحٌ يُراعى

وقلْ على المقتسمينَ القاعدين ... فى طرقِ البيتِ لصدّ القاصدين

عضينَ جمعُ عضةٍ والتعضيهْ ... تفرقةٌ من قولهمْ بالأهويهْ

فقالَ قومٌ كذبٌ وشعرُ ... وقالَ قومٌ باطلٌ وسحرُ

وقيلَ انّ العضهَ فيهِ اصلُ ... والعضةُ سحرًا ومحالٌ بطلُ

انا كفيناكَ اعرفِ المستهزئين ... منهم ابوجهلٍ رئيسُ المشركينْ

والأسودُ الشقى ثمّ عقبهْ ... وشيبةٌ وابنُ اميّهْ عتبهْ

أُبىٌّ معْ أُميّةَ خلفًا خلفْ ... ويومَ بدرٍ قدْ تساووا فى التلفْ

فاصدعْ فقلْ اظهرْ وقيلَ فرّقِ ... بالحقِ كلّ باطلٍ وحقّقِ

وبعدهُ يأتيكَ اليقينُ ... وهوَ بمعنى الموتِ يستبينُ

سورة النحل

وقل اتى أمرُ أىِ الوعيدُ ... واستعجلوا الوقوعَ كى يحيدوا

بالرُّوحِ اىْ بالوحىِ فيهادفءُ ... سخونةٌ للجسمِ فيها برءُ

الواوياء كل ذي تمادى
مبالغ فى كفر اوفساد
فقدعتا اعثرنا اى اطلعنا
لاتعثوا العبث الفساد احفظنا
بمعجزين فايتون وعجاف
هى الهزال فى نهاية اتصاف
الاعجمين فى اللسان لكنة
عادين حساب وفيه شدة
فعدلك قوم منك خلقك
وعدلك لما يشاء صرفك
اوعدل مثل عدلا الفداء
عدن اقامة والاعتداء
منه اعتدى عدوا ويعدون
وعاد
عدوان العدوة شاطى الواد
وعربا جمع عروب التى
تحببت للزوج اوعاشقة
اوفى الحسنا معنى تعرج
تصعد معنى ذى المعارج درج
عرجون اى عود من الكناسة
معرة اوله بالجناية

حِينَ تُرِيحُونَ الَى الْمَرَاحِ   يَعْنِي تُرُدُّونَ مِنَ الرَّوَاحِ
وَتَسْرَحُونَ نَعمًا فِى الْمَرْعَى   سَرَّحْتُهَا وَسُرِّحَتْ لِتَرْعَي
بِشِقِّ أَىْ مَشَقَّةٍ وَكُلْفَهْ   قَصْدُ السَّبِيل اى طَرِيقُ الزُّلْفَهْ
وَالْقَصْدُ الاعتدالُ فِى الطَّرِيق   يَبِّنُهُ اللّٰهُ عَلَى التَّحْقِيق
وَقُلْ ومنها جَائِرٌ من السُّبُلْ   جَائِرَةٌ لَمْ تَتبعْ نَهْجَ الرُّسُلْ
فِيهِ تُسِيمُونَ فَقُلْ تَرْعَوْنَا   والسُّفُنُ الْفُلْكُ رُزِقْتَ الْعَوْنَا
مَوَاخِرَ الْماءِ الَّذِى تَشُقُّهُ   شَقًّا بِصَوْتٍ حِينَ تَسْتَرِقُهُ
قُلْ أَنْ تَمِيدَ أَىْ لِئَلَّا تَضْطَرِبْ   وَلَا تَمِيلُ خِفَّةً فَتَنْقَلِبْ
فَخَرَّ اىْ سَقَطَ وَالْمُرَادُ   ابْطَالُ مَكْرِهِمْ وَمَاقَدْ كَادُوا
وبَعْدَ اهْلُ الذِّكْرِ اهْلُ الْعِلْمِ   بِالْكُتْبِ أَصْحَابُ النُّهى وَالْفَهْمِ
قُلْ مَكَرُوا أَخْفَوا شِقَاقَ الْخَالِق   وَكَيْدَ سُوءٍ بِالنَّبِي الصَّادِق
عَلَى تَخَوُّفٍ عَلَى تَنَقُّص   بَعْضًا فَبَعْضًا مَالَهُ مِنْ مَخْلَص
تَتَفَيَّؤُ الظِّلَالُ بِالتَّمَيُّل   وَالدَّاخِرُ الصَّاغِرُ بِالتَّذَلُّل
قُلْ وَاصِبًا اىْ دَائِمًا قَدْ شُرِعَا   وَتَجْأَرُونَ بِالصِّيَاحِ وَالدُّعَا
بِالْكَسْرِ مُفْرِطُونَ مُسْرِفُونَا   وَالْفَتْحِ اى فِى النَّارِ مَتْرُوكُونَا
وَقُلْ الَى النَّارِ مُعَجَّلُونَا   قُلْ سَكَرًا خَمْرًا يُغَيِّرُونَا
وَكَانَ هَذَا قَبْلَ اَنْ تُحَرَّمَا   وَصَارَ بَعْدَ نَسْخِهَا مُحَرَّمَا
وَقِيلَ انكَارٌ لِشُرْبِ الْخَمْرِ   وَعِيبَ مَا قَدْ قَصَدُوا فِى السُّكْرِ
وَقُلْ وَرِزْقًا حَسَنًا كَالْخَلِّ   وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ حُلْوٍ حِلِّ
وَالْوَحْىُ لِلنَّحْلِ هُوَ الْإِلْهَامُ   وَأُمِّ مُوسَى وَحْيُهَا مَنَامُ
وَالْأَصْلُ فِى الْوَحْىِ هُوَ الْاِعْلَام   سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ الْمَرَامُ
وَذُلُلًا وَاحِدُهَا ذَلُولُ   مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ
وَذُلُلًا بِالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ   وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْل
والارْذَلُ الأَخَسُّ وَقْتُ الْخَرَفِ   وَالشَّيْبِ وَالضَّعْفِ وَطُولِ الْكَلَفِ

قلت الذى تعرضا يعتر
من غير ماسؤال المعتر
عروشها سقوفها او يعرشون
يبنون معروشات يريد
يجعلون
من تحتها قعسا اوسواه
عرش سرير الملك جل الله
وعرض الدنيا فذاك الطمع
وعرضها منعتها فسارعوا
عرضتم او مأتم عرضنا
جهنم المعني به اظهرنا
وعارضا هو السحاب عرضه
نصب او العدوة فهى العرضه
بالعرف بالمعروف واحد العرم
عرمة سكر لارض قد وسم
تلك بالارتفاع او فاسم الجرذ
اى الذى قد نقب السكر وشذ
او فالمسناة خلاف بالعرا
فضا لن يستر فيه مايرى.

وَالْأَصلُ فِى الْحَفَدَةِ الْخُدَّامُ ... أَوْوَلَدُ الْأَوْلَادِ وَالْالزَامْ
ومنه فِى الْقُنُوتِ لَفْظُ نَحْفِدُ ... نَسْرِعُ فِى أَعْمَالِنَا وَنَجْهَدُ
أَبْكَمُ أَى أَخْرَسُ لَيسَ يَدْعُو ... كَلٌّ عِيَالٌ لَيسَ فِيهِ نَفْعُ
مَوْلَاهُ أَى مَنْ يَتَوَلَّى اَمْرَهْ ... كَلَمْحِ مَعْنَاهُ اَقَلَّ نَظْرَهْ
أَوْهُوَ أَى بَلْ هُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ ... جَوَّ السَّمَا هُوَ الْهَوَاءُ فَارْغَبُوا
ظَعْنِكُم رَحِيلِكُمْ مَعْرُوفَهْ ... أَثَاثًا الْأَمْتِعَةُ الْمَأْلُوفَهْ
ثُمَّ الْمَتَاعُ كُلُّ نَفْعٍ زَائِلْ ... فَهْوَ الَى قُرْبِ النَّفَادِ آيِلْ
حِينٌ هُنَا الَى انْقِضَاءِ الْعُمْرِ ... اَكْنَانًا الْكِنُّ بِمَعْنَى السَّتْرِ
قُلْ بَأْسَكُم يَعْنِى دُرُوعًا سَاتِرَهْ ... فِى الْحَرْبِ فَهْوَ الْمُتَوَقَّى ظَاهِرَهْ
وَتُسْلِمُونَ هَاهُنَا اَى تُخْلِصُونْ ... ثُمَّ لِحُكْمِ رَبِّكُمْ تَسْتَسْلِمُونْ
يُسْتَعْتَبُونَ مِثْلُ يَسْتَرْضَوْنَا ... أَوْ يُؤْمَرُونَ ثُمَّ أَوْ يُنْهَوْنَا
جَعَلْتُمُ اللهَ كَفِيلًا طَالِبَا ... لَمَّا حَلَفْتُمْ بِاسْمِهِ مُطَالِبَا
نَاقِضَةُ الْغَزْلِ هِىَ الْحَمْقَاءُ ... رِيطَةُ بِنْتُ سَعْدٍ الْوَرْقَاءُ
كَانَتْ اِذَا مَاغَزَلَتْ يَمِينَا ... رَدَّتْهُ فِى شِمَالِهَا جُنُونَا
اَنْكَاثًا النُّكْثُ بِكَسْرِ النُّونِ ... اسْمٌ لِمَا يُنْقَضُ بِالتَّبْيِينِ
وَدَخَلًا يَعْنِى فَسَادًا أَرْبَى ... اَكْثَرُ عَدًّا وَأَتَمُّ حَرْبَا
يَنْفَدُ أَى يَفْنَى بِفَتْحِ الْفَاءِ ... نَفِدَ بِالْكَسْرِ بِلَا مِرَاءِ
هٰذَا بِدَالٍ مُهْمَلٍ وَالْمُعْجَمُ ... يَنْفُذُ اى يَجُوزُ اَوْ يُتَمِّمُ
بِالْفَتْحِ فِى مَاضِيهِ وَالْمُضَارِعْ ... بِضَمِّهِ فَاحْكُمْ بِهِ وَسَارِعْ
وَفُتِنُوا اى عُذِّبُوا لِيَرْجِعُوا ... وَفَتَنُوا غَيْرَهُمُ فَأَبْدَعُوا
وَكَانَ أُمَّةً فَقُلْ اِمَامَا ... كَأُمَّةٍ كَامِلَةٍ قِيَامَا
وَالسَّبْتُ فِتْنَةٌ عَلَى مَنِ اخْتَلَفْ ... فِيهِ فَكَانَ مِحْنَةً بِمَا سَلَفْ
وَالضِّيقُ بِالْكَسْرَةِ فِى الْحِسِّىِّ ... وَفَتْحُهُ فِى كُلِّ مَعْنَوِىِّ
وَقِيلَ نَعْتٌ فَهْوَ أَمْرٌ ضَيِّقُ ... كَالْهَيْنِ وَاللَّيْنِ الَّذِى نُنَفِّقُ

اووجه الارض واعترى عرض لك
يعزب اى يبعد خاب من هلك
عزرتموهم اولن عظمتم
او فنصرتم قبله اواعنتم
وعزنى اى غلبنى عززنا
بالشد والتخفيف اى قربنا
فى معزل اى جانب عن دين
ابيه اوفى جانب السفين
عزما هو الرأى اذاعزمتا
امضاه امرماترى صححتا
عزين اى جماعة فى تفرقه
عسعس قل ادبر اعنى غسقه
معنى العشار اى حوامل الابل
وتلك جمع العشراء من دخل
عشرة اشهر من الحمل لها
بذالوضعها وبعد سمها
عشير الخليط معشار عشر
وعاشروا اى صاحبوا يعش
البصر

سورة الأسراء

المسجد الأقصى بمعنى الأبعد ... ابعد مسجد اليه يقصد
من موضع الاسراء وهو مكه ... والمسجد الحرام بيت بكه
قل وقضينا هاهنا اعلمنا ... وقل فجاسوا مثل طافوا معنا
الكرة الدولة والنفير ... جمع اتى والنافر النصير
يسوء اى يحزن باللقاء ... وقيل بالقتل والاعتداء
يتبروا اى يهلكوا تتبيرا ... وقل لحصر سجنهم حصيرا
طائره عمله او يمنه ... وشؤمه وسهمه او فنه
قل مترفيها اى منعميها ... والرؤساء المكثرين فيها
وفى امرنا الحذف اى بالطاعه ... وثقله بامره مطاعه
ومد آمرنا فقل كثرنا ... والحظر بالظاء لمنع يبني
ومنه محظورا هنا والمحتظر ... اذ جاء فى منع الهشيم فاعتبر
واصل اف وسخ الاذان ... والتف في الاظفار للهوان
قولا كريما اى شريفا حسنا ... واخفض بمعنى كن حليما لينا
والاوبة الرجوع والاواب ... الراجع المنيب والتواب
ولا تبذر سرفا تبذيرا ... فتتبع الشيطان مستشيرا
وبعد ميسورا فقل ميسرا ... وعدا بخبر حسن مبشرا
وشبه البخيل بالمغلول ... والبسط وصف المسرف المبذول
يقعد فى مكانه ملوما ... منخسرا منقطعا مذموما
سلطان الحجة فى القصاص ... لمن يلي المقتول باختصاص
وبعد بالقسطاس اى بالعدل ... وقيل بالميزان دون مطل
لا تقف لا تتبع ومعنى المرح ... الكبر تيها اواشد الفرح
قل افاصفا كم بمعنى اختصا ... وبعد منثورا خفيا خصا
وقيل مستورا بمعنى ساتر ... وقل رفاتا فى الحطام الداثر

يظلم من عشي ويعش من عشى
فهو اعشى لا يرى جنح العشى
يوم عصيب اى شديد عصبة
من عشرة لاربعين العدة
اعصر استخرج يعصرون
والعصر الدهن له يستخرجون
والمعصرات قلت فالسحائب
حان بأن تمطر اذا تقارب
اعصار اى ريح يكون عاصفا
ذو العصف اى ورق زرع
عصفا
بعصم الكفار جمع عصمة
عضدا اعوان على الحقيقة
لا تعضلوا لا تمنعوا عضين
اى فرقا بالوحى يهزءونا
وعطلت اى تركت معطله
متروكة بحالها ومهمله
عفريت الفايق والمبالغ
معنى عفونا اى محونا فابتغوا
العفو يعنى السهل قوله عفوا
اى كثروا كذا عفاو قد حكوا

وَيَنفضُونَ اىْ يُحرِّكُونَا مُبْصِرَةً وَاضِحَةً يَقيناَ
فَظَلَمُوا اَيْ جحدُوا اَنكرُوا اَحاطَ قَهْراً وَرَآى مَامَكرُوا
وَوصفَ الزقُّومَ بِالْمَلْعُونَهْ مَذْمُومَةً مُضِرةً مُبِينَهْ
وَاحتَنِكَ استَأْصِلُ كَالجَرَادِ وَقيلَ جبْذُ الحَنَكِ القِيَادِ
واستَفْزِز استخِفَّ بِالْأَغْوَاءِ وقلْ وَاَجْلِبْ سُقْ بِلاَمِرَاءِ
رجلِكَ جَمْعُ رَاجِلٍ مِمَّنْ عَصَى والحَاصِبُ الرِّيحُ الَّتِي تَرْمِي الحَصَا
قُلْ تارةً اىْ مَرَّةً تَبِيعاً مُتَبِّعاً مُطَالِباً مَنِيعاً
اِمَامِهِمْ يَعْنِى الْكِتَابَ اَلْمُنْزَلاَ وَقِيلَ بَلْ يَعْنِى الرسُولَ الْمُرْسَلاَ
لَيَفْتِنُونَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَىْ يَصْرِفُونَ لَوْعَلَيْهِ قَدَرُوا
قل لِدُلُوكِ الشَّمْسِ آىْ زَوَالِهَا وَقِيلَ بِالْغُرُوبِ فِى انْتِقَالِهَا
قلْ غَسَقِ اللَّيْلِ الظَّلاَمِ الغَاسِقْ قرَاءَةَ الصُّبْحِ الَّتِى تُوَافِقْ
وبعده فقُلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ طَرِيقِهِ وعقْلِهِ طبيعته
ثم الظهِيرُ لِلْمُعِينِ يُومِى وَجَاءَ فِي الفُرْقَانِ وَالتَّحرِيمِ
كِسْفاً وَكِسْفَةً بِمعْنَى قِطْعَهْ وَكِسَفاً بِالفتحِ فَارْوِ جَمْعَهْ
تَرْقِيَ رُقِيّاً فِى الصُّعُودِ بَيِّنَا وَمُطْمَئِنِّينَ بِمعنَى السُّكْنَى
خَبَتْ بِمعْنِي انطفَأَتْ وَقدْ خبَا اىْ لاَيُرَى لِجَمْرِهِ تَلَهُّبَا
وَخَشْيَةَ الْاِنفَاقِ خَوْفَ الفَقْرِ وَقلْ قتُوراً اىْ بَخِيلاً يَجْرِى
قُلْ تِسعُ آياتٍ هنَا احْكَامُ وَعدُّهَا فِيمَا رَوَى الْامَامُ
اَعْنِى البخَارِى رَوِي لاَتُشْرِكُوا لاَتَسْرِقُوا وَبِالزِّنَا لاَتَهْتِكُوا
لاتقتُلُوا لاتُوقِعُوا البَرِيَّا لاَتَسْحَرُوا وَلاَتَرَابُوا غيَا
لاَتَقْذِفُوا وَلاَ تولُّوا الزَّحْفَا لاَتَعتَدُوا فِى السَّبْتِ جَاءَتْ كَشْفَا
جَوَابَ قَوْمٍ سَأَلُوا الرَّسُولاَ فَقَبِّلُوا وَقبَّلُوا تَقْبِيلاَ
وقيلَ تِسعُ معجِزَاتٍ فَالْعَصَا وَاليَدِ وَالبَحْرِ وَعِيٍّ خَلَصَا
والخَمْسُ فِى الاعرافِ فالطُّوفَانُ ثم الجَرَادُ كُلُّهَا تُدَانُ

درس ضدا فى عفا يعقب
يرجع وقيل يلتفت معقب
لاحكم بعد حكمه معقبات
جمع لجمع ملك اى حافظات
يعقب البعض لبعض عقبى
عاقبة محمودة فى العقبى
وبالعقود بالعهود عقده
رتة عاقر عقيم عده
امرأة ورجلا لايلد
ولاله مدى الزمان يولد
ويعقلون حبسهم نفوسا
عن الهوى الريح العقيم يوسا
لها فلا يكون فيها خير
معكوفا المحبوس لايسير
العالمين م جميع الخلق او
الانس والجن بآية تلوا
حرف لعل عل للتوقع
اى بخوف ورجاء مطمع
قلت ويعمهون الاسم العمه
تحير تردد يشتبه

وقيل طمسُ المالِ مع نبعِ الحجرْ | مَعَ العصاو البحرِ والخمسِ اشتهرْ
وفى مكانِ الطمسِ قل رفعُ الجبلْ | لمالكٍ وذاكَ قولٌ محتملْ
اَوِ العصا واليدِ بائتلافِ | وَسبْعةٍ فى سورةِ الاعرافِ
وبعدُ مثبوراً بمعنى مُهلَكا | اوْخائباً منْ كل خيرٍ اُدْرِكا
بكم لفيفاً اى جميعاً حتى | اَتى لخلطٍ منْ أناثٍ شتّى

سورة الكهف

قل باخعٌ اىْ قاتلٌ صعيداً | املسَ لا شىْءَ بهِ موجوداً
والجرزُ اليابسُ وهو الخالى | عن النباتِ فهوَ غيرُ حالى
والكهفُ يعنى الغارَ والرقيمُ | لوحٌ بهِ لذكرِهمْ مرقومُ
وقيل مرْباهمْ وقيل الوادى | اوْجبلُ الكهفِ بلا عنادِ
قل فضربنا اى جعلنا ستْرا | نوماً يغشّي النائمينَ قهرا
ثم بعثناهمْ فقلْ ايقظنا | قلْ وربطنا قوةً شددْنا
والشططُ الجورُ ولا تشطط وردْ | ومرفقاً محلُّ رفقٍ يعتمدْ
تزورُ اىْ تميلُ قلْ تزاورُ | كلٌ بمعني واتى تزاورُ
تقرضهمْ تعرضُ عنهمْ فجوهْ | متسعٌ رحبٌ وهمْ فى غفوهْ
وقيل اى قومهمْ فى غفلهْ | عنْ علمِ ماجرى بتلكَ المهلهْ
وهمْ رقودٌ اى نيامٌ غابُوا | وصيدٌ الفِناءُ ثمَّ البابُ
اوموضعُ المغلقِ اوْ للعتبهْ | اربعةٌ قدْ حررتْ منتخبهْ
ازْكى طعاماً للحلالِ السالمِ | عنْ ذبحِ اهلِ الشركِ والمآثمِ
انْ يظهروا بالقهرِ اوْ بالعلمِ | رجماً فقلْ مقالةً بالوهمِ
فلا تمارِ لاتجادلْ والمرا | هوَ الجدالُ مريةٌ أو امترا
ابصرْ واسمعْ لفظةُ التعجبِ | تقولُ اكرمْ بالنبى العربى
معناهُ ما اكرمهُ واسنى | ومثلهُ اسمعْ بهمْ فى المعنى
ملتحداً اىْ ملجأً يمالُ | اليهِ حصناً الحدُوا اىْ مالُوا

اعنتكم اهلككم وقيل بل كلفكم مشقة لاتحتمل العنت الهلاك فالمشقة اصل له انفسكم لاتعنتوا فمن عذيرى من عنيد بالخلاف عارض عاند عنود لايخاف اعناقهم قيل جماعاتهم اورؤساؤهم وكبراؤهم قل عنت اى خضعت عهدنا اوله اوحينا واول عهنا مصبوغ صوف عوجا معوجا (٢) ديناو فتح العين فى الارحام جا معنى معاذ مرجع وعوذة معنى معاذ الله الاستجارة اعوذ اى الجأ نعم العدة بيوتنا عورة أى معورة اعورت البيوت اى قد ذهبا منها فأمكنت عدوا نهبا معنى تعولوا اى تجوروا ثم من فسره بكثرة العيال لن

(٢) قوله فى الارحام لعله الاجرام اى الاجام وزن للمعانى

قلْ فرُطًا اى مُسْرِفا وَمُفْرِطا وقيل بَلْ مُقصِّرًا مفرطا
قيل ابنُ حابِسٍ يسمّى الأقرعُ ثمّ عُيَيْنَةُ بنُ بدرٍ فاسمعوا
وفيهما ايضا لدى الانعامِ جاءَ ولاَ تطرُدْ على انتظامِ
والاصلُ فى السُّرادقِ المُحيطُ منْ كلّ سترٍ شاملٍ يُحيطُ
والمهلُ دردى الزَّيتِ او دَمٌ كدرْ وقيلَ ماءٌ انْ بحرّ مُسْتَعِرْ
مرتفقا مُجتمعاً ذا رفقهْ أو موضعا يرضى القلوبَ رفقه
وجاءَ فى جمعِ سوارٍ أسورَهْ أساورا ومثلُهُ أساورهْ
وواحدُ الأرائكِ الأريكهْ آسرةٌ فى كِلَلٍ محبوكه
وقلْ ولمْ تظلم بمعنى تنقُصُ حاورهُ راجعهُ يُلَخّصُ
تبيد اى تهلكَ قُل حُسْبانا وهى المرامى تُسقِطُ النيرانا
قلْ زلقًا تزلّ فيه القدمُ غورًا وغائرًا بمعنى يُعلَمُ
وفى الوَلىّ الفتحُ فى الولايهْ وبابُ والى الكسرُ فى الولايهْ
وقيلَ بلْ هُما مِنَ السُّلطانِ والأمرِ والقهرِ بلاَ مُدانى
هشيماً المهشومُ وهوَ المنكسرْ ومنهُ ايضًا كهشيمِ المحتظِرْ
تذرُوه اى تنسفُ حيثُ يُرْوي ومثلُهُ والذّارياتِ ذروا
والباقياتُ الصلَواتُ الخمسُ اوْ جُملةُ الأذكارِ وهْيَ خمسُ
وقيل يعنى سائرَ الطّاعاتِ وجْهٌ على كلّ الوجوهِ يأتى
بارِزَةً ظاهرةً يُغادِرْ يترُكُ صفًا مصدرٌ فى الظّاهِرْ
وقيلَ فى موضعِ مُصْطفينَ ومثلُهُ فى الصفّ خُذْ يقينا
ومُشفقينَ مِثل خائفينا ووجلينَ اعلَم وحاذرينا
وعضُدًا عونًا مُعاضدينا وموبقًا اىْ مهلكا يقينا
مُواقعوها مثلُ داخلوها وقِبلاً اشياءَ قابلوها
وقُبلاً بالضمّ اىْ أنواعا كلٌّ عذابٍ نوعهُ يُراعا
جمعُ قبيلٍ والقبيلُ الصنفُ هُنا وفى الأنامِ فيهِ الخُلفُ

يعرف لكن جاء فيما رويا
ان الكسائى وعليا حكيا
ان من العرب من يقول
عال لكثرة لمايعول
معنى عوان نصف بين الصغر
وبين ماقد بلغت سن الكبر
ماتحمل الميرة اى من ابل
العير عيلة بفقر اول
عين عني اعينها واسعة
واحدها عيناء نعم الزوجة

حرف الغين

الغابرين من مضي ومن بقى
مشترك غثاء أى مايرتقى
من زبد السيل واماقوله
غثاء احوى فهو ماتحمله
من يبس النبت مياه الأوديه
غثاء اى هلكى لعاد الخاليه
ومعنى احوى فى غثاء احوى
اخضر أو أسود كل يروى

لِيُدحضوا ليبطلوا وَدَاحِضَهْ بَاطِلَة فَاسْمَعْ بلاَ مُعارَضَهْ
وَموْئلاً اَىْ مَلْجأً لاَأَبْرَحْ اَىْ لاَأَزالُ سائراًفى الْمَسْرَحْ
وَالْحقبُ وَالْأَحقاب والحُقب سنه وقيلَ سبعُونَ فخذها متقنه
وَقُلْ ثمانُونَ وفى المشهورِ يُطْلَقُ للقليل وَالْكثير
كَالوَقتِ والزَّمانِ ثم الحينِ وَفي النَّبا الاحقابُ بالتَّعيين
معناهُ اَوقاتا بلاَ نَهايَة خُلُود اَهْلِ الكُفْرِ وَالْغوايَه
قُلْ لفتاهُ الصَّاحِبُ المُلازمْ وَسَرَبًا اىْ مَذْهبًا يُلاَيمْ
قلْ نَصبًا اىْ تعبًا فارْتَدَّا اىْ رَجعًا واتّبعا وَاشْتَدَّا
وَقَصَصًا يعنى اتباعًا لِلأَثَرْ امراً بمعنى مُنكراً قَداشْتَهَرْ
ويعد يُرهقنى كتلحقنى فقُلْ زاكيَةً طاهرةً فلا تَحُلْ
يُريدُ انْ ينقض كادَ ينهَدِمْ وَرَاءَهُمْ أَمامُهُمْ كَمَا عُلِمْ
قلْ رُحمًا اى رَحْمةً فَأَتبَعَ لَحِقَ واقتفىَ مَكانَ اتبعا
وسَبَبًا هوَ الطَّريقُ الجارِى وَقيلَ اى قُطرٍ مِنَ الأقطارِ
حَامِيَةً بحرِّها قدْ حَمِيَتْ حَمِئَةٍ بحمأٍ قد حُمِئَتْ
والجبلاَن هاهُنا السَّدَّانِ وَضُمَّ وَافتَحْ فيهما وَجهان
وقيلَ فتح السينِ فى الكَسْبيِّ وَالضَّمّ فِعْل رَبّنا العَليّ
وَقيل بَلْ يُفتَح فى الحسّيِّ وضمّها فى كلِّ مَعْنَوِيِّ
وقيل انّ الفتح لفظُ المَصْدَر وَالضّمُّ يَاتِى فى اسْمِهِ المعتَبَر
خرجا خراجا اجرةً ورزقا وَيظهرُوا يعلوه نقبًا خرقا
يموجُ اى يضطَربُ اضطرابا ونزلا اى منزلا مثابا
وبينهم رَدْمًا وذاك السَّدُّ والزُّبْرَةُ القطعة اذ تُمَدُّ
والصدفين الجبلين قِطْرًا يعنى نحاسا قد اذيب صهرا
واصل ماسمى ذا القرنين كانت له قرنان فى الفودين
لَحمٌ وقد قيل ضفيرتان وقيل اذ قابله قرنان

فجعل المرعى غثاء بعدما
قدكان أحوى اخضر يحكى النما
اوشبه الغثاء فى سواده
يبسا بأحوى الزرع لاسوداده
غدقا الكثير فادعوا اتدركوا
يغادر المراد منه يترك
معنى الغرابيب الشديدة
السواد
وغرفة مل يد بلا ازدياد
قلت وغرقا قيل نزع البرره
اغراق نزع القوس روح الكفره
غراما الهلاك اوفا الملجأ
اوفعذاب لازم لايهدأ
ومنه مغرم بالنساء حبا
ملازما لهن ايضاقربا
من ذلك الغريم يطلقونا
لمغرمون اى معذبونا
ومغرما غرم اذ المرء التزم
والزم الغين بما لايلتزم
تاويل اغرينا بهم هيجنا
وقيل بل تأويله الصقنا

بالشرق والغرب بغير لبس ... اوسيره الى قرون الشمس
والاصل فى الفردوس ماتنوعا ... من كل نوع شجر او جمعا
قل حولا تغيرا تحويلا ... ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

سورة مريم

وهن اى ضعف قل شقيا ... معناه ماردد تنى قصيا
خفت الموالى اى بنى الأعمامى ... بعدى ان لا يحفظوا مقامى
وقل عتيا يابسا من الهرم ... وقل سويا ما به قط ألم
وقل فاوحى اى فاومى سبحوا ... صلوا حنانا رحمة اذ تمنح
وقل زكاة طهرة وبركه ... انتبذت تباعدت مرتبكه
ليهب الله ومعنى لأهب ... يريد ان النفخ فى الجيب سبب
وقل فناداها هنا جبريل ... وقيل عيسى طفلها النبيل
من تحتها بين يديها ظاهر ... ومثله تحت البلاد سائر
وقل بغيا لم اكن بزانيه ... ثم المخاض طلقها علانيه
والجذع أصل يابس فى النخله ... سريا اى نهرا صغيرا نحله
وقيل يعنى بالسرى عيسى ... كان سريا فاضلا نفيسا
والصوم كان صمته معتبرا ... وقل فريا اى عجيبا مفترى
ياأخت هارون التى تشبه ... بنسكه ودينه فتشبه
وقيل آباؤك من ذريته ... فكيف لم تمش على طريقته
وقيل شخص فاجر سموها ... بأختيه لما به رموها
فى المهد يعنى الحجر قل لأرجمنك ... رجما وقتلا اولا شتمنك
وقل مليا زمنا طويلا ... وقل سلام اى امان قيلا
والخلف بالإسكان فى المذموم ... والخلف المحمود بالتحريم
غيا هلاكا خيبة ضلالا ... اوفى الجحيم واديا سيالا
واصل مأتيا لأن ماأتى ... أتيته لما اتاك يأتى

واحدغزاغاز اما الفسق
فانه الظلمة قيل الفاسق
الليل اوفهو كاقيل القمر
قلت رواه الترمذى فى الخبر
غساقا السائل من صديد
جهنم أوهو فى التبريد
يحرق كالنار وغسلين هوا
غسالة الاجواف ممن قدهوى
فى النار والخارج مما يغسل
من دبر اوجرح ايضا مغسل
غسول الماء الذى يغتسل
به كذا المكان فالمغتسل
غشاوة غطاء اغشيناهم
اول غشاوة جعلنا كيهم
اغطش اظلم غلبا اى غليظة
اعناقها اغلب فرد غلظة
اى شدة غلف فجمع أغلفا
له غلاف غل خان ماوفى
غل عداوة ولاتغلوا غلا
معناه زاد غمرات أولا

إلا سلاماً لكن التسليما ... وقيل الا الحق مستقيما
وقل جثياً قد جثوا على الركب ... عتياً اى تمرداً فيه شغب
واردها المرور وهي جامدة ... وقيل في مر الصراط واردة
وقيل بل ورودها الدخول ... للكافرين وارد منقول
فقل وان منكم تخص من كفر ... وقرنت منهم بغيب معتبر
حتماً قضاء كائناً مقضيا ... وقل ندياً مجلساً مرضيا
وقل ورئيا منظرا أرسلنا ... معناه سلطنا وقد خذلنا
وقل لأوتين قول العاصي ... هو ابن وائل البعيد القاصي
كلا لها وجهان معنى الزجر ... والردع فالوقف عليها يجرى
والابتدا بها بمعنى حقا ... اثبت بها مابعدها يلقا
وهى ثلاث وثلاثون استمع ... والكل فى النصف الأخير فاتبع
وكلها فى السور المكية ... وقسمة الفرا هى المرضية
فالوقف عنده باحدى عشرة ... لأن معنى الردع اقوى شهرة
في مريم عهداً وعزاً كلا ... وصالحا فيما تركت تتلى
وشركا فى سباء وفى سأل ... بعد نعيم ثم ينجيه نزل
وأن ازيد ثم مع منشرة ... حرفان فى مدثر ميسرة
ثم الأساطير لدي التطفيف ... آهانن فى الفجر بالتخفيف
اخلده كلا نخذه جهرة ... والابتداء فى ثمان عشرة
اولها ياصاح كلا والقمر ... وآخر السورة حرف قد ظهر
وتحتها ثلاثة فى سورة ... وفى النبأ اوله مشهورة
عنه تلهي ثم قل شاء انشره ... وركبك كلا لدى المنفطرة
ثلاثة فى سورة التطفيف ... غير الذى قدمت للتصنيف
والفجر حرف بعد حبا جما ... وبعده اقرأ فى ثلاث عما
واول في سورة التكاثر ... وثالث فيها بغير زاجر

شدايدا ان تغمضوا تساهلوا
وغمة اى ظلمة او يشرح
غماغمام اى سحاب يغنوا
عنى يقيموا الغار نقب ورأوا
تأويل غورا غايرا مغارات
فيها يغيبون كذا مغارات
الغائط الارض التى تحط
الخارجا
بها وغول هو اذهاب الحجا
والحلم بالخمر وبئس السلب
من قولهم غول النفوس الحرب
غيابة الجب فما قد غيبا
شيأ وغيض غاض اما ركبا
لذاك اوهذا فنقص يثبت
تغيظا صوت له همهمة

حرف الفاء

من فئة جماعة تفتؤ لا
تزال من يستفتحون أولا
يستنصرون افتح اى احكم بيننا
والحاكم الفتاح جل ربنا

وَأَرْبَعٌ لاَ تَبْتَدِي وَلاَ تَقِفْ ... وَهِي بِمَعْنَى هَذِهِ كَمَا عُرِفْ
حَرْفَانِ ثُمَّ قَبْلَهَا فَفِي النَّبَأْ ... والثانى فى تكَاثُرِ قَدْ وَجَبَا
واثنان قَالَ قبلها فى الشعرا ... صِلْ قبلها وَبَعْدَهَا بِلاَمِرَا
وللقتيبي الْوَقْفُ فيهَا مُطْلَقَا ... وَقالَ مَعْنى الرَّدْعِ فيها أُطْلِقَا
وقيل مَعْنى الْكُلِّ حقاً يَكْفِي ... قَوْلُ ابْنِ الاَنْبَارِى بِغَيْرِ وَقْفِ
وَجَاءَ عن ابى حَاتِمِ المسَدَّدِي ... يَقُولُ مَعْنَاهَا أَلاَ وَيَبْتَدِي
تَؤُزهُمْ تُزْعِجُهُمْ وَتَفْرِى ... بالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ ثُمَّ الْكُفْرِ
وَفْداً فقُلْ نحشُرُهُم رُكْبَانَا ... وِرْداً عِطَاشاً أُزْعِجُوا هَوَانَا
إِدًّا بِمَعْنَى مُنْكَرا عَظِيماً ... هَدًّا وَكَسْراً مُزْعجاً مَهْدُومَا
تحِسُّ اىْ تَرَى وَرِكْزاً حِسّاً ... وقيل اىْ صَوْتاً خَفِياً هَمْسَا

فترة السكون اول فتقا
فى ففتقنا اىازلنا الرتقا
قلت وقيل فتق الأرض بالنبات
والفتق بالمطر فى السموات
فتيلا القشرة فى بطن النواه
وتفتنون تؤثمون فى الله
من فتياتكم فملك الايمان
وفتيان اى هما مملوكان
وذاك عند اهله ياءي
ولايدل انه واوى
وروده على فتو يروى
فاستفتهم سلهم بيذل الفتوى
فج فجاجا مسلك وهى الطرق
وفاجرا اى مائلا عن الحق
قلت لينجر امامه يكثر
ذنوبه وتوبة يؤخر
اويتمنى الذنب اويسوف
بتوبة منه خلاف يعرف
فى فجوة متسع وقيلا
مالا تصيب الشمس بل ظليلا

سورة طه

طَهَ عَلَى قَوْلِ بِمَعْنِي يَارَجُلْ ... وَقيل يَا بَدْرُ اسْتَمِعْ وَاصْدَعْ وَقُلْ
وَقُلْ لِتَشْقَى اىْ تُقَاسِى تَعَبَا ... بَلْ لِتُلاَقِى رَاحَةً لاَ نَصَبَا
اصل الثرى كل تُرَابٍ ذِى بَلَلْ ... وَهْوَ هُنَا سِفْلُ القرار قد شَمَلْ
آنَسْتُ اى ابصرتُ واعرفْ بقَبَسْ ... اىْ شُعْلَةٍ فِى رَأْسِ عُودٍ تقتبس
طُوَى اسْمُ وادٍ وإِذَا لَمْ يُصْرَفِ ... فَبِعِلَّةِ التَّأْنِيثِ فِى مُعَرَّفِ
اَهُشُّ أى أَخْبِطُ أُورَاقَ الشَّجَرْ ... لِغَنَمِى خَبْطُ الْعَصَا كَمَا اشْتَهَرْ
مَآرِبٌ حَوَائِجٌ وَمَأْرَبَهْ ... فتحاً وضماً ثم كسراً مَأْرُبَهْ
سِيرَتَهَا صِفَتَهَا جَنَاحَكْ ... جَانِبُكَ الْمَعْرُوفُ بِارْتِيَاحِكْ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ بَرَصٍ وَزِيرَا ... يَعْنِى مُعِيناً مُسْعِداً مُشِيراً
أَشْدُدْ أَنَا وَاشْدُدْ إِلَهِى أَزْرِى ... اى قوِّ بالتَّأْييدِ منك ظَهْرى
أَشْرِكْهُ رَبِّ وَأَنَا أُشْرِكُهْ ... بالضمِّ صَرْفٌ فَعْلَهُ تُدْرِكُهْ
وقُلْ عَلَى عَيْنِي أىْ تُرَبَّى ... وَأَنْتَ تَحْتَ نَظَرِى مُرَبَّا
وَالعَيْنُ والأعيُنُ لِلبَارِى النظَرْ ... جَلَّ الْمَلِى عَنْ مُضَاهَاةِ الْبَشَرْ

وديسر

وَدُسُر تَجْرِي بِمَرْءَا البَارِي ‏ ‏ ‏ وقيلَ اعينٌ دِماءٌ جَارِي

وقل فُتُونَا بِالبَلَا اخْتِبَارا ‏ ‏ ‏ وقيلَ اى خَلَصْتُكَ اخْتِيَاراً

والاِصْطِنَاع باختِصاص الاصْطِفي ‏ ‏ ‏ لاتَنِيَا تَفْسِيرُهُ لاتَضْعُفَا

يَفْرُطَ اَيْ يَعْجَلُ فى الْاَقوالِ ‏ ‏ ‏ يَطغَى بِسُوءِ الظُلْمِ فِى الْأَفْعال

وَلاَ يَضِلُّ هَاهُنَا لاَيُخْطِي ‏ ‏ ‏ سِوًى فَقُلْ عَدْلاً بِغَيرِ قسط

وَقِيلَ اَىْ مُسْتَوِيًا مُعْتَدِلاَ ‏ ‏ ‏ والزِّينَةُ السُّوقُ الَّذِى يَحْوِى المَلاَ

وقيل عيدُ يوم عَاشورَا اسْتَمِعْ ‏ ‏ ‏ وَقيلَ نَيْرُوزٌ لِتُوتٍ فَاتَّبِعْ

وَيَذْهَبَا يُغَيِّرَا الطَّرِيقَه ‏ ‏ ‏ وَقولُهُمْ مُثْلَى عَلى الْحَقِيقَه

يَعْنُونَ اَنَّهُمْ عَلَى اعْتِدَالِ ‏ ‏ ‏ وَسِيرَةٍ حَسْنَي بِلاَ اخْتِلاَلِ

وقيلَ يَعْنِي يَصْرِفَا الأَفَاضِلْ ‏ ‏ ‏ عَنْ دِينِكُمْ والسَّادَةَ الْأَمَاثِل

فَأَجْمِعُوا بِالْقَطْعِ يَعْنِى اَعْزِمُوا ‏ ‏ ‏ والوَصْل يَعْنِي اتَّفِقُوا اَوْ الْتَئِمُوا

صَفًّا صُفُوفًا اَوْ لِصَفٍّ واحِدِ ‏ ‏ ‏ فانَّهُ اَهيَبُ في المَقَاصِدِ

وَفِي الخَيَالِ قَدْ أَتَى يُخَيَّلُ ‏ ‏ ‏ اَوْجَسَ اى اَضمَرَ خَوْفًا يُذْهِلُ

قل دَرَكًا يعني لحاق طَالِبِ ‏ ‏ ‏ تَطْغَوْا بِظُلْمِ النّاسِ فِى المَكَاسِبِ

وقيلَ فِى المَنِّ بِالاِسْتِكْثَارِ ‏ ‏ ‏ وقيلَ فى اعْتِمَادِهِ الادِّخَارِ

يَحُلُّ بالضمِّ بِمعْنَى يَنزِلُ ‏ ‏ ‏ يحِل بالكَسْرِ وقوعًا يَثْقُلُ

وقل هَوَى يَهْوِى هَلاَكًا يَسْقُطُ ‏ ‏ ‏ بِمُلْكِنَا سُلطَانِنَا اذ يُغْبَطُ

وَمَلْكِنَا بالفتح او بالكسرِ ‏ ‏ ‏ قدرَتُنَا والمُلْكُ ضَمًّا يَجْرِى

اوزاراً اثقالا مِنَ الحلِيِّ ‏ ‏ ‏ ترقُبْ تُرَاعِ حرمةَ المَرْعِيِّ

من أثر الرسول اى جبريلا ‏ ‏ ‏ من تَحْتِ رجلِ فرسٍ منقولاَ

ولا مساس لامَسَّ اَحَدًا ‏ ‏ ‏ وَلاَ اَزالُ جَانبا مُنْفَرِدًا

ولَنُحَرِّقَنَّهُ بالنّـار ‏ ‏ ‏ والمبرَد التَّخفيفُ فيه جارى

زُرْقًا فقُلْ عميًا وقل عطاشًا ‏ ‏ ‏ ينسِفها يُفَتِّتُها اذا شا

قاعًا سَوَاءً صفصفًا مُعْتَدِلا ‏ ‏ ‏ والامتُ ماانحطَّ انخفاضًا وعلا

وسم بالفحشاء مايقبح
من قول اوفعل فكل يقبح
كل اناه قد شوته النار
وكان من طين هو الفخار
فراتا العذب مع التمكين
فرث فهافى الكرش من سرجين
فروج الفتوق والشقوق
لاتفرح اى تأشر ولايليق
جمع فرادى الفردمنه فرد
وفرد كذا فريد بعد
فردوس فالبستان بالرومية
قلت لدى دخيلة فى اللغة
فراشا للمهاد اى ذللها
وكالفراش بالبعوض شبها
معنى فرضناها هى المنزلة
فرائضا لافارض مسنة
وفرطا اى سرف افرغ عني
أصبب فريق طائفة فرقنا
عنى شققنا فرهين أشرون
كذا كفارهين اوفحاذقون

وَالموج التشقق الذى انصدع ۞ والأمت فى قول جميع ما ارتفع
وَالهمس ما يخفى من الكلام ۞ وقيل حس المشى بالاقدام
قل وعنت اى خضعت وهضما ۞ نقصاً من الاجر بمعنى ظلما
وجاء فى النسيان معنى الترك ۞ والسهو خذهما مما فى سلك
والترك ضد العزم اعنى الجدا ۞ والسهو ضد العزم اعنى القصدا
وقل فتشقى تعبا[1] فى الكسب ۞ وقل ولا تضحى بحر الكرب
قل فغوى تغيرت احواله ۞ ضنكا عسيرا ضيقا نكاله
قراءة السبعة بالتنوين ۞ اى ذات ضنك خذه بالتبيين
ودون تنوين لتأنيث ظهر ۞ للناس حسنا مثلها قد اشتهر
وقل لزاما عاجلا وزهره ۞ اى زينة وبهجة ونضره

سورة الانبياء

لاهية قلوبهم اى غافله ۞ وخص أهل العلم بالمساءله
وذكركم شرفكم قصمنا ۞ من قرية يعنى به كسرنا
وقل احسوا أى رأوا عذابنا ۞ ويركضون هربا مما دنا
دعواهم دعاؤهم حصيدا ۞ اى ميتين حصدوا خمودا
لهوا يقال زوجة اوولد ۞ يعنى التبنى عز من لا يلد
يستحسرون يتعبون كللا ۞ ويفترون يضعفون مللا
رتقا هو السد وذات الرتق ۞ قد فرقت سبعا بحسن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر ۞ فى كل عام فيهما كما استقر
وقل فجاجا طرقا مذلله ۞ وسبلا مسالكا مسهله
ويسبحون يسرعون الحركه ۞ والدور اذ يقطع كل فلكه
يذكر بمعنى يشتم الاصناما ۞ من عجل مستعجلا هماما
قل لايكفون بمعنى المنع ۞ يكلؤكم يحفظكم بالردع

في هذه فقط فريا العجب
اوالعظيم وافترى المعنى كذب
واستفز زاستخف فزع خلى
اوفزع القلوب هذا الفصل
تفسحوا توسعوا وفسقا
خرج اى من طاعة فما اتقى
فشلتم جبنتموا فصيلته
فسر بالأدنين من عشيرته
فصل الخطاب قيل اما بعد
اوفصل من كان منه الجحد
بينة ومن يكون طالبا
بينة عليه حقا واجبا
فصاله قداول الفطاما
اول بلا انقطاع لاانفصاما
تفرقوا انفضوا والكسر عزى
افضي انتهى له بغير حاجز
فطرة اول خلقة وانفطرت
منفطر منه يريد انشقت
فطور الصدوع والفاقرة
تاويلها عندم الداهية

(١) تعبا

ويُصْحَبونَ يحفظونَ حِفظَا — والنفحةُ القليلُ اذ تلظّى
والجذُّ قطعٌ فالجِذاذُ القِطَعُ — والكسْرُ منْ جمْعِ جريدٍ يُقطعُ
ونكِسُوا اي قلبُوا كنايهْ — اي غلبُوا اوزينوا الغوايهْ
والكربُ غمٌّ مانعٌ منَ النفَسْ — اذ نفشتْ رعتْ بلاراعٍ حبسْ
فانْ رعتْ بالليلِ قيلَ نفشتْ — وبالنهارِ سرحتْ حينَ مشتْ
وقل لبُوسٍ اى دُرُوعٍ تحصنُ — يعنى تقى البأسَ وتقرأ تُحصِنُ
وقل يغوصُونَ له فى البحْرِ — ليخرجُوا به نفيس الدُّرِّ
لنْ نقدِر المرادُ لنْ نُضيِّقا — نُقدِّرَ اقرأْ مثْلَهُ مُحققَا
والرَّغَبُ الرجاء منه الرَّغبَهْ — والرَّهَبُ الخوفُ ومنْهُ الرهبَهْ
وقل واَصْلحْنا لَهُ مِنَ العقَمِ — واَحصَنَتْ اى حفظتْ منَ التهمْ
تقطّعُوا اَمرَهُمْ تفرّقوُا — فى مِلَلٍ فهُمْ بهذا فِرَقُ
قل وحرَامٌ بامْتناعٍ ثمَّ لاَ — زائدةٌ كمِثْل ماعلا ولاَ
وقل وحِرمٌ واجبٌ فلا تزدْ — وحُكمُ لاَتنقٌ عليه فاعْتمِدْ
وحدَبٍ مرْتفع وينسِلُونْ — اى يُسْرعُونَ السيْرَ حينَ يُقْبلونَ
شاخِصةٌ ابصارُهمْ مُرتفِعهْ — حصَبُ مايُرْمى بهِ ليقْمعَهْ
حسيسهَا قل صوتُها المزْعجُ — وفى السجِلِّ فالكتاب مصْدرُ
وقيل فى السجِلِّ يعْنى الكاتبْ — مُعيَّنًا وقيلَ كُلَّ كاتبْ
وفى الزَّبور علَمٌ والذِّكرُ — هنُا هوَ التوراةُ فيها زجْرُ
وقيل فى الزبُورِ كلِّ الكتْبِ — والذكر يعني اللوحَ خلفَ الحُجبِ
والصالحون المُسْلمون افتتحُوا — فى الأرض ماقدِّرَ حِينَ صلَحُوا
وقيل يعني ارثَ اَرضِ الجنَّهْ — اورثنا الأرضَ لمحضِ المنّهْ
قل لبلاغًا كافيًا فى الزَّجْرِ — آذنتكمْ اَعلمتُكمْ بأمرى
على سوَاءٍ اى يكُونَ علمى — وعِلمُكُمْ مُستويًا فى الفَهْمِ

وفاقع اى ناصع ان يفقهوه
كيفقهون يفهمون يفهموه
وفك اى اعتق منفكينا
اى زايلون عنه فاكهونا
اى عندهم فاكهة كثيرة
اما اذا الفه محذوفة
فذاك من تفكه بالفاكهه
او الطعام اوفذاك من جهه
تفكهة بالعرض ذاك الهالك
وفكه طيب نفس ضاحك
وقيل بل تأويلها كهينا
وفكهين الكل معجبونا
افلح اول بالبقاء والظفر
ثم جرى لكل من فيه ظهر
عقل وحزم وتكاملت له
فيه خلال الخير نعم الحله
فالق فاعل لشق والفلق
الصبح اووادبنار يحرق
فى الفلك اى سفينة والفلك
قطب به نجومه تحتبك

سورة الحج

زلزلة الساعة فى قيامها وقيل قبلها فمن أعلامها
تذهل اى تغفل ثم مضغة اى لحمة وفى الكتاب بلغة
فربما تسقط والمخلقة صور فيها الله ماقد خلقه
قل أجل مدة حمل الحامل هامدة يابسة كما يلى
اهتزت اهتز النبات جهره ربت علت او أخصبت بكثره
ثانى اى يثنى بكبر عطفه اى جسمه يرى اختيالا صرفه
وقل على حرف بمعنى طرف فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد فى النعمه وينثنى عند حلول النقمه
والمخلص العابد فى الحالين بالشكر والصبر على الوجهين
لبئس للصنم بئس الناصر بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السماء يعنى الى السقف بلا امتراء
وليختنق ثم ليقطع حبله فما اذل مكره وختله
ينصره الضمير للنبى وقيل للمرتاب والغوى
وقطعت اى فصلت ثياب يصهر بالحميم اى يذاب
مقامع جمع أتى والمقمعه ما تضرب العادى به لتقمعه
وهو هنا اعمدة الحديد تشعل بالتلهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما والباد من بدو اليه قدما
وقل بالحاد بباء زائده يريد الحادا تأمل شاهده
اراد بالإلحاد ميل الشرك وقيل بالقتل وسوء الهلك
وقيل باستحلال ماقد حرم لحرمة الحرم أو للمحرم
وقيل بالحركة فى الطعام اذ احتكاره من الأثام
وبعد بوأنا فقل مكنا والحد فى اساسه عرفنا
وقل واذن ناد والرجالا اى المشاة ضمر جمالا

معنى تفندون اى تجهلون
وقيل بل فى الرأى كى تعجزون
أفنان الاغصان فردها فنن
فوج جماعة وفار اولن
ذاك بهاج وعلا من فورهم
من وجههم وقيل من غضبهم
فائر لافار اذا يغضب فواق
بالفتح راحة وبالضم فواق
مقدار بين الحلبتين اوهما
كل بمعنى واحد خلف نما
وفومها قمح اوخبز اوثوم
اوالحبوب كله خلف يقوم
تفيء ترجع كذا تفيئ
من جانب لآخر التفيئ
افضتم دفعتم بكثره
تفيض اى تسيل منها العبره

حرف القاف

تأويل مقبوحين اى مشوهون
اقبره جعل له قبرا يصون
بقبس اى شعلة من النار
ويقبضون يمسكون الاقتار

وَضَامِرٌ مُضمَرٌ مِنْ ابِلِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ مِنْ ذَوْبِ الكَلَلِ
فجٌّ عَميقٍ اى طَريقٍ نَازِحْ وَالبائسُ المِسْكِينُ بُؤْسُ الكَادِحْ
ثم لِيَقْضُوا اى يُوَفُّوا بالتَّفَثْ والاصلُ فيهِ انَّهُ نَفَسُ الشَّعَثْ
وقيلَ كُنِيَ عنْ وفاءِ الحجِّ بِنُسكِهِ وعجهِ والثَّجِ
وقيل مَعْنَاهُ ازيلوا التَّفثا واذهبُوا عنْدَ الوفاءِ الشعثا
وسمي البيتُ العَتيقَ المتقا من يَدِ اربابِ الضَّلالِ والشقا
وقيل لم يملكه قطّ مالكْ اوْ إِذْ نجا منْ غَرَقِ المهالِكْ
وقيل مُعْتقٌ منَ الخَرابِ وقيلَ اى معظمُ الرِّحابِ
وقيل معنَاه القديم السَّابقْ اَوعِتقِ اَهله مِنَ المضايقْ
تهوى به الرِّيحُ هُوِيَّ السَّاقطِ وقل سَحِيقٍ اى بعيدٍ شَاحطِ
ومنسكا بالفتح اى عبادَهْ والكسرُ للمكان نسكِ العَادهْ
والبُدْنُ ما اهديتَهُ من الابلْ بدَنَة مفردُهَا اذ تنفَصِلْ
صوَافَّ يعني قائماتِ الظَّهْرْ معقُولَةُ اليَدين عندَ النحرِ
صوَافِنٌ بالنُّون جَمْعُ صَافِنْ بالربْطِ في احدى اليَدَيْنِ سَاكِنْ
وَقُلْ صوَافًا اخلصتْ في الأجْرِ قل وَجبتْ اى سقطَتْ بالنَّحْرِ
والقانِعُ الراضي بمَا يُقْسَمُ لَهُ ثم اعرف المعْتَرَ اَيْ ذَا المسْئلَهْ
قنِعَ بالكسرِ وَمعْنَاهُ رَضِي قَنَاعة فليسَ بالمُعْترِضِ
وقيل في القَانع يعني السَّائِلا قنعَ فتحًا اظهرَ المسَائلا
والاصلُ في مَصْدَرِهِ قنُوعَا يقنعُ فتْحًا فيهمَا جميعَا
ثم اعرفِ المعترَّ عكسَ السَّائِلِ معرِّضٌ بالفقرِ غيْرُ قَائلِ
قل لنْ ينَالَ اللهَ لَايُرْضيهِ ذبحٌ منَ المُشْركِ اذْ يعْصيهِ
وَانما يُرْضِيهِ ذبحُ النسكِ من متقٍ في نسكهِ لمْ يشركِ
صوَامعُ الرهبَانِ ثم البِيَعُ كنائِسٌ بناؤُهَا مرتفِعُ
وقيل لليهُود بالتعيينِ أو للنصارى خصٌّ بالتبْيينِ

قبيلا الضمين اوماقاتلا
قبيله وقبلة وقبلا
اى جيله ووجهة جمع قبيل
قبل اصناف قتورا اى بخيل
قترة وقتراى الغبار
والقتر للقل خوف الافتقار
مقتحم اى داخل بشدة
عاول لما اقتحم بالشدة
وقوله جل طرائق قددا
اختلفت اهواؤها تعددا
بلن نضيق اولن لن نقدر
تقدس القدوس اي نطهر
منه ادخلوا الارض المقدسة
عوه
قدم صدق صالحا قدموه
معني قدمنا من تقدمنا انتزع
ومقتدون للمقتدى من اتبع
قران اي يجمع ~~فيه السول~~
بضمها وقد يكون مصدرا

والصلوات موضع الصلاة ... كنائس على اختلاف تاتى
وقيل بل تختص باليهود ... وقيل بالصابين بالتقييد
وكل بئر عطلت معطله ... قد باد اهلها فليست مخضله
قصر مشيد اى طويل مرتفع ... وقيل اى مجصص وقد سمع
اذا تمنى اى قرا امنيته ... اى خلط الشيطان فى قراءته
يوم عقيم ليس فيه فرج ... لكافر او لا لليل يخرج
وقيل يعنى حرب يوم بدر ... والظاهر المشهور يوم الحشر
يسطون والسطوة فهى الصوله ... ومن سطا حام خطاه حوله

سورة المؤمنون وقيل الفلاح

اللغو كل باطل يطرح ... وكل لهو ضائع يستقبح
ثم الزكاة هاهنا المعروفه ... فريضة ظاهرة شريفه
وقيل كل طاعة تزكى ... وهكذا فى نص كل مكي
اذ الزكاة فرضت بيثرب ... اذ انزلت على النبي العربى
وقل هم العادون اذ تعدوا ... وفى مهاوى الفسق قد تردوا
سلالة مسلولة من طين ... ونطفة في رحم مكين
مكن اى هيئ مأوى للولد ... طرائق اى طرق لمن صعد
وقيل اى سبعا طباقا طرقت ... طرائقا اى طبقات طبقت
سينا وسينين بمعنى البركه ... والياء والنون لجمع مدركه
صبغ ادام وهو زيت يحلوا ... ان يتفضل ارتفاعا يعلوا
هيهات ممناها بعيد والغثا ... كل حشيش يابس تحتحثا
تترا اتصالا بالولاء اتباعا ... ونونت وتركت سماعا
ثم المعين كل ماء جارى ... من اعين يدرك بالابصار
وقيل كل مسرع يسيل ... والخلف فى مأواهما يطول
فقيل فى دمشق ذات الربوه ... وقيل فى العريش ذات النبوه

قروء الواحد قرء مشترك
للحيض والطهر و بعضهم سلك
بانه الوقت وماقد قربه
تقربا قربان معنى مقربه
قرب وقرح ضم وافتح جرح
وقيل بالضم الالم لا الجرح
قرة عين اشتقاق وارد
من القرور وهو ماء بارد
وبارد دمع السرور لاحار
وقرن بالفتح اى من القرار
وحذفت راء كظلت مسست
من قولهم ظللت مع مسست
تقرضهم تتركهم وتعدل
قرطاس اى صحيفة تؤول
قارعة داهية يقترفون
يكتسبون ذا وقيل يدعون
والقربة الهمة مقرنينا
عنوا مطيقين له مقرنينا
اثنين واثنين هما من قرن
ناس جماعة وقريتين

وقيل

وقيلَ في مصرِ فقالوا الكورَه كورة اهناسٍ هى المشهورَه
غمزتهم غفلتهم وسامِرا محدثا فى ليلةٍ مسامِرا
وتهجرونَ الحقَّ اىَّ هجرِ وقيل تهذونَ بقولِ الهجرِ
لنا كبونَ مائلونَ ليّاً وقل للجّوا اى تمادوا غيّاً
يجيرُ بالأمنِ ولاَ يجارُ اذ لاَ يردُّ بطشهُ جوارُ
وتسحرونَ تخدعونَ بالفتنْ همزٌ أىْ وسوسٌ والاصلُ طعنْ
ان يحضرونِ فى احتضارِ الكربِ ربِّ نداءٌ اي اغثْ يا ربِّ
رب ارجعون خاطب الملائكه يعني الى الدنيا لهول داركَهْ
ومن ورائهم هنا قدامهمْ وبرزخ أىْ حاجزٌ ادامَهُمْ
يعنى به المنعَ عنِ الرجوعِ وقيل مكثُ القبرِ كالهجوعِ
تلفح اى تحرق كالحونا مقلصوا الشفاه عابسونا
قال اخسؤا اتباعدوا أو اسكتوا ذلاً وخاسئا ذليلا يبهتُ
سخريا الكسرُ اى استهزاءَ والضمُّ للتسخير حيثُ جاء
وقيل بالضمة في التسخير والهمزُ بالوجهينِ فى التحقير
قل فسئلِ العادِّينَ املاكِ السَّما لعددِ الانفاسِ فيما أُبهِما

سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملاَ بحكمها فاعملْ بماقد أُنزلاَ
والوجهُ فى التشديدِ للتكبيرِ وقيل للتفصيل والتفسيرِ
والمحصناتُ بالعفاف ههنا بالافكِ اى بكذبٍ تبينا
وهذه البراءة المشتهرَهْ لامِّنا عائشةَ المطهرَهْ
وعصبةٌ طائفةٌ وكبرَهْ معظمهُ اي ابتداهُ جهرَهْ
وهو على القولِ الصحيحِ الواثقْ ابنُ سلولَ الفاجرُ المنافقْ
واذ تلقونَ منَ التلقّي عن كاذبٍ اخذاً بغيرِ حقٍّ
وقد اتى مخففاً من الولقْ أيْ تسرعونَ في حديثٍ مختلقْ

مكة والطائف من قسورة
أسد اورماة او فسولة
وهي من القسر وقسيسينا
م رؤساء للنصارى دينا
واحده القسيس من قسست
بالسين أو بالصاد من قصصت
القاسطون الجائرون
المقسطين
العادلون واتى في العادلين
قسط ايضا فهو فى ذا الفعل
مشترك فى ذين جور عدل
قسطاس فالميزان في المعربات
قلت للملائك هى للقسمات
تستقسموا اى من قسمت
امرى
مقتسمين حالفون فادر
قاسم اى حلف قست اى صلبت
وتقشعر تنقبض قداولت
واقصد اي عدل قاصدا اى غير
شاق
وقاصرات اي قصرن الآماق

تشيعَ اىْ تنتشرَ المقالَهْ ... بالفُحْش والبُهْتان وَالجهالَهْ
لاَ يأْتلِ لاَ يمنعُ المعْروفا ... بحَلِفٍ يحْلِفهُ تعنيفا
فى حَلفِ الصِّديقِ وقتَ مقتِهِ ... ان لاَ يبرَّ مِسْطحَ ابْنَ اختهِ
الغَافلاتُ اى عَن الفحْشاءِ ... دِينهمُ الجزاءُ بالوَفاء
قل الخبيثاتُ من النِّساءِ ... لكل ذى خُبْثٍ بلاَ مِراءِ
ممناهُ انَّ المصْطَفى مُنزَّهُ ... عمّا رمَوْا زوجتَهُ ومَوَّهُوا
تَسْتأْنِسُوا تَسْتعلموا تسْتأْذِنوا ... تنحنحُوا لتشْعِرُوا مَن يأذنُ
واستُثْنِيَ الخَالى عن السُّكّان ... مثلَ الرِّبَاطِ ونُزُولِ الخَان
فيهَا متاعٌ مفردٌ للمنفَعَهْ ... وهو بمعْنَى الجمْعِ يعْنى امتِعَهْ
مَاظهرَ الوجْهُ مَعَ الكفَّيْنِ ... وقيلَ خاتمٌ وكُحلُ العَيْنِ
وقيل يَعْنى ظاهرَ الثيابِ ... ومَا بدَا للعين كالجلبابِ
على جيُوبهنَّ اى يُلقينا ... على الجيوب خُمُراً يُخفينا
ثم خمارُ الرأس كالقِناعِ ... والتابعينَ سَائرُ الأتْباعِ
والأرْبة الشهْوَة اى لايشتهي ... كالمطبقِ المَعْتُوه او كالأبْلَهِ
لم يَظْهرُوا لم يقدرُوا لم يَعلمُوا ... ثم الايامى الجمْعُ وهو الأيمُ
وأيمٌ يَصْلحُ للمذكَّرِ ... وللاناثِ اللفظُ لم يُغيَّرِ
اى زوِّجُوا العزّابَ مِنْ رجالكمْ ... اوالنّسَا يُحصّنُوا امثالكُمْ
والصالحينَ المسلمينَ حقّا ... من العبيدِ والإماءِ رِقّا
ثم الكتابُ هٰهُنا المكاتَبَهْ ... فكاتبوُا نُدبٌ وليستْ واجبَهْ
كذلكَ الايتاءُ والمُساعدَهْ ... وترْكُ بعضِ المالِ والمُعاضدَهْ
على البغاءِ مَصْدرٌ يعنى الزِّنَى ... اذا اردْنَ عِفة تحصُّنا
مثَلُ نُورهِ اى الهدايَةِ ... فى القلْب بالتوفيق والرِّعايَةِ
وقل كمِشكوةٍ بمعنَى كَوّةْ ... سُدّتْ عن الرِّياحِ ذاتِ قوّهْ
مصباحُها فتيلةٌ وهَّاجَهْ ... قنديلها يعْرَفُ بالزجاجَهْ

الاطى الازواج بل مقصورات
ضمن المقاصير الحجل مخدرات
تأويل قصيه اتبعى أثره
وقاصفا يقصفه يكسره
ريح شديدة فتقصف الشجر
اول باهلكنا قصمنا اى كسر
فالقصم كسر وقصيا اى بعيد
قصوى هى البعدى كذا
الاقصي البعيد
وقضبا اى قش ومعنى ينقض
سقط وانهدم بناؤه انقض
ينقاض الانشقاق والتقطع
قاضية الموت اذاما يضجع
وقوله فاقض كذاك فاقضوا
ما كان في انفسكم فأمضوا
اقطار اى جوانب والقطر
والقتر فردها النحاس قطر
من قطران اى طلاء الابل
وقطنا كتب الجوائز أول
وقطمة قد جمعت على قطع
اقطاع جمع قطع اى مايقتطع

دُرِّىٌّ اَىْ مُشْبِهٌ بِالدُّرِّ فى حُسْنِهِ وَلَوْنِهِ وَالدُّرِّى
بِالمَدِّ اى يَدْرَؤُ يَعنى يَدْفعُ بِضَوْئِهِ نَاظِرَهُ وَيَمْنَعُ
شَرْقِيَّةٍ فى الجانِبِ الشرقىِّ غربيَّةٍ فى الجانب الغَرْبىِّ
فالشمس لاتَحْجُبُ حيناً عنها يُصِيبُهَا اوفى نصيبٍ منْهَا
وقيل يعنى انها بين الشَّجَرْ مصُونَةٌ من الرياحِ والمَطَرْ
وقيل لامَمْنُوعَةٌ عن ظِلٍّ ولاَ عن الشَّمسِ لنفعِ الكُلِّ
فالصَّدْرُ كالمشكاةِ فى التمثيلِ والقلبُ قدْ شبه بالقِنْديلِ
وشَبَّهَ الأيمانَ بالمصباحِ والزيْتَ للتَّوفيقِ بانْشرَاحِ
وشَبَّهَ المصْبَاحَ بالقرآنِ وشجرَةَ الزيتُونَ بالأيمانِ
وشَبَّهَ الاعمالَ بالأَنْوارِ فانّهَا لِلأصْلِ كالثِّمارِ
وقيل انمّا مثال الشجرَهْ معْرِفَةٌ بالصَّنْعةِ المعتبرَهْ
وقيل بَل مثالُ قلبِ احمَدِ بنورِهِ استْنَار قلبُ المهتدِى
وقيل نُور المصطفىَ الرَسُولِ وشجرِ الزَّيتُون للخليلِ
بِقِيعَةٍ فى الأصْلِ جَمْعُ قاعٍ لكلِّ مُسْتوٍ مِن البقاعِ
وبعْدُ لُجِّيٍّ عَميقٍ فافهمُوا والطيرُ صَافَّاتٍ بنَشْرٍ يُعلَمُ
بالبَسْطِ والقبضِ يطيرُ الطائرُ فى سُورة الملكِ اتى فبادِرُوا
رُكاماً اى منتظما مَرْكُوماً والوَدْقَ يَعْني المطرَ المعلُومَا
وَمِنْ جبالٍ اى جبالٍ من بَرَدْ وقيل تَشْبيهُ السَّحابِ قدْ وَرَدْ
خِلاَلِهِ اثنائِهِ ثم السَّنا نورٌ وبالمدِّ عُلُوٌّ وثَنَا
ومُذْعِنِينَ قيل مُسرعينَ وقيل مُنقادِينَ مُخبتِينَ
ثلاثُ عَوْرَاتٍ هى السَّاعاتُ قدْ ذُكرَتْ اذ تكشفُ العوْرَاتُ
بَعْدَ صلاةِ الصبْحِ والعِشاءِ والظُّهرِ وقتِ الحرِّ باخْتِفاءِ
وبَعْدُ طوَّافونَ اى خُدَّامُ عَبيدُكُم والصِّبْيَةُ الأَلْزَامُ
والقَاعدُ العجُوزُ والقوَاعدُ عَن النكاحِ جَمْعُهُ المُعَاضِدُ

تقطعوا اختلفوا قطوفها
ثمارها الواحد منها قطفها
تفسير قطمير لفافة النواه
يقطين اى ماطلى ساق تراه
كالقرع والبطيخ والقواعد
عجائز فردتهن قاعد
قعدن عن زوج وحيض للاياس
وكبر قواعد البيت الأساس
لاتقف لاتتبع وفى قفينا
تعدية بالحرف اى أتبعنا
قلب كفيه يقلب صفقا
واحدة باختها تحرقا
ويصرفه يقلبه عنا
وتقلبون ترجعون أي لنا
معنى مقاليد مفاتيح اختلف
في واحدمنها كلام من سلف
مقليد اومقلاد اوفجمع
ليس له من واحد في الوضع
معني اقلت حملت اقلامهم
هى التي تجال فى استقسامهم

والقاعدات لفظ جمع قاعده كالقائمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعى الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ماملكتم مفاتحه بيوت من ملكت وهى واضحه
وقيل رب الملك وهو الخازن يأكل بالمعروف وهو آمن
وقيل فى الوكيل فى التصريف يأكل وقت الشغل بالمعروف
وكل امر جامع كالجمعه والعيد والغزو اذا كانوا معه
نهوا عن الذهاب دون أمر تسللا اى روغانا يجرى
ثم اللواذ هربا تسترا فيختفى فى مشيه كى لا يرى

سورة الفرقان

ثبورا اى ويلا وقل هلا كا كقولهم ياويلتى عدا كا
بورا هلاكا مصدر جاء اسما للجمع والمفرد فاروا العلما
وقيل جمع بائر وصرفا صرف العذاب وانتصارا عسفا
وقيل صرفا قبل ان يحلا او انتصارا بعده يخلا
وقيل صرفا لك عما جئت به اونصرهم فافهم بيان المشتبه
حجرا حراما وهو لفظ يمتنع به من الهول و بأس ان وقع
فهو مقال الكافر المطلوب ممتنعا كالخائف المغلوب
وقيل تخويف من الملائكه اى منع البشرى الوجوه الهالكه
وغير هذا الحجر حجر الكعبه والفرس الأنثى وقيت الكربه
والعقل مع حجر بقوم صالح وا كسر او افتح فى القميص الواضح
وقل هباء اى غبارا نشرا وقيل مافى الشمس احيانا يرى
وقل يعض الظالم الجهول الكافر المكذب المخذول
وقل فلانا كل من اغواه من صاحب بغيه ارداه
ثم الرسول ههنا محمد وهكذا كل رسول يشهد
وقيل كان عقبة قد اهتدى ابن ابى معيط اذ جاء الهدى

من القداح حين يعزمونا
فى شىء القالين مبغضونا
ومقمحون رافعى رؤسهم
مع غض الابصار وقيل فيهم
من هو مجذوب الذقن لصدره
فرافع الرأس لفوق فادره
وقطمير كقماطر اولا
ذا بالشديد معنى القملا
قيل الدبا او فكبار القردان
اودون قمل قانتون من كان
مطيع ربه وللقنوت
وجوه اخرى صنفت فى بيوت
القانطون اليئسون القنطار
فرد القناطير اختلف فى المقدار
له فقيل ملء مسك ثور
ذهبا اوفضه أو كقدر
لالف مثقال و بعض فسره
بغيرذا وقوله مقنطره
مكملة وقيل بل مضعفه
كوصفك الالوف بالمؤلفه

فردهُ اميةُ خلفَ خلفْ لِصُحبةٍ بينهُما فيما سلَفْ

وقل خذولاً خادعاً بغدْرِهِ وعاجزاً عن عونهِ ونصرِهِ

والأصلُ فى الترتيلِ تفريق نظمْ غير بعيدٍ بل كثغرٍ منتظمْ

والرسُّ بئرٌ فى اليمامةِ انفردْ وقيلَ بل اصحابهُ بنوا اسد

وقيل بئرٌ كانَ فى انطاكيهْ رسُّوا بها نبيَّهُمْ علانيهْ

اى اثبتوا قتلاً ورمياً بالحجرْ وذاكَ فى ياسينَ نصٌّ معتبرْ

والرسُّ ايضاً قريةٌ اوْ نهرُ اوْ معدنٌ فافهمْ أتاكَ اليسْرُ

مرجَ بالإرْسالِ يعني أجرَى بحرينِ بحراً طامياً ونهْرا

فالعذْبُ يعني كل نهرٍ طيِّبِ والاصلُ فى الفراتِ طيبُ المشربِ

والسائغِ الهنىُّ[٣] وهو السهْل والملحُ ذو ملوحةٍ لايحْلو

ثم الأجاجُ المرُّ والمشهورُ عمومُ كلِّ أبحرٍ تسيرُ

والبرزخُ الحاجزُ كالجزائرِ والقفْرِ والعمْرانِ والمحاجرِ

وقيل يعنى حاجزاً بالقدْرهْ حيثُ ترى نهراً يمدُّ بحرهْ

تراهُ فى دمياطَ مثلَ البصرهْ وفى رشيدٍ آيةً وعبرهْ

وقلْ وحجراً اى حجاباً ساتراً محجوراً اى مجعولاً افهمْ حاجرا

والظلَّ ماقبلَ الزوال شاردُ والفئُ مابعْدَ الزوال زائدُ

وقيل بلْ منْ أصلِهِ محجوراً مختفياً عن الورى مستوراً

قلْ نسباً قرابةً وصهراً صهارةً فاشرح لذاكَ صدْراً

والصهْرُ اصلُهُ من الإلصاقِ وخلطِ الأشياءِ بالاتفاقِ

فسلْ بهِ اى عنه منْ يعلمهُ وقيل بالسؤالِ منْ يفهمهُ

والامرُ بالسؤالِ للجهولِ يسئلُ اهلَ العلمِ بالتنزيلِ

قلْ خلفةً اى متعاقبينِ بحكمةٍ تعاقبُ الضدَّينِ

قالوا سلاماً اى مقالاً سالماً حقابهِ قدْ هجروا المآثما

القانع السائل فعله قنع
قنوعا اما مقنعى فمن رفع
قنوان اول بعذوق النخل
اقنى اى اعطى قنية فى قول
وقيل ارضي قاب قدر فسر
اقوات لارزاق مقيتا مقتدر
تأويل قيم مستقيم قائم
اما اسمه القيوم فهو الدائم
ولايزال اصله قيووم
زنة فيعول كما قيصوم
اجتمعت ياء وواو وسبقت
احداهما ساكنة فقلبت
الواو ياء ثم فيها ادغمت
فقيل قيوم كما قد تليت
معني اقاموا ابدها ذكر الصلاه
اتوابها فى وقتها بلا أناه
قيام اجمع قائم ومصدر
ومابه يقوم أمر يذكر
نحو القوام منه فى المحجورين
لكم قياما قوله للمقوين

(٣) نسخة الاصل الغنى

كانَ غَرَاماً أيْ هلاكاً دائماً ... مِثْلَ الغَرِيمِ حينَ أضحى لازِماً
لم يَقْتُرُوا معناهُ لم يضيّقوا ... مختلِفُ التصريفِ لايفترقُ
قواماً اى عدلاً بغيرِ ظلمِ ... يلقَ أثاماً اي جزاءَ الأثمِ
لايشهدونَ الزورَ اى بالزُّورِ ... وهو كقولِ الزُّورِ في المشهُورِ
وقيلَ اَىْ لاَ يحضُرُونَ بقِمَّهْ ... قَدْ دُنِّسَتْ بمكرٍ أوْ بدْعهْ
واللغوُ كلُّ باطلٍ ولَهْوِ ... مرُّوا كراماً نُزّهوا عن لَغْوِ
اىْ اُكْرِمُوا نُفُوسَهُمْ وصَانُوا ... عن كُلِّ بَاطِلٍ ومَا أهانُوا
اماماً اجعَلْنَا منَ الأخيارِ ... حتىَ نكونَ قُدْوَةَ الأبرارِ
والغُرَفُ المنَازِلُ الرَّفيعهْ ... وفى الكتابِ الجنّةُ الوَسيعهْ
مايعبؤا العبْءُ بمعنى النِّقْلِ ... معناهُ لاقدْرَ لكُمْ فى الأصلِ
لَوْلاَ دُعاؤكُمْ اوْدعَوْتُمُوهُ ... فَقَدْرُكُمْ بما أطَعْتُمُوهُ
وقيل مايعبَؤُا بالتَّكْذِيبِ ... لَوْلاَ دُعاؤكُمْ ياأُولى التَّكذيبِ
وقيل مايُذيقُكُمْ عذاباً ... لَوْلاَ دعوْتُمْ غيرَهُ اربابَا
وكان تكذيبهُمُ لِزَاماً ... اَىْ لازِماً عقُوبَةً غرَاماً
يَعنى عذابَ السَّيْفِ يومَ بدرِ ... وَقيلَ اَىْ عذابَ يومِ الحشرِ

سورة الشعرا

أقسمَ بالطَّوْلِ وَبالثَّناءِ ... والمُلْكِ تحقيقاً بلاَ مِرَاءِ
اعناقُهم رقابُهُمْ وخَاضِعِينْ ... خاصِعةً غلّبَ وصفَ العاقِلينْ
وَقيلَ اعنَاقُهُمُ الطَّوَائِفُ ... وقيلَ سادَتُهُمُ الكثائِفُ
زَوْجٍ كريمٍ كُلُّ نوعٍ حسَنِ ... لاينطلِقْ بالنُّطقِ جرْيُ اللُّسُنِ
وقلْ وَليداً اىْ صغيرَ السِّنِّ ... الكافرينَ اى كفرْتَ مِنّى
فعلتُها اذاً ضلالاً اىْ خطَا ... ولم يكنْ يقصِدُ قتلاً اذسطَا
عبَّدتَ اى سخّرتَ واستعبدْتَ ... لاَضَيْرَ لاضرَرَ انْ فعلْتَ
شِرْذِمَةٌ طائفةٌ وَالحاذِرُ ... بالمَدِّ حامِلُ السِّلاحِ الظَّاهِرُ

يعنى المسافرين من قدنزلا
ارض القوا القفر أو الذين لا
زادولا مال لهم والمقوى
كثير مال فهو ضدمروى
تأويل قيضنا عنى سببنا
منه تقيض قيمة قاما عنا
بذاك مستوى من ارض
قائلون
تأويله نصف النهار نائمون

حرف الكاف

وكبتوا غيظوا افأخزوا أوهم
قدصرعوا للوجه خلف يعلم
فى كبد فى شدة وكبره
اى عظمه وأولن كبره
معظمه اكبرنه اعظمنه
كبارا اى كبيرا اولنه
والكبرياء العظمه اكابر
اى عظماء كبر اى تكبر
فكبكبوا على الرؤس القوا
كتب اي فرض وهو الحق

والحذرُ المُستيقظُ المُحترزُ ... فِرقٌ طريقٍ واضحٍ مُنحجزُ
بحاجزٍ كالطودِ يعني كالجبلِ ... وقلْ وازلفنا كقرّبنا الأجلَ
يريدُ بالتقريبِ تقريبَ الغرقْ ... وجاءَ ازلقنا بقافٍ من زلقْ
لسانَ صدقٍ اي ثناءٌ جاري ... في الآخرينَ امّةِ المختارِ
مُحمّدٍ صلّى عليهِ الباري ... ما اتّصلَ الليلُ معَ النهارِ
وقلْ سليمٍ سالمٍ عن شركِ ... وعنْ نفاقٍ باطنٍ وشكِّ
وبُرِّزتْ اي ظهرتْ فكبكبوا ... يعني رموا والأصلُ فيها كُبّبوا
وقل حميمٍ اي قريبٍ كرّةْ ... اي رجعةٍ الى الخلاصِ مرّةْ
والرجمُ بالاحجارِ او بالشتمِ ... فافتحْ اي احكمْ انتَ أهلُ الحُكمِ
وبعدهُ المشحونُ يعني المُمتلي ... بكلِّ ريعٍ أي مكانٍ مُعتلي
وقيل فجٌّ ويُقالُ سوقُ ... او سربٌ في الأرضِ او طريقُ
قلْ آيةً علامةَ الأقبالِ ... وهي البناءُ المستطيلُ العالي
ثم المصانعُ الحصونُ العاليهْ ... وقيلَ اي جبابُ ماءٍ كافيهْ
بطشتمُ عاقبتمُ جبّارينْ ... اي معتدينَ سطوةً قهّارينْ
خلقُ اختلاقَ كذبٍ وخُلُقُ ... عادةُ من مضى عليها اتّفقوا
وقل ونخلٍ طلعُها هضيمُ ... اي ناضجٌ او ضامرٌ مركومُ
وفارهينَ مثلُ حاذقينَ ... وفرهينَ فرحاً يقينا
منَ المسحّرينَ ممنْ قدْ سُحِرْ ... وقيل اي ذو سحرٍ كما ذُكِرْ
والسحرُ الرئةُ اي انتَ بشرْ ... تأكلُ ما تأكلُ رهنٌ للغِيَرْ
وقلْ منَ القالينَ من اهلِ القلا ... وهو بمعنى البغضِ قلْ وما قلى
وبعدُ والجبلّةَ الخليقهْ ... قلْ جُبُلاً جمعٌ خذْ تحقيقهْ
والظلّةُ السحابةُ المقتربهْ ... اتتْ بنارٍ فوقهمْ مُلتهبهْ
في كلِّ وادٍ اي طريقٍ مدحٍ ... او بابِ هجرٍ منكرٍ وقبحِ
وقل يهيمون هيامَ الحائرِ ... عن سننِ الحقِّ بقولٍ جائرِ

كوثر بوزن فوعل من كثرة
والكوثر اسم نهر في الجنة
وكادح أي عامد وانكدرت
تأويلها انصبت كذاك انتثرت
معنى واكدى اي قطع عطيه
يئس من خير له امله
كرها اي اكراه ومعنى كسفا
اي قطع وكسفا اما عرفا
بمفرد او فبجمع كسفه
كسدر استعمل جمع سدره
وكشطت اي نزعت وطويت
بالحابسين الكاظمين اولت
كواعب قد كعبت نهودها
صارت ككعب كاعب مفردها
وكفؤا مثل كفاتا اوعيه
واحدها كفت وقيل بل هيه
مضم اي تضمهم حياتهم
في ظهرها وبطنها مماتهم
كفران يعني الجحد والانكارا
زراعا اول اعجب الكفارا

هذى صفات الشعرا الكفار … وجاء الاستثناء للأبرار
من شعراء المؤمنين الصلحا … المادحين للرسول الفصحا
مثل الولى المرتضى حسان … وابن رواحة الكبير الشان
ومثل كعب وهو ابن مالك … فنظمهم فى احسن المسالك
وانما جاء بذكر الشعرا … لرد من قال الكتاب مفترى
فنزه الذكر العظيم القدر … عن صفتى كهانة وشعر

سورة النمل

قل لتلقى حفظه تلقينا … من عند من انزله تبيينا
قل بشهاب شعلة من نار … والاصطلاء قصد دفء جارى
كانها جان يعنى حية … ولم يعقب لم يرد ليه
ويوزعون يدفعون سوقا … اوزعني الهمنى أحن شوقا
لا يحطمن لا يكسرن تفقدا … تعرف الأحوال لما فقدا
والخبء مخبوءا هو المستتر … من كل عيب كامن لا يظهر
قاطعة ممضية فى حكم … قبل لا طاقة دون السلم
عفريت اى داهية مريد … وقيل اى ذو قوة شديد
طرفك اى ترد لمحا نظرك … وقيل بل يأتيك من قد نظرك
ومكروا اى غيروا والصرح … القصر والبنا اتاك الشرح
والماء ذو اللجة يعنى المعظما … ومنه لجى وقد تقدما
ممرد مملس وخاويه … ساقطة وقيل يعنى خاليه
حدائق واحدها حديقه … وهي البساتين على الحقيقه
وبهجة حسن ومعنى ادارك … تتابع الظن فقل تدارك
اى بالظنون حكموا واختلفوا … فى كونها ووقتها لم يعرفوا
وقيل صح عندهم وجودها … والكل لم يدروا متى ورودها
وقيل بل تحققوا إيقانا … إذا رأوا مجيئها عيانا

وكافة اى عامة وفيها
شدهما تأويلا كفلنيها
كافلها اجعلنى ويكفلونه
اليهم للمكفول يضمنونه
يكلؤكم يحفظكم مكلبين
اصحاب اكلب لها معلمين
كلالة الميت حيث لا ولد
له ولا والدة على الأسد
او مصدر لقولهم تكلله
نسب اى به احاط نقله
بعضهم تأويل كل ثقل
وواحد الأكمام كم كل
ما كان قبل ان تفطر الثمار
اوعية لها عن استتار
الأكمه المولود اعمى لكنود
اى لكفور يكنزون المقصود
اى لا يؤدون الزكاة الكنس
اى انجم بالاستتار تكنس
اكنانا اى جمع لكن ماستر
صاحبه وقاه من برد وحر

واليوم قد شكوا ولم يستبصروا ... وعن قريب يتجلى الخبر
أدرك علمهم بمعنى غابا ... اوالعيان يرفع الحجابا
ردف اى لاحقكم كالردف ... فوجاً بمعنى زمرة وصف
جامدة واقفة مسكنه ... اتقن أى احكمه وحسنه

سورة القصص

قل فارغاً اى خالياً عن صبر ... وقل ربطنا عزم صبر يجرى
قصيه قصى أثره عن جنب ... بعد وحرمنا باعراض الصبى
مراضع النسوة جمع مرضع ... وقيل نفس الثدى جمع مرضع
قل واستوى تمام اربعينا ... نهاية الشباب فى السنين
قل غفلة اى ساعة الظهيره ... اوساعة قبل العشا مذكوره
وكزه فى صدره اى لكمه ... قل فقضى قتله واصطلمه
ثم الترقب انتظار الشر ... ايتمروا تشاوروا فى الأمر
من دونهم اسفل فى التباعد ... والذود حبس فيه رد الشارد
يصدر يصرف الرعاة الغنما ... اصدر اصداراً رباعى سما
يصدر اى يرجع فهو لازم ... اتى ثلاثياً بلا ملازم
تأجرنى نفسك بالاجاره ... قل حجج سنينه المداره
وقيل بل تأجرنى جزاء ... والاجر معناه الجزاء جاء
اشق فى الأفعال اى أشدد ... والصالح المسامح المسدد
اوجذوة اى شعلة من نار ... بالضم والفتح وكسر جارى
من شاطىء الوادى بمعنى جانب ... والرهب كيف جا خوف الراهب
ردءاً رداً عوناً وشد العضد ... كناية عن قوة المؤيد
وقل فاوقد وهو شئ الطوب ... صرحاً بناء عالى الترتيب
والأصل فى المقبوح كل هالك ... اوخائب يطرد فى المسالك
اوكل من قد اظهرت لعنته ... اوكل من قد شوهت خلقته

مكنون المستور كهف غار
بجبل لا أهله أخبار
أكواب الواحد كوب عريت
من العرى ومن خراطيم بدت
وهى الاباريق ومعنى كورت
أذهب ضوءها وقيل لففت
ومنه تكوير عمامة الرجل
كأسا اناء وبه الشراب حل
معنى استكانوا اخضعوا وزان
استفعلوا قيل بل استكانوا
من السكون افتعلوا للاشباع
ألفه كما أتى من ينباع
كيدون اى تحيلوا فى أمرى
كيل بعير حمله فى الظهر

حرف اللام

تأويل الالباب العقول لبدا
كثير اى ذا فوق ذا تلبدا
ولبدا جماعة والواحد
لبدة امالبد فلابد

قل اذ قضينا بالكلام الأمرا وقل نجيًّا اى يناجي سرًّا
وثاويا يعنى مقيما والثوى مثلث مدّو فى الملك التوي
واصل وصّلنا اتصال الذكر متّصلا متابعا للزجر
يجبى يضم واليه يحمل قل بطرت يعنى طغوا اذ جهلوا
تقديره الطغيان فى المعيشة أواشر من اجل طيب العيشة
فى أمها فى مكة قد شهرا وقيل بل فى كل ام للقرى
قل سرمدا اى دائمًا ليسكنوا فى الليل اى ليختفوا ويكمنوا
وتبتغوا اى تطلبوا الارزاقا اى بالنهار فاشكروا الخلاقا
قل ونزعنا اصله اخرجنا وقل شهيدا اى رسولا منا
مفاتح الغيب وقل مفاتحه خزائن هنا وثم واضحه
وقيل بل مفاتح الخزائن تنوء اى تثقل اذ توازن
وقل يلقاها ضمير الخصلة اي طلب العقبي وهجر الغفلة
ويك الم تعلم وويك ويلكا ووى تعجب كأن مسلكا
فرض اى انزله مفصلا او فرض اعمال بما قد أنزلا
الى معاد وطن اى مكة فيوم فتحها اتم ملكه
وقيل يعني بالمعاد الجنة دار النعيم وتمام المنة
وكل شيء هالك الا هو والوجه يعنى الذات يبقى الله
وقيل كل عمل يأباه الا الذى يبغى به رضاه

سورة العنكبوت

وتخلقون اى تسمون الصنم بتسمية الأله فمل من ظلم
وقيل تخلقون تنحتون شخصا تقيمون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا مستبصرين عقلاء طبعا
تنهى عن الفحشاء وقت الطاعه مافيه من فحش ولا اضاعه
وقل لذكر الله يعنى الخاطر ان الهك القريب الحاضر

لبوس الدروع والدرع معا
يجىء واحدا ويأتي جمعا
معنى لبسنا اى خلطنا ملجأ
اى مفزع يقصده من يلجأ
وقوله جل بيحر لجى
لمعظم البحر انسبنه اللج
ويلحدون يعدلون ميلا
عن الهوى ملتحدا مميلا
الحافا الحاحا ولحن فحوى
الدأى خدم شديد يروى
ولذة لذيذة ولازب
ملتصق ملتزج التلازب
معنى تلظى اى تلهب ولظى
اسم جهنم شقت تغيظا
اللعنة الطرد لغوب إعيا
والغوامن اللغو وبئس سعيا
باللغو مالم يعتقد يمينا
تلفتنا تصرفنا يعنونا
الفافا اى ملتفة واحدها
لف لفيف اى جميعا وفدها

وقيل ذكر الله فى الصلاة اعظم اركان الصلاة تاتى
وقيل يعنى ذكره اياكم اكبر من ذكركم مولاكم
تخطه تكتبه وآمنوا بالباطل الشيطان وهو الخائن
نبوئن ننزلن مقاما وتثوين من ثوى آقاما
تحمل رزقها بمعنى تدخر اخبر عن الطافه لتعتبر
الحيوان بالحيوة الباقية دار النعيم والعطايا السامية

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعول قل واثاروا حرثوا منقول
وقل أساؤا كفروا والسوأى عقبى تسوء اى اصابوا اسوأ
من اجل تكذيبهم بالرسل وصدهم عن الكتاب المنزل
ويحبرون اصله السرور وبالسماع يحصل الحبور
وقل فسبحان بمعنى سبحوا آمر بلفظ مصدر متضح
معناه صلوا حالة المساء فريضة المغرب والعشاء
وحين تصبحون صلوا الصبح وفى العشى العصر ثم ربحا
وحين تظهرون فى الظهيره الظهر فى القيلولة المشهوره
اهون بمعنى هين عليه وكل صعب هين لديه
وقيل فيما تفهمون انتم فهو على تقدير ما علمتم
وقيل هين على المعاد بلا تنقل ولا ازدياد
وكل سلطان بمعنى الحجة يعنى كتابا منزلا باللجه
ينطق بالشرك وباللجاج بل ابطل المشرك فى الحجاج
يربوا يزاد اجره مضاعفه والمضعفون اهل اجر ضاعفه
يصدعون صدعوا اى فرقوا فى ملل فلى الجزاء افترقوا
قل يمهدون اى يوطئون فى القبر والحشر يمهدون
وبعد من ضعف بوصف الضعف اونطفة ضعيفة في ضعف

والتفت التقت والقوا وجدوا
لواقح أي تلقح نخلا تجد
كذا سحابا قيل بل حوامل
جمع للاقح تقل تحمل
سحابا ان تصرفه فالتقطه
اخذه من غير قصد لقطه
معنى تلقف تبتلع وتلقا
تجاه أو من عندها تلقى
أدم أى أخذها وقيلا
بذا تلقونه أيضا أولا
لمزة عياب اوغماز
فى الوجه بالنطق الخفى مازوا
يلمز اى يعيب بئس الاختراع
لمستم كناية عن الجماع
اللمم الصغار قيل من الم
ولم يعد لما شديدا من لم
هلم اقبل وكذلك احضر
يلهث عنى يخرج لسانا من حر
او عطش للادمي استعملوا
وطائر لهو الحديث الباطل

والضم فى ضُعْفٍ وفتح سُمِيَا　　وقيل أصْلِيٌّ وَعَارِضٌ مَعًا

سورة لقمان

من يشتري لهوَ الحديث يعني　　يختارُ مايُلهيه او يُغنى

لقمان قل ذو حِكمةٍ وليٌّ　　وقال قومٌ انهُ نبيٌّ

فِصالهُ فطامُهُ تصعّرْ　　تُمِلْهُ إعراضَ الذي يستكبر

قل مرحًا اى بطرًا للحقِّ　　واقصد توسط وامش مشى رفق

لامشى طيش وهو مشى العدو　　ولا تثنى معجبًا بزهو

واغضضْ اى اخفضْ فهو اولى فى الادب　　اسبغ اى اكملَ فيما قد وهب

إنعامهُ الظاهرَ للأجسامِ　　والسرُّ للقلوبِ والأفهامِ

وقيل مايظهرُ للخلائق　　وماخفي عنهم بستر الخالق

وقيل مايظهرُ من خير نفعْ　　وما خفى من شر سوءٍ قد دفعْ

يمُدُّهُ يزيدُ فيه مدًا　　مقتصدٌ اى مؤمنٌ دون اعتدا

معناه ذوعدلٍ وقل ختّارُ　　هو الخؤونُ الفاجرُ الغدارُ

سورة السجدة

يُدبّرُ الامرَ اى الأمورا　　فى الكون يُمضى حكمهُ تقديرا

ويعرجُ الحكمُ برَدّ الأمرِ　　اليه بالجزاء يومَ الحشرِ

مقدارهُ فى طوله الفَ سنهْ　　وانه سهلٌ على مَنْ امنهْ

وهو على الكفار فى الصعوبهْ　　خمسين ألفَ سنةٍ مرهوبه

وقيل يعنى فى هبوطِ الملكِ　　وردهِ الى السما في المسلكِ

يقطعُ فى النهار الفَ عامِ　　لوسارها شخص من الأنامِ

اذا ضللنا اى ذهبنا فى البلا　　وقل تغيَّرْنا بصادٍ مهملا

قل ناكسوا اى خافضوا ممابدا　　وتتجافى تهجرُ المراقدا

من العذاب الجوع جهدًا يجرى　　دون عذاب السيفِ يومَ بدرِ

وقيل الأدنى كلُّ نقصٍ حاصلٍ　　دونَ العذاب الاكبر المستأصلِ

لعلهم

اللات كان صنما من حجر
فى كعبة لواحة للبشر
لوحه الشيء اذا يغيره
لواذا اى بعض لبعض يستره
لوامة التى لها تلوم
فى فعلها وتركها مليم
قيل آتى بمايلام الخاص
من العباد فيه نعم المخلص
يلوون يقلبون لايلتكم
ينقصكم وقد مضى يألتكم
من لينة اى نخلة واللين
جمع لها وهى التى تكون
الوان نخل ليس منها العجوة
كلا ولا البرنى نعم التمرة

حرف الميم

متكئا قد شذ فيه متكا
وذلك الاترج فيما يحكى
معنى المتين فالشديد المثلات
مثلة واحدها العقوبات

لعلهم ان يَرجعوا عن كفرهمْ ويؤمنوا قبلَ نفادِ عمْرِهمْ
في مريةٍ اى لا لشكٍ في اللقا في ليلةِ الأسرا يرى موسى ارتقي
وقيل في لقائهِ اعطاما لِربهِ اذ سمِعَ الكلاما
وقيلَ لا تَشكُ أنْ ستلقى منَ الأذى كما اصابَ حقًّا
قل وجعلناهُ لموسى المرسَلِ او الضميرُ للكتاب المنزل
الفتحُ يومَ الحُكمِ بالعذاب وذاكَ يوم الحشرِ والحسابِ

سورة الاحزاب

تظاهرونَ والظهارُ فاعلَمِ تشبيهُ زوجةٍ بذاتِ محرَمِ
وحكمه الكفارة المذكوره في قد سمِعَ معلومة مشهوره
ثم الدعيُّ ولدُ التبنّي والادعياءُ الجمعُ اذ تكنّى
قل وَمَواليكم وَلاءُ الودِّ اَو مِنْ وَلاءِ العتقِ دونَ ردِّ
وزاغت الابصارُ يعني مالتْ اى شخصتْ من خوفها وحالتْ
ثم الحناجر الحلاقم استمعْ مجازهُ عن شدةِ الخوفِ سُمِعْ
والاصل في الأحزاب الطوائف ذوو ائتلافٍ جمعها مخالفُ
ويثرب مدينةُ الرسُول صلى عليهِ موضحُ التنزيل
وعورةٌ مكشوفة للسارِقِ وقيل كشف للعدوِّ المارق
ويُظهِرونَ الحفظَ والاعذارا ويقصدونَ البعد والفرارا[٣]
اقطارها يعني النواحي قطرُ واحدُها اى لواتاهم ذعرْ
قد يعلم الله المعوّقينَ المانعينَ والمثقّلينَ
اشحةٌ جمع شحيحٍ شحّا وهوَ الحريصُ والمحبُّ شحّا
والبخل امساكُ يدٍ أوْ منعُ يتبع اصل الشحّ وهوَ فرعُ
فمَنْ يخالفْ شحّهُ بعكسهِ فقد وقاهُ اللهُ شحَّ نفسهِ
قل سلقوكُمْ بالكلام المؤلِمِ وخاطبوكُمْ بالخطاب المؤلِمِ

معنى اسمه المجيد فالشريف
يريد فوق كل من شريف
يمحص المعنى يخلص يمحق
يذهب والمحال مايتفق
من العقوبات وقيل المكر
يسعى به لمن اليه الأمر
مواخر المفرد منه ماخره
للماء بالصدر تشق سائره
اجاءها المخاض اى تمخض
الحمل في البطن لوضع يعرض
معنى يعدونهم يزينون [٣]
لهم ومدين اسم ارض موزون
بفصيل وان يكن من دانا
فالوزن مفعل ولكن كانا
قياسه مدان والتصحيح
لبابه عندهم مرجوح
ومرج البحرين يعني خلا
بينهما كذا مرجت الفحلا
خليته يرعى مريج من ذا
ممرد مملس قد أخذا

[٣] يزيدون

(٣) نسخة والضرارا

وقل حِداد فردُه حديدُ ... ذُوحدةٍ وصولة شديدُ

بادون خارجون فى البوادى ... واسوةاى قدوةُ الأجوادِ

ونحبه اى نذرهُ فماتا ... مجاهدًا واستدركَ الفواتا

ومن صياصيهم هي الحصونُ ... ثم الصياصي اصلُها القرونُ

قل فتماليْنَ خطابُ النسوهْ ... اى جئنَ اعطكنَّ شيأً حبوه

والمتعة التى اتتْ فى البقرهْ ... ثم السَّراحُ طلقةٌ معتبره

تخضعنَ اي تلنَّ فى الكلامَ ... فيطمعَ الفاجرُ فى الحرام

قضى بمعنى الامر ثم الخيرهْ ... اى اختيارُ التركِ فيما أمرهْ

واذ تقولُ ههُنَا الأنعامُ ... مِنْ ربنا لزيدِ الأسلامُ

والمتق من نبينا انعامُ ... والوطرُ الحاجةُ والمرامُ

زوجَ والفاعِلُ فيهِ مُضْمرُ ... وبعدُ مفعولانِ فيه تُضمرُ

والسرُّ فى تزويجه لزينبا ... وحيًا قضاهُ اللهُ فيما اوجبا

ابطالُ حكمِ ولدِ التبنىِّ ... وانها ليستْ كزوجةِ ابنِ

وانه ليسَ ابًا حقيقهْ ... بلْ مرسلاً لسائرِ الخليقهْ

قل فرضَ اللهُ بمعنى أمرَا ... اباحةً لهُ وقيل قدرَا

والخاتِمُ الفاعلُ قلْ بالكسرِ ... ومَا بهِ يختمُ فتحًا يجرى

وقلْ صلاةَ اللهِ بالغفرانِ ... وبالثناءِ منهُ والرضوانِ

واصلها الدعا منَ الملائكهْ ... وذكرها منا لهم مشاركهْ

ودَع اذاهم لكَ لاتفتتما ... اولاَ تكافئهم[٣] ولاَ تهتما

وقيل اي لاتؤذهم وقد نسخ ... بالسيفِ فالسلم كعقدٍ قدفُسخ

والله اعطى المصطفى محمدًا ... اسماءَ منْ اسمائه ومجدًا

فهو رءُوفٌ بالورَى رحيمُ ... وشاهدٌ وصادق كريمُ

مبشرٌ بالفضلِ والثواب ... ومنذرُ الكفارَ بالعذابِ

من ذاك الامرد كذاك المردا
شجرة ايضا تكون جردا
ومستمر اي شديد مرة
قوة المروة طود مكة
في السعي في مرية اى شك فلا
تمار فيهم لاتجادل اولا
كذا تمارون ومعني تمترون
غضبه تستخرجون تجحدون
والمزن فالسحاب والمسيح
اى يمسح المريض فهو الروح
والخلف في اشتقاقه قدذكره
ستة اقوال مسخنا صيره
خنزيرا اوقردا وتفسير مسد
سلسلة اوليف مفل المسد
ولامساس اى هو المماسة
ان يتماسا شدة كناية
عن الجماع ومن امشاج هيا
اخلاط الواحد مشج حكيا
مشج مشيج مضغة اى لحمة
بقدر مايمضغ اى صغيرة

(٣) الاصل تكافهم

داعى الهدى مبيّن الرشادِ — وهو منيرٌ بالبيان هادى
نكحتمُ يعنى عقدتم عقداً — وفى النساءِ مثلهُ قد عُدا
والفىءُ ياتى ذكرهُ فى الحشر — ان شاءَ ربى فهو اهلُ اليُسر
استنكحَ ابتغى النبى عقدهُ — بلاَ صداقٍ للنبىِّ وحدهُ
قل مافرضنا اى وجوبَ المهرِ — وقيل حلّ اربع بقدرِ
وماعليكَ حرجٌ فى الزايدِ — للمصطفى خُصّت بلاَ مُعاندِ
ترجى تؤخرّ وهو ترك القسمِ — تؤوى بقسمٍ وهو معنى الضم
اناه يعنى نُضجهُ وهو الأنا — اما الاناءُ فالوعاءُ المقتنى
آنَ الم يأنِ حميم ان — لناضجٍ وحاضرِ الأذان
ومثلهُ ياصاحِ عينٌ أنيهْ — ناضجة مُمالةٌ فى الغاشيهْ
فاعلة وغيرُها من افعِلهْ — آنيةٌ اوعيةٌ مستعملهْ
مجازٌ يستحيي الهُ الخلقِ — معناهُ لاَ يتركُ قولَ الحقِ
يدنينَ يُرخينَ الرداءَ ستراَ — للوجهِ والرأسِ يعمّ الصدرا
والاصل في الجلباب مايلتحفُ — بهِ جلاَبيبٌ لجمعٍ يعرفُ
والمرجفُ المزعجُ للقلوبِ — بالخبرِ المختلقِ المرهوب
والاصل في الاغراءِ تسليطٌ بدا — على القتالِ والجهادِ ابدا
وجيهاً الموصوفُ بالوجاههْ — والجاهُ والتمكينُ والنباههْ
آبينَ اى لم ترد التكليفا — اذ خيرت فاستشعرتْ تخويفا
والتزم الانسانُ يعنى آدما — أمراً وكانَ للوفاءِ عازماً
والكافر الظالم منْ ذريّتهْ — لجهلِهِ قد خانَ فى وديعتهْ
وقيل بل ابينَ ان يحملنا — اِثماً مع التكليفِ اى يخنّا
وحملَ الانسانُ يعنى الكافرا — اثما فكانَ خائناً وغادرا

سورة سباء

مزقتم فرقتم فى القبرِ — واوبى اى رجّعى فى الذكرِ

امطر فى العذاب اما الرحمة
مطر معنى يتمطى مشية
تبختر تسمى المطيطا وروى
ملقيا اليدين مع تكفوء
وأصل ماضى فعله تمططا
اومن يعد الظهر والظهر المطا
معين اى جار وظاهر مما
ماعون مايعطى وماقد نفعا
فى جاهلية وفى ذى الملة
فسر بالزكاة اوبالطاعة
ومقتا اى بغض ومعنى المكر
خديعة مكين أى فى القدر
حضيض أى منزلة مكنا
له ومكنام ثبتنا
مكانة مكان المكا الصفير
الملأ الاشراف مملق فقير
املاق المصدر ملة فدين
تملى وأملى لهم من الحين
من الملاوة يريد حينا
أطيل فى مددهم والمنا

وسابغات اى دروع تمت … وغطت الاجسام حين عمت

والسرد يعنى العظم قدر فى الحلق … قدر المسامير نظاما اتسق

ثم النحاس القطر يعنى المعدنا … ثم التماثيل التصاوير هنا

كانت حلالا صورة النبى … وصورة المؤمن والولى

ثم الجوابى الفرد منها الجابيه … معناه حوض الماء فهى واقيه

وراسيات ثابتات فى الجبل … تنحت وهى فى الجبال لم تزل

ودابة الارض المراد الارضه … منسأته عصاه والهمز ارضه

نسأ يعنى ساق قل تبينت … اى علمت بجهلها وايقنت

والعرم الوادى وقيل القطر … وقيل جرذ مفسد او سكر

فقيل سيل اغرق البلاد … وقيل حفر اورث الفسادا

والخمط اصل فيه نبت مر … اوكل ذى شوك له مقر

اوالاراك والقرى البلاد … ظاهرة ترى فلا يعاد

فالسير فى المبيت والمقيل … فى قرية ليس بمستطيل

وقل ومزقنا هو التفرق … اذ شتتوا وفى البلاد مزقوا

فزع عن قلوبهم ازيلا … فلم يدع لديهم تهويلا

فقيل فى سمع خطاب المولى … فيدهش الاملاك منه هولا

حتى اذا عادوا برد الحس … تساءلوا عند حضور الانس

وقيل بل يعنى عن الكفار … بالموت ما كان من الانكار

تقديره فاتبعوه حتى … تحققوا الحق عيانا بتا

بل مكر قدستر بالاضمار … اى مكرهم بالليل والنهار

زلفى بمعنى قربة معشارا … اى عشر ما اعطوا فلا قرارا

اعظكم بكلمة او خصله … يقذف اى يوحى ويوتى رسله

وقيل يرمى باطلا بحق … فيبطل الزور بقول الصدق

يبدئ اى يظهر بدءا اثرا … ولا يعيد اثرا فيظهرا

شىء له حلاوة على الشجر
ينزل من السماء فى وقت السحر
وقيل ذاك اسم الترنجبين
مقطوع التأويل لممنون
مناة اى صنم من الحجارة
كان مكانه بجوف الكعبة
معنى امانى هو التلاوة
اوالا كاذيب اوالامنية
مايتمنى المرء معنى تمنون
من المنى فى النساء تنزلون
يعنى يخلق كذا يقدر
مهادا الفراش فأووا واشكروا
ويمهدون اى يوطئونا
كالمهل دردى الزيت اذيسقونا
للموج اى مضطرب تمور
مورا بما هو بها تدور
تميد اى تحركا تميل
وقوله امتازوا يعنى اعتزلوا
تميز للمعنى به تشقق
يميز اى يخلص ويفرق

وقيل

وقيل لايثمرُ زور ثمرَهْ في حالة الدُّنيا ولا في الأخِرهْ
والباطل الكفرُ وقول الزّورِ وقيلَ ابليسُ أبُو الفجُورِ
معناهُ مايخلق بدءًا خلقَا ولا يعيدُ فانيًا بَلْ يُلْقَى
وقل قريبٌ أخذُوا في الدُّنيَا وقيل بَعْدَ القبرْ فوقَ العَلْيَا
ثم التناوشُ التناولُ استَمعْ والهمزُ في التّحْريك لَفظٌ قد سُمِعْ
وَيقذِفُونَ ينطِقونَ جهلاَ وقل بَعيدٌ لايدانى العَقْلاَ
وحيلَ بَينَهُمْ بمعْنَى منُعِا عَن المرادِ بعذابٍ وقَعا

سورة فاطر

يَزيدُ في الخلق يُريدُ الأجْنحهْ في عدِّهَا روايَةٌ متّضِحَهْ
وَيمكرُونَ السيِّئاتِ مَكرًا للضُّعفَا بالشبُهَاتِ نُكرًا
يزَيِّنُونَ الكفرَ والفجُورَا لِلضُّعفا بمكرِهِمْ تَغريرَا
يُريدُ عِلمَ العِزّةِ المعظَّمهْ فالعِزُّ وَصفُ رَبِّنَا مَاأعظَمَهْ
وقيل مَنْ يُريدُ أنْ يَعتزّا فَليَتّقِ اللهَ الَّذِى اَعزّا
يُنقَصُ من عُمرِهِ المُعتَادِ اى عُمرِ الاَقرانِ والْأنْدادِ
وقيلَ يَعنى المحو فيما سُطِّرَا وقد مضَى في الرَّعدِ حينَ حُرِّرَا
مُثْقَلةٌ اىْ ذَاتُ ذَنبٍ يَكبُرُ تقْديرُهُ إنْ تدعُ نفسٌ يَضْمُرُ
ولا الحَرُورُ الرِّيحُ في حرارَهْ وَجُدَدٌ اى قِطَعٌ مُختَارَهْ
وَالجُدّةُ القطعَةُ والغِرْبيبُ فردُ غرَابيبِ وَلاَ تَثريبُ
يعني بهِ لَوْنَ الغُرابِ الأسْوَدِ ولن تبُورَ لمْ تبُرْلمْ تَكسُدِ
والاِصطِفَا بالعقلِ ثم النُّطقِ والظّالمُ الكافِرِ اشقىَ الخلقِ
وقيل- الاِصطِفَاءُ بالأيمَانِ والظّالمُ المُذنِبُ ذو العِصْيانِ
والحزَنُ الهمُّ وَخوفُ العاقبَهْ أَوْ حسدُ الشّيطانِ والمغالبَهْ
اَوِ الوُقوفُ والعذَابُ الوَاصِبْ اَوْحزَنُ الدنيَا او المصائبْ
من نصَبٍ اى أَلمٍ وَدَاءِ ثم اللغُوبُ الضّعفُ بالاِعيَاءِ

حرف النون
معنى التناؤش بهمز فسرا
تناولا بالواو يأتى آخرا
تأى بعد ينئون يبعدونا
معنى نبذنام به رمينا
فانتبذت فاعتزلت في ناحيه
تنابزوا اى لاتداعوا ناهيه
عن نبز يستنبطونه عنى
يستخرجونه بحسن الاعتنا
ينبوعا اى من نبع الماء ظهر
والوزن يفعول وجمعه انكسر
وهو ينابيع وفى نتقنا
خلف رفعنا اوهو افتطلنا
ونجس اى قذر والانجيل
هو من النجل او الاصل وقيل
من نجل استخرج والنجم كما
قيل القران انزلن منجما
والنجم ايضا ما من الأرض نجم
طلع كالعشب ونحوه ولم
يكن على ساق واذهم نجوى
اى يتناجون سرارا نجوى

يَصْطَرِخون يستنيثون اعتمِدْ　　شركٌ نصيبٌ انْ يَمُدَّ أي مايَمُدّ

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يٓس قد خصّتْ بقول يُعْزَى　　ياسيِّداً للمُرسلين عِزّا
مَا أُنْذِرَ النَّفْيُ بها مشهورُ　　وقيلَ مفعولٌ لهُ تقديرُ
حقَّ بمعنى وجبَ الوعيدُ　　والحُكْمُ بالشقّا فما يُفيدُ
والسَّدُّ والأغلالُ للخذلانِ　　والكفرُ والمنعُ منَ الايمانِ
ومُقْمَحُونَ رافِعون الرؤسا　　مغمّضوا ابصارِهِمْ عبوسا
مَاقدّموا أعمالهم انْ سلفتْ　　آثارَهم انْ بقيتْ وأُخلِفَتْ
كحفرِ بئرٍ اوْ بناءِ مسجدِ　　او نقلِ علمٍ اوسلوكِ مُقتدي
والقريةِ الفرّاهُنا أنطاكيهْ　　وقل فعزّزنا بمعنى التقويهْ
لنَرْجمنَّكمُ بشتمٍ اوْ حجرْ　　معناهما في كلِّ رجمٍ معتبرْ
لاينقذون لايُخلَّصُون　　وقُلْ أطيعوا مثلُ فاسمعُون
وفسّرَ الازواجُ بالأصنافِ　　والزوجُ بالصنفِ بلا خِلافِ
نَسْلَخُ اى نُزيلُ بالأظلامِ　　ضوءَ النهارِ حِكمةَ العلّامِ
والمظلم الداخل في الأظلامِ　　والمحرم الداخلُ في الاحرامِ
والاصلُ في العُرجون عذق النخله　　اصلُ الشماريخِ وجمعُ الجُمْلهْ
ثم القديمُ ذُو الزّمانِ اليابسْ　　لاينبغي لايصلُحُ التشاكُسْ
لاالشمسُ تمحوالليلَ يعني تذهبُهْ　　والليلُ لايسبقهُ لايغلبُهْ
ويَسْبَحُونَ جريُهُم في السَّيْرِ　　فلاصريخَ لامغيثَ غيري
والحُفَرُ الاجداثُ والقبرُ الجدثْ　　وينسلون يُسرعونَ إذْ بعثْ
في شُغُلٍ الشغْلُ بالنعيمِ　　عنْ حالِ أهلِ الخزيِ في الجحيمِ
وفاكهين اصلُهُ الفكاههْ　　العُجْبُ والنعيمُ والرفاههْ
مايدَّعُونَ وادّعى تمنّى　　اى يتمنّونَ فنالُوا المُنا
وبعدُوا امتازُوا عن اهلِ الجنّهْ　　إنعزلُوا فأنهمْ في جُنّهْ

تنجيك اى نلقيك فوق نجوة
ونحبه اى نذره للقربة
وانحر اى اذبح او ارفع يدكا
للنحر بالتكبير في صلاتكا
نحاس الدخان معنى نحسات
هى على اصحابها مشؤمات
ونخلة اى هبة ناخرة
بالية وقيل بل فارغة
يصير فيها من هبوب الريح
مثل نخير الغائط القزيح
إندادا الواحد ند نظرا
ناديكم نديا ايضا فسرا
بمجلس ناديه من يحضر
مجلسه نذير اى محذر
أنذرتهم اعلمتهم وانما
تكون مع حذر كما قد علما
ينزغ اى يفسد ينزغنكا
اى يستخف أو يحركنكا
وينزفون يذهب العقول
ومنزف نزيف اى تقول

نُخَمِّم أي نُخرسُ منهم الْسُنَا — وقل طَمَسْنَا اى مَحوْنَا الاعينا
فَاستَبقُوا الطّريقَ اى فبادرُوا — الى البُيُوتِ وَهُمْ لا يُبْصِروا
وقل فأَنَّى اى فكيفَ يُبصِرُونْ — وقد عَمُوا حيناً فكيفَ يَنظُرُونْ
ومن نعمّره نطلْ فى عُمْرِهْ — نُنَكِّسْهُ اى نردّهُ فى كِبَرِهْ
للضَّعْفِ مثلَ حالةِ الأطفالِ — فى العقلِ والقُوَّةِ والأفعالِ
وَهْىَ رَميمٌ باليَاتٌ نَخِرَهْ — والشجَرُ الاخضرُ كُلُّ شَجَرَهْ
يُقْدَحُ منها النارُ بالتهَابِ — قَدْحاً سِوَى شَجَرَةِ العِنَابِ
اعظَمُها المرخ شَبيهاً بالذكَرْ — وَمَوْضِعُ الانثي العِفارُ المُعتَبرْ

سورة الصافات

اقسَمَ بالأملاكِ فى الوُقوفِ — صفّاً وهذا أكبرُ التَّشْرِيفِ
والزّجرُ منعُ الجنّ رَمْياً بالشُّهُبْ — وقيل بَلْ تبليغُ وَحيٍ فى الكُتُبْ
فمنه نَهيٌ وَوَعيدٌ زَجرَا — ومنهُ مايقصُ وَعظاً ذكرَا
وقيلَ صفُّ النّاسِ فى الصلاةِ — والزّجرُ بالتكبيرِ والأيَاتِ
وقيل صفُّ الغزْوِ والقِتالِ — والزّجرُ سَوْقُ الخيلِ فى النِزالِ
والذكرُ بالتّكبيرِ فى الجِهادِ — والقَذْفُ رَميُ الشُّهُبِ للأبعادِ
وقل دُحُوراً مَصْدَراً اى طَرْداً — وَلازِبٌ اَىْ لاصقٌ مَااشتَدَّا
ويَسخَرُونَ مثلُهُ يَستَسخِرُونْ — وَهوَ بمعنَى قد مَضَى يستهزؤُنْ
والزَّجرَةُ الصيْحَةُ وهى الأولى — بالنفخِ فى الصُّورِ تَطُولُ طولا
ازْوَاجهُمْ يعني مِنَ النّساءِ — اوالشياطين ذَوُو الأغواءِ
فاهْدُوهُمُ الى الجَحِيمِ ادْعوهُمْ — وَقيلَ دُلوّا أوْ فقَدِّمُوهُمْ
عَنِ اليمينِ اى يُفنّدُونَا — وَعن طريقِ الحقّ يَصْرِفونَا
وقيل ايضاً عن طريقِ الجنّهْ — ولذَّةٍ لذيذَةٍ ومنــه
والاصلُ فى الغولِ الهلاكُ فى خفَا — غائلةٌ أوِ اغتيالٌ صرفا
وقيلَ مايُخافُ وهْوَ هاهُنا — لايُذهِبُ العُقُولَ خذهُ آمِنا

ذاك السكران وأنزف الرجل
شرابه فرغ تفسير نزل
اى مايقام لقدوم العسكر
والضيف ننشأها نؤخر فسر
منسأته عصاته النسيء ما
يفعله الناسيء مما حرما
يؤخر التحريم للمحرم
لصفر استباحة الحرم
ننسخ بنقل الشيء من موضعه
لغيره وقيل ذا بغطه
من مصحف وقلب من يحفظه
وقيل بل ابطال حكم لفظه
قد صار متروكا ونستنسخ ما
نثبه بالحافظين الكرما
لننسفنه نطيرنه
فى اليم فى البحر نذرينه
ينسفها من ذاك اويقلعها
ونسك ذبائح واحدها
نسيكة واولوا مناسكا
بمتعبد وعيد منسكا

وَمِثْلُهُ لَا يُنْزَفُونَ فَتْحًا | وَالكَسْرُ لَا يُفْنِي الشَّرَابُ شَرْحًا
وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ قُصِرَتْ | اعْيُنُهُنَّ فَالسِّوَى مَا نَظَرَتْ
عِينٌ مِلَاحُ الاعْيُنِ العَيْنَاءُ | مُفْرَدُهَا فَمَا بِهِ مِرَاءُ
مَكْنُونٍ اى مُمَنَّعٌ مَصُونٌ | فَهْوَ بِحُسْنِ لَوْنِهِ قَمِينٌ
قُلْ لَمَدِينُونَ لَمَجْزِيُّونَ | غَيْرَ مَدِينِينَ خُذِ التَّبْيِينَا
وَالاِطِّلَاعُ نَظَرٌ مِنَ العُلَا | وَقُلْ سَوَاءِ وَسَطٍ تَحَصَّلَا
وَالنُّزُلُ مَا يُعَدُّ لِلنُّزُولِ | كَأَنَّهُ ضِيَافَةُ الحُلُولِ
ثُمَّ الشَّيَاطِينُ وَإِنْ لَمْ نَرَهُمْ | فَقَدْ كَرِهْنَا شُهْرَةَ مَنْظَرِهِمْ
فَرَاغَ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا سِرًّا | وَبَعْدُ ضَرْبًا بِاليَمِينِ قَسْرًا
بِيَدِهِ اوْ قُوَّةٍ اَوْ بِالحَلِفْ | فِي لَأَكِيدَنَّ يَمِينًا قَدْ عُرِفْ
وَقُلْ يَزِفُّونَ مِنَ التَّزْفِيفِ | وَاصْلُهُ الاِسْرَاعُ بِالتَّوْقِيفِ
وَذَاهِبٌ مُهَاجِرٌ لِرَبِّيَ | وَالسَّعْيُ فِي الخِدْمَةِ قَصْدُ العَرَبِ
ثُمَّ الذَّبِيحُ البَرُّ اسْمَاعِيلُ | وَقَوْلُ اسْحَاقَ هُنَا مَنْقُولُ
ثُمَّ الفِدَا كَبْشٌ مِنَ الجِنَانِ | اوْ كَبْشُ هَابِيلَ لَدَى القُرْبَانِ
قُلْ اَسْلَمَا اىْ فَوَّضَا وَاسْتَسْلَمَا | وَتَلَّهُ صَرَعَهُ مُسْتَفْصِمًا
ثُمَّ الجَبِينُ جَانِبُ الجَبْهَةِ قُلْ | لَهْوَ البَلَاءُ الاِخْتِبَارُ احْفَظْ وَطُلْ
وَقُلْ بِذِبْحٍ اى فِدَاءٍ يُذْبَحُ | بِعُلًا فَقُلْ رَبًّا عُمُومًا يُشْرَحُ
وَقِيلَ بَعْلٌ صَنَمٌ مَعْرُوفُ | وَآلَ يَاسِينَ هُوَ المَوْصُوفُ
فَقُلْ هُوَ اليَاسُ وَهَذَا اسْمٌ عَلَمْ | وَقِيلَ آلُهُ سِوَى مَنْ قَدْ ظَلَمْ
سَاهَمَ اَيْ قَارَعَهُمْ لِمَا عُتِبْ | وَالمُدْحَضُ المُلْقَى وَمَعْنَاهُ غُلِبْ
وَهْوَ مُلِيمٌ اَيْ مَلُومٌ يُعْتَبُ | ثُمَّ المُسَبِّحُ المُصَلِّي الأَقْرَبُ
قُلْ بِالعَرَاءِ بِالمَكَانِ الخَالِي | وَالجِنَّةُ الجِنُّ بِلَا إِشْكَالِ
قَالُوا بَنَاتُ اللهِ فَهْوَ النَّسَبُ | وَاَبْطَلُوا فِي قَوْلِهِمْ وَكَذَبُوا
بِفَاتِنِينَ بِمُضِلِّ أَحَدِ | الاَّ بِتَقْدِيرِ الأَلَهِ الصَّمَدِ

وينسلون يسرعون مع قرب الخطو فى المشى كمشية الذئب
ونسيا الحقير اما لقيا لم يلتفت له وتركا نسيا
وأنشأ ابتدأ فالنشأة البعث والساعات فالناشئة
النشر فالحياة والنشور حياة بعد الموت اذ يثور
ينشركم اول يفرق انشزوا ارتفعوا واصل ذاك النشز
ننشزها نرفعها نشوزا البغض للزوج فكن عزيزا
ناصبة تعبة والنصب صنم اوحجر ايضا ينصب
لذبحهم عليه قلت الانصاب جمعه أما نصب وعذاب
فتعب اوضرا نصب أتعب اى فى الدعاء او بنقل القرب
نصب علم من ذاك أنصاب الحرم نصوحا اى بالغة ممن عزم

صَالِ الجَحِيمِ مُحْرَقٌ مَعْلُومُ ... سَاحَتَهُمْ عرصتهمْ مفهُومُ

سورة ص

في صٓ معنى قَسَمٍ تقدَّمَا ... وَقيلَ اخبارٌ بصِدْقٍ قُدُمَا

فقيلَ صِدْقُ اللهِ ثمَّ المُرسَلِ ... وقيلَ امرُ صَادِ عَارِضَ الخَلَى

فى عزةٍ تعززٍ وَكِبْرِ ... اذا شَاقَقُوا اىْ خَالَفُوا بالكُفْرِ

ولاَتَ حِينَ لَيسَ وَقتَ مهرَبِ ... وَهوَ المَنَاصُ وَمَفَرُّ المذنبِ

فَلْيرْتَقُوا فليصعَدُوا الى السَّمَا ... وَبعْدَهُ الأَوْتَادُ بُنْيَانٌ سَمَا

وقيلَ كَنَّى عن ثُبُوتِ المُلكِ ... وقيلَ بَلْ مَلاَعِبٌ للإفكِ

وهى حبالٌ فى صَوَارِى تُنصَبُ ... وقيلَ اوتادٌ بهَا يُعَذِّبُ

وقيل ذو الاوتادِ ذو الأبطالِ ... مُمَارِسِى الحَرْبِ منَ الرِجَالِ

قال منْ فواقٍ راحةٍ وفترهْ ... اوْرَجْعَةٍ الى الحيَاة كَرَّهْ

والاصلُ فى الفَوَاقِ للحِلاَبِ ... مابين حَلْبَتَيْنِ باقْترابِ

والقطُّ بالفتحِ بمعْنَى القطعِ ... فالقطُّ للمقطوعِ غيْرَ بِدْعِ

ثم النَّصِيبُ القِطُّ فى الثوابِ ... وقيلَ فى النَّكالِ وَالعَذابِ

وقيل قِطَّنَا هِىَ الصَّحِيفَهْ ... لَمَّا حوتْ اَعمَالَنَا المَعْرُوفَهْ

وقيلَ يعْنُونَ كِتَابًا مُنْزَلاَ ... مُشَاهَدًا نُزُولُهُ مُفَصَّلاَ

آشرقت الشَّمْسُ اذَا اَضَاءَتْ ... ولفظةُ الأِشراقِ منهُ جَاءَتْ

محشورةَ مَجْمُوعةَ اِلَيْهِ ... اوَّابٌ اىْ مُرْجِعٌ لَدَيْهِ

والحِكْمَةُ النُّبُوَّةُ المعلومَهْ ... والعلمُ والاصابة المفهُومَهْ

والفصلُ فى الخِطَابِ يعنى الحُكْمَا ... يَفْصِلُ خصمًا وَيرُدُّ خصمَا

والخَصْمُ مصْدَرًا لخصامِ الشرعى ... وقيلَ مفْردٌ بمعْنَى الجَمْعِ

تَسَوَّرُوا عَلَوْا واكفِلْنِيهَا ... اَىْ ضُمَّهَا عِندِى وَالزِمْنِيهَا

وَعَزَّنِى غَلَبَنِى وَالخُلَطَا ... جَمْعُ خَلِيطٍ اوْ شريكٍ خلطَا

تأويل انصارى عنى اعوانيه
مقدم الرأس عنى بالناصيه
نضاختان اى هما فوارتان
ناضرة نضر فيها لغتان
خف وشد والمراد حسنا
قلت وبالنضرة بهجة عنا
واولوا النطيحة المنطوحه
ينعق اى يصيح فيما فيه صحه
انعام جمع لا بفرد فسرا
ذا ابلا وغنما وبقرا
وينغضون اى يحركونا
رؤسهم اليك هازئينا
سواحرا أراد بالنفاثات
ينفثن يتفلن به فى العقدات
ونفحة اى دفعة من شيء
من دون معظم لذاك الشيء
ما نفدت اى فنيت قلت انفذوا
اى اخرجوا فعجزوا وان ينفذوا
نفيرا اى نفر كذا النفير
مجتمع القوم لكى يسيروا

وظنّ اى ايقنَ انهُ فُتِنْ ‏ ‏ ‏ اى ابتُلى بلْوَى اختبارٍ اوامتُحِنْ

وراكعًا اى ساجدا والصافناتْ ‏ ‏ ‏ خيلٌ تُرَى على ثلاثٍ قائماتْ

ثم الجيادُ الجمعُ فى جوادِ ‏ ‏ ‏ فهىَ تجيدُ السَّيرَ للمُرادِي

احببتُ حبَّ الخيرِ يعنى المالاَ ‏ ‏ ‏ والخيلَ والثَّروةَ والجمالاَ

عن ذكر ربى عن صلاةِ العصرِ ‏ ‏ ‏ حَتىَّ توارتْ شمسُنا فى سترِ

يعني الغروبَ ثم مسحًا قطعَا ‏ ‏ ‏ والسُّوقُ جمعُ الساقِ فارعَ اجمَعَا

وَجسدًا شق غلامٍ ألقِي ‏ ‏ ‏ على سريرِهِ بغيرِ الحقِّ

رُخاءًا اى لينَةً فامنُنْ شرحْ ‏ ‏ ‏ اسمحْ وَأعطِ مثلَ منَّانٍ سمحْ

اركُضْ اى اضربْ ثم قلْ ومثلُهُمْ ‏ ‏ ‏ نَسْلاً سِواهُم يولدون شكلُهُمْ

ولفظُ اخلصْنا اي اختصصْنا ‏ ‏ ‏ بِنِعْمةٍ خالِصةٍ خصَصْنا

ثم الثَّناءُ اليومَ ذِكرَى الدَّارِ ‏ ‏ ‏ وَفى غدٍ فهُمْ مِنَ الأخيارِ

وَالمصطَفَيْنَ اعرفْهُ جمعَ مُصْطفَى ‏ ‏ ‏ وَاصْلُهُ المصْطفَيِينَ شرَفَا

اترابٌ التِّربُ شبيهُ القَدْرِ ‏ ‏ ‏ منه تَرائبٌ عِظامُ الصَّدْرِ

ثم الغسَاقُ المفرطُ البُرُودَهْ ‏ ‏ ‏ وَفى الحَميمِ حُرْقَةٌ شَديدَهْ

وَآخرٌ أىْ وَعذابٌ آخرْ ‏ ‏ ‏ مِنْ شكْلِ تَعْذيبِهِمُ تَواتَرْ

وَأُخَرُ الْجمْعُ وَقُلْ ازْواجُ ‏ ‏ ‏ اصنافُ تَعْذيبٍ بِهاإِزْعاجُ

لاَمَرْحبًا لاسعَةً لاَرَحْبَا ‏ ‏ ‏ ولا كرامَةً تُجَلّى كَرْبَا

سورة الزمر

يُكَوِّرُ التَّكويرُ يَعني اللَّفّا ‏ ‏ ‏ وَمِثلُهُ يولِجُ اذْ لاَيَخْفِي

فالنقصُ في النَّهارِ والزِيادَهْ ‏ ‏ ‏ كاللّيلِ باختلافِ قدْرٍ عادَهْ

وانزلَ النزُولُ معْناهُ العطَا ‏ ‏ ‏ وَقيلَ من جنَّتِهِ إذْ أُهبِطَا

وَفضَّلَ الازْواجَ فى الأنعامِ ‏ ‏ ‏ وعدَّها ثمَّ علىَ التَّمامِ

فى ظلُماتِ ظُلمةِ المُشيمَهْ ‏ ‏ ‏ والبَطْنِ ثمَّ الرَّحِمِ المَلْمُومَهْ

خوَّلَهُ ملَّكَهُ وأعطَى ‏ ‏ ‏ سَلكَهُ يَعني الدَّخولَ بَسْطَا

الى عدام فيحاربوم
كذلك النفر جمع عدم
ثلاثة لعشرة وفسرا
اذا تنفس بمعنى انتشرا
وضوءه تابع ايضانفشت
رعت بليل سرحت وهملت
اذا النهار وكذاك سربت
ونفقا اى سربا واشتقت
منه المنافقون معنى ينفقون
اي يتصدقون مع يزكون
واحد الانفال الغنائم ونفل
نقيبا اى ضمينا العريف قل
فنقبوا اى بحثوا تعرفا
انقذ خلص نقيرا عرفا
بنقرة ظهر النواة الناقور
ينفخ فيه ملك وهو الصور
انقض اى اثقل حتى سمعا
نقيضه اى صوته ونقعا
يعني غبار انقموا أى انكروا
وبجوانب منا كب فسروا

وَقُل ينَابِيعَ عُيُونٌ تنبعُ . وَاحِدُها اليَنْبُوعُ فَوْراً يطّلعُ

يَهِيجُ اى يبْيَسُ وَالْحِطَامُ مفتّتٌ مُنْكسِرٌ يُضَامُ

قل مُتَشَابِهاً بلا تناقُض فلا تنَافِ فِيهِ للمُعَارِض

وَقل مثانى ايْ تثنّى العِبَرَ فيه وَتَاتى قِصَصٌ تُكرَّرَ

وَتقشعِرُّ تنزوى وَتيبَسُ خوْفاً لأنفاسِ النّفوسِ يحْبسُ

ثم تلِينُ عندَ ذِكرِ الوَعْدِ وتطمئنُّ بالرّجاءِ المُجْدِى

ثم التّشاكُسُ اختِلافُ المَلِكِ وسَالِمًا اى خالِصاً عَنْ شركِ

ثم اشمَئزّتْ نفرَتْ بحُزْنِ يحْتسِبُونَ بارْتِجاءِ ظَنٍّ

فى جَنْبِ حَق اللهِ والمُسْتَعمَلُ راعيْتَ جانبى كذا يؤوّلُ

مَفَازَةٍ أىْ سبَبِ النجاة وَصفُ التّقى بالصّوْمِ والصّلاةِ

لَهُ مقَاليدٌ مفَاتيحٌ اتَى اقْليدُهَا بلاَ قيَاسٍ يَافتى

قَبْضَتهُ مقبُوضَة بقدْرتهْ كذا يَمينُهُ بمعْني قوّتهْ

وقيل بَلْ هيَ اليَمينُ بالقسمْ أقسمَ انْ تطْوَى فكانَ مَارسمْ

بنُورِ رَبّهَا بنورٍ يظهرُهْ وَقيلَ معْنَاهُ بعَدْلٍ ينَشُرُهْ

والنّورُ مَايُعطيهِ بالتّوحيدِ وَقدْ اتى فى سُورَةِ الحَديدِ

والسّوْقُ بالحَثّ على المَسيرِ مختَلِفُ التّشْديدِ والتيسيرِ

وزمرةٌ جَماعةٌ والزُّمَرُ هىَ الجَماعَاتُ التى تُعتَبَرَ

حَافِّينَ مُحْدِقينَ بالجَوَانبِ يُسَبّحُون مَولَى الرّغائبِ

سورة الطول

حَمِ حمٌ الأمرُ معْنَاهُ حضَرْ والحِلْمُ وَالمجْدُ يمينٌ تُعتبَرْ

والتّوبُ وَالتّوبَةُ مَعنًى واحدُ ذُوالطول ذوالفضل الكريمِ الماجدُ

عدن اقامةٍ رفيعٌ رافعُ للدّرجَاتِ للمُنيبِ الطّائِعُ

الرّوحَ يعني الوحْىَ والتّلاقِ يَعْنى تَلاَقى الخَلْقَ باتفَاقِ

وَبَارِزُونَ خرجُوا للحشرِ وظهَرُوا بعثاً بحُكمِ القَهْرِ

انكاثا الواحد نكث بنكث
للغزل والنقض فمعنى نكثوا
انكر اى اقبح نكرا منكرا
نكير أنكارى نكرا اى أنكرا
ونكسوا أى الرؤس استفلت
وارتفعت ارجلهم أى وعلت
ونكس للريض أى من المرض
خرج ثم عاد أى الى المرض
ينكص اى يرجع لن يستنكفا
تاويله عندم لن يأنفا
نكالا اى عقوبة انكالا
فسره قيودا اواغلالا
نمارق الواحد منها نمرق
وسائد منهاجا للستطرق
وهو طريق واضح معنى النهى
اى العقول نهية فردتها
تنوء تنهض أناب تابا
انابة رجوع من قد آبا
معنى التناوش هو التأخر
نون بحوت اودواة فسروا

وَآزِفَتْ اى قربتْ والْأزِفَهْ ... هى القيامة اعتبرْ مصارِفَهْ

وَكاظمينَ ساكتينَ غمًّا ... ممتلئينَ رهبةً وهمًّا

خائنةَ الأعينِ اى خيانَهْ ... بالنّظرةِ المذمومةِ الخوّانَهْ

اليومَ ظاهرينَ غالبينَ ... محتكمينَ اليومِ قاهرين

يوم التّنادِ بالنّداءِ العالى ... بالويلِ للكفار والنّكال

وَشُدِّدَت من ندَّ يعني هربا ... مثل يفرّ المرءُ يمضي هربا

قل مُدْبرينَ اصلُهُ منْصرفينْ ... يمني الى النار مقرّ المجرمينْ

قُلْ فى تبابٍ اىْ هلاكٍ يُرْدِى ... وَدَعْوَةٌ اى انتفاعٌ يُجْدِى

مَعْنَاهُ لايُعْبَدُ قولا شافيا ... وقيل اىْ لايستجيبُ داعيا

والاصلُ فى التفويض ان تُسلما ... لحكمِ مولاكَ فكنْ مستسلما

انْ فى صدورهمْ لتحقيرِ الجرى ... مافى قلوبهمْ سوى التكبّر

ماهُمْ ببالغيهِ يعنى قهرا ... لايُدْرِكُونَهُ فلاقوا صُغْرا

ويُسْجرون فى العذاب يُحْمَوْنْ ... و بأسنا عذابنا اذ ينظرُونْ

سورة فصلت حم السجده

قلْ غير ممنونٍ منينٍ منْقطِعْ ... أوْذى انتقاص اولمنّ قدْوُضِعْ

وقُلْ سواءً خبراً قد استوى ... لسائلٍ مستفهمٍ ممّنْ حوى

وقيل اي لسائلِ الأرزاق ... والقوتِ من فضل الأله الباقى

قُلْ فقضاهُنّ بمعنى خلقا ... وقيل اى كملها وحققا

وقل وأوحى قال كنْ فكونا ... ماقدْ بدا من امرِه واتقنا

كل سماءٍ امرها ماخلقا ... فيها من الأشياء امراً حُقِّقا

نحسات اى فيها نحوس ظهرتْ ... يعنى عذابَ فرقة قدكفرتْ

يستعتبوا اى يسألوا الاعتابا ... ان يُعذَروا فلا يروا عذابا

ليؤمنوا لمْ يُعْتَبُوا إجابَهْ ... اى لم ينالوا دعوةً مجابَهْ

وقل وقيّضنا لهم هيّأنا ... وقيل سلّطنا وقُلْ قدّرنا

حرف الهاء

هبأ الداخل كالغبار
من كوة البيت لدى النهار
اذطلعت عليه شمس لاترى
ظلا ولامس له اذايرى
هباء منبثا هو المنتشر
ماثار من سنابك تغبر
من أثر الخيل وذاك اشتقا
من هبوة وهو الغبار حقا
معنى اهبطوا هو انحدار
من علو
للسفل أمامع مصرفانزلوا
معنى تهجد بالقران اسهربه
هجد نام ليس بالمشتبه
وتهجرون قيل ذامن هجر
الهذيان اوفترك هجر
كهاجروا اى تركوا بلادهم
ويهجعون النوم ذاك عندهم
هدا سقوطا ماهدى أي مارشد
والهدي ماأهداه للبيت احد

وَالقُرَنَاءُ فَرْدُهَا القَرِينُ المَارِدُ الشَّيْطَانُ وَاللَّعِينُ
وَالفَوَا بِمَعْنِيَ كَثِّرُوا الْكَلَامَا لِتُسْكِتُوا مُحَمَّداً ارْغَامَا
لَايَسْئَمُونَ بِالمَلَالِ يَسْئَمُ يَعْنِي يَمَلُّ فَاثْبُتُوا لَا تَسْئَمُوا
ءَأَعْجَمِي اي كِتَابٌ عَجَمِي عَلَى نَبِيٍّ عَرَبِيٍّ مُفْهِمِ
اكْمَامِهَا قُلْ جَمْعُ كِمٍّ ظَاهِرُ وَهُوَ غِلَافٌ لِلثِّمَارِ سَاتِرُ
وَقُلْ عَرِيضٌ اي كَبِيرٌ يَجْرِي قُلْ سَنُرِيهِمْ مَوْعِدٌ بِالنَّصْرِ

سورة الشورى

أَقْسَمَ بِالصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ رَبُّ العِبَادِ مُسْبِغُ النَّعْمَاءِ
حِلْمٌ وَمَجْدٌ وَعُلُوٌّ وَسَنَا وَقُدْرَةٌ اوْصَافُ عِزٍّ وَغِنَا
يَذْرَؤُكُمْ يَخْلُقُكُمْ فِي العَالَمِ وَقِيلَ اي فِي البَطْنِ صُنْعَ العَالِمِ
وَقِيلَ فِي الأَزْوَاجِ اوْ فِي الرَّحِمِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ كَوَصْفِ مُكْرِمِ
وَقِيلَ زِيدَتْ كَافُهُ اوْ مِثْلُ وَالتَزِمِ التَّنْزِيهَ وَهُوَ الأَصْلُ
حَرْثُ بِمَعْنَى كَسْبِ دَارِ الآخِرَهْ وَصَفْقَةُ المُعْرِضِ عَنْهَا خَاسِرَهْ
كَلِمَةُ الفَصْلِ كَلَامُ الحَقِّ فَالحُكْمُ مَقْطُوعٌ بِهِ بِصِدْقِ
يَعْنِي بِتَأْخِيرِ العَذَابِ الأَجَلِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ عَاجِلِ
الَّا المَوَدَّةَ الوِدَادَ الاقْرَبَا مِنْ اجْلِهِ ادْعُوكُمْ تَقَرُّبَا
وَقِيلَ بَلْ اطْلُبُ مِنْكُمْ وُدَّا لِأَجْلِ قُرْبِي مِنْكُمُ مُجِدَّا
وَقِيلَ بَلْ ابْغِي لَكُمْ وِدَادَا وَقُرْبَةً مِنْ رَبِّكُمْ إِسْعَادَا
وَقِيلَ ابْغِي انْ تَوَدُّوا أَهْلِي وَتُكْرِمُوا اقَارِبِي لِأَجْلِي
مَنْ يَقْتَرِفْ اي يَكْتَسِبْ مِنْ اجْرِ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ اي بِالصَّبْرِ
ثُمَّ الجَوَارِي السُّفْنُ جَمْعُ جَارِيَهْ وَالأَصْلُ أَعْلَامُ جِبَالٍ عَالِيَهْ
رَوَاكِدَ سَوَاكِنٍ يُزَوِّجُ يُقْرِنُهُمْ نَوْعَيْنِ حِينَ يُخْرِجُ
وَحْياً هُوَ الأِلْهَامُ وَالمَنَامُ وَاصْلُهُ الأَسْرَارُ وَالأَعْلَامُ
ثُمَّ الحِجَابُ المَنْعُ لِلْمَحْجُوبِ عَنْ رُؤْيَةِ المُهَيْمِنِ الرَّقِيبِ

واحدها هدية أوهديه
ويهرعون أو قمت ذى البنيه
بهم وتلك لهم كاًولما
به وفي معناه خلف وقعا
فقيل الاستحثاث او فالاسراع
اومع ذعر اوبرعدة يزاع
هزو السخرى في يستهزئ
بهم يقابل جزاما استهزءوا
الهزل معناه اللعب معني أهش
اضرب بها الاغصان
والمصدر هش
يسقط الورق مرعى للغنم
هشيما اى يابس نبت انهشم
وهضما اى نقص ومهطعينا
تأويله للداع مسرعونا
هلوعا اى ضجورا الهلاع
اى أسوأ الجزع وارتفاع
الصوت اصل قولهم أهل به
ذكر غيرالله ذبح لبيه

وهو كموسى سمع الكلاما ولم يرَ المكلمَ العلاّما

أوْ يرسِل الرسولَ وهوَ الروحُ جبْريل وحياً نورُهُ يلوحُ

وقلْ ولا الأيمانُ معناهُ العمل وقيلَ علمٌ بالكتابِ إذ نزلْ

سورة الزخرف

قل افنضربُ بمعنى نصرفُ الوعظَ إعراضاً لأنْ قدْ أسرفوا

والاصلُ صرفُ صفحةِ المحيا عن الخطابِ والجوابِ ليَا

قلْ ومضى مثلُ جنسُ ما نزلْ من العذابِ بهم فهوَ المثلْ

قلْ مقرنينَ اى نطيقُ قهرًا جزءًا نصيبًا بالبناتِ كفرًا

ينشأُ يربَى يخرصُونَ يكذبُونْ وقيلَ بالظنِّ الضعيفِ ينطقونْ

قلْ امةٌ اى ملةٌ برَاءُ يعنى برياً وهمُا سوَاءُ

كلمةٌ شهادةَ التوحيدِ باقيةٌ فى العقبِ المولُودِ

سخْرياً الضمُّ منَ التسخير بلاَ خلافٍ ليسَ بالمكسُورِ

معارِجُ المعراجُ يعنى السُّلَما يعلُونَ قل فى يظهرُونَ معلما

وقلْ ومنْ يعشُ بمعني يعرضُ منهُ المشا فى العينْ داءٌ يمرضُ

المشرقيْنِ مشرقِ الشتَّاءِ ومشرق الصيْفِ بلاَ مراءِ

وقيلَ يعني مشرقًا ومغربَا كالقمريْنِ العمرَيْنِ غلبَا

وقلْ لذكرٌ لكَ يعني شرفَا من اختها اى شبهها قدْ عرفا

تحتي اى منْ تحتِ قصرى اوْ يدى وقُلْ مهينٌ اى حقيرٌ مُعتدى

قُلْ فاستخفَ بهِ معنى استعجلاَ مثْلُ استخفَّ عقلَهُ مجهلاَ

وآسفُونا اغضبُونا مثلاَ يعنى شبيهاً عندَ منْ قدْ أبطلاَ

معناهُ لمّا عبدَ النّصارى عيسَي اقامَ قومُكَ الأعذارا

قالوا فنحنُ نعبدُ الملائكهْ ومالهم فى شهوةٍ مشاركهْ

وقُلْ يصدُّونَ بمعنى يعرضُونْ بالضمِّ اى منْ اجلهِ يمثلُونْ

والكسْرُ معناهُ يصيحُونَ لمَا سرَّهُمْ منهُ عنادًا وعمى

وواحد الاهلة الهلال
الى ثلاث ذاله يقال
وقمر فى الشهر بعد ينعت
هامدة ميتة يابسة
منهمر سريع الانصباب
مع كثرة همزة عياب
او فى القفا همسا بمعنى الاصوات
وهمزات نخسات نزغات
مهيمنا شاهدا اومؤتمنا
اوفرقيا وللمهيمن عنى
اى قائما وهودا أى يهودا
هدنا بتبنا حذفوا مازيدا
وهار الساقط الاصل هائر
اسقطت الياوانت فى الآخر
وهونا اى رويدا الهون الهوان
اهون هين ليس للتفضيل كان
مابين الارض والسما الهواء
اما وافئدتهم هواء
فقيل جوف عدمت عقولا
وقيل منحرفة ذهولا

وقيل بل هما معاً من الصدا … وهو بمعنى الصوت قول وردا

وقيل بل هما من الأعراض … بالضم والكسر بلا اعتراض

وقيل لما ضرب الله المثل … بآدم في خلق عيسى فاكتمل

وقيل اذ أخبر ان المشركا … مع الذي يعبد حين أهلكا

قالوا رضينا ان يكون الصنم … مع المسيح وهو عبد مكرم

قل مثلا اى آية في القدرة … اوشاهدا عليهم للحسرة

اومثلهم في الخلق ثم فضلا … بالرتبة العلياء حين أرسلا

وقل لعلم اى دليل علم … والفتح في علامة للفهم

قل بصحاف اى قصاع تملى … والكوب والكوز سواء يجلى

قل لا يفتر المراد الفترة … اى لا يخفف فاستمعها عبرة

ليقض بالموت ومعنى ابرموا … اى اتقنوا كيدهم واحكموا

سرهم مافي ضمير السر … نجواهم الحديث دون الجهر

العابدين اول الموحدين … وقيل يعني الأنفين الجاحدين

وقيل إن للنفي ما كان سوا … وولد وقف لمعنى قد حوى

وقيله يعني وقول المصطفى … وهو على سرهم قد عطفا

نصبا ومن يخفض رأى اتباعه … لقوله من قبل علم الساعه

سلام الامان والسلامه … والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اى يفصل بالقضاء … وحيا من المالك ذي السناء

والليلة المذكورة المعتبرة … فليلة القدر هي المشتهرة

والنصف من شعبان قول ثاني … وفيه غفران وخير داني

أمر حكيم محكم مقدر … معلم اى ناقل عن بشر

رهوا بمعنى ساكن او واسع … ونعمة تنعم بنافع

وكم غنى مكثر ذي نعمة … لبخله لم يلق فيها نعمة

ليست تمى استهوته اى هوت به
تهوى اي تقصدهم من حبه
مهيلا السائل شرب الهيم اى
اصابها الهيام لا يحصل رى
مع شربها اى ابل يهيمون
تأويله لغير قصد يذهبون
هيهات يكنون به عن بعد
وهو اسم فعل حصرت بالمد

حرف الواو

يوبق عنى يهلك وبال امرهم
عاقبة الوبال أجل كفرهم
ويلا اى ذى وخم شديد
يتركم ينقص بل يزيد
والوتر فالفرد الوتين اي نياط
القلب ميثاقا هو العهد يحاط
اوثانا الوثن ماهو معبد
من غير صورة له ان يعبد
ووجبت اى سقطت من وجدكم
بضم واوه عنى من وسعكم
اوجس اضمر احس شرا
اوجفتم اسرعتم اى سيرا

قُلْ فَاعْتِلُوهُ زَعْزِعُوهُ بِالجَفَا سُوقُوهُ قُودُوهُ ادْفعُوه مرجفَا

سورة الجاثيه

وَيَغْفِرُوا اى يَسْتُرُوا و يسْمَحُوا يَرْجُونَ يَحْذَرُونَ أنْ يُزحزحوا

وَقُلْ بِأيَّامِ وَقَائِعِ الْأمَمْ هَلاَ كُهُم لِكُفْرِهِم مَعْ مَنْ ظَلَمْ

وَقيلَ يَأْمُلُونَ نصْرَ الأوْلِيَا وَيَطْمَعُونَ فِى ظهورِ الأنْبيا

لِيَجْزِىَ المرَادُ فِى الْأرْجَاءِ لِيَحْصُلَ التَّفْرِيقُ بِالجَزَاءِ

جَاثِيَةً بَارِكَةً عَلى الرُّكَبْ وَاصْلُ الاسْتِنْسَاخِ اصْلٌ مِنْ كتبْ

سورة الاحقاف

أثَارَةٍ رِوَايَةٍ إذْ تُؤْثَرُ وقيلَ أىْ بَقِيَّةٍ تُسْتَأثَرُ

بِدْعًا بَدِيعًا لَيْسَ قَبْلِي مُرْسَلُ وَالْحِقْفُ رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ مُسْبَلُ

وَعَارِضًا يَعْنِى بِذَاكَ السَّحْبَا قُربانًا أصْنامًا تُظَنُّ قُرْبَا

قُلْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ جِوَارِ الأمْنِ لَمْ يَعىَ لَمْ يُغْلَبْ سماعَنْ وَهْنِ

وَقُلْ أُولُوا الْعَزْمِ جَمِيعُ الرُّسُلِ فَمِنْ بَيَانُ الجِنْسِ دُونَ فَصْلِ

وقيلَ تَبْعيضٌ أتَى مَذْكُورَا فى سُورَةِ الأحْزَابِ ثمَّ شُورَي

سورة القتال

بالهُم اىْ حالهُم امثالَهُمْ وَصْفُ الجزَا مماثِلاً أعمالَهمْ

فَضَرْبَ مِثْلَ فاضربُوا أعْنَاقهُمْ ثم الوثاقُ رَبْطهُمْ وَثَاقهُمْ

أوْزارَهَا الأسْلِحَةَ الأثْقالا اى تَنْقَضِى وَتَأمَنُوا الأهْوَالاَ

عَرَّفَهَا طَيَّبَهَا اوْ عَلَّمَا نُعُوتَهَا أو البُيُوتِ الْهَمَا

فَيَعْرِفُ المُؤْمِنُ فِيهَا مَنْزِلَهْ كَعِلْمِهِ بِمَنْزِلٍ قَدْ نَزَلَهْ

وقيلَ بَلْ عَرَّفَهُمْ تَوْفِيقَا فَاجْتَهِدُوا وبادِرُوا الطرِيقَا

وقيلَ بَلْ عَرَّفَهَا انْتِفَاعَا وَالعَرْفُ وَالأعْرَافُ رَفعٌ شَاعَا

وقل فتعسًا لَهُمُ وُقُوعَا على الوُجُوهِ تَعِسُوا جَمِيعَا

وآنفًا الآنَ قُلْ آتَاهُمْ الْهَمَهُم بِفَضْلِهِ تَقْوَاهُمْ

ووجلت خافت ووجه اوله بقبلة وجه النهار اوله أوحيت الفيت كذا أوحى لها كذا الى النحل عنى ألهمها ودّ تمنى وأحب والودود اى المحب ودا اى ذا المعدود فى خمسة اصنامهم منها سواع ودع اى ترك من ذاك الوداع الودق فالمطر تراث ميراث التاء من واو واصله وراث واردم من قدمو لاستشقا وردة اى كلون وردأشرقا وردا اعطاش ورقكم فضتكم تورون اى تستخرجوا بقدحكم من زند التوراة فالضياء والنور عند بصرة والتاء من واو ابدلت ووزرا اثما واصله الحمل الثقيل اما اوزارها فهى السلاح لاوزر لاملجأ اوزعنى الهمنى فبر

وقيل اعطاهم ثواب الطاعه اشراطها يعني شروط الساعه
والمتقلب الذى ينقلب اليه اي يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم فى الآخره فى جنة اى فى وجوه باسره
عزم يعنى جد فى القتال فرثوا وراموا كثرة الجدال
وقل فأولى لهم ويل لهم ومثل اولى لك اهجر فعلهم
وان توليتم من الولايه والملك والسلطان والرعايه
أبصارهم يعنى من البصائر سول اى زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن الخطأ الظاهر ثم الوهن
وفي الخطا يظهر حقد كامن واللحن الصواب ضد الساكن
يتركم اعمالكم ينقص وتر أهله بمعنى نقص
فيحفكم يلح فى السؤال والأصل الاستقصاء فى النوال
عن نفسه عن بخل نفس حملا وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اتى بالمثل أمثالكم اشباهكم فى البخل

سورة الفتح

انافتحنا اى حكمنا حكما صلح الحديبية امنا سلما
وقيل فتح مكة سيأتى وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اى قويا ظاهرا فلا يزال ذا انتصار قاهرا
ثم السكينة السكون الباطن يعني بايمان وامن ساكن
زيادة الايمان فى السكون وفى الرضى وقوة اليقين
وفى دوام الذكر والحضور وصدق علم واضح ونور
وفى التقى وكثرة الطاعات ونقصه بعكس هذا يأتى
يعزروه ينصروا رسوله واصله المنع فخذ تأويله
يوقروه اى يعظموه عقدا وقولا ويسبحوه
وقل يد الله بمعنى القدره أعظم مما عقدوا من نصره

ويوزعون يحبسون كفا
موزون اى قدر وزنا عرفا
وسطا المعني خيارا عدلا
ووسعها طاقتها اى حملا
وسق اى جمع وقيل بل علا
واتسق المراد تم كملا
وامتلأ البدر به أو استوى
وسيلة اى قربة لذى القوى
للمتوسمين من تفرسا
التى له سراعنى بوسوسا
تأويل لاشية فيها انها
لالون فيها غير اصل لونها
واصب الدائم بالوصيد اى
فناء كهفهم لدى الباب أخى
مؤصدة مطبقة عليهم
معنى وصيلة كما قد زعموا
شاة لسبعة بطون ولدت
فان يك السابع انثى تركت
اوذكرا ذبح ثم اكلت
منه النساء او الرجال اوانت

وقيلَ معْنى بيعَةِ الرسُول | كَبيعةِ اللهِ بلاَ تمثيل
وقيل اقوى منهمْ على الوَفَا | وقيلَ أىْ احسَانُه فضلاً كفَا
وقيل فضلْ اللهِ بالهدَايهْ | منْ قبل طَاعاَتِكَ والولاَيهْ
ثم المخلَّفُونَ قومٌ ترَكُوا | فقعدُوا وبالنِّفاق هلَكوا
وقل كلاَمَ اللهِ فى القِرَاءهْ | لَنْ تخرُجوا معِىَ فى بَرَاءهْ
وَقُلْ أَحاَطَ اللهُ يعنى علما | وَقدْ أَعدَّهاَ لكُمْ اذ حكَما
يَعنى به مَكةَ قلْ مَعْكُوفاَ | مُمنَّعًا عنْ مَكةِ موْقُوفاَ
مَحِلَّهُ مَوْضعَ حِلٍّ ذَبْحِهِ | بمَكَّةٍ اَوْفى منًى بشرْحِهِ
اَنْ تَطؤُهمْ بالسُّيُوفِ قتْلاَ | اَوْ وَطئ خيلٍ اويكونُ رَجلاَ
مَعرَّةٌ مُساَءَةٌ اَوْ عاَرُ | اَوْدِيَةِ فِى غُرمِها دَماَرُ
بِغَيْرِ علمِ أنهُمْ قد أسْلمُوا | ليدْخلَ اللهُ هُنا أَنْ يُسْلِمُوا
تَزَيَّلُوا تفرَّقُوا وَانعزَلُوا | وَقلْ لعذَّبْنَا بِسَيفٍ يَحصُلُ
ثُمَّ الْحَمِيَةُ الْمُرَادُ الاْنَفهْ | وَالْكِبْرُ فى اهْوِيَةٍ مخْتلِفهْ
كَلِمةُ التَّقوى هى الشّهادهْ | مقصِّرينَ الشعْرَ فى العبادهْ
فتحاً قريباً هُوَ فتحُ خيبَرْ | مثلُهمْ صِفتُهمْ تُسطَّرْ
أخرَجَ شَطأهُ بِمعْنى عودِهْ | فِراخهُ تَزِيدُ فى تسْدِيدِهْ
آزرَهُ قوَّاهُ مِثْلُ آزِرى | كذَا الوَزِيرُ مُسْعِدٌ فى الأمْرِ
وَسُوقهِ قلْ جمْعُ ساَقٍ وَافِرْ | هذَا مثاَلُ المؤْمنينَ الظَّاهِرْ

سورة الحجرات

تُقَدِّمُوا لاَتفعَلوُا أفعالاَ | غيرَ الذى يَأمُرُكُمْ تعالَى
امتحَنَ استخْلصَ عنْ نِفاقِ | وطَهرَ القُلُوبَ بالوِفَاقِ
قلْ لعَنِتُم عَنتاً أثمْتمْ | وقيلَ معناهُ هُنا هلكتُمْ
بَغتْ بمعنى ظَلمتْ تفِيءَ | تَرْجِعَ أنْ تبْغِىَ اَوْ تُسيءَ
لاَتَلْمِزُوا أنفُسكُمْ تعيبُوا | اخوانكُم فالعَائبُ المعيبُ

بذاوذى مما فتلك وصلت
ذاك فلم تذبح كما قد نزلت
وحرموا الانثى على النساء
ومن يمت حل لكل جاءى
تأويل وصلنا لهم أتبعنا
البعض بعضا ليعوه عنا
لاوضعوا الأسرعوا موضونة
بعض على بعض لها منسوجة
وطأ هو المصدر منه الوطأة
وطاء اى موافقه والحاجة
اول بها وطرا الموعظة
تخويف ماتأتى به العاقبة
تعيها تحفظها مايوعون
فى الصدر من تكذيبهم م
يجمعون
وفدام الركبان فوق الابل
والواحد الوافد ثم أول
يسرعون يوفضون واقصد
بيتوفاكم توفى العدد
اجمع واستيفاؤه معنى وقب
دخل موقوتا موقت الطلب

والنبزُ فى الاصلِ هوَ الأَساءَهْ باللقبِ المذمومِ للمُساءَهْ

ولاتجسَّسُوا منَ التجْسِيسِ تطلُّبُ العُيوبِ بالجاسُوسِ

ثم الشعُوبُ مجمَعُ القبائِلْ والشعْبُ فردٌ وبهِ التَّواصلْ

وقيل بَلْ قبيلةٌ فِى العَرَبِ كالشعْبِ في عزمٍ فى المَنْصِبِ

وقل بمعْنى النقصِ لايلتكُمْ كذَا التنَا مثلُهُ يأْلِتكُمْ

قلْ اتعلِّمونَ والتعليمُ هنَا هوَ الأَعلامُ والتفهيمُ

سورة ق

قافُ بقُدرتى وقيلَ بالجبَلْ وهوَ المحيطُ حوْلَنا وقدْ شمِلْ

رجعٌ بمعْنى الرَّدِّ للحياةِ استبْعَدُوا اعادةَ الأمواتِ

ماتنقصُ الارض بمعْنى تأْكُلُ أمْرٍ مَريجٍ ذِى اختلاطٍ يُشكِلُ

قلْ منْ فروجٍ مثلُ منْ تفطيرِ ومثلُهُ فى الملْكِ من فطورِ

حبَّ الحصيدِ حبُّ زرْعٍ يُحصَدُ وباسِقاتٍ عالياتٍ تشْهَدُ

طلْعٌ طرِىٌّ ثم قلْ نضيدُ مجتمِعٌ منتظمٌ منضُودُ

أفعَيِينَا أعجزَنَا تعبَا في لبْسٍ اى تخليطٍ شكٌّ غلبَا

حبلُ الوريدِ هوَ عرقُ الحلْقِ والأخذُ بالكتابَةِ التلَقِّى

اذْ يتلقّى الكاتِبَان بعْدُ ثم العتيدُ الحافظُ المعَدُّ

تحيدَ اىْ تعدِلَ قلْ حديدُ اى علمُكَ اليومَ بهِ شديدُ

قلْ ألقيَا ألقُوا وعادَةُ العرَبْ يخاطبُونَ اثنَيْنِ فى جمعٍ غلَبْ

وقُلْ حفيظٌ حافظُ الحدُودِ محافظًا صدقًا على العهُودِ

فنقّبُوا طافُوا وفى قريبِ صخرةِ بيتِ المقدِسِ العجيبِ

قلْ أقربُ الأرْضِ الى السَّماءِ منْ تحتِها يرْسلُ كلَّ ماءِ

أدْبارَ جمعُ دُبُرٍ اي خلفَا والكسرُ مصدرُ الفراغِ زُلْفَى

بالحقِّ اى بالأمرِ قلْ سراعَا اى مسْرِعين خرجُوا إسرَاعَا

وقل بجبّارٍ من التسليطِ تجبرُهمْ وارجعْ إلى المحيطِ

ميقات وقتت من الوقت هما
قرن من الوقار وقرا اصمما
وقوله الواقعة القيامة
متكئا قيل هو النمرقة
اومجلس اوالطعام خلف
وكزه ضربه والكف
بجمعها اصابه في صدره
وكيلا الكفيل فى اموره
وليجة مافى سواه يدخل
وليس منه منه تولج تدخل
ولدان الغلمان من قد قرأ
اذتلقونه من الولق رأى
وذلك استمراره بالكذب
ولاية امارة فاجتنب
ولاية نصرة مولانا الولي
ومعتق اوصهر للولى أخي
اولي لهم تهدد وعيد
لاتنيا لاتفتر ايريد
وهاجا الوقاد وهنا ضعف
واهية انخراقها والضعف

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جاريه تجري على يسر بريح ساريه
قل فالمقسمات بالتدبير اقتسموا الأمور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا لواقع لكائن لن يعجزا
والحبك الطرق والاتقان والطبقات السبع والبنيان
مختلف فمؤمن ومنكر يؤفك اى يصرف حين يكفر
من أفك المعنى الذي قد صرفا في سابق القسمة حتى انصرفا
فالأمر في الخواتم اللواحق لا ينبني الا على السوابق
قتل اى هلك اوقد لعنا فى غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون اي يعذبونا وقيل اى فى النار يحرقونا
فتنتكم عذابكم ويهجعون يعني ينامون ومانفي مصون
وقيل معناه الدنىء والمحروم هو الذي أفلس وهو المرحوم
وضيف ابراهيم اى ضيوفه جمع ومفرد على تعريفه
في صرة اى صيحة تعبسا وقيل اى جماعة من النسا
صكت بيمنى لطمت تعجبا بركنه مقاضديه الأقربا
وقيل اى ببطشه او جانبه لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون ليعلموا مجدى يعني يعرفون
وقيل اى تلزمهم عبادتي وقيل اى آمرهم بطاعتي
من رزق المراد زرقا لهم ولا لخلقي كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما أوطور سيناء بدا معلوما

ويل لهم هلكة اووادى
في النار اوقبح خلاف بادى

حرف الياء

لاتيأسوا لاتقنطوا وأفلم
ييأس فمعناه لديهم يعلم
ويتبين لغة لنخع
وييسا اى يابسا فاستمع
يسير السهل اليسير فالقليل
والميسر القمار اثمه ثقيل
اليم فالبحر تيمموا اقصدوا
وباليمين قيل فيه المقصد
بأنه القوة والقدرة أو
تفسيره تصرفا خلفا حكوا
وينعه مدركه كتجر
وتاجر يانع الفرد ادر
يقال فى فاكهة قداقبلت
ينعت وأينعت اذا ما أدركت
نظمتها فى سفرى لمكة
بدأ وعودا مع شغل الفكرة

فى رقّ القرآن او كلّ الكتب   او كتب الأملاك من خلف الحجب
والبيت يعنى الكعبة المتابعه   وقيل بيت في السماء الرابعه
والاصل فى المسجور ما قد امتلا   وقيل ما أوقد او ما ارسلا
يوم تمور اى تدور دورا   يدعّ يدفع اليتيم جورا
يمنع حقه واكل ماله   والسعى ظلما فى فساد حاله
فقل يدعّون بمعنى يدفعون   قهرا الى النار بعنف يهرعون
تنازعوا الكأس تداولوها   من غير إثم او خصام فيها
ثم السموم الحرّ قل ريب المنون   حوادث الدهر واعراض تكون
أو وجع الموت وقل تقوّله   اى افتراه فرية وانتحله
مسيطر مسلّط ويصعقون   معناه بالصعقة هولا يهلكون
وقل وادبار النجوم سترها   بالفجر اذ يطوى الضياء نشرها

سورة النجم

والنجم مطلقا هوى أو غربا   وقيل اى يوم الحساب ذهبا
وقيل والقرآن حين انزلا   أو الرسول عن عروج نزلا
وقيل بل نجم الثريا يستتر   وقيل بالعالم حين يقبر
والمرّة الاتقان والأحكام   وقيل الاستمرار والدوام
ونزلة اى مرّة ضيزى فقل   جائرة ظالمة من السبل
واللمم الصغائر الخفيفه   ولمّة اى زورة لطيفه
وقيل ان يذنب ثم يقلع   وقيل أن يقصد ثم يرجع
اجنّة جمع جنين مستتر   والجنّة السترة معنى قد ذكر
فلا تزكوا تدّعوا الطهاره   والفضل فى الطاعات والعماره
ومن زكى بالفعل حقا افلحا   وجانب الدعوى وأمّ النصحا
وأصل اكدى القطع وهو يظهر   تمنى تراق اعرفه او تقدّر
آمنى أراق ومنى اى قدرا   يمنوا ويمنى قد اتى محررا

وكنت عند السويس عائدا
من سفرى لفضل ربى حامدا
مصليا على نبي الرحمة
فهو شفيعى وهو لي وسيلة

هذه
رسالة جليلة لبعض الافاضل
تتضمن ما ورد فى القرآن
الكريم من لغات القبائل
واظنها للامام ابى القاسم
ابن سلام حسبما نقل عنه
صاحب الاتقان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد وآله
وصحبه وجنده اخبرنا الشيخ
الفقيه الحافظ النبيه شرف
الدين ابو الحسن على بن المفضل
بن على المقدسى رحمه الله اجازة
قال اخبرنا الشيخان الحافظ
ابو طاهر احمد بن محمد السلفى

أغنى بأنواعِ المواشى والنَّعَمْ | أقنى بنقدٍ يُقتنى منهُ النِّعَمْ
وقيل اغنى رزقَ الـكفايهْ | اقنى بفضلٍ يُقتني عنايهْ
وقيل اقنى عكسُ اغني افقرا | كما أتى ماقبلَهُ مُعتبرا
وليسَ للشِّعرى منَ الفعلِ أثرْ | بل حُكمُ ربِّي للنجومِ قد قهرْ
اهوى باسقاطٍ وخسفٍ جهرا | بلادَ لوطٍ حين جاؤا نُكرا
قل فتمارى ايها المجادِلُ | تشك او تجحدْ اوتجادلُ
وهو خطابٌ والمراد المنكرُ | وكلُّ غمرٍ بالمعانى يكفرُ
كاشفةٌ للنفسِ والجماعهْ | نعتٌ وقيل كاشفٌ مُذاعهْ
وسامدٌ اى غافلٍ اولاعبْ | أو مُطرقٌ تحيرا لذاهبْ

سورة القمر

قل مُستمرٌّ اىقوىٌّ يستمر | مُشتبها اوذاهبٌ اومنتشر
مزدجرٌ زجرٌ ومنعٌ يزجرُ | منهمرٌ اى ذو انصبابٍ يكثرُ
قل فالتقى ماءُ السما والارض | يعني اختلاط بعضه ببعض
ودُسرٍ واحدُها دسارُ | خيطٌ من الليفِ أوِ السمارْ
تنزع اى تقلعُ والأعجازُ | أصولُ نخلٍ يابسٍ تحازُ
منقعرٍ منقلعٍ وسُعُرِ | يعني جنونا والتهابا يعتري
والسُّعُرُ الثانى عذابُ النارِ | للكافرينَ دائمُ البوارِ
واشرٌ اى بطرٌ وذو أشرْ | قل فتعاطى اىْ تناولَ استمرْ
ثم الهشيمُ الحطبُ المهشومُ | وهو الثناء اليابسُ المحطومُ
وهاهنا المحتظرُ الحطّابُ | يحتضرُ الهشيمَ اذ يُصابُ
ادهى وانكى شدةً وأنكرُ | بقدرٍ يعنى قضاءً يُقدرُ
ونهرٍ انهارُ ماءٍ مترعهْ | وقيل يعنى فى ضياءٍ وسعهْ
مقعدِ صدقٍ مجلسٍ مستحسنْ | وقيل اى من كلِّ لغوٍ يؤمنْ

الاصبهانى وشهاب الدين ابوعبدالله محمد بن يوسف القونوى عن ابى العباس احمد بن ابراهيم بن احمد ابن الخطاب عن أبى محمد اسمعيل عن ابن عمر وابن اسمعيل المقرى ابن عبيد عن الحسن ابن محمد عن احمد بن محمد ابن آبان القرشى عن ابى جعفر محمد بن ايوب عن عبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال بلسان قريش ولو كان غير عربى مافهموه وما انزل الله كتابا من السماء الا بالعربية وكان جبريل عليه السلام يترجم لكل نبى بلسان قومه وذلك معنى قوله تعالى وماارسلنا

سورة الرحمن جل وعلا

والنجم يعنى زينة السماء ... وقيل نبت دون ساق ناءى
ويسجدان سجدة استدلال ... كالناطقين بلسان الحال
ثم الانام الخلق والعصف الورق ... والزرع ايضا والغلاف اذ غلق
والأصل فى الريحان مايشم ... وقيل كل ورق يعم
آلاء للنعماء وللأوصاف ... وقدمضى فى النجم والاعراف
تكذبان خاطب الجنسين ... الأنس والجن بغير مين
من مارج أى لهب أو مختلط ... وفيه ألوان تراها تختلط
لا يبغيان بغي كل واحد ... ان يذهب الأخرفى الموارد
وههنا البحران بالبيان ... كما مضى فى سورة الفرقان
وقيل ملحان فبحر شرقى ... ومثله فى الغرب دون فرق
والحاجز البلاد والجبال ... والأرض والأنهار والرمال
وقيل عذب فى السما منه المطر ... والملح فى الأرض التقاء يعتبر
يلتقيان فى نزول القطر ... فنه لؤلؤ وحسن در
والبرزخ الهواء وهو الظاهر ... وقيل يعنى كل نجم سائر
والمنشآت السفن المبتدعات ... وقدقري بكسرشين المنشئات
سنفرغ الفراغ لامن شغل ... اى سنجازيكم خطابا يجلى
وجاء تهديدا على عرف العرب ... والثقلان الانس والجن غلب
ان تنفذوا يعني تجوزوا منها ... سلطنتى لاتخرجون عنها
وقل شواظ لهب من نار ... بلا دخان دائم البوار
نحاسها دخانها المألوف ... وقيل بل نحاسها المعروف
ووردة محمرة كالورد ... وكالدهان جمع دهن يبدى
رقت فذابت ذوبان الدهن ... وقيل اى تلونت بوهن
وقيل معناه الأديم الاحمر ... فهو الدهان لغة لاتنكر

من رسول الابلسان قومه ليبين لهم فلبس ماوقع من ألسنة الامم أوسمع من لسان العرب فى القرآن ليس فيه لغة الا لغة العرب وربما وافقت بعض اللغات بعضا فأما الاصل والجنس فعربى لايخالطه شيء

سورة البقره

قوله تعالى (قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء) ﴿السفيه الجاهل بلغة كنانة قوله ﴿رغدا﴾ يعني الخصب بلغة طيء ﴿رجزا﴾ يعنى العذاب بلغة طيء ﴿الصاعقة﴾ الموتة بلغة عمان ﴿خاسئين﴾ يعنى صاغرين بلغة كنانه ﴿فبأوا بغضب﴾ يعني استوجبوا بلغة جرم ﴿الطور﴾ يعني الجبل وافقت لغة العرب فى هذا

ذاتُ ذَوَاتَا ثُنِّيَتْ افنانُ واحدُها فنٌّ هِيَ الالْوَانُ
وقيل اغصَانٌ اتت جَمْعُ فَنَنْ ثم جَني اى مجتنى وهو حَسَنْ
دانٍ قريبٍ يجتنيه القاعدُ ويجتنى طيب جَناهُ الراقدُ
والطمثُ الأدْماء فالأبكارُ لمْ يُقْضَ بافتِضَاضِها اوطارُ
والدُّهمة الخُضْرَة فى اشتِدَادِ قَدْ شُبِّهَتْ فى اللوْنِ بالسَّوَادِ
نضَّاخةٌ فوّارةٌ والرَّفرفُ وَسَائدٌ وقيل فرش تعرَفُ
والعبقرِىّ البُسْطُ والمرقومُ اوكلُّ شَيْءٍ حُسْنُهُ معلومُ

سورة الواقعه

وَقعت الواقعةُ القيامَهْ كاذبةٌ اي كَذِبٌ مقَامَهْ
رُجَّت بمعنى زلزلَتْ وَحُرِكَتْ بُسَّتْ بمعنى فتّتْ فدكدِكَتْ
وقسّم الأزواجَ فى القيامَهْ أىْ نوَّعَ الأنواعَ فى المُقَامَهْ
فنهم مقتصِدٌ وَسابِقٌ وظالمٌ لنفسِهِ اى مَارِقُ
وثلةٌ جماعةٌ عظيمَهْ مَوْضُونَةٌ منسُوجة منظومَهْ
وقيل فى الموضونةِ المُشْتبِكَهْ بالدرِّ واليَاقُوتِ اى مُحْتَبِكَهْ
مُخلّدُونَ خالدُونَ يُعْتَبَرْ وقيلَ يَاقُوتٌ على سنِّ الصِّغَرْ
وقيل بلْ يَعْنى مُقرَّطُونَا وقيلَ لِلحُلِيِّ لا بِسُونَا
واصل مخضُود بلا شَوكٍ خُلِقْ والطَّلح موزٌ اوكطلعٍ مُتَسِقْ
مَسْكوُبٌ اى فى غير اخدودجرى وقيل يَعْنى نازلاً منحَدِرا
وقيل صُبَّ فى مزاج الخَمْرْ وفرُشٍ قيلَ نساءِ زُهْرِ
قل عُرُبًا جَمْعُ عَرُوب عُرْبًا باللفظِ واللّحْظِ يُثِرْنَ الحبَّا
اى غنجات شكلات حُسْنَى برقةِ اللفظِ وَحُسْنِ المَعْنَى
ثم الدخانُ الأسْوَدُ النّجُومُ والحِنْثُ شركٌ اثمه عظيمُ
وَالهيمُ للنوقِ العِطَاشِ فاعلَمُوا قلْ ناقةٌ هَيْمَا بَعيرٌ أَهيَمُ
وقيل رمل ناشفٌ تفكّهونْ تعجبُونَ ويقالُ تندمونْ

الحرف لغة السريانيه ﴿لاشية﴾ لاوضح بلغة ازدشنوه ﴿بئس ما اشتروا﴾ يعنى باعوا بلغة هذيل ﴿بغيا﴾ حسدا بلغة تميم ﴿تلك امانيهم﴾ يعنى اباطيلهم بلغة قريش الا من سفه نفسه يعنى خسر بلغة طيء ﴿وسطا﴾ يعنى عدلا بلغة قريش وكذلك فى نون والقلم ﴿قال اوسطهم﴾ اعدلهم ﴿شطر المسجد الحرام﴾ يعنى تلقاء والتلقاء النحو بلغة كنانه ﴿كمثل الذى ينعق﴾ يعنى يصيح بلغة طيء فى شقاق بعيد فى ضلال بعيد بلغة جرم ﴿ان ترك خيرا﴾ المال بلغة جرم وفى سورة النور ﴿ان علمتم فيهم خيرا﴾ اى لهم مالا وقوله

المزنُ مَعناها السحابُ البَادِى ... تُورُون تقدحُونَ بالزّناد
وَبَعْدُ للمقوين للمُسافِرينْ ... وقيل يَعنى المُوزين المقفرينْ
وَمُدْهنُون أىْ مُصانعُونا ... وقيل للحقّ مُداهِنُونا
رزقكُمُ حظكمُ التكذيبا ... وقيل شكر رزقكم مقلوبا
وقل مَدينِينَ مُحاسَبينا ... والدّينُ معناه الجزا يَقينا
والرَّوحُ راحة وفى الريحان ... رزق وفى الجنّةِ يَحْصُلان
والرَّوحُ عندَ النزعِ اوفى القبرَ ... والرزقُ في الجنّةِ قولٌ يجرى
والرُّوح بالضمّ البقاءُ الدائمْ ... يَعنى الحَيَاةَ وَهُوَ نقلُ عالِمْ
قل فسلامٌ لكَ لا تَهتمّا ... فقدْ نجَوْا تخلّ عنكَ الهمّا
وقيل بلْ قد سَلمُوا لأجلِكْ ... وَسَلكُوا فى الفوزِ اهنى مسلكْ
حقُّ اليقِين اى حقيقةُ الخَبرْ ... وَهو اليقينُ والصّحيح المعتبرْ

سورة الحديد

الفتحُ فتحُ مكةَ المَعْرُوفُ ... وَقبلَهُ الهجرةُ والتشريفُ
قل انظرُونا نظراً وأنظرُوا ... بِالقَطعِ أىْ قِفُوا لنا وانتظِرُوا
وَنقتبِسْ أىْ نَستضيءُ البهْمهْ ... وراءكُم يَعني مكانَ الظُّلمهْ
وقل بسُورٍ حاجزٍ بالقهْرِ ... فتنتُمُ أنفسَكُمُ بالكفرِ
وقل تَرَبصتمُ هُنَا أخرتُمْ ... توبتكم أوْ هُلكنا انتظرتُمْ
ثم الامانيُّ هِيَ الآمالُ ... اثارُها الغرُورُ والمحالُ
قل جاءَ امرُ اللهِ اى حانَ الأجلْ ... وَفِديَةٌ يُفدَى بها مِنَ الوَجلْ
من الّذينَ نافقوا فى السّرّ ... ولا الّذينَ كفروا فى الجَهْرِ
مولاكُمُ اولى بكُم ثم الامَدْ ... الحينُ والوقتُ الزمانُ المعتمدْ
ثم المصدِّقينَ بالتخفيفِ ... فهُم اوُلوا التصديق والتشريف
وشدّدِ الصادَ بمعنى الصّدقهْ ... والصادقُ الصّديقُ مَن قد صدقهْ
واعجبَ الكُفّارَ كلَّ من ستَرْ ... بحرثهِ الحبَّ فللبذرِ كفرْ

﴿ماملكنى فيه ربى خير﴾ يعنى المال ﴿جنفا﴾ يعنى تعمدا للجنف بلغة قريش وفى المائدة ﴿متجانف لاثم﴾ اى معتمد له ﴿فلا رفث﴾ يعنى فلاجماع بلغة مذحج ﴿أفيضوا﴾ انفروا بلغة خزاعة ﴿لاعنتكم﴾ هنا وماعنتم بآل عمران والعنت منكم بالنساء وماعنتم بالتوبة ولعنتم بالحجرات العنت الاثم بلغة هذيل ﴿عزموا الطلاق﴾ حققوا بلغة هذيل ﴿تعضلوهن﴾ تحبسوهن بلغه ازدشنوءه ﴿صلدا﴾ نقيا بلغة هذيل

نبرأها نوجدها للخلق أتاكم اى جاءكم بالحق
ومدّ آتاكم بمعني اعطى وقل وأنزلنا خلقنا بسطا
يعني الحديد فيه بأس قوه وهو السلاح نصرة مرجوه
ثم المنافع التي تصوّر من الحديد للمعاش تحضر
قل آمنوا اى بالكتاب الأول وآمنوا أي بالنبي المرسل
يجعل لكم نوراً من التوفيق لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ماذكر فى اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا هاهنا ليعلم ولا هنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة او الظهار

قل التي تجادل المجتنبه خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو ابن الصامت برتقي مستجيب قانت
ظاهر منها فاتت تشكو الجفا الى النبي الهاشمي المصطفى
فأنزلت كفارة الظهار وحكمها على الانام جاري
والعود امساك عن الطلاق اوعزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي ينوون تخويف الولي الراجي
ويظهرون انهم تساررُوا من اجل خوف او عدو حاذروا
لاسيما ان ساررُوا الرسولا ليظهروا بذلك التهويلا
فاوجب الله خروج الصدقه قبل المناجات لأمر حققه
حتى اذا تبين المنافق من الولي المستجيب الصادق
فأنزلت بالنسخ ءأشفقتم اي خفتم الغرم وما أطقتم
تفسحوا اى افسحوا ووسعوا قيل انشزوا تحركوا وارتفعوا
وقل بروح اى كتاب منزل تحيي القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لأول الحشر هو الجلاء نفياً الى الشام وقد اساءوا

سورة آل عمران

قوله ﴿كدأب آل فرعون﴾ يعني كاشباه بلغة جرهم سيدا وحصورا السيد الحكيم بلغة حمير والحصور الذي لاحاجة له في النساء بلغة كنانه ﴿لاخلاق﴾ لانصيب بلغة كنانه ﴿كونوا ربانيين﴾ يعنى علماء وافقت لغة السريانيه ﴿تدخرون﴾ مثقل بلغة تميم ﴿وتدخرون﴾ مخفف بلغة كنانة ﴿اصري﴾ عهدي وافقت لغة النبطيه ﴿أناء الليل﴾ ساعات بلغة هذيل وكذلك في سورة طه * ومن أناء الليل فسبح ﴿لا يألونكم خبالا﴾ يعني غيا بلغة عمان ﴿تفشلا﴾

يعني

يعني الجلاءَ لبني النضيرِ من اليهود جاءَ للتنفير
اذ ساعدوا الكفار في يوم احُدْ وظاهروهم والحسود لم يَسُد
والحشرُ ثانياً الى البعث ظهرْ وقيل اذ اخرجهم منها عمرْ
وقل من الله بمعنى الحذفِ اى من عذاب الله لفظاً يكفي
اتاهُم اللهُ أتى عذابهُ وهكذا في مثله جوابهُ
من لينةٍ اى نخلةٍ شريفهْ وقيل غيرُ العجوة المعروفهْ
وخصّصَ اللهُ المهاجرينا بالمال لافتقارهم يقينا
وانما خُصّوا بهذا المال لأنهُ فيْءٌ بلا قتالِ
قل وجفَ البعيرُ اى تحرّكا اوجفهُ راكبهُ اى حرّكا
اوجفتم ثمّ الركابُ الابلُ ودُولةٌ تنقّلتْ ودُولُ
اى يتداولونهُ ويبقي الفقرا فقد خصصناهُم به ميسّرا
وحاجةٌ اى حسداً ويؤثرون في الاصل يختارون خيراً يفعلونْ
خصاصةٌ اى حاجةٌ في عسرِ وجاءَ في الأنصارِ اهل النصْرِ
تبوّءوا الدارَ أى المدينهْ قبلَ حصولِ الهجرةِ المبينهْ

سورة الممتحنه

في اول السورةِ ذكرُ حاطبِ ابن ابي بلتعةَ المكاتبِ
الى قريش ان جيشَ المصطفي يقصدُ فتح مكةٍ معنّفا
لأجل اهليهِ الذينَ كانوا بمكةٍ في الفتح كي يُصانوا
قلْ فتنةً يفتنُنُ الكفارُ بنا اذا لم يحصُل انتصارُ
وقيل لا تمدلْ بنا عن السَنَنْ ولا تسلّطهم علينا بالفتنْ
ولا تمسّكوا بمعنى تنكحوا فهْو بتحريم النكاح يُشرح
قل واسئلوا اى اطلبوا الصداقا من زوجة قد كفرت شقاقا
وليسألوا ما انفقوا ان هاجرتْ تُعطى الصداق زوجها ان بادرتْ
ان فاتكم شيء اى المرتدّه اذا انتصر ثم بعد طول الشدّه

تجيبنا بلغة حمير ﴿ فورهم ﴾ وجوههم بلغة هذيل وقيس غيلان وكنانه ﴿تهنوا﴾ تضعفوا بلغة قريش وكنانه وكذلك في سورة محمد صلى الله عليه وسلم * فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون ﴿قرح﴾ بالفتح لغة الحجاز وبالضم لغة تميم ﴿ ربيون ﴾ رجال بلغة حضرموت

سورة النسا

﴿نحلة﴾ فريضة بلغة قيس غيلان ﴿تعولوا﴾ تميلوا بلغة جرهم ﴿سبيلا﴾ مخرجا بلغة قريش ﴿افضي﴾ الافضاء الجماع بلغة خزاعه ﴿المسافحة﴾ الزنا بلغة قريش ﴿تميلوا ميلا

فَسَلِّمُوا لِزَوجِهَا الصَّدَاقَا ... مِنْ عَرَضٍ مَاغَنِمْتُمْ وِفَاقَا
وهَذِهِ الاحكامُ قَدْ تبدَّلَتْ ... بِالنَّسْخِ بَعْدَهَا لِآَى اُنْزِلَتْ
وقلْ بِبُهْتَانٍ افْتِرَاءَ الْمُعْتَدِى ... وَهُوَ التِقَاطُ وَلَدٍ لَمْ يُولَدِ
مُلْتَقَطٍ باليَدِ ثم تَنسبُهْ ... لِفرجهَا فَهُوَ افْتِرَاءٌ تَـكْذِبُه.
قُلْ يَئِسَ الْـكُفَّارُ مِنْ عَوْدٍ اِلَى ... مَنَازِلِ الدُّنْيَا بِمَوْتٍ نَزَلاَ
وقيل يَعْنِى يَيْئَسُوا مِمَّن قُبِرْ ... مِن نَيْلِ خيرٍ نَافعٍ وَمِن مُضِرْ
وقيل اى قد يَئِسَ الْأَوَاخِرْ ... مثلَ ايَاسِ كُلِّ فانٍ غَابِرْ
اوْ يَئِسَ اليَهُودُ والنَّصَارَى ... كالمشرِكِينَ فَانثنوا فُجَّارَا
اوبيئسُوا مِنْ رَاحَةٍ فِى الأخِرهْ ... كَكَافِرٍ فى القبرِ لاَ فِى فَاقِرهْ

سورة الصف

وبَعْدُ مَرْصُوصٍ يُرَصُّ بالبنا ... وقلْ وَأُخْرَى خَصْلَةٌ أُخْرَي هُنَا
وقيل اى تجارةٌ اخرَى اتْبِعْ ... وظَاهِرِينَ غَالِبِينَ فَاسْتَمِعْ

سورة الجمعه

قل حُمِّلُوا التَّوراةَ اُلْزِمُوهَا ... لَمْ يَحْمِلُوهَا حِينَ ضَيَّعُوهَا
سِفرٌ وَاسْفَارٌ كِتَابٌ وَكُتُبْ ... فَاسْعَوا اى امْضُوا اوارْفعوا كُلَّ الحُجُبْ

سورة المنافقين

هُمُ العدوُّ اى هُمُ الاعْدَاءُ ... لَوَوْا وَلَوَّوْا أعْرَضُوا وَنَاؤُا
لاتنفِقُوا اى امنعُوهُمْ يَهْرُبُوا ... لِتُدْرِكُوا من اخذهِ مَا يُعجِبُ

سورة التغابن

ثم التغابن افتراقُ النَّاسِ ... فيَحصُلُ الغَبْنُ منَ الْأَفلاَسِ
ويَهْدِ قلبَهُ الىَ التسليم ... والصَّبرِ وَالرِضَى مع التَّعظِيم
وقل عَدُوًّا لكم قواطِعُ ... مبَخَّلَة مُجبنَةٌ موانِعُ
قل فَاحْذَرُوهُمْ لاَتُوافِقُوهُمْ ... فى الشحِّ ثم لاَتُشَاقِقُوهُمْ
ونزَلَتْ موْعظَةً لِلأَشْجَعِي ... عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الى الحَرْبِ دُعِى

عظيما﴾ تخطؤن خطأ بينا بلغة سبأ ﴿موالى﴾ عصبة بلغة قريش وكذلك فى سورة مريم وانى خفت الموالي ﴿كفل﴾ الكفل النصيب وافقت لغة النبطيه ﴿مقيتا﴾ يعني مقتدرا بلغة مدحج ﴿حصرت﴾ يعني ضاقت بلغة اهل اليمامة ﴿السلم﴾ الصلح بلغة قريش ﴿مراغما﴾ منفسحا بلغة هذيل ﴿ان يفتنكم الذين كفروا﴾ يضلكم بلغة هوازن ﴿لاتغلوا﴾ لاتزيدوا بلغة مزينة ﴿الكلالة﴾ التى لاولد له ولا والد بلغة قريش ﴿ان تضلوا﴾ يعني ان لاتضلوا بلغة قريش

وكانَ اهلُهُ يُسكسلونه وكلما خفَّ يثقّلونه

وعَالِمُ الغيبِ بمعنى الغائبْ ثم الشهادةُ الحضورُ الواصِبْ

سورة الطلاق

فطلقوهنّ طلاق السُنّهْ والعدّةُ الوقتُ لدفع الظُنّهْ

وهو طلاقٌ واقعٌ فى طُهرِ بِلاَ جِماعٍ خالِصٍ عن فِكرْ

فاحشةً يعني أذى العشيرهْ وقيلَ يعني ريبةً مشهورهْ

أمرًا بمعني رغبةً فى الرّجعهْ ومخرجًا اى سعةً فى سُرعهْ

وبالغٌ منُفذٌ أوامِرَهْ من وُجدِكُم يعنى غنًا كم ظاهرهْ

وأتمروا تعاونوا واتفقوا على عهودِ ربّكم وحققوا

ذكراً رسولاً أنزلَ الكتابا وارسَلَ الرسُولَ واستجابا

وقيل ذكراً اى كتاباً أنزلَه وهو رسُولٌ بالهدى قدأرسَلَهْ

وقيل أنزلَ المُرادُ ارسَلاً رسُولاً المفعولُ فى القدر اعتلاَ

ذكراً مَعَ التقديم مفعول لهُ أرسَلهُ للذكر فاعرفْ فضلَهُ

ويقطعَ الوحى الطباقَ كُلَّهَا وقدْ يَعُمُّ بعضَهَا وجلَّهَا

سورة التحريم

الاصل فى التحريم امر ماريهْ حينَ رأتها حفصةٌ مُدانيه

اسرّهَا ان تكتُمَ القضيّهْ فاخبرتْ عائشةَ المرضيّهْ

فرضَ اى قدّرَ فى الكفّارهْ أوأوجبَ التحليلَ واعتبارهْ

اظهرهُ اطلعهُ تظاهرا تعاونا على الأذى تناصرا

يعنى به عائشةً وحفصهْ وهذهِ السُورةُ فيهاَ القِصّهْ

وصالحُ المُرادُ معنى الجمعِ وسائحاتٍ بالصيّامِ الشرْعى

وقيل بالهجرةِ قُلْ نصُوحا خالصةً وثيقةً تصحيحا

فخانتا بالكفرِ لابالرّيبهْ يُنزّهُ النبيُّ عن مُريبهْ

بكلماتِ ربّهَا التوراةِ كتابهِ الانجيلُ فردٌ يَاتى

سورة المائده

قوله تعالى ﴿اوفوا بالعقود﴾ يعنى بالعهود بلغة بنى حنيفة ﴿مخمصة﴾ مجاعة بلغة قريش ﴿من حرج﴾ يعنى من ضيق بلغة قيس غيلان (وجعلكم ملوكا) يعني احرارا بلغة هذيل وكنانة ﴿فافرق بيننا﴾ فاقض بلغة مدين ﴿فلا تأس﴾ تحزن بلغة قريش ﴿فان عثر﴾ يعني اطلع بلغة قريش وفي الكهف وكذلك أعثرنا عليهم

سورة الانعام

﴿مدرارا متتابعا بلغة هذيل وكذلك فى سورة هود ونوح ﴿نفقا﴾ يعني سربا

والجَمْعُ لِلتوْرَاةِ وَالْأنجيل   مَعَ الزَّبُورِ المُنزل الجَليل
والكلماتُ قولُ جِبْريلَ لَهَا   اى رسُولُ اللهِ يا اَهْلَ النُّهى

سورة الملك

طباقا المصْدَرُ اوجمعُ طبَقْ   تفَاوتِ أى اخْتِلَافِ مَااتَّفَقْ
ومن فطُورٍ اى شُقُوقٍ فى السَّمَا   وَلَاتفَاوُتٍ عُلوَّ قد سَمَا
وهو حَسِيرٌ حَاسِرٌ ومنقطعْ   وهو لمفعُول وفاعل سُمِعْ
وقل شهيقا هاهناصوت لهبْ   تميزت تفرقت منَ الْغضبْ
وقل ذلولاً ليِّنَتْ وَذُلِّلَتْ   ثم المناكب الجبالُ سُهِّلَتْ
وقيل اى اطرافها يقبضْنَ   يَجْمَعْنَ بَعْدَ البَسْطِ اذيطرنَ
وزلفة اذ قربتْ تمــذيبا   سيئتْ بمعنى احزنت تقريبا
وتَدَّعونَ تَتَدَاعُونَ اعْتُبِرْ   غَوْراً بمعنى غائرٍ كما ذكرهُ

سورة ن

فى نون قيل الحُوتُ تحتَ الارض   واللوحُ والدَّواة قولُ مَرْضى
مَايسْطرُونَ قَسمٌ لمَا كتبْ   وكل مكتُوب ففي هذا حسَبْ
ثم الضميرُ لجَميع الخَلْقِ   وكلِّ كَاتبٍ آتى بحَقِّ
ما انت مجنونًا ولا ذا جَهْل   اذانعم اللهُ بفضـل العقل
رداعلى مَنْ قال هـذا قـدفتنْ   وبالجُنون عقلُهُ قـد امتُحِنْ
بايكم اى ايكـم مجنُون   فبَاؤُه زيادةٌ تـكون
وقيـل فى المفتُون كالفتُون   قل مَصْدَرٌ فى موضع الجنون
مثاله المعـقُول والمفتُون   ايضا هو الشيطَان والمغبون
تُدْهِنُ اي تلينُ فى المتَابعَهْ   داهنه نافقـه فتَابعَـهْ
وبعْدُ همَّازٍ فقلْ عيَّابِ   ينم بالنقـل عـن المغتَاب
وقل عتـل اى غليظٍ قاهرِ   وقيل اكَّالٍ ظلوم فاجرِ
وقيل معناه رحيبٌ بَطْنَا   وقل زنيمٌ اى دعى وَهَنَا

بلغة عمان ﴿مبلسون﴾ آيسون بلغة كنانة ﴿يصدفون﴾ يعرضون بلغة قريش وكذلك قوله تعالي وصدف عنها اعرض ﴿ثمره﴾ بالفتح لغة كنانه وبالضم لغة تميم ﴿قبلا﴾ عيانا بالضم لغة تميم وبالكسر لغة كنانة ﴿ضيقا حرجا﴾ يعنى شاكا بلغة قريش ﴿الأملاق﴾ الجوع بلغة لخم

سورة الاعراف

﴿فى صدرك حرج﴾ شك بلغة قريش ﴿طفقا﴾ عمدا بلغة غسان ﴿سفاهة﴾ جنون بلغة حمير ﴿يتطهرون﴾

وقيل اى معلم بالشرّ زنمة علامة فى الامر
وقل على الخرطوم يعنى الانفا وقيل يعنى الوجه وهو اشفا
والوسم مايلحقه من عار وقيل وسم وجهه فى النار
وقيل اظهار ذميم الوصف كالكفر والشر وسوء الخلف
وقيل بل اصيب يوم بدر بضرب سيف فهو وسم القهر
قيل الوليد ولد المغيره وقيل الاخنس اعتبر نظيره
وقيل الاسود ابن راس الكفر عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنها ليقطعنا ولفظ يستثنون فى الاستثنا
وطائف مستأصل العذاب وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت اى قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اى محرقة سوداء حرد على قصد ومنع جاؤا
اوغضب حقدا على المسكين شحا مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين فى زعمهم ثم الضلال الشح فى فهمهم
وقيل عن طريق تلك الجنه اوسطهم أعدلهم بالسنه
لولا تسبحون يعنى هلا بالذكر يستثنون فارع الاصلا
وهؤلاء اخوة قد كانوا اهل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا فى رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا ذهب البستان وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملوء بالاحقاد ليزلقونك الوقوع البادى

سورة الحاقه

الحاقة القيامة المحققه وقيل يعنى للجزا محققه
وتقرع القلوب فهى القارعه وقيل اى داهية وقاطعه
وجاء الاستفهام للتعجب امثاله كثيرة فى المطلب
بالطاغيه بالصيحة الشديده وقيل اى طغيانهم مفيده

يعنى يتنزهون عن ادبار الرجال بلغة قريش ﴿كان لم يغنوا فيها﴾ وقوله فى سورة يونس عليه السلام كان لم تغن بالامس يتمتعوا بلغة جرم ﴿آسى﴾ احزن بلغة قريش ﴿هدنا اليك﴾ تبنا وافقت لغة العبرانيه ﴿بعذاب بئس﴾ شديد بلغة غسان ﴿ثقلت﴾ خفيت بلغة قريش ﴿حفى عنها﴾ عالم بها وكذا حفيا بمريم ﴿ومامسنى السوء﴾ وفي هود * بعض آلهتنا بسوء * يعنى الجنون بلغة هذيل ﴿اجتبيتها﴾ اتيتها بلغة ثقيف

سورة الانفال

﴿رجز الشيطان﴾ تخويف

عاتيـةٍ شـديدةِ الْأَعلاَنِ ... وقيل اى عتتْ على الخزان

وقل حسومًا اى اتت متابعه ... وقيل اى قِطعًا وقيل قاطعهْ

وبعــد بالخاطئةِ الخطيّهْ ... رابيـــة زائدة قويّهْ

تَعِيهَا تحفظُهَا وَوَاعيـهْ ... حافظـةٌ مـدركة مراعيهْ

هـذا ثُلاثيّ ومنْهُ واعى ... اَوْعى الْوَعَا مُوْعِيًّا رُبَاعى

ارجَائها أطرافهَا جمع رَجي ... بالقَصْرِ وَالمدِّ رجاءَ يُرْتجا

هَاؤمْ تعالَوْا واعرفوا حسابى ... وقيـل اى تناولُوا كِتابى

قـل كانت القاضيَة المنيّهْ ... لا بَعْثَ منْ رقدتها المقضيهْ

يحضُّ اى يُحث حين يأمرُ ... وبعدُ غسلين صديد يُحْذَرُ

ثم الوتين اى نِياطُ القَلْبِ ... مَسقى العرُوقِ ابيض فى الصلْبِ

سورة المعارج

سأل اى دعى فقال عجلْ ... لنا من العذاب قطا يُفْضِلْ

وقيـل بل معناه من عـذاب ... وقيــل وادٍ سال بالعقاب

ثم المعارجُ الصفّات السّاميَهْ ... او درج الجنان وهى عاليَهْ

او درج العُروج للأَمـلاك ... والمهل مايَسْبكُ باشتراك

وقيل دردى الزيْت ثم العِهْنُ ... حيث أتى الصوف عدا الوَهْنُ

لايَسْئَلُ الحَميمُ من يحبُّهْ ... عن حاله اذ استبان كربُهْ

يُبَصرونهم من الأَبْصار ... يُعرّفونَهُمْ بـلاَ إنكارِ

وقيـل سمّى الأمّ بالفصيلَهْ ... وقيـل يعنى اقربُ القبيلَهْ

لظَى لهيبٌ مُحْرقٌ مُسلَّطُ ... وقل تَلظى مثله يُسَلّطُ

نزاعـةً كاشطةً وقالِعَهْ ... لجلدة الرأسِ وقيل قاطعهْ

ثم الشوى الجلدةُ والاطرافُ ... على الخلاف يَنْبَنى الخلافُ

وقل فاوعى فى الوعاءِ جَعَلَهْ ... وقل هلوعًا جَزِعًا في عجلَهْ

وهو الضجورُ والحريص شُدّهْ ... وقد رووا تفسيرَهُ مابعدهْ

الشيطان بلغة قريش ﴿فرقانا﴾ مخرجا بلغة هذيل ﴿ليثبتوك﴾ يعنى ليحبسوك بلغة قريش ﴿اساطير الاولين﴾ كلام الاولين بلغة جرم ﴿مكاء وتصدية﴾ المكاء الصفير والتصدية التصفيق بلغة قريش ﴿فيركمه﴾ فيجمعه بلغة قريش ﴿نكص﴾ رجع بلغة سليم (فشرد بهم) فنكل بهم بلغة جرم ﴿لاتحسبن﴾ بكسر السين لغة وهى لغة النبى صلى الله عليه وسلم وبفتح السين لغة جرم ﴿حرض﴾ حض بلغة هذيل

عزينَ اىْ قبيلة مفرّقهْ | قدجاءَ جمعُ عِزَةٍ فى تفرقهْ
وبعد مما يعلمُون النطفهْ | والسبْقُ عجز غلبٍ فى كُلْفَهْ
والنصْبُ ما ينصبُ للسِّباقِ | من علَم يقَامُ بالوفاق
وقيل يَعنى الصَّنم المنْصُوبا | والنّصُب الاصْنامُ خذ تقْريبا
ويوفضون يسْرعونَ والمثلْ | لبعثهم بسَيْرِهِمْ على عجَلْ

سورة نوح عليه السلام

تَرجون لله وقارًا عَظَمهْ | يعنى تخافُونَ فسَل مَنْ عَلمَهْ
اطوارا اى تَارات خَلْق نطفه | علقةً ومضغةً خذ كشفهْ
واصْل كبارا كبيرا وَدًّا | خمسَة اصْنَام هنا فعُدا
واَصْل دَيَّارًا بمعنى دَائر | وقيل اى صَاحب دَارٍ حَاضر
يدّى سفينتى وقيل مَنْزِلى | وقيلمسْجدىخذ الوجْهَ الجلى

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمَهْ | جَلال رَبّنَا عَلاَ مَا أعْظَمَهْ
قل شططًا جوْرًا بمعنى الكُفر | قلرَهقًا غيًا فسادًا يجْرى
اوسَفهًا او اثمًا او فسَادًا | وقيل طيشًا فافهم المرادا
وقل لمسْناها هنا التمسنا | للسّمْع والاصْغَاءِ اوْ مَسَسْنَا
قل حَرَسًا حفظًاوقل شهابًا | نجما لطَرْدِ مَاردٍ أصَابَا
والرصَدُ المُعدُّ والطّرائق | الفِرَقُ الأخلاط والخلائق
قل قددا أى قطعًا مختلفه | فى الدّين والملّة لامؤتلفهْ
بخسًا فقل بالنقصِ فى الثّواب | والرهقُ الأخذُ بلا اكتساب
وقل تحرّوْا قصدُوا وطَلبُوا | قل غدقا يعني كثيرا يَعذُبُ
قل لُبَدًا اى مترا كينًا | وقيل بالمرسُول يلصقُونا
قل رَصدًا من خلْفهِ حُفّاظًا | ملازِمينَ حفظهُ أيقاظًا
ليعلم النبى تبليغ المَلكْ | من غير تخليطِ حفْظِ مَنْ مَلكْ

سورةالتوبه

﴿غير معجزى الله﴾ كل معجز فى القرآن معناه سابق بلغة كنانه ﴿ولاذمة﴾ يعنى قرابة بلغة قريش ﴿وليجة﴾ بطانة بلغة هذيل ﴿يشرم﴾ بالتخفيف لغة كنانه وبالتشديد لغة تميم ﴿وان خفتم عيلة﴾ يعنى فاقة بلغة هذيل ﴿تنفروا وكذا انفروا﴾ اغزوا بلغة هذيل ﴿السا ئحون﴾ الصائمون بلغة هذيل وكذا سائحات اى صائمات

سورة يونس

عليه السلام ﴿فزيلنا بينهم﴾ فميزنا بلغة حمير ﴿ومايعزب عن ربك﴾ ومايغيب بلغة كنانه ﴿لايكن امركم عليكم

سورة المزمل

يا أيها المزملُ المدثِّرُ ... تزملَ التفَّ بثوبٍ يُشمِرُ
وما على الجسم هوَ الشعارُ ... وما يليه فهو الدثارُ
ورتل القراءةَ المرتلهْ ... مرسلة وقيلَ اىْ مُفصَّلهْ
واصله تكملةُ الحُروفِ ... وحفظُ حُكمِ الوصلِ والوقوفِ
اناسنُلقى اى سَنوحي قولاَ ... يثقل فى الميزان فارغَ الطولاَ
وقيل اي يثقل حينَ ينزلُ ... عَليكَ من هيبَةِ مَنْ يُنزِلُ
وقيل بَل يعنى به ثقل العمل ... على النفوسِ والسعيدُ من حملْ
ناشئة الليل فقُل ساعاتهْ ... وقيل آىْ قيامهُ قومَاتهْ
اشد وَطئاً ثِقلاً فى المحضَرِ ... وقيلَ اى اثبتُ للتدَبرِ
وكل وطاءٍ اصلهُ المُوافقَهْ ... للقلْبِ قل واطاهُ اىْ وافقهْ
اقوم قيلاً صحةَ التلاوَهْ ... حفظُ حرُوفِ اللفظِ والتلاوه
سَبحاً بمعنى الجرْى فى الاوطار ... اوْراحة كالسبْحِ فى الأنهارِ
تبتلاً قطعاً وقل انكالاَ ... يَعنى القيُودَ احفظْ أو الأغلالاَ
ذاغصةٍ يَعلُقُ كالمشبُوكِ ... ترجفُ اى تُرجَ بالتحْريكِ
ثم الكثيبُ الرمل والمهيلُ ... السائلُ المُنهارُ اذ يَسيلُ
اخذا وبيلاً اى شديداً ثقلاً ... وقل كريهاً اوْ وَخيماً حصلاَ

سورة المدثر

والرجزَ يعنى هاهنا الاوثانا ... والأثم أو مايوجبُ الهوانا
وقيلَ كلُّ قذرٍ كالرجسِ ... والضمُّ للأصنامِ دونَ لبسِ
تمنُن بنقلِ العلمِ والكتابِ ... وقيلَ تُعطى هبةَ الثوابِ
وقيل اى تضعُفَ ان تستكثرا ... من عملِ الخيرَاتِ كى تقصرا
حبلٌ متين وكذا ممنُونُ ... او الضعيفُ جاءكَ التبيينُ
نُقرِ اىْ صفُرَ في الناقورِ ... الصُّورِ وهى نفخةٌ فى الصورِ

غمة) شبهة بلغة هذيل (بيدنك) بدرعك بلغة هذيل

سورة هود

عليه السلام (الى امة معدودة) سنين بلغة ازدشنوءة (اراذلنا) سفلتنا بلغة جرهم (فلا تبتئس تحزن هنا ويوسف بلغة كنده *(ونادى نوح ابنه)* اى ابن امرأته بلغة طيء ويؤيده قراءة ونادى نوح ابنها وهى شاذه *(وغيض الماء)* نقص بلغة الحبشة *(قد كنت فينامرجوا)* حقيرا بلغة حمير *(بعجل حنيذ)* يعني مشوى بلغة قريش *(وحصيد)* يعنى منحدر من الارض بلغة

ذرني ومن خلقته وحيداً يعنى فقيراً يائساً فريداً
وقيل اى خلقتهُ بقدرتى وحدي ولاشريك لى فى صنعتي
وقيل ذرنى فأنا اكفيكا وحدى فنصرى ظاهر يغنيك
يعني الوليدَ ولدَ المغيرهْ أسلم ثم ارتدّ فاتل السورهْ
وبعد ممدودا كثيراً ذا مددْ أرهقه اغشيه تعذيب الأبدْ
صعوداً اى مشقةَ العذابِ وقيل اى تصعَدُ فى العقاب
يؤثر اى يروى بنقل جارى لوّاحة محرقةُ الأبشار
وقيل اى تسوّد الأبشارا كاسيةً ظاهرها انكدارا
ادبر اى ولىّ ومثلهُ دبرْ اوجاء من بعدِ النهار اذ غبرْ
اسفر اى اضا وقل مستنفرهْ نافرةً وفتحها منفّرهْ
قسورةٍ اى أسد أو رامِى اوصائد يقنِصُ أو سهام
وصيغةُ الجمع لكلٍّ سائغهْ أو واحدٌ والهاءُ للمبالغهْ

سورة القيامه

لااقسم المراد فيها أقسِمُ لاردّ ما أتى عليهِ القسمُ
واحكم بهذا الحكم في نظائرهْ وقيل زيدتْ لا كما فى ظاهره
وكل نفس فهي اللوّامهْ تتبعُ ماتهواهُ بالملامهْ
ايحسبُ الانسانُ الّنْ نجمعا عظامهُ يعنى ابا جهلٍ معاً
تسويةُ البنان ان يلفقا لبعثهِ من بعدِ أن تمزّقا
يفجرُ اى ينكرَ ماقدامهْ معناهُ ان يكفرَ بالقيامهْ
وقيل اى يجرى الى قدّامِ فى الغيّ والفجور والآثامِ
وقيل اى يعصى لباقي العمر اويترك التوبة حتىّ القبر
برقَ بالكسر بمعنى لمعا والفتح اى شخص حين انقطعا
والنيران يجمعان جمعا فوق رؤس الخلق زجراً ردعا
وقيل يجمعان فى التكويرِ وفى ذهاب الضوء والتكديرِ

العمالقه وماسوي من الارض بلغة هذيل *(اواه منيب)* يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه *(سيء بهم)* يعنى كرههم بلغة غسان *(يوم عصيب)* يعنى شديد بلغة جرهم *(حجارة من سجيل)* يعنى من طين وافقت لغة الفرس *(الحليم الرشيد)* ضد الاحمق السفيه بلغة مدين *(ومازادوهم غير تتبيب)* يعنى تخسير بلغة قريش *(ولاتركنوا)* ولاتميلوا بلغة كنانة

سورة يوسف
عليه السلام

قوله *(انا اذا الخاسرون)* لمضيعون بلغة قيس غيلان

والوَزَرُ الملجأُ ثم المستَقَرّ المنتَهَى الى الجزاءِ والمقرْ
بصيرة اى حجةٌ تبصَّرُ ثم المعاذيرُ بها يعتَذرُ
وقيل بل ارخى الستورَ واختفي والسترُ مقدار بنقل قد كفا
نَاضرةٌ بالضادِ يَعني مُشرقهْ والنضرةُ البهجة تأتى مطلقهْ
وبعــدها ناظرة بالظاءِ مبْصِرةٌ بالعَيْنِ رأيَ الرائِي
فرؤية اللهِ بــلاَ تكْييفِ تتمة النعيمِ والتشريفِ
باسرةٌ عَابسةٌ وفَاقِرَهْ اي لِفقارِ الظهرِ تأتى كاسِرَهْ
تَرقوةٍ وجمعُها التَّرَاقِى وَهى عظامُ الصدْرِ باتفاقِ
وهى الترائبُ التي فى الطَّارِقْ اذ قدرُهَا مشتبه مُوافِقْ
وقيل من راق لمن يرقيه من الرقا لعلَّهُ يشفيهِ
وقيل من يرقى منَ الملائكهْ بالروحِ هل ناجيةً ام هالكهْ
الساق بالساق هما الرجْلاَنِ وقيلَ للدارين شدتانِ
اولى بمعنى الويلِ يومَ الموْتِ والقبر والبعثِ بغيرِ فوْتِ
والويل فى الجحيم وهوَ الرابعُ وقل سُدًى اى مهملاً يقاطِعُ

سورة الانسان

والاصل فى الامشاج كل ماخُلط والمُشُج الواحد منها المختلِطْ
وهى الطبائع الصِّحَاحُ فاعلَمْ صفرًا وسَودًا ودمٌ وبلغمْ
وقل بها منها وقل يشربُها وقيل بَلْ يشْربُ اى يُروى بها
يفجرونها فتجرى نابعَــهْ حيث يشاءُون بلاَ ممانعَهْ
ومستطيرًا شائعًا منتشِرًا وقمطريرًا اىْ شديدًا عسِرًا
وذُللتْ قطوفُها اى سُهِّلَتْ والقِطفُ عنقودٌ دوالى كمّلتْ
وقل قواريرًا أتتْ من فضهْ فى رقةِ الزجاجةِ المبيَضّهْ
والأسْرُ ربطُ سائرِ المفاصِلْ والشدّ للخلقِ بذاكَ حاصِلْ
يُدخلُ من يشاءُ فى رحمتهِ اى أثرُ الرحمةِ في جنتهِ

قوله *(هيت لك)* يعنى تهيئت لك بلغة وافقت النبطيه *(واعتدت لهن متكأ)* الاترج بلغة توافق القبط *(اعصر خمرا)* عنبا بلغة عمان *(وادكر بعد امة)* بعد نسيان بلغة تميم وقيس غيلان *(السقاية)* الاناء بلغة حمير *(تفندون)* تستهزؤن بلغة قيس غيلان

سورة الرعد

(افلم ييأس الذين) يعلموا بلغة هوازن *(بظاهر من القول)* بكذب بلغة مذحج

سورة ابراهيم

عليه السلام *(دار البوار)* يعنى دار الهلاك بلغة عمان

سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهى المرسلات عرفا باتباع التوالى حاصلات
وهى لشدة الهبوب العاصفات ثم لنشرها السحاب ناشرات
وقدات بالنصر فهى فارقات وقدات للوعظ فهى الملقيات
ان ارسلت بالخير كانت عذرا ازالت الاعذار فهي بشرى
وان اتت بالشر كانت نذرا انذار أنفس اصرت كفرا
وقيل بل املاك صدق ارسلت والعرف معروف به قد نزلت
والعصف بالعروج والنزول شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها الكتب الاعمال وفرقها بالوحي فى الارسال
تلقيه ذكرا اذ أتى مذكرا عذرا يزيل عذرنا ومنذرا
وقيل فى الامطار ايضا ناشرات لانها تنشر أى تحي النبات
وقيل في آي الكتاب الفارقات اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات
قل طمست اى محيت انوارها ونسفت اى قلعت آثارها
ووقتت اى أجلت او جمعت للوقت يعنى حشرت اذ رجعت
وقل فقدرنا من التقدير وجاء بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتا مجمعا يضم لحيكم وميتكم يعم
وشامخات عاليات تخترق ظل دخان النار حين يفترق
الى ثلاث شعب وهى الفرق قل لاظليل منقذ من الفرق
كالقصر واحد القصور والقصر اعناق نخل أو أصول تهتصر
وقل جمالات جمال الأبل وقيل بل يعنى حبال الجمل
وقدمضى فى سورة الاعراف ومر مافيه من الخلاف
والصفرة السواد فى وصف الابل وقيل فى البقر ايضا محتمل

سورة النبأ

وقل سباتا راحة تمددا قطعا لاعمالكم قد وردا

(افئدة من الناس) يهفى ركبانا من الناس بلغة قريش *(مقنعى رءوسهم)* ناكسى رءوسهم بلغة قريش

سورة الحجر

من حمأ مسنون الحمأ الطين والمسنون المنتن بلغة حمير *(دابر هؤلاء مقطوع)* مستأصل بلغة جرهم للمتوسمين للمتفرسين بلغة قريش

سورة النحل

(تسيمون) ترعون بلغة خثعم *(ظل وجهه)* صار بلغة هذيل *(بنين وحفدة)* الحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة *(وهو كل على مولاه)* عيال بلغة قريش *(سرابيل تقيكم الحر)* القمص بلغة تميم

وبعد وهاجاً فقلْ وقّادا — والمعصرات قاربتْ ميلادا

والمُعصِراتُ أصلهُ الحَوامِلُ — والبالغات الحيضِ والكواملُ

ثج بمعنى سالَ اذْ يثجُّ — والحج فيه العجُّ ثمّ الثجُّ

الفافا اللفُّ أتى بالكسْرة — ما التفَّ من اشجارها لكثرةِ

والاصل فى المرصادِ للطريقِ — وهوَ ممرُّ الكلِّ بالتحْقيقِ

والربُّ بالمرصاد اىْ اليهِ — مصيرهمْ وعرضهُم عليهِ

والبرد للتبريد او للراحهْ — وقيل للنومِ وحلوِ الساحهْ

يرجون يخشونوفى كذابا — قلْ مصْدرُ التكذيبِ مع كذّابا

كواعبٌ نواهدٌ والكاعبْ — اذا استْدار ثديها للاعبْ

والكعبةَ الظاهرة البناءِ — تبدُوا فيزهو حسنها للرأى

دهاقاً اى مملوءَةً متصلَهْ — وقل حِسابا كافياً منْ هُوَ لَهْ

والروحُ جبريل هُنا والملَكْ — وقدرُه اعظمُ منْ كلِّ ملَكْ

وقيل املاك على خلق البشر — وكل هذا جاء نقلا واشتهر

سورة النازعات

اقسمَ بالأملاك وهي النازعات — لنزعها الارواحَ وهى الناشطات

والفرق نزع انفس الكفّار — والفرق نزع القوس باقتدار

والنشط للمؤمنِ وهو الحلُّ — من العِقالِ موثقاً يُحلُّ

وهى لسُرعة المسير السابحات — وسبقها بالوحى فهى السابقاتْ

اذتَسبقُ الجنَّ ذوي البهتانِ — وقيل بالسبق الى الأيمانِ

وهى المدبّراتُ للامورِ — بأمر رب مالكٍ قديرِ

وقيل بل هي النجوم السائره — تُنزَعُ فى الأفاق فهي دائره

تنشط اى تسير وهو السبْحُ — وسبقها بعضاً لبعض كدحُ

اما المدبراتُ فالملائكهْ — مالسواهُم فيه من مشاركهْ

وقيل فى السفُن الجوارى السابحات — وقيل فى الخيل الجيادالسابقاتْ

(وسرابيل تقيكم بأسكم)* يعنى الدروع بلغة كنانه*(قانتا)* امامايقتدون به بلغةقريش

سورة بني اسرائيل

قوله عز وجل *(ولتعلن علوا كبيرا)* يعنى لتقهرون بلغة جذام*(فجاسوا خلال الديار)* فتخللوا الازقة بلغة جذام (وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه)* اى عمله بلغة انمار *(دمرنا)* اهلكنا بلغة حضرموت *(المبذرين)* المسرفين بلغة هذيل *(فتقعدملوما محسورا)* المحسور المنقطع بلغة جرهم *(فسينغضون) يحركون بلغة حمير *(مسطورا)* مكتوبا بلغة حمير

تَرجفُ اى ترتج الارضُ الراجفهْ   وثانيا ترتج فهى الرادفهْ
وقيل الأُولى نفخةٌ للصعْق   ونفخة أخرى لبعثِ الخلق
واجفة لخوفها مضطربهْ   ومنه اوجفتم بدا منهُ الشبهْ
والرد فى الحافرةِ المردُّ   اى انكر الكفارُ أن يُردُّوا
قالوا إذا كنا عظامًا نخره   ناخرةً باليةً منتخرهْ
وقيل فى ناخرة بصوتِ   ينخرُ فيها الريح بعدَ الموتِ
وكرةٌ خاسرةٌ أى أوبهْ   لاخير فيها ايقنوا بالخيبهْ
وزجرةٌ اىْ صيحةٌ للحشرِ   قوموا فقاموا سُرعة للنشرِ
فهم بظهرِ الأرضِ وهى الساهرهْ   لانوم فيها في الحياة الآخرهْ
بل يقظةٌ فى لذة النعيمِ   او نقطة من ألمِ الجحيمِ
حشرَ اى جمعَ ثُم نادى   نكالَ الأُولى كفرهُ عِنادا
وآخراً في هذهِ المقالهْ   دعوى رُبوبيتهِ البطالهْ
وقيل بل عقوبةُ الدارينِ   في الماءِ والنارِ عقوبتينِ
اغطش فعلٌ متعدٍّ اظلما   دحى بمعنى البسطِ من بعدِ السما
طمَّ يطمُّ اىْ يغطى وورد   بالضم والكسر ومعناهُ اتحدْ
والطامة الكبرى هى القيامهْ   هائلةٌ عظمى بها ندامهْ

سورة عبس

آن جاءَ عبدُالله وهوَ الأعمى   لأمّ مكتومٍ اخيهِ يُنمى
جاء محبًّا يطلبُ المجالسهْ   والقربَ والحديثَ والمؤانسهْ
فاشتغل الرسُول يدعوشيبه   اوشيبةً وعتبة ذا الخيبهْ
اوعتبةَ مع الجهُول اللاهى   اعني ابا جهل عدوَّ اللهِ
وقيل بل يدعوا ابيَّ ابن خلف   ليؤمنوا وينتهوا عما سلفْ
وقل تصدي تتعرض اعتبر   وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة اى كاتبين بررهْ   صادقة مطيعة مستغفره

(لاحتنكن لاستأصلن بلغة الاشعريين(امام)* كتاب بلغة حمير *(دلوك الشمس)*زوالها بلغة قريش *(شاكلته)* يعني ناحيته بلغة هذيل *(لفيفا جميعا بلغة قريش

سورة الكهف

*(باخع نفسك)*يعني قاتل نفسك بلغة قريش *(شططا)*كذبا بلغة خثعم *(فجوة)* ناحية بلغة كنانة*(الرقيم)* الكتاب بلغة الروم *(بالوصيد)* بالفناء بلغة مذحج*(رجما بالغيب)*يعني ظنا بلغة هذيل *(ملتحدا)* ملجأ بلغة هذيل *(الاستبرق)* الديباج بلغة توافق لغة

تلقوا القرآن بالكتابه في صحف مرفوعة مجابه
وانزلت فهي ببيت العزه في ليلة القدر فما اعزه
قل قتل الانسان وهو الكافر اي لعن الغاوي الظلوم الفاجر
وبعدها ثم السبيل يسّره يعني طريق وضعه الميسّره
آقبره في قبره اي اسكنه اوامر الأولي به ان يدفنه
لما بمعنى لم يوفّ الأمرا اذ بدّل النعمة ظلما كفرا
وقيل لم يقض المطيع الحقا اذ كل برّدون ماستحقا
والقضب مايقضب يعني يقطع وهو لكلّ مايجزّ يجمع
وقيل نوع يشبه البرسيما وقد غدا مشتهرا معلوما
غلبا غلاظ الشجر الكوامل والأبّ للمرعى عموما شامل
والصاخة الصيحة يوم الاذن تصخ اي تصم كل أذن

سورة التكوير

قل كورت لفت وقيل سودت وقيل نكست لامر أو عدت
وانكدرت اي طمست وانتثرت ثم العشار فهي نوق عشرت
والعشرا أوفت شهورا عشره لخوفهم قد اهملوها مقفره
وحشرت اي بعثت وجمعت وقيل من هول الوقوف اجتمعت
وسجرت اي فجرت ففاضت وقيل غارت أحميت ففاضت
ثم البحار سبعة للواصف وكل بحر تحت ارض واقف
والسابع الاقصى على جهنم وهو لاجل غلقها لم يضرم
فتفتح الابواب يوم الحشر فتطلع النار كسيل يجرى
ففاضت البحار ثم فارت واحميت فاحترقت وغارت
وصارت الارض جميعا نارا وصار سر امرها جهارا
حتى تحيط النار بالخلائق دائرة بالارض كالسرادق
وزوجت اي قرنت بالحور اوبالشياطين لدى السعير

الفرس ﴿حسبانا من السماء﴾ يعني بردا بلغة حمير *(موئلا) ملجأ بلغة كنانه *(لا ابرح)* لا ازال بلغة كنانة *(حقبا)* دهرا بلغة مذحج *(امرا)* عجبا بلغة قريش *(نكرا) منكرا بلغة قريش *(وراءهم)* امامهم بلغة النبطيه *(الصدفين)* الجبلين بلغة تميم *(فمن كان يرجو لقاء ربه)* يعني يخاف بلغة هذيل

سورة مريم عليها السلام

*(من الكبر عتيا) نحولا بلغة حمير *(تحتك سريا)* يعني جدولا اي نهرا بلغة توافق لغة السريانيه *(حفيا)* عالما بلغة قريش مثل قوله في الاعراف

وكل انثي قتلت موءوده بوأدها اى ثقلها مفقوده
تسئل توبيخا لمن ثقلها وسألت اى طالبت قاتلها
وكشطت اى كشفت فطويت اوزحزحت بعدا وقيل اعليت
والخنس النجوم وهى خمسه خنوسها تأخر ونكسه
قل زحل والمشترى يليه مريخه والشمس تقتفيه
وزهرة عطارد والقمر فالخمسة الفرالها تأخر
فهى تسير بدأة ورجعه على اختلاف ثقل وسرعه
وهى لاجل سيرها جوارى كنوسها اختفاء الاستتار
تقارن الشمس فيخفي نورها وفى فراق شمسها ظهورها
وقيل بل هى الظباء الراتعه اوبقرالوحش البوادى الشاسعه
عسعس اى اقبل بالظلام وقيل اى ادبر بانصرام
تنفس الصبح بمعنى اسفرا والافق الجوتراه مسفرا
ثم الرسول هاهنا جبريل صاحبكم محمد الجليل
قل بضنين اى بخيل ضاد والظاء اى متهم يراد

سورة الانفطار

قل بعثرت اي قلبت فعدلك معتدلا مستويا فكملك
ومثله عدل بالتخفيف وقيل بالتقدير والتعريف

سورة المطففين

طفف اى نقص فى المكيال ويخسرون مثله فى الحال
كالوهم كالوالهم او وزنوا كلت له وكلته مبين
سجين سجن صخرة اوجب فوق الجحيم قدعلاه الكرب
وفيه ارواح المعذبينا وكتب الفجار اجمعينا
والاصل فى المرقوم للمكتوب وقيل للمعلم المنسوب
بل ران اى غطا وقيل غلبا وقيل اي طبع حكم اوجبا

(كانك حفى عنها) اى عالم بها كما تقدم *(ضدا)* عدوا وخصما بلغة كنانة *(الى جهنم وردا)* حفاة مشاة عطاشا بلغة قريش *(ايهم اشد على الرحمن عتيا)* يعنى اعظم امرا بلغة قريش *(ركزا)* صوتا خفيا بلغة قريش

سورة طه عليه السلام

(مأرب) حاجات بلغة حمير *(اليم)* البحر بلغة توافق القبط *(تارة أخرى)* مرة أخرى بلغة الاشعريين *(فلا يخاف ظلما ولا هضما)* يعني نقصا بلغة هذيل

سورة الانبياء عليهم السلام

(كتابا فيه ذكركم) يعني شرفكم كقوله تعالى بل اتيناهم

واصل عليين اى مراتب سامية عالية المطالب
وهي هنا فوق السماء السابعه ومن هنا خافضة ورافعه
وثم ارواح المنعمينا وكتب الابرار اجمعينا
ومن رحيق خمرة عتيقه ختامه آخره حقيقه
وقيل بل آنية مختومه بالمسك كالأنية المعلومه
ثم التنافس ابتغاء العالى وطلب الانفس بالأعمال
والاصل فى التغامز الاشاره بالعين للتعييب والحقاره
ثوب اى هل جوزى الكفار بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سورة الانشقاق

واذنت لربها اى سمعت واذعنت لأمره واستمعت
وقل وحقت اى وقدحق لها ذلك اذعانا لمن أهلها
والكدح فهو الكدجهد او التعب يحور اى يرجع بماقدوجب
والشفق الحمرة بعد المغرب وسق اى جمع من محتجب
واتسق استوى وتم نوره والطبق الحال بداظهوره
يعنى به تنقل الاطوار الى المقر جنة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع ثم الى الموت على الأتباع
وقيل يعنى شدة وشده لتركبن جمعه وفرده
للأدمى وقيل للاسراء للمصطفى فى طبق السماء

سورة البروج

قل السما بروجها الاثنا عشر وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود وقيل ايضا إنه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعه وعرفات يومها قد اتبعه
والشاهد الله على الخلائق والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزه مجد نفسه فما اعزه

بذكرم يعنى بشرفهم بلغة قريش *(لو اردنا ان نتخذ لهوا) اللهو المرأة بلغة اليمن (فجاجا) طرقا بلغة كنده *(وحرم على قرية) * بلغة هذيل وحرام علي قرية اعنى امة بلغه قريش (من كل حدب ينسلون) حدب جانب ينسلون *يخرجون بلغة جرم *(حصب جهنم) * يعنى حطب جهنم بلغة قريش *(لا يسمعون حسيسها) * لا يسمعون جلبتها بلغة قريش

سورة الحج

*(وترى الارض هامدة) * يعنى مغبرة بلغة هذيل *(أمنيته) * فكرته بلغة قريش

سورة المؤمنين

(طور سينا) الطور الجبل بلغة توافق السريانيه وسينا

ثم الرسول شاهدٌ لامته ِ أمتُه للانبيـا بحضرته

والملك الشاهد للإنسانِ والحَجرُ الاسْودُ للتبيانِ

الشاهد القيامة المعروفه للناس او عليهمُ مصروفه

الشاهد المشهُود للانسان منه عليْه اوضح البرْهان

والاصلُ فى الاخدود مايشقُّ وهو لقوم حفرُوا وشقُّوا

ليفتنُوا قوماً عن الاسْلام بالنار فى الاخدود باهتمام

والرفع فى المجيد نعت الرب والخفض للعرْش بغير عتب

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسْرى وهو هنا النجم بغير نـكر

والثاقب المضيء ليسَ يخبوا والدافق المنى اذ يصبُّ

قل رجْعه ِ بالبعث يوم الحشر وذاك فى يوم اختبار السِّر

من قوة بنفسـه اذ يَدْفعُ وناصرٍ قهراً بجندٍ يمنعُ

والرجع رجع الغيث ثم الصَّدع تشقّقٌ اذا اَصابَ الرّجع

فصلٌ وَجدٌّ فاصلٌ بالحَقّ مفُصّلٌ منزّلٌ للفرْق

ا كيدُ كيداً اخذة عجيبهْ وقل رُوَيْداً مدة تربيه

سورة الأعلى جل وعلا

وقل غثَاءً يابساً مُكسّرا احوى هشيماً اسْوَداً مُغيراً

ولفظ لاتنسي هنَا اخبارُ بالنفى لانهىٌ ولا إنكارُ

وجاءَ الاستثنا لآيٍ تُنْسخُ لفظاً فينسَاها وليسَتْ ترسخ

ومن تزكى مثْل من زكاها ظهّرها فعلا وقل اَعْلاهَا

يجتنب الذكرى الغوِىّ الاشقا فلا يرَى ذكر المعَادِ حقّا

سورة الغاشية

قل التى تغشى الانامَ الغاشيهْ قيامةٌ عمتْهمُ بالداهيه

خاشعةٌ ذليلةٌ وعاملهْ متعُوبَة فى كلّ هولٍ حاصلهْ

الحسن بلغة توافق النبطيه *(خرجا)* بغير الف جعلا بلغة حمير خراجا بلغة قريش *(استكانوا)* اى استذلوا بلغة قريش *(مبلسون)* آيسون بلغة كنانه *(اخسؤا اخزوا بلغة عذرة

سورة النور

(لولا جاؤا عليه) هلا جاؤا بلغة قريش *(ولا يأتل)* لايحلف بلغة قريش قوله *(كمشكاة)* يعنى الكوة بلغة توافق الحبشة *(الودق)* المطر بلغة جرهم *(خلاله)* الخلال السحاب بلغة جرهم

سورة الفرقان

قوما بورا)* يعنى هلكا بلغة عمان *(حجرا محجورا)* حراما محرما بلغة قريش

ناصبة فى تعب البوار … وهى وجوه سائر الكفار
ثم الضريع الشرق المضر … نبت كريه فيه شوك مُر
وقل وجوه عكسها منعمه … شاكرة لسعيها مكرمه
وهى وجوه المؤمنين حقا … فاسمع هديت ماجزاهم رزقا
لاغيــة ناطقــــة بلغو … وقيل لاغ ناطق فى لهو
فالهاء فيه مثل هاء راويه … وقيل مصدرانى فى لاغيه
نمارق وسائد ونمرقه … وسادة مصروفة ومرفقه
ثم الزرابى هى بسط مطلقه … مبثوثة مبسوطة مفرقه
والابل المعروفة الصحاب … وقيل ايضا انها السحاب

سورة الفجر

والفجر إقسام بكل فجر … نهاية السر وبدء الجهر
وقيل فجر اول المحرم … وقيل بل ذى الحجة المكرم
وقيل يعني بصلاة الصبح … وقيل فجر الماء مثل السفح
والعشر عشر اول المحرم … وقيل بل ذى الحجة المحترم
وقيل بل فى رمضان الزاهر … لليلة فى عشره الاواخر
والشفع كل الخلق للمماثله … والوتر رب جل عن مشاكله
وقيل وصف العبد بالاضداد … والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معنا بالعلم … وتر بتوحيد علاعن وهم
وقيل آدم وحواء معا … والوتر فردلسواه اخترعا
والشفع ما يخلق انثى وذكر … والوتررب جل عن وصف البشر
والشفع كالظهر وكالعشاء … والوتر كالمغرب في المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح … والوتر للمغرب وقت الربح
والشفع فى المغرب ركعتان … والوتر أخراها بالاقتران
والشفع فى الاعداد بالاطلاق … والوتر فيها جاء للمشتاق

(الرس) البئر بلغه ازدشنؤة
(تبرنا) اهلكنا بلغة سبأ
(غراما) بلاء بلغة حمير

سورة الشعرا

(عبدت بني اسرائل) قتلت بالنبطيه *(شرذمة قليلون)* عصابة بلغة جرهم
(أتبنون بكل ريع) بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل
الى سورة الاحزاب

(رب اوزعنى) الممنى بلغة قريش *(الصرح)* البيت بلغة حمير *(واضمم اليك جناحك من الرهب)* الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفه (واقصد فى مشيك) اسرع بلغة هذيل انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير *(فلاتك فى مرية)*

والشفع فى فريضة تكرر والحج فرض واحد محرر
والشفع قل اربعة للنحر وانفرد الوقوف يوم الوتر
والشفع يوما وقفة وعيد والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان لرمى ظاهر والوتر ثالث لنفر آخر
والشفع كل العشر من ذى الحجه والوتر ايام منى بحجه
والشفع فى الأجرام بالقران والوتر فى الأفراد بالأمان
والشفع سعى بالصفا والمروه والوتر بيت الله صل نحوه
وقيل بل مكة والمدينه والوتر ايليا بلا قرينه
والشفع ما يخلق شفعا مطلقا والوتر كاللسان فردا خلقا
والشفع عد درج الجنان ثمانيا والوتر للنيران
والشفع قل ايامنا المرتجمه والوتر يوم الحشر لا ليل معه
والليل يعنى ليلة المزدلفه بها سروا بعد فراق عرفه
ذى حجر اى عقل وعاد الأولى أبدل منها إرم المخذولا
جدهم ذات العماد القوه والطول والمكانة المرجوه
قبيلة لم يرَ فى البلاد شبيهها من سائر العباد
جابوا بمعنى قطعوا الصخورا اى نحتوا مغايرا ودورا
اصل التراث هاهنا الوراث مثل تجاه وهو الميراث
لما شديدا لم معناه جمع جما كثيرا وهو نقل قد سمع
دكت كدقت دكة الأوتاد وفى عبادى مثل مع عبادى

سورة البلد

حل حلال او بمعني نازل تنزل مكة أو تقاتل
ووالد يعني اباك آدما ونسله من كان منهم غانما
في كبد يكابد الهموما اوشدة تحمل الغموما
واللام فى الانسان لام الجنس لكل انسان بغير لبس

فى شك بلغة قريش

سورة الاحزاب

(اليا موجا بلغة العبرانيه *(من صياصيهم)* يعنى من حصونهم بلغة قيس غيلان (فيطمع الذى فى قلبه مرض) يعنى الزنا بلغة حمير

سورة سبأ

(وقدر فى السرد) يعنى المسمار فى الحلقة بلغة كنانة *(واسلناله عين القطر)* النحاس بلغة جرهم *(منسأته)* عصاته بلغة حضرموت وانمار وخثعم قوله *(التناوش)* يعنى التناول بلغة قريش

سورة فاطر

(توفكون) تكذبون بلغة قريش وكذلك قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم

سَبَبُهَا ان الاشد الجمحي كان قويا معجباً ذا فرح
قل لبدًا مُجمّعًا كثيرًا والنّجدُ يعنى ثديَه المشهُورا
وقيل طرق الخير والشر علم فلا هنا للنفى اى لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره بفكّه رقبة مأسُوره
او يطعم الطعام وقت مسغبه مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه حتى تراه بالتراب الصقه
مؤصدة واوًا وهمزًا مطبقه اوصده آصده اى اغلقه

سورة الشمس

قل وضحاها والضحى النهارُ جميعُه اصلٌ له اشهارُ
وقل تلاها يتبع الشمسَ القمرْ لسيره من خلفها كما اشتهر
ضميرُ جلّاها اضاءَها اتضح للشمس والظلمة والدنيا صلح
والليل يغشى الشمس بالظلام يعنى يغطي الجوّ بالاظلام
وما بناها اى ومن بناها وقيل اى بنائها اشباهَا
نمدّها فثلُهَا طحاها بسطها ومثل ماسواها
الهمها عرّفها فقسما معصيةً وطاعة والهما
افلح بالتقوى الذى زكاها وخابَ من بفسقه دسّاها
واصله دسّسها اخفاها اخملها وضمها اغواها
وقل بطغواها اى الطغيان صُدّت لاجله عن الايمان
انبعث الاشقي لقتل الناقه اى ثار اشقاهم لفيّ ساقه
وناقةَ الله اى احذرُوها وشربها اىْ لاتعطشُوها
دمدم اى اهلكهم ودمّرا كلاً فسوّى بينهمْ فيما جري
وقيل معناهُ فسوى الدّمدمَه كلّها سواهُ يعنى تممَه
وليسَ يخشى ربّنا فيما فعلْ عاقبةً وهوَ مليكٌ لم يزلْ

سورة يس عليه السلام قوله تعالى *(يس)* يعنى يا انسان بلغة الحبشة ﴿الاجداث﴾ القبور بلغة هذيل *(وامتازوا)* اعتزلوا بلغة قريش

سورة الصافات

(دحورا) طردا بلغة كنانه *(واصب)* دائم بلغة قريش ﴿شهاب ثاقب﴾ مضيء بلغة هذيل *(متنا)* بالكسر لغة الحجاز ومتنا بالضم لغة تميم *(لشوبا من حميم)* يعنى مزجا بلغة جرهم قوله *(اتدعون بعلا)* يعنى ربا بلغة حمير وقيل بلغة ازدشنوءه قوله(وارسلناه الى مائة الف اويزيدون) يعني بل يزيدون بلغة كندة

سورة الليل

وَمَا خلقْ تقديرهُ ومن خلقْ | او قسماً بخلقهمْ كما سَبَقْ
وقل لشتىً عملٌ مختلفُ | مقتصدٍ وسابق ومُسْرِفُ
صدّق بالحسني من التصْديقِ | بالجنّةِ العُلْيا على التحقيقِ
وبمدُ لليُسرى لفعل اليسرِ | والبرُّ طوْعاً سبَبٌ لليُسْرِ
وبمدُواستْغنى ادعى وَصفَ الغنى | وهو فقيرٌ بائسٌ رهنُ العنا
كذبَ بالحسْنى بوعْدِ المالكِ | والكفرُ اصلُ العُسْرِ والمهالكِ
وقل تردَّى فى الهلاكِ اى وقعْ | قل للهُدَى اى للبيانُ المتبعْ
يُجنّبُ الأتقى عذابَ النارِ | وانما العذابُ للفجّارِ
من نعمة اى لم يجاز محسناً | لكن لاجل قربة اذْ أيقنا
وَسوْفَ يَرْضى سَعيُهُ يوم الجزا | وقل يرى الخير له منجّزا

سورة والضحى

اذاسجي أظلم او يعني سَكَنْ | وَدّعكَ التوديعُ تركٌ للسَّكَنْ
وَمَا قلى ابْغض والبُغْضُ القلي | مَعناهُ مازلتَ حبيباً مُرسَلا
وَ لَلّذِي يعطيكَهُ فى الآخرَهْ | خيرٌ منَ الدُّنيا البغيِّ الغادِرَهْ
يعطيكَ مِنْ نعماهُ حتى تَرْضى | وذاكَ اجلَى موعدٍ وأرْضي
وقل فآوَى سَخرَ المربيّا | اى جدّهُ وعمّهُ اذْ وَليا
ضالاً عن الأحكام فى الافعالِ | والعلمِ بالحرَام والحلالِ
قلْ فهدَى بالعلْمِ والبيانِ | وَمَا اتَى منْ محْكمِ القرآنِ
وقيل عن مقْدارهِ ومَالَهْ | فلم يكن يطمعُ بالرسَالَهْ
وقيل ضلَّ عنْ طريق ليْلاَ | ثم اهتدَى ونالَ منهُ نيْلا
وقيل بَل عن بَلْدة مأمُونَهْ | ثم اهتدى بهجْرة المَدينهْ
وقيل ضل حَيرةَ الأجلالِ | ودهش المحبِّ بالجمالِ
ثم اهتدى زيادة فى المعرفهْ | والقُرْبِ والمواهب المشرّفهْ

(افكهم) كذبهم بلغة قريش

سورة ص

قوله (ولات حين مناص) وليس حين فرار بلغة توافق النبطية (الاواب) المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس غيلان (حيث اصاب) حيث اراد بلغة عمان (سخريا) بالكسر لغة قريش وبالضم لغة تميم (رجيم) ملعون بلغة قيس غيلان

ومن سورة الزمر الى

سورة الدخان

(اشمأزت قلوب) أى مالت ونفرت بلغة الاشعريين (وحاق) يعنى يعني وجب بلغة قريش (له مقاليد السموات

وقيل يعني ضائعاً مجهولاً — هدى به المصدّقَ المقبولا

والعائل الفقيرُ قلْ فأغنى — بصحة الرضي وذاك أسنى

تقهرُ يعني تظلمُ اليتيما — وقل فحدّثْ بلّغِ المعلوما

سورة ألم نشرح

وزرك يعني حملكَ الثقيلا — أنقضَ اى أثقلَهُ تثقيلا

وهو اهتمامُهُ عليهمْ أسفا — فزال عنهُ ثقلُهُ وخففا

ورفع ذكره بالاقتران — بذكرهِ في الذكرِ والأذانِ

والعسرُ في السورة عسرٌ واحدْ — لأنهُ معرّفٌ للقاصدْ

وقد اتى مقارنا يسرينِ — اذ وردا فيها منكّرينِ

اذا فرغت من حديث العادة — فانصبْ بمعنى جدَّ في العبادة

وقيل انْ تفرغْ من الصلاة — فانصب وجدَّ طالباً صلاتي

سورة والتين

والتينُ قيلَ جبلٌ ذوتينِ — يعرفُ في دمشقَ بالتمينِ

وجبلَ الزيتون بيت القدسِ — والطور ثم البلد المقدسِ

يعني به مكة والأمين — هنا بمعنى الحرم المأمون

احسنِ تقويم هوَ التعديلَ — وصحّة التشريفِ والتفضيلُ

ثم رددناهُ هنا لمنْ كفرْ — اسفلَ سافلينَ يعني في سقرْ

الا الذين آمنوا وخضعوا — فانهم الى العلا قد رفعوا

وقيل تقويمُ الشبابْ اولاً — ثم يصير ناكساً مستفلاً

الا الذين أحسنوا صغارا — تجرى لهم اجورهُم كبارا

فما الذي يلجيكَ يا إنسانُ — الى جحود البعث ياحيرانُ

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بدايةُ الكتابِ المنزل — باسم الأله الواحدِ المولى العلي

الى تمام الخمس مالم يعلمْ — وربك الاكرمُ يعني الأعظمْ

والارض) اى مفاتيح بلغة حمير واقفت لغة قريش والانباط والحبشة (كاظمين) مكروبين بلغة ازدشنوءة قوله (وما كان لهم من الله من واق) يعني من مانع بلغة خثعم (وحاق بآل فرعون سوء العذاب) يعني وجب بلغة قريش واليمن (خاشعة) مغبرة مقشعرة بلغة تميم (يخرصون) يكذبون بلغة هذيل (تحبرون) تنعمون بلغة قيس غيلان وبني حنيفة

سورة الدخان

فارتقب فانتظر بلغة قريش

سورة الجاثيه

لايرجون) يعني لايخافون بلغة هذيل

من علق اى منْ دمٍ قد جمدا وقد اتى جمعاً وقيل مفردا
قل أنْ رآه اى رأى فى نفسه وصفُ الغنا طغي علا عن جنسه
وهو ابو جهلٍ نهى محمدا عن الصلاة حين جار واعتدى
لنسفعاً لنأخذاً بالناصيهْ ثم سنُلقى جسمه فى الهاويه
ناديَهُ معناهُ اهل مجلسهْ لينصروه ثمَّ معْ تفرسهِ
وتبعث الخزانُ بالزبانيهْ والزبْن دفعٌ فاستمعْ بيانيه
وفي السجود القرُ فاسجدوا اقترب والساجد الخاضع عبدٌ مقترب

سورة القدر

في ليلة القدْر اى التقدير قد نزل القرآن بالتيسير
في رمضان فى الليالى العشر كما اتى فى آية فى البكْر
فى ليلة عظيمة فضيلهْ فألفُ شهرٍ غيرها مفضوله
تنزل الاملاكُ أىْ جبْريلُ بما قضى في علمه الجليلُ
وقل سلامٌ رحمةٌ مباركهْ وفضلُ تسليمٍ من الملائكه
حتى طلوعِ الفجرِ وهو المطلعُ بالفتح والوقت بكسرٍ مطلعُ

سورة البينه

وبعدُ منفكين زائلينَ عن كفرهمْ حتىّ دعوْا ايقينا
فجاءهُمْ بينةٌ رسولُ والاصلُ فى البينةِ الدليلُ
وقيل مازالوا علىَ التصديق واختلفوا اذ جاءَ بالتفْريق
وذلك التوحيدُ دينُ القيمهْ يُريدُ دينَ الكتُبِ المقومه
وقيل دين الملةِ القويمهْ وقيلَ دينُ الشرعةِ الكريمهْ
وقيل دين القائمين حقاً فالهاءُ للجمع اتتكَ صدقا
بريّةٌ مخلوقةٌ من البرا اى التراب خلقُ باريءٍ برا

سورة الزلزال

أثقالها احمالها المحموله اخبارها اعمالنا المعموله
اوحى لها امرها بالزلزله حين اتتنا بامور معضله

سورة الاحقاف

حق عليهم القول يعنى وجب بلغة قريش ﴿الاحقاف﴾ الرمل بلغة حضرموت وتغلب الواحد حقف

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

﴿واصلح بالهم﴾ يعني حالهم بلغة هذيل ﴿ماء غير آسن﴾ يعنى غير منتن بلغة تميم ﴿يتركم اعمالكم﴾ اى ينقصكم بلغة حمير

سورة الفتح والحجرات

﴿والهدى معكوفا أن يبلغ محله﴾ اى محبوسا بلغة حمير قوله ﴿لا يألتكم﴾ لا ينقصكم بلغة قيس غيلان

سورة ق

﴿مريج﴾ مستتر بلغة خثعم ﴿وما مسنا من لغوب﴾ اى من اعياء بلغة حضرموت ﴿بجبار﴾ بمسلط بلغة جرهم

سورة الذاريات

﴿الافك﴾ فى جميع القران الكذب بلغة قريش ﴿الخراصون﴾ الكذابون بلغة كنانة وقيس غيلان

يصْدُرُ بالتفريقِ قل اشْتَاتَا اي فرقا اذ جمَعَ الأمواتَا
فيَصْدُرُوا عن مورد القيامهْ الى النعيم او الى النّدامه

سورة العاديات

اقسَمَ بالخيل الغزاة العادياتْ وتقدحُ الشرار فهى المورياتْ
وَضبحهَا تنفسٌ اوْ صوْتُ تُغيرُ في الصبّح فيَبْدُوا الموتُ
توسطت فى مجمع القتَالِ وثارَ نقع الترب بالنّزالِ
والنقعُ بالغبَار فى الضجّيجِ وقيل بل فى ابلِ الحجيجِ
فجمعٌ اسمُ المشعرَ الحرامِ وقد سروْا فى النقعِ والقتَامِ
قل لـكنودٌ اى كفورٌ كاذبُ وحبُّه المال شديد غالبُ
وقيل يعني لشديد البُخْلِ من اجل جمع المال دون البذلِ
بعثر اى قُلِّبَ مَافِى القبْرِ حُصّل اى مُيّز مَافى الصّدرِ

سورة القارعة

وسميتْ واقعةُ القيامـه قارعَةً تصيبُ بالنّدامهْ
والاصلُ في قوارع الدهُور مصائبٌ من أصعب الامور
كالعهن كالصوفِ اذ مَابُسطا فأُمهُ هَاويةٌ اذ سقَطَا
فالنار قـد اضحتْ له كالأمّ يَهْوى اليهَا سَاقِطًا فِى الفمّ

سورة التكاثر

الهَاكم التكاثر التبَاهى بكثرةِ المالِ وَحُسْنِ الجاه
حتى تزورُوا بالمَماتِ القبْرَا اى تفخرُوا بالميّتِينَ كِبْرَا
لوتعلمُونَ بالجزَا يقينا ما كنْتُمُ باللهو مُعْرضين
عين اليقين اي عيانا بالبصرْ لتسئلنّ ليفوز منْ شكرْ
وجاءَ كلا سَوف تعلمُونَ مكرراً موكداً مبينا
وقيل عند المَوْتِ ثم القبْرِ ورؤْيةٌ بالعيْنِ يوْمَ الحَشرِ

سورة والعصر

والعَصْر يعْنى قسَماً بالدّهْرِ وقيل بَلْ يَعْنى صَلاةَ العَصْرِ

(مايهجعون) ماينامون بلغة هذيل (فتولي بركنه) يعني برهطه بلغة كنانه (اليم) البحر بلغة توافق النبطيه (ذنوبا) أى نصيبا من العذاب بلغة هذيل

سورة الطور

(والبحر المسجور) يعنى المتلى بلغة عامر بن صعصعة (سجرت) جمعت بلغة خثعم (يوم تمور السماء مورا) يعنى تنشق السماء شقا وكذلك فاذاهي تمور بلغة قريش قوله تعالى (يوم يدعون) يدفعون بلغة قريش وكذلك يدع اليتيم (وما التنام من عملهم من شيء) يعني نقصنام بلغة حمير

سورة النجم

(ذو مرة فاستوى) ذو قوة بلغة قريش

سورة اقتربت الساعة

(سحر مستمر) يعني دائم بلغة قريش (ذات الواح ودسر) الدسر المسامير الواحد دسر بلغة هذيل (فهل من مدكر) يعنى متفكر بلغة قريش (ان

وكلّ انسانٍ ففي خسرانْ الاّ الذي ايّدَ بالأيمانِ

سورة ويل لكل

الويل للطعّان وهو الهُمزَهْ والويل للعيّابِ وهوَ اللمزَهْ

فُعلَةٌ مُحرَّكٌ للفاعِلْ مفعولَةٌ مُسكَّنٌ مقابلْ

قل ضحكه ولمنه وهمزُهْ وَسبُّه وهزؤه ولَمزه

وقيل ان الهمزَ شتمُ الحاضر واللمزُ في الغيبةِ فعلُ الفاجرِ

وقيل ان الهمز بالأشاره واللمزَ باللسانِ والعبارهْ

وقيل انّ الهمز نفسُ الغيبةْ واللمزَ بالبُهتان دونَ ريبهْ

اخلده ابقاه ثم الحطمهْ جهنّمَ الكاسرةُ المصطلِمهْ

آلامُها واصلة للافئدهْ مغلقةٌ بعمُدٍ ممدّدهْ

سورة الفيل

واصل تضليل هو الابطالُ والذاهبُ الباطلُ والضلالُ

وقل ابابيلَ ومعناهُ قطعْ مختلفاتٌ ولها الجوُّ جمعْ

وقل كعصفٍ ورق للزرع تأكله بهائمٌ للنقعِ

وقيل ما كول اكلتُمْ حبّه وما بقي في التبْنِ منهُ حبّهْ

سورة قريش

وقل لأيلافِ لالزامِهم ما ألفوا فليعبدُوا ويُسلموا

قريشٌ اسم القومِ من كنانهْ وهمْ بنو النضرِ فخذْ بيانهْ

وشبّهوا بالقرشِ للشجاعهْ وهُم أولوا الشدّة والبراعهْ

كانتْ لهم في العامِ رحلتانْ في الصيفِ والشتاءِ في أمانْ

فمكّةٌ آمنةٌ السكّانَ كان بها الرخاءُ في أمانَ

وقل أتى في النحل كانتْ آمنهْ والعنكبوتُ آمناً مبينهْ

وكل هذا فيه ذكرُ النعمهْ ليلزموا الشكرَ وحفظَ الحرمهْ

سورة الدين

قل ارأيتَ في الشقي العاصِي هوَ ابنُ وائل البعيدُ القاصي

(المجرمين في ضلال وسعر) يعني في جنون بلغة عمان

سورة الرحمن جل وعلا

(الانام) الخلق بلغة جرهم (المرجان) صغار اللؤلؤ بلغة اهل اليمن

سورة الواقعة

بست الجبال بسا يعني فتتت بلغة كندة (مدينين) محاسبين بلغة حمير مبعوثين بلغة كنانه

سورة الحديد

(سور) الحائط (فطال عليهم الامد) يعني الامل بلغة هذيل

سورة المجادلة

كبتو العنوا بلغة مدحج (وايدهم بروح) قواهم بلغة قريش

سورة الحشر

(ماقطعتم من لينة) يعني النخل بلغة الاوس (ولا تجعل في قلوبنا غلا) يعني غشا بلغة قريش (المهيمن) يعني الشاهد بلغة قيس غيلان

سورة الصف

(كبر مقتا عند الله) اى

كَذَّبَ بالبَعْثِ وَكَانَ ظالمًا ولا يحضُّ يُوجِبُ المَكارِمَا
ثلاثُ آياتٍ اتتْ بمَكَّهْ في الذَّمِ لِلعَاصِي تُبين هتكَهْ
وَأَرْبَعٌ في يَثْرِبَ المَدِينَهْ في ابْنِ ابيّ وَرِجَالٍ دُونَهْ
وقل فَوَيلٌ للمنافقينَ صَلُّوا مُرَائِينَ وغَافِلِينَ
والاصلُ في الماعون مَايُعِينُ ثم العَوَارِى عونُهَا مُبِينُ
وقيل بالزكاة او بالطاعَهْ اوْ بِقِرَي الضَّيْفِ مِنَ المجاعَه
وقيل بالمَاءِ وبالكَلاءِ وكلُّهَا عَوْنٌ بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافعُ فقيل نهرٌ في الجنانِ وَاسِعُ
وقيل بالعِلمِ و بالرسَالَهْ وكثرةِ الاتباعِ وَالدلالَهْ
وكل افضالٍ كثيرٌ كوثَرُ فافهَمْ فهذَا اصلُهُ الْمعتَبَرُ
فصلِّ يوم العيدِ وانحر نحرًا اوضعْ يدَيْك تحتَ نحرٍ صُغْرَى
شَانئكَ المبغِضُ فهُوَ الابْتَرُ منقطِعٌ بين الوَرَى لايذْكَرُ

سورة الكافرون

لاأعبُدُ الاصنام مثل المبطل في حَالَيِ اليَوْمِ وَلاَ المسْتَقْبَلِ
وَأَنْتُمُ في الحَالَتَيْنِ في عمًا حَتىّ تجَازُوا انتمُ جَهَنَّمَ
فقل لكُمْ دينكُمُ الجزَاءُ وَلي جَزَاءِى انتمُ بُرَاءُ

سورة النصر

الفتح فتح مكَّةَ الشَّرِيفَهْ افواجًا اى طوَائفًا مَحْفُوفَهْ
وَهذِهِ نعىُ وفاةِ المصطفى صَلىّ عليْهِ رَبُّنَا وشرَّفَا
وانه اذْ نُشِرتْ أعلاَمُهُ منتقلٌ لمَا به اكْرَامُهُ

سورة المسد

تبت تبابا خَسِرتْ وَمَا كَسَبْ يعني به اولاَدَهُ او مَاا كْتسَبْ

بغضا بلغة قريش (فلما زاغوا) مالوا بلغة قريش

سورة الجمعة

(اسفارا) كتبا بلغة كنانه
(انفضوا) ذهبوا بلغة الخزرج

سورة المنافقين

(قاتلهم الله) * يعنى لعنهم الله بلغة قريش (حتى ينفضوا) يذهبوا بلغة الخزرج

سورة التغابن

(زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) كل زعم في كتاب الله باطل بلغة حمير

سورة التحريم

(صغت قلوبكما) مالت بلغة خثعم

سورة الملك

من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل (تكاد تميز من الغيظ) يعنى تمزق بلغة قريش

سورة ن والقلم

الخرطوم الانف بلغة مذحج

سورة الحاقه

اعجاز نخل) * اجذاع

من جاهه إذ نَال منه عِزًّا وقيل بَلْ خِدْمَتُهُ للعزا (٣)
وكان سمى عبدها ابالهب عم نبينا ابنُ عبدِ المطّلِبْ
ام جميل بنت حرب زوجتُهْ تشابهت شقوتها وشقوتُه
وتب اخبارًا اتى بعدَ الدعا مثالهُ اوقعهُ ووقعا
اذ قال تبًا لكَ يا محمدً تامرُنا بتركنا مانعبدُ
حمّالةَ الحطبِ للإضرار بشوكه للمصطفى المختارِ
وقيل اخبار عن المهانَهْ وبخل زوجها ترى مهانَهْ
وقيل بل حمّالة النميمَهْ تثيرُ نارَ الفتنةِ العظيمَهْ
فى جيدها فى عنقها حبلٌ عُقِدْ والمَسَدُ الليفُ وقيلَ مامُسِدْ
والمَسْدُ فتلٌ فى الجميع جارى وقيلَ بلْ سِلْسِلَةٌ فى النارِ

سورة الاخلاص

قل سورةالأخلاصِ وهى الخالصه للذكر فاطْلُبْ مِنْ رواهُ خالصهْ
ونزلت جوابَ قومٍ سألوا نبينا عَنْ ربنا إذ جهلوا
فأخبروا أنّ الالهَ الأحدُ جلّ عن الاشباهِ فهوَ الصمدُ
وليسَ شىءحادث عنه انفصلْ وهوقديم ليسَ من شىء حصلْ
كفوًا بمعنى المثلِ اى لا مثلَ لَهْ عزّ عن الأشباهِ والمماثلَهْ

سورة الفلق

الفلقُ الصبْحُ وقيلَ جُبُّ فى النّارِ أو غِطاؤها المُكبُّ
والغاسِقُ الليلُ البهيمُ ووقبْ دخلَ فى الاظلامِ والضوءُ ذهبْ
نفثَ اى تفلَ يعنى السحْرا فى العقدِ الّتى تُلوَى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس من الشياطينِ وطورًا يخنسُ
خنوسه تأخرُ الوسْواسِ بالذكرِ وهْوَ غالبٌ للنّاسِ

(٣) العزا الصنم

الواحد عجز بكسر العين بلغة حمير (أخذة رابية) شديدة بلغة حمير (ارجائها) نواحيها بلغة هذيل (من غسلين) الحار الذى قد انتهى غليانه شدة بلغة ازدشنوءه

سورة سأل

(المهل) عكر الزيت بلغة البربر (مهطعين) مسرعين بلغة قريش *(هلوعا)* ضجورا بلغة خثعم *(الى نصب يوفضون)* الى علم يسرعون بلغة قريش

سورة نوح عليه السلام

(واستغشوا ثيابهم) يعنى تغطوا بلغة جرهم *(اطوارا)* الوانا بلغة هذيل

سورة الجن

(فزادوهم رهقا) يعني عيا بلغة قريش (فلا يخاف بخسا) يعنى ظلما بلغة قريش

سورة المزمل

(اخذا وبيلا) يعني شديدا بلغة حمير

ثم الشياطين من الجنسين — جن وإنس فاحذر الصنفين
يقول راجي المستعان الصمد — عبد العزيز الحامد بن احمد
قد يسر الله بغير كلفه — تمام نظمي لاعدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعون — من بعد ستمائة سنين
نظمته فى اربعين يوما — ميقات اتمام الكليم الصوما
وكنت ارجو أن يكون الفا — فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا
وزاد حتى خفت ان اكثرا — فصرت اطوى نشره مقصرا
وما شفي لى نظمه غليلا — لانني رايته قليلا
لكن رجوت ان يكون بابا — موصلا يستفتح الابوابا
وحيث جاء هينا مختصرا — ممهدا للمبتدي ميسرا
سميته التيسير فى التفسير — معترفا بالعجز والتقصير
واسأل الله الكريم العفوا — فانه يعلم سر النجوي
والحمد لله على ما اولى — فانه حسبي ونعم المولى
ثم الصلاة والسلام السرمدي — على النبي المصطفى محمدا
خير البرايا سيد الأنام — خاتم رسل الملك العلام
وآله وصحبه الموفين — وعمنا بالفضل اجمعين

سورة المدثر

(لواحة للبشر) حراقة بلغةازدشنؤه(من قسورة) من أسماء الاسد بلغة قريش

سورة القيامه

(كلا لاوزر) يعني لاحيل ولاملجأ بلغة توافق النبطيه وقيل الوزر ولد الولد بلغة هذيل ولاحيل بلغة اهل اليمن *(والتفت الساق بالساق)* يعني الشدة بالشدة بلغة قريش

سورة المرسلات

(واذا الرسل أقتت) جمعت بلغة كنانه

سورة عم يتساءلون الى آخر القرآن

(ثجاجا) يعني رشاشا بلغةالاشعريين(للمعصرات) السحاب الواحدة معصرة بلغةقريش(برداولاشرابا) يعني نوما بلغةهذيل (كاسا دهاقا) يعني ملأ بلغةهذيل (واجفة)خائفة بلغة همدان (اغطش ليلها)اظلم بلغةانمار وهمدان (بايدى سفرة) كتبة بلغة كنانة (حدائق)

تقريب المأمول
في
ترتيب النزول نظم الامام الجعبري

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مكيها ست ثمانون اعتلت نظمت على وفق النزول لمن تلا
اقرأ ونون مزمل مدثر والحمد تبت كورت الأعلى علا
ليل وفجر والضحى شرح وعصـ * ـر العاديات وكوثر الها كم تلا
ارأيت قل بالفيل مع فلق كذا ناس وقل هو نجمها عبس جلا
قدر وشمس والبروج وتينها ليلاف قارعة قيامة اقبلا
ويل لكل المرسلات وق مع بلد وطارقها مع اقتربت كلا
ص واعراف وجن ثم يـ * ـس وفرقان وفاطر اعتلا
كاف وطه ثلة الشعرا ونمـ * ـل قص الاسرا يونس هود ولا
قل يوسف حجر وأنعام وذبـ * ـح ثم لقمان سبا زمر جلا
مع غافر مع فصلت مع زخرف ودخان جاثية واحقاف تلا
ذرو وغاشية وكهف ثم شو رى والخليل والانبيا نحل حلا
ومضاجع نوح وطور والفلا ح الملك واعية وسال وعم لا
غرق مع انفطرت وكدح ثم رو م العنكبوت وطففت فتكملا
وبطيبة عشرون ثم ثمان الـ ـطول وعمران وانفال جلا
الاحزاب مائدة امتحان والنسا مع زلزلت ثم الحديد تأملا
ومحمد والرعد والرحمن الانسا ن الطلاق ولم يكن حشر جلا
نصر ونوح ثم حج والمنا فق مع مجادلة وحجرات ولا
تحريمها مع جمعة وتغابن صف وفتح توبة ختمت أولا
اما الذي قد جاءنا سفرية عرفي اكملت لكم قد كملا
لكن اذا قمتم فجيشي بدا واسأل من ارسلنا الشامي اقبلا
ان الذي فرض انتهى جحفيها وهو الذي كف الحديبي انجلا

بساتين بلغة قريش و(الغلب) الملتفة بلغة قيس غيلان (سجرت) جمعت بلغة خثعم (عسعس) ادبر بلغة قريش (ضنين) بخيل بلغة قريش وظنين متهم بلغة هذيل (كتاب مرقوم) مختوم بلغة حمير (فتنوا المؤمنين والمؤمنات) احرقوا بلغة قريش (النجم الثاقب) يعنى المضيء بلغة كنانة (آنية) بمعنى حارة بلغة مدين (الضريع) الشرق بلغة قريش وهو نبت له شوك يكون بالبادية (ونمارق مصفوفة) يعني الوسائد الواحدة نمرقه بلغة قريش (وزرابي مبثوثة) الطنافس بلغة هذيل (لقد خلقنا الانسان فى كبد) اى فى شدة بلغة قريش (مسغبة) مجاعة بلغة هذيل (تردى) مات بلغة قريش (لنسفعا) لنأخذن بلغة قريش (لم يكن الذين كفروا) يعني لم يزل بلغة قريش (لكنود) يعنى لكفور للنعم بلغة كنانه

تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه راجي عفو ربه العلى ☆ محمد كامل بن محمد الاسيوطى الازهرى

بعون الملك القدير قد تم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكل من ألفاظ القرآن الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب الاحمر المزرى بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمى الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن ايضاحي وتبييني العارف بالله تعالى سيدي عبد العزيز بن احمد الشهير بالديرينى محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهيه تتضمن ترتيب نزول السور القرآنيه من نظم الامام عمدة العرفان سيدى ابراهيم الشهير بالجعبرى كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ الغريبة فى كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد واللوذعى الماهر الاوحد الذى لم يزل فى معارج الفردوس راقى العالم العامل ابى ذرعة العراقي مقابلة على نسخة بخط وضبط لغوى زمانه بلاخفا مولانا الفاضل الشيخ نصر الهورينى ابى الوفا ملحقة برسالة بديعة لبعض الاكابر النجبا تتضمن عزو ما ورد فى القرآن الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة والامعان واظنها للامام ابى القاسم ابن سلام كما رايت السيوطى كثيرا ما نقل عنها فى الاتقان جزا الله الجميع عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا وأخرى وكان طبعه على ذمة ورثة المرحوم السيد محمد عبد الواحد بك الطوبى وذلك بمطبعة التقدم العلمية الكائن مركزها بجوار الساحة الازهرية بالقرب من سيدى ابى البركات احمد الدردير وقد وافق ذلك فى شهر شوال سنة الف وثلثمائه وتسعة وأربعون من هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من شذا عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف من بحر كرم ربه الراوى الشيخ عبد المجيد الغباشي الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهى وبدور ام ضوء برق فى الظلام ينير

ام انجم قد أسفرت وتلألأت ام ذى سقاة بالمدام تدور

امذاك روض اينعت ازهاره تشدوا على الاغصان فيه طيور

وشقائق النعمان قد حفت به والورد زاه لونه ونضير

ام عرف ند قد تأرج نشره ام ذا سحيق المسك ام كافور

ام تلك جنات النعيم تزخرفت وتزينت ولدانها والحور

ام غادة حسناء تبسم عن لمى ثغر تضوع من شذاه عبير

امذي عيون سحرها سلب النهي ام لؤلؤ رطب حوته ثغور

ام اهيف المى كحيل الطرف قد منح الوصال وكان منه نفور

ام ذاك عقد قد تنظم دره ام مطرب الالحان ام تفسير

يزرى عقود الدر محكم وضعه سهل بحل المشكلات جدير

نظم الامام الفرد صفوة ربه ذاك الولى العارف المشهور

قطب الوجود وغوثه وملازه والالمعي العالم النحرير

بحر المواهب بل ابو البركات بل حبر خبير بالعلوم بصير

عبد العزيز همام ديرين الذى ما إن له فى العالمين نظير

سحت عليه سحائب الغفران ما هب الصبا وتلا العشى بكور

لله مانسجت يداه وياله سفرا لسكل المعضلات يشير

كم مر من زمن به لكنه فى حرزه ماشأنه تغيير

حتي اتيح له اناس دأبهم نشر العلوم وكلهم مأجور

فعنوا جزوا خير الجزاء بطبعه فزها الهناء به وتم سرور

واذ انتهى تمثيله الزاهى وقد اضحى عليه من الملاحة نور

ارخت باهر حسنه فلقد حكى درا ورق بطبعه التيسير

٢٠٨ ١٢٣ ٢١٤ ٣٨ ٢٠٥ ٣٠٦ ٨٨ ٧١١

سنة ١٨٩٣ ميلاديه ٥٨٣ ١٣١٠ هجريه

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير لكل عقل غريزى
قد صار بالطبع يحكى سبائك الابريز
لذاك ارخته فى بيت لطيف وجيز
قد زيد بالطبع لطفا تفسير عبد العزيز

١٠٤ ٢١ ١١٤ ١٢٠ ٧٥٠ ٧٦ ١٢٥

سنة ١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذى لايدرك شأوه فى مضمار البلاغة اذاجورى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهوري فقال

خليلي فى القرآن كن باذل الوسع اذا رمت ان ترقي الى ذروة الرفع
فخير فتي من امهُ عاملاً به ورتلهُ جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متأدباً بحضرته ان كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتى غدا متميزا يضيء سناه لا يراع من الردع
وحاشاه ان يرتاع وهو جليسهُ الشفيع المنجيه دواما من الروع
فيا صاح لاتقصر وكن متمسكا بعروته الوثقي على حسب الطوع
وخض بحر معناه وكن متبصرا ودونك تفسير اله محكم الوضع
لعبد العزيز اللوذعي الذى له ولا غرو حوز السبق فى النظم والسجع
غياث الندا غيث الندا كعبة الورى مزيل الصدا شمس الهدى حجة القمع
سمير المعالى دوحة الفخر من سما سماء العلا فى الوصل لله والقطع
فعم تراه يا كريم برحمة كما عم بالنفع الورى ايما نفع
ويسر بالتيسير ما كان عندنا عسيرا فصار الآن كالشمس فى اللمع
كتاب على القدر يعلو بأصله اذ الاصل لو يعلو يعود على الفرع
جنا روضه دان وطلع ثماره نضيد بهيج يانع احسن الينع
هو الوتر فى باب المحاسن ماله شبيه فقل لامن سبيل الي الشفع
لقد بهر الالباب رائق نظمه وصار له في النفس وقع على وقع
فلله ما ابهاه نظما وياله رقيقا دقيقا فائق الشكل والصنع
وقد قيض المولى اناسا لطبعه وتمثيله حتى غدا طيب الضوع
فأبشر وطب نفسا بفائق شكله وارخه فالتيسير قدراق بالطبع

سنة ١٣١٠ ٧٩١ ٤٠٥ ١١٤

